كليّة الدّراسات العليا والبحث العلميّ

برنامج اللّغة العربيّة وآدابها

كِتابُ عَجائِبِ الزَّمانِ في غَرائِبِ القُرْآنِ

حسين بن علي بن عبد الجبار اليوناني (بين ق: 8،9هـ)

"دراسة وتحقيق" (الجزء الأول)

إعداد

هيفاء محمد موسى حلايقة

إشراف الدّكتور

هاني البطّاط

قدِّمت هذه الرّسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللّغة العربيّة وآدابها

بكليّة الدّراسات العليا والبحث العلميّ في جامعة الخليل

2020م

نوقشت هذه الرّسالة يوم السّبت بتاريخ: ٢/٥/٢٠٢٠م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة		التّوقيع
١- د. هاني البطاط	مشرفًا ورئيسًا	..... 2020.5.27
٢- د. مؤمن البدارين	ممتحنًا خارجيًا	.....
٣- د. هشام الشّويكي	ممتحنًا داخليًا	.....

الإهداء

إلى من سهرت عليّ اللّيالي

تلك النّجمة المضيئة في سمائي

أمّي الّتي رآني قلبها قبل عينيها..

إلى أبي:

يقولون إنّ "الهزيمة ليست قدرًا، والنّصر ليس صدفة"

إنْ بذلتَ يومًا أغلى ما تملك وضحّيت بماء جسدك، لكي أصِل إلى ما وصلت إليه الآن، فأقول لك" النّصر ليس صدفة"..

إلى الرّجل الذّي لا تحلو قهوتي المرّة إلّا معه، ولا يكتمل يومي دون بصمة تفاؤل منه، زوجي عبد الرّحمن..

إلى من عزفت أحرف رسالتي على أنغام صوتها ابنتي ناي..

إلى من استمددت منهم قوّتي وإصراري، إخوتي وأخواتي..

إلى كلّ هؤلاء أهدي هذا العمل.

الباحثة

هيفاء حلايقة

شكر وتقدير

إلى الّذين لم يدخروا جهدًا بإبداء توجيهاتهم السّديدة، وملحوظاتهم القيّمة أثناء إعداد هذه الرّسالة، وفتحوا لي الباب للإفادة من مصادر كتبهم، ولم يبخلوا عليّ بعلمهم وإرشاداتهم القيّمة في ميدان التّحقيق.

الشّكر الجزيل والاحترام الواسع لأستاذي المشرف هاني البطّاط على تحمّله ومتابعتي في درب دراستي وإثرائه لها، والدّكتور ياسر الحروب على ما أعطى وأفاد، والدّكتور خليل عيسى الّذي شقّ لي الطّريق لتحقيق هذا المخطوط.

الباحثة

هيفاء حلايقة

ملخص

تمثل الوجوه والنّظائر محورًا مهمًا في علوم القرآن الكريم، فهو علم مستقلّ لخدمة القرآن الكريم وتفسير ألفاظه، فاهتمّ به العلماء وتهافتوا على التّأليف فيه، لما يضمّه هذا العلم من فروع تحت جناحيه، فيختص بدراسة ألفاظ القرآن وتفسيرها، ويدرس معاني هذه الألفاظ، ومن المؤلَّفات التّي وُضِعَت فيه مخطوط "كتاب عجائب الزّمان في غرائب القرآن" لحسين بن علي بن عبد الجبار اليوناني، وهو محور الدّراسة، حيث عملت على تحقيقه ودراسته دراسة علميّة ومقارنة.

وقسّمت الدّراسة إلى قسمين، تناول القسم الأول مباحث أربعة؛ تمركزت حول مفهوم غريب القرآن ونشأته، والوجوه والنّظائر وآراء العلماء فيه، ومنهج المؤلِّف ومصادره، يليها وصف لنسختي المخطوط ومنهج الباحثة في التّحقيق.

أمّا القسم الثّاني منها، فاختص بدراسة نصّ المخطوط دراسة تحقيق وتمحيص، ليغدو كتابًا واضحًا من كتب علوم القرآن بين أيدي المهتمين والدّارسين، ويخدم كتاب الله ويساعده في فهمه.

وجسّدت هذه الدّراسة إحياء كنز دفين من كنوز تراث أمتنا العريقة والّذي آل إلينا من علمائنا الأفذاذ، فتحقيق مخطوط " كتاب عجائب الزّمان في غرائب القرآن" صبّ في عقولنا معجمًا موضوعيًا لألفاظ كتاب الله.

المقدّمة

الحمد لله الذي لم يُستفتَح بأفضل من اسمه كلام، أحمده سبحانه حمدًا كثيرًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصّلاة والسّلام على سيدنا الذي بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة، رسولنا الكريم محمد –صلّى الله عليه وسلّم– وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدّين.

أمّا بعد:

فلا يغفل أصحاب العقول النيّرة، ذوو البصيرة المتفتحة عن مكانة العربية بين اللّغات، وما لها من قيمة جوهرية بينها، فهي لغة كتاب الله عزّ وجلّ، وبها نزل، وهي مفتاح لفهم القرآن الكريم وسنّة نبيّه، وكتب التّفسير من بعده، بل هي الإطار الذي حفظ العلوم كلّها، لا التّفسير فحسب. ولمكانتها المرموقة اعتنى بها العلماء أيّما عناية، وبذلوا جهودهم لصونها، فألّفوا فيها، ووضعوا لها القواعد، وحفظوها من التّغيير وأدّوْا لها عناية وحفظًا من الأعاجم.

وتصاعدت وتيرة جهود العلماء في التّأليف فيها، فتضافرت لحفظ تراثها من الضّياع والتّحريف، لذا ألّفوا كمًا هائلًا من المصنّفات في ميادينها المختلفة، فتهافت المحققون على تحقيقها، والشّارحون على دراستها.

وعلى الرّغم من ذلك، ظلّت كثير من المؤلفات أسيرة المكتبات، لم يصل إليها المحققون، مما أفقدها جزءًا من بريقها؛ لذلك كان لا بدّ من إحياء هذه المخطوطات؛ لتغدو مرجعًا واضحًا سهلًا لا تعقيد فيه ولا غموضَ، فينتفع منه الباحثون والدّارسون، ولتشكل جزءًا مهمًا من التّراث العريق الذي خلّفته الأمم في شتى الميادين والعلوم، من أدب وفقه وتاريخ، وفن وطب وكيمياء وغيرها.

وشأن الباحثة شأن غيرها من المهتمين بهذا المجال، فقد أرادت أن تَحذوَ حَذْوَ مَنْ سبقوها في تحقيق المخطوطات، لتضع مخطوطًا صحيحًا، كما وضعه مؤلّفه دون شرحه، فاختارت مخطوط " كتاب عجائب الزّمان في غرائب القرآن" لحسين بن علي عبد الجبار اليوناني، الّذي وصل إلينا بخط النّاسخ محمد بن أحمد بن علي القارئ الشّافعي التّبريزي الّذي لم أقف على أيّ

ترجمة له بالرّغم من البحث والتّقصي، وهو مخطوط من مخطوطات علوم القرآن، يحمل في طيّاته معجمًا موضوعيًا لألفاظ القرآن الكريم، ممّثلاً لهذه الألفاظ بآيات من كتاب الله عزّ وجلّ، واقتصر العمل على تحقيق اثني عشر بابًا من أبواب المخطوط، بدءًا من باب الألف إلى باب السّين، لتتم زميلتي عدلة العكل تحقيق الجزء المتبقي إلى باب الياء.

ومن إعجاز القرآن، حمل اللّفظ الواحد لمعان مودعَةٍ في آياته، وهذا ما يدخل في إطار الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم، الذّي يكمن في محتوى المخطوط وفحواه، فقد جمع المؤلّف بين دفتيه الألفاظ مرتبة ترتيبًا هجائيًا ليسهل حفظه، مفسّرًا ما كان مبهمًا منها، فهو مخطوط في لطائف كلام الله وغرائبه كما ذكر المؤلّف في مقدمة مخطوطه، بالإضافة إلى قيمة المخطوط العلميّة، والرّغبة الملّحة في إحياء التّراث العربيّ، كلّ هذا دفع الباحثة إلى خوض غمار التّحقيق.

وقد قُسمت الدراسة إلى قسمين رئيسين، هما:

- قسم الدّراسة.

- قسم التّحقيق.

أمّا قسم الدّراسة فقد جاء في أربعة مباحث، تناول المبحث الأول: مفهوم غريب القرآن، ونشأة هذا العلم، وتحدّث المبحث الثّاني عن مفهوم الوجوه والنّظائر، ونشأة هذا العلم، واختص المبحث الثّالث بالمؤلّف والمصادر التي استقى منها مادته، ومنهج المؤلّف المتّبع في المخطوط، أمّا المبحث الرّابع فتحدّث عن المؤلّف، إذ تمّ فيه وصف نسختي المخطوط، وبيان منهج الباحثة في التّحقيق.

أمّا القسم الثّاني فتناول تحقيق متن المخطوط، حيث أثبتت الباحثة النّص كما جاء به المؤلّف دون تدخل يُذكر إلّا عند الضّرورة التي يقتضيها السّياق، ودراسته دراسة موضوعية أُضيفَت في الحواشي.

وذُيِّلَت الدّراسة بخاتمة سُجلَت فيها أهم النّتائج والتّوصيات التي توصلت إليها الباحثة، ثمّ أُتبِعت بالفهارس الفنيّة: فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النّبوية ، وفهرس الأعلام، وفهرس

الأماكن والبلدان، وفهرس مادة الكتاب حسب ترتيب المؤلّف، وفهرس مادة الكتاب حسب التّرتيب المعجمي، وثبت للمصادر والمراجع التي استعنت بها، وأخيرًا المحتويات.

واعتمدتُ على مجموعة من المصادر والمراجع التي تنوّعت وتعدّدت في هذا الميدان، وأولّها كتاب الله الكريم، ثم لجأت إلى أمّات الكتب في التّراجم، وعلوم التّفسير، وغريب القرآن، والوجوه والنّظائر، والنّحو والمعاجم، وجنيت من ثمارها لتغذّي الدّراسة وتُغنيها.

وتنوّعت المصادر والمراجع التي استندت إليها في قسم الدّراسة، فمنها ما اختص بعلم غريب القرآن مثل: المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيّان الأندلسي، ومنها ما اختص بعلم الوجوه والنّظائر مثل: الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم للبلخي، أمّا المعاجم التّي أسعفتني على إزالة عُجمة الكثير من الألفاظ، فكان لسان العرب لابن منظور مصدري الأوّل في هذه الدّراسة.

أمّا في قسم التّحقيق فاعتمدت على مجموعة من المصادر لتفسير الآيات وإزالة الإبهام عن ما غَمُض منها؛ نحو الهداية إلى بلوغ النّهاية لمكّي بن أبي طالب، والكشّاف للزّمخشري، والجامع لأحكام القرآن للقرطبيّ، أمّا من كتب المعاني؛ فنحو معاني القرآن للفرّاء، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجاج، والجنى الدّاني في حروف المعاني للمرادي، ومن كتب التّراجم فأخذت من سير أعلام النّبلاء للذّهبي، وغيرها من المصادر والمراجع .

ومن الدّراسات السّابقة التّي تحدثت في الموضوع نفسه؛ كتاب التّصاريف ليحيى بن سلّام، ووجوه القرآن لأبي عبد الرحمن الحيري، والوجوه والنّظائر في القرآن الكريم وأثره في التّفسير والكشف عن إعجاز القرآن لمحمد يوسف الشربجي.

إنّ الولوج في عالم التّحقيق كالمشي في طريق شائك، فمن الطّبيعي أن يواجه كل من خاض غماره بعض الصّعوبات التّي تعرقل العمل قليلًا، فيبقى هذا العمل جهدًا بشريًا يعتريه النقص، ومن المعيقات التي واجهتني في هذه الدراسة أنّ مؤلّف المخطوط لم ينل حظًا من التّعريف كغيره من العلماء ورغم البحث الشاق والعمل المتواصل لكشف هويته وشخصيته إلّا أنني لم أعثر على ترجمة له بالرّغم من القيمة العلميّة للمؤلّف الّذي خطّه بيديه.

وختامًا فالشّكر لله على إتمامي لهذا العمل، والشّكر موصول للأستاذ الدّكتور هاني البطاط الذي لم يدخر جهدًا في نصحي وإرشادي. وقد بذلت جهدًا للإلمام بجوانب الدّراسة، ولا أزعم أنّي بلغت الغاية، وإن أخطأت فمن نفسي وإن أصبت فتوفيق من الله، وصلّ اللّهم وبارك على نبيّ البشرية محمد -صلّى الله عليه وسلّم-.

قســـم الدّراســـة

المبحث الأول: الغريب في القرآن الكريم:

- مفهوم غريب القرآن
- نشأة علم غريب القرآن

المبحث الثاني: الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم

- مفهوم الوجوه والنّظائر
- نشأة علم الوجوه والنظائر

المبحث الثّالث: المؤلِّـف

- مصادر المؤلِّف
- منهج المؤلِّف

المبحث الرّابع: المؤلَّـف

- وصف نسختي المخطوط
- منهج التحقيق

المبحث الأوّل: الغريب في القرآن الكريم

مفهوم غريب القرآن

نزل القرآن الكريم بلسان عربيٍّ مبين، وعلى الرّغم من ذلك، إلّا أنّ بعض ألفاظه تبقى غامضة لا يَفهم معناها إلّا من تَدَبّر هذه الألفاظ وأبحر في عمقها، وتبقى معرفة المفسّر لمعاني كتاب الله ضرورة لا يُسْتغنى عنها حتّى يتسنّى له فهم القرآن وتدّبره، وهذا الفهم يساعد على تفسيره لمعاني القرآن الغريبة وفهمها.

و"تعدّ ألفاظ القرآن هي لبُّ كلام العرب وزبدته .. وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم، وإليها مفزع حُذّاق الشّعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم وما عداها وعدا الألفاظ المتفرّعات عنها والمشتقات ما هو بالإضافة إليها، كالقشور والنّوى بالإضافة إلى أطايب الثمر". [1]

ومن ذلك يظهر أن القرآن الكريم وألفاظه يشكّل اللّبنة الأولى والركيزة الأساسية لشتى العلوم، لذا فاهتمّ به العلماء أيّما عناية، وعرّفوه وألّفوا فيه مصنفات لا تُحصى.

وهذا ابن منظور قد أشار إلى أنّ: لفظ (الغريب) يأتي بمعنى الغامض من الكلام. [2]

وعرّفه أبو حيّان الأندلسي بقوله: "لغات القرآن العزيز على قسمين: قسم يكاد يشترك في معناه عامّة المستعربة وخاصتهم كمدلول السّماء والأرض فوق وتحت، وقسم يختص بمعرفته من له اطلاع وتَبَحُّر في اللّغة العربية وهو الذي صنّف أكثر النّاس فيه وسمّوه: "غريب القرآن". [3]

ويقول حاجي خليفة: "يقول الإمام أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي: الغريب من الكلام إنّما هو الغامض البعيد من الفهم، ويُقال به على وجهين: أحدهما: أن يُراد به أنّه بعيد المعنى غامضه لا يتناوله الفهم إلّا عن بُعد ومعاناة فكر. والوجه الآخر: أن يُراد به كلام من بَعُدَت به الدّار من شواذ قبائل العرب، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها، فالمعنى الأخير هو المقصود بالقول غريب القرآن"[4].

([1]) الرّاغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ٤/١.

([2]) ينظر: **لسان العرب**، مادة (غرب)، ٦٤٠/١.

([3]) أبو حيّان الأندلسي، **تحفة الأريب**، ٤٠.

([4]) **كشف الظنون**، ١٢٠٣/٢.

ومما سبق نجد أن لفظة الغريب تشير في معناها اللّغويّ والاصطلاحي إلى الكلام الغامض البعيد عن الفهم، الخارج عن المألوف السّائد، ولكن ليس بالنّافر، فألفاظه غامضة لا تظهر دلالتها على المعنى المراد.

نشأة علم غريب القرآن

كان الرسول محمد -صلّى الله عليه وسلّم- ملاذاً للصحابة في الأمور كلّها ومرجِعَ ثقة لهم، فكان يفسّر لهم ما استعصى عليهم فهمه من كتاب الله، ويوضح ما غَمُضَ من ألفاظ القرآن، لما كان يتمتع به من البلاغة والفصاحة بلا منازع، و كان عليه السّلام يكشف الغطاء عن ما أُبْهِمَ وأُشكِل من غريب القرآن، ليكون ما أجلاه لهم ركيزة علم غريب القرآن الكريم وبداية نشأته.

ومن ذلك قول ابن الأثير: "وكان أصحابه ومن يَفِدُ عليه من العرب يعرفون أكثر ما يقوله، وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم". [١]

وقد حفظ الصّحابة الكرام ما سمعوه من تفسيرات النّبي-صلّى الله عليه وسلّم- ولمّا مات الرّسول كان علماء الصّحابة يفسّرون للنّاس غريب القرآن، فلم يجدوا صعوبة في إدراكه؛ لأنّ لغتهم هي اللّغة التّي نزل بها كتاب الله، وكان لسانهم صحيحًا لا يتداخله الخلل. [٢]

وكان صاحب اليد الأولى في هذا العلم الصّحابي الجليل ترجمان القرآن عبد الله بن عبّاس (ت ٦٨ هـ) [٣]، حيث أورد السّيوطي: "وأولى ما يُرْجعَ إليه في ذلك ما ثَبُت عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه، فإنه ورد عنهم ما يستوعب تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصّحيحة".[٤]

---

(١) ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ٤/١.

(٢) ينظر: مكي بن أبي طالب، **تفسير المشكل من غريب القرآن**، ٥٤. وأبوحيان الأندلسي، **تحفة الأريب**، ٢٢.

(٣) ينظر: مكي بن أبي طالب، **تفسير المشكل من غريب القرآن**،٦.

(٤) **الإتقان في علوم القرآن**، ١١٤/١.

ثمّ توزّع الصّحابة في الأمصار عقب الفتوح الإسلامية وخاطت العرب غير جنسهم فامتزجت الألسن، وأُنشئِت مدارس لهم في كل بلد، وكان تلامذتهم من التّابعين يتلقون عنهم ما بلغهم من تفسيرات، فسلكوا سبيلهم وأدلوا بآرائهم في غريب القرآن بما لم يُؤثَر عن أساتذتهم. [1]

ومع نهاية القرن الأوّل الهجريّ، لجأ المسلمون إلى التّدوين؛ فقد خافوا على ذهاب العلم بموت العلماء من الصّحابة والتّابعين، فجمعوا ما أُثِرَ عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- من أحاديث، ودوّن بعضهم آثار الصّحابة أيضًا، وكانت تفسيرات غريب القرآن من أوّل ما دوّنه العلماء. [2]

ثمّ تطوّر التّدوين، وظهرت مؤلّفات مستقلة لكل فترة، وكان غريب القرآن من أبرزها، فقد اهتم به المسلمون والعلماء وشرحوا ما يَصْعُب من معانيه، وفيّض الله لهذا العلم عدوله، وأودع فيهم الفهم والبصر، فقاموا بخدمة هذا العلم، وألفوا فيه كتبًا ورسائل. [3]

وهذا يؤكد على أنّ علم غريب القرآن لم يكن علمًا حديثًا وإنّما ظهرت بذوره منذ عصر النّبي محمد -صلّى الله عليه وسلّم- .

وتوالت فيه التّصانيف المستقلّة على مرّ العصور واتّسعت مادتها وتنوعت مناهجها، وممن ألّف فيه:

- أبّان بن تغلب بن رباح أبي سعيد البكري (ت١٤١هـ / ٧٥٨ م).
- مورّج بن عمرو النّحوي السّدوسي البصري (ت ١٧٤ هـ / ٧٥٨ م) .
- النّضر بن شميل البصري (ت ٢٠٣هـ /٨١٨ م) .
- معاني القرآن، للفرّاء يحيى بن زياد (ت ٢٠٧ هـ /٨٢٢ م).
- مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنّى (ت ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م).
- غريب القرآن وتفسيره، لليزيدي أبي عبد الرّحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك العدوي البغدادي (ت ٢٣٧هـ/٨٥١ م) .
- تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدّينوري (ت ٢٧٦ هـ/٨٨٩ م).

([1]) ينظر: مكي بن أبي طالب، **تفسير المشكل من غريب القرآن**، ٥٥. وأبوحيان الأندلسي، **تحفة الأريب**، ٢٢.

([2]) ينظر: مكي بن أبي طالب، **تفسير المشكل من غريب القرآن**، ٥٥.

([3]) ينظر: **نفسه**، ٥٥.

- غريب القرآن، لأبي العباس ثعلب بن أحمد بن يحيى (ت ٢٩١/ ٩٠٣م) .
- نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العظيم، للسجستاني محمد بن عُزيز العزيزي (٣٣٠هـ/٩٤١م)
- ياقوتة الصّراط في غريب القرآن، لأبي عمر محمد بن عبد الواحد (ت ٣٤٤هـ /٩٥٥م) .
- العمدة في غريب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ/١٠٤٥م).
- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالرّاغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ/ ١١٠٨م) .
- مفردات القرآن، لأبي المعالي أحمد بن علي البغدادي الحلبي المعروف بابن السّمين (ت ٥٩٦هـ/١١٩٩م).
- كتاب "الأريب بما في القرآن من الغريب"، وكتاب "المسير في علم التفسير" لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠م).
- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، لأبي حيّان النّحوي الأندلسي محمد بن يوسف بن علي (ت ٧٤٥ هـ/١٣٤٤م).

فهذه بعض من المؤلّفات التي صيغت وأظهرت عناية جليلة في علم غريب القرآن الذّي يهتم بتفسير الألفاظ الغامضة في القرآن، وتوضيح معانيها العميقة التي تحتاج إلى فهم دقيق.

وما تقدّم نبذة بسيطة عن علم غريب القرآن الذّي يُشكّل أحد فروع علم التّفسير، وسيتم الحديث عن فرع آخر من فروع علم التفسير وهو الوجوه والنّظائر، فهذان العِلمان يشتركان في دراسة لغة القرآن، فغريب القرآن يجب أن يتحدث فيه من كان له سعة اطّلاع في العربية وتبحّر وتعمّق، أما علم الوجوه والنّظائر – الذّي يعدّ الوجه الآخر للمشترك اللّفظي في اللّغة العربية فيخوض في معناه العلماء عامّة.

المبحث الثّاني: الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم

اهتمّ العديد من العلماء بقضية اللّفظ والمعنى، واتخذوها محورًا رئيسًا لدراساتهم، ومنهم: سيبويه في "كتابه"، وابن جنّي في " الخصائص"، و المبرّد في " ما اتفق لفظه واختلف معناه" وابن فارس في "الصّاحبي"، والسّيوطي في "المزهر" وغيرهم، لما لهذه القضية من أهمية للغة عامة وللقرآن الكريم خاصة. ومن القضايا التّي اندرجت تحت باب اللّفظ والمعنى؛ التّرادف اللّغويّ والمشترك اللّفظي.

ويعدّ التّرادف من الظواهر اللّغوية التّي يرتبط فيها اللّفظ بالمعنى، وهذا الارتباط جعل العلماء يولونه اهتمامًا ودراسة وبحثًا؛ لما في ذلك من أثر في اللّغة والكلام، فاهتمّ به العلماء اللّغويون قديمًا وحديثًا، فبحثوا في معناه الاصطلاحي واللّغوي، ووجوده أو عدمه في القرآن وغيره من الجوانب.

وليس هناك اتفاق تامّ بين العلماء على مفهوم اصطلاحي للترادف؛ وذلك لاختلاف آرائهم في هذه الظّاهرة، فمنهم من أنكر وجوده، ومنهم من أثبته. [١]

وأوّل من أشار إليه سيبويه حين قال: "اعلم أنَّ من كلامهم اختلاف اللّفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللّفظين والمعنى واحد، واتّفاق اللّفظين واختلاف المعنيين... واختلاف اللّفظين والمعنى واحد؛ نحو ذهب وانطلق". [٢]

وقد انطلق العلماء في البحث في المترادف اللّغوي، والمشترك اللّفظي، والمتباين وغيره، وجُعل الترادف اللّغوي أساسًا تُبنى عليه الكتب، فهذا الأصمعي، والمبرّد، وأبو عبيد، وابن الأنباري، وقطرب، والرّماني، وابن مالك، والفيروزآبادي، وابن خالويه، ومحمد الطّاهر بن عاشور وغيرهم جعلوه أساسًا في كتبهم، وتبعهم في ذلك العديد من العلماء واللّغويين المحدثين أمثال علي الجارم، وغيره. [٣]

([١]) ينظر: المنجد، محمد نور الدين، **الترادف في القرآن الكريم**، ٣٠.

([٢]) **الكتاب**، ٢٤/١.

([٣]) ينظر: السيوطي، **المزهر في اللغة**، ٣٢٠/١. و المنجد، محمد نور الدين، **الترادف في القرآن الكريم**، ٣٢-٣٤.

وتباينت المفاهيم للترادف كلّ حسب رؤيته وشروطه، لكن يمكن أن نُجمله في مفهوم واحد بقولنا: ألفاظ مفردة تدل على معنى واحد باعتبار واحد. [١]

واختلفت الآراء حول ظاهرة التّرادف ما بين مثبت مقرّ للترادف، ومنكر لها "ولا ريب أن الإقرار للترادف كان سابقًا للإنكار من حيث الزّمن، فلولا القول بالترادف والتّكثر منه والافتخار بذلك، لما كان إنكار المنكرين". [٢]

وقد أنكر التّرادف جملة من اللّغويين منهم: ابن الأعرابي (ت٢٣١هـ)، وتلميذه ثعلب (ت٢٩١هـ)، وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨هـ)، وابن دُرستويه (ت٣٤٧هـ)، وابن فارس (ت٣٩٥هـ)، وأبو هلال العسكري (٣٩٥هـ)، [٣] ومن المستشرقين المنكرين: بلومفيلد، وفيرث. [٤]

وعزا هؤلاء اللّغويون إنكارهم إلى النظرة التّاريخية في أصل الألفاظ من حيث الدّقة الدّلالية إلى جانب النّظرة الواقعية لاستعمال الناس للغة من غير تمحيص. [٥]

ومن اللّغويين [٦] من رأى أنّه لا يصح إنكار التّرادف ويجب الاعتراف بتزييف معظم ما زعمه منكرو التّرادف، وغاية الأمر أن يحرر الخلاف بإنكار ثلّة من المترادفات وليس التّرادف كلّه. [٧]

هذا فيما يتعلّق بالتّرادف اللّغوي، أمّا المشترك اللّفظي الّذي يعدّ وجهًا من وجوه الإعجاز القرآني، والوجه الآخر للوجوه والنّظائر في القرآن الكريم، فلا بدّ من الإشارة إليه؛ لأنه يعدّ الجسر المؤدي إلى طريقنا في الحديث عن الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم.

---

(١) ينظر: الرّماني، **الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى**، ٦. و الجرجاني، **التعريفات**، ١٦٧. والسيوطي، **المزهر في اللغة**، ٣١٦/١. المنجد، محمد نور الدين، **الترادف في القرآن الكريم**، ٣٥.

(٢) المنجد، محمد نور الدين، **الترادف في القرآن الكريم**، ٣٦.

(٣) ينظر: **نفسه**، ٣٧-٣٩.

(٤) ينظر: الرّماني، **الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى**، ٢٣.

(٥) ينظر: المنجد، محمد نور الدين، **الترادف في القرآن الكريم**، ٥٤.

(٦) أمثال: الزّيادي، وإبراهيم أنيس، ورمضان عبد التّواب، ومحمد كمال بشر، ومن المستشرقين أمثال: أولمان، و F.H.Gecrge ، وLehrer. ينظر: الرّماني، **الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى**، ٢٢-٢٣.

(٧) ينظر: المنجد، محمد نور الدين، **الترادف في القرآن الكريم**، ، ٧٢.

وأوّل من تطرّق لمفهوم المشترك اللّفظي هو سيبويه حين قال: "اتفاق اللّفظين واختلاف المعنيين، ومثال ذلك قولك: وجدت عليه من الموجدة، ووجدت إذا أردت وجدان الضّالة". [1]

وقال المبرّد في كتابه: هذه حروف ألفناها من كتاب الله عزّ وجل، متفقة الألفاظ مختلفة المعاني، متقاربة في القول، مختلفة في الخبر على ما يوجد في كلام العرب؛ لأن كلامهم "اتفاق اللّفظين واختلاف المعنيين، ومن ذلك: ضربت زيدًا، وضربت مثلًا، وضربت في الأرض إذا بعدت". [2]

أمّا ابن فارس فحددّ تعريف المشترك بدقة أكثر فقال: " أن تكون اللّفظة محتملة لمعنيين أو أكثر".[3] فاشترط ابن فارس حتى يتحقق الاشتراك اللّفظي أن يتوفر اللّفظ المشترك في معنيين أو معانٍ عدّة.

وذكر السّرخسي: " وأمّا المشترك فكلّ لفظ يشترك فيه معان أو أسام لا على سبيل الانتظام بل على احتمال أن يكون كلّ واحد هو المراد على الانفراد، وإذا تعيّن الواحد مرادًا به انتفى الآخر".[4]

ونَخلُص مما سبق أَنَّ المشترك اللّفظي هو أَنْ تُطلِق لفظًا ما وتقصد المعنى، واستعمال اللّفظ الواحد لمعان عدة. وهذا يعادل علم الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم الذي يعرض نظيرًا له عدة أوجه، وهي " إطلاق اللّفظ على ما يدخل تحته أو يشابهه أو يشاكله في المعنى". [5]

([1]) **الكتاب**، ٢٤/١.

([2]) **ما اتفق لفظه واختلف معناه**، ٤٧.

([3]) **الصاحبي في فقه اللغة**، ٢٠٧.

([4]) **أصول السرخسي**، ١٢٦/١.

([5]) المكي، ابن عقيلة، **الزيادة والإحسان في علوم القرآن**،٢١٨/٥.

مفهوم الوجوه والنّظائر

لغةً:

النّظير: المِثل، المِثل في كلّ شيء، والنّظر والنّظير بمعنى النّدّ والنّديد، وجمعها نظائر ".[١]

والنّظائر: الأفاضل والأماثل للاشتباه.[٢]

أمّا الوجه لغة فهو: مستقبل لكلّ شيء، يُقال: وجه الرجل وغيره.[٣] ، والجمع أوجه.[٤]

إذن فالنّظائر المقصودة في هذا العلم: الألفاظ المتفقة في اللّفظ، المختلفة في المعنى، والمعاني المختلفة هي الوجوه.

اصطلاحًا:

عرّف ابن الجوزي الوجوه والنظائر في كتابه بأن تكون الكلمة الواحدة مذكورة في مواضع من القرآن على لفظ واحد، وحركة واحدة، ويكون لكلّ موضع معنى مختلف عن الموضع الآخر.[٥]

ويُفهَمُ أنّ ابن الجوزي ربط بين الوجوه والنّظائر، فجعلهما علمًا واحدًا، فلا نظائر دون وجوه، والعكس صحيح، أمّا الزّركشي فقد فصل بينهما فجعل الوجوه بعيدة عن النّظائر، حيث عدّ الوجوه ألفاظًا لها عدة معان، والنظائر أعيانًا متعددة يجمعها معنى واحد. [٦]

ونلحظ أنّ اللّفظ الواحد الذي ذكر في آيات مختلفة هو النّظير، ومعناه الوجه، ومن ذلك نحو ما جاء عند مؤلف المخطوط " حسين بن علي بن عبد الجبار اليوناني" في باب الألف: الأَبُ، على ثلاثةِ أوجهٍ؛ بمعنى الجَدِّ ؛ كقولهِ ﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾[٧] ، وبمعنى العمّ كقولهِ

---

(١) ينظر: **لسان العرب**، ١٤/ ١٩٤. مادة (نظر)، وابن فارس، **مقاييس اللغة**، ٤٤٤. مادة (نظر). و الزّبيدي، **تاج العروس**، ٢٤٩/١٤. مادة(نظر).

(٢) الزبيدي، **تاج العروس**، ٢٥٢/١٤.

(٣) ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ٨٩. مادة (وجه).

(٤) ينظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ٥٣٥/٣٦. مادة (وجه). وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٢٥/١٥. مادة (وجه).

(٥) **نزهة الأعين**، ٨٣.

(٦) ينظر: الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ١٠٢/١.

(٧) **الحج**:٧٨/٢٢.

﴿ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ ﴾[1] ، كما رُوِيَ عنِ النَّبيِّ -صلّى الله عليه وسلّم- قالَ للعباسِ: "هذا بَقِيَّةُ آبائي" ؛ أي بَقِيَّةُ أعمامي، وبعينِهِ؛ كقولهِ ﴿ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴾[2] .

وهنا جاءت النّظائر في لفظة " الأب" المتكررة في الآيات، والوجوه في معانيها: الجدّ، والعمّ، وبعينه.

ولكنّ هذا التّعريف ضُعِّفَ عند الزّركشي؛ "لأنّه لو أريد هذا لكان الجمع في الألفاظ المشتركة، وهم يذكرون في تلك الكتب اللّفظ الذي معناه واحد في مواضع كثيرة، فيجعلون الوجوه نوعًا لأقسام، والنّظائر نوعًا آخر كالأمثال"[3] ، وقد اختار الزّركشي تعريفًا آخر للوجوه والنّظائر، فجعل الوجوه " اللّفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان"[4] كلفظ (الأب) في المثال المتقدم، وسار على أثر الزّركشي السّيوطي وزاد: "والنّظائر كالألفاظ المتواطئة[5]". [6] وكذا فعل الزّركشي[7].

أمّا حاجي خليفة فقد سلك مسلكًا مخالفًا للزركشي والسّيوطي، متفقًا مع ابن الجوزي، فقال: " ومعناه أن تكون الكلمة الواحدة ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد، وحركة واحدة، وأريد بها في كلّ مكان معنى غير الآخر، فلفظ كلّ كلمة ذكرت في موضع نظير كلفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر هو النّظائر، وتفسير كلّ كلمة بمعنى غير معنى الأخرى هو الوجوه، فإذًا النّظائر اسم للألفاظ والوجوه اسم للمعاني".[8]

وامتدّ الخلاف في مفهوم الوجوه والنّظائر إلى العصر الحديث، فمحققة كتاب التّصاريف "هند شلبي" سمّت الآيات نظائر في معرض حديثها عن المفهوم، فذكرت أنْ: " نسمي الآيات

---

(1) **البقرة:**٢/١٣٣.

(2) **عبس:** ٨٠/٣٥.

(3) الزّركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ١/١٠٢.

(4) **نفسه**، ١/١٠٢.

(5) واللفظ المتواطئ الذي يدل على أعيان متعددة بمعنى واحد مشترك بينهما، كما أنه الكليّ الذي يكون حصول معناه وصدقه على أفراده الذهنية والخارجية على السّويّة، مثل دلالة اسم الإنسان على زيد ومحمد، واسم الحيوان على الإنسان والفرس والعصفور؛ لاشتراكها جميعها في معنى واحد، وهو " الحيوانية". ينظر: ابن العماد، **كشف السرائر**، ١٤. والجرجاني، **التعريفات**، ١٦٧.

(6) **الإتقان في علوم القرآن**، ٣/٩٧٥-٩٧٦.

(7) **البرهان في علوم القرآن**، ١/١٠٢.

(8) **كشف الظّنون**، ٢/٢٠٠١.

نظائر لاشتراكها جميعًا في معنى واحد يجمع بينهما"[1] وكانت قد ذكرت هذا في دراستها التّحليلية للوجوه والنّظائر.

ويبدو أنّ المحققة وقعت في وهم، فالآيات القرآنية ما هي إلّا شواهد على الوجوه والنّظائر؛ لأنّ المفهوم قائم على الألفاظ وهي " النّظائر"، ومعانيها وهي "الوجوه"، والآيات هي تأكيد ودليل على أنّ اللّفظ "النّظير" يأتي بمعنى "وجه" معين يريده المؤلف.

وبذلك نَخْلص بأنّ الوجوه والنّظائر هي أن تكون اللّفظة ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد، ويكون لكلّ موضع معنى مختلف عن الآخر فإمّا أن يكون مرادفًا لغويًا، أو معنًى مجازيًا[2]، أو مصداقًا[3]، أو نماذج وأمثلة[4]، أو معاني حروف.

ومن أشكال الوجوه والنّظائر التّي جاءت عند اليوناني:

أولًا: التّرادف اللّغوي: الاتّباع: فذكر أنّ لفظة الاتّباع تأتي على سبعةِ أوجهٍ منها: أ- الصُّحْبَةُ؛ كقولهِ ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ ﴾[5] ، ب- الاقتداءُ؛ كقولهِ ﴿ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ ﴾[6] ؛ أي اقْتَدُوا...[7].

* اَلإثمُ: وقد عدّها على عدة أوجه أولها: المعصيةُ؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ ﴾[8] ؛ أي على المعصيةِ، وثانيها: الذَّنْبُ؛ كقولهِ ﴿ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾[9] ؛ أي ذنوبَهُ مغفورةً...[10] فبالرّجوع إلى المعاجم العربية نجد أنّ المعصية والذّنب جاءتا مرادفتين للإثم.

---

(1) يحيى بن سلام، **التّصاريف**، ٣١.

(2) " اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما". الجرجاني، **التعريفات**، ١٦٩.

(3) أي تعيين شخص ما لمدلول اللّفظ القرآني. ينظر: سيد محمد رضا وأمير معصومي، **دراسة نقدية في كتب الوجوه والنظائر**، مجلة آفاق الحضارة الإسلامية، ع١، ١٤٣٣هـ، ٧.

(4) أن يأتي المفسر بمثال أو نموذج للفظ القرآني. ينظر: سيد محمد رضا وأمير معصومي، **دراسة نقدية في كتب الوجوه والنظائر**، مجلة آفاق الحضارة الإسلامية، ع١، ١٤٣٣هـ، ٨.

(5) الكهف: ٦٦/١٨.

(6) يس: ٢١/٣٦.

(7) **المخطوط**، ٤٤.

(8) المائدة: ٢/٥.

(9) البقرة: ١٧٣/٢.

(10) **المخطوط**، ٤٥.

ثانيًا: المعنى المجازي: الإدرَاكُ، وقد جاء معنى مجازيًا بمعنى الإلجامِ؛ كقولهِ ﴿ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ ﴾[1] ؛ أي ألجمَهُ...[2].

وذكر لفظة اَلأَذى بمعنى القَمْلِ؛ كقولهِ﴿ أَذًى مِّن رَّأۡسِهِۦ ﴾[3].[4] فالقمل يسبب الأذى لذلك جاءت بالمعنى المجازي للأذى.

ثالثًا: المصداق: جاءت لفظة اَلإثمِ بمعنى عُتبةَ بنِ ربيعةَ ؛ كقولهِ﴿ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴾[5] والكفورُ الوليدُ بن المغيرةِ.

وجاءت لفظة اَلأَحَد بمعان عدّة منها: أ- بمعنى بلالٍ؛ كقولهِ ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴾[6]؛ أي ما لبلالٍ حينَ أعتَقَهُ سَيِّدٌ، ب- بمعنى يمليخا ؛ كقولهِ ﴿فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم ﴾[7] ...[8]

فعتبة بن أبي ربيعة جاءت مصداقًا على لفظة الإثم، ولفظتا بلال ويمليخا مصداقًا على لفظة الأحد.

رابعًا: النّماذج والأمثلة: لفظة الإفك جاءت بمعنى السِّحْرِ؛ كقولهِ ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴾[9] ؛ أي يبتلعُ ما يسحِرونَ. [10] فالسّحر ليس مرادفًا للإفك وإنّما هو نموذج ومثال عليه.

وأورد المؤلف نظير(الإنشاء) وعددّ له ثلاثة أوجه، فمنها معنى الخلق في قوله تعالى: ﴿ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ ﴾[11]. [12] فالخلق هنا تعدّ نموذجًا للإنشاء.

([1]) يونس: ٩٠/١٠.
([2]) **المخطوط**،٥٣.
([3]) البقرة: ١٩٦/٢.
([4]) **المخطوط**،٥٧.
([5]) الإنسان: ٢٤/٧٦.
([6]) الليل: ١٩./٩٢.
([7]) الكهف: ١٩/١٨.
([8]) **المخطوط**،٤٧.
([9]) الأعراف: ١١٧/٧.
([10]) **المخطوط**، ٦٨.
([11]) الأنعام: ١٣٣/٦.
([12]) **المخطوط**،٧٨.

خامسًا: معاني الحروف: ذكر المؤلف الحرف (إنْ) وعدّه على أربعةِ أوجهٍ؛ أولّها: بمعنى إذ؛ كقولهِ ﴿ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾[1] ، وثانيها: بمعنى ما؛ كقولهِ ﴿ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾[2] ، وثالثه: بمعنى قد؛ كقولهِ ﴿ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا ﴾[3] ، ﴿ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ ﴾[4] ، ورابعها: بمعنى لوْ؛ كقولهِ ﴿ إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ... ﴾[5] . [6]

والحرف (أَوْ) جاء على أربعة أوجهٍ؛ بمعنى بلْ؛ كقولهِ ﴿ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُ ﴾[7] ، وبمعنى التّخييرِ؛ كقولهِ ﴿فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖ ﴾[8] ، وبمعنى ألفٍ زائدةٍ؛ كقولهِ ﴿ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗ ﴾[9] . [10]

وهذه الحروف تُسعف دارسي النّحو في الوقوف على معاني الحروف.

---

(1) البقرة: ٢/٢٧٨.

(2) هود: ١١/٧.

(3) الإسراء: ١٧/١٠٨.

(4) الشعراء: ٢٦/٩٧.

(5) الإسراء: ١٧/٧.

(6) **المخطوط**، ٧٩.

(7) النحل: ١٦/٧٧.

(8) البقرة: ٢/١٩٦.

(9) البقرة: ٢/٧٤.

(10) **المخطوط**، ٨٠.

- نشأة علم الوجوه والنّظائر

لكلّ شيء بداية، ولكلّ علم إرهاصات قبل الظهور والوفاية، فعلم الوجوه والنّظائر كغيره من العلوم كانت له بوادر ظهور، فلا يُعَدُّ من العلوم المستحدثة، فقد ظهرت بذرته في عهد رسول الله والصّحابة والتّابعين قبل أن يستويَ سوقه ويغدُوَ علمًا قائمًا بذاته له مصنفاته وعلماؤه.

فقد ذكر السّيوطي أنّ النّبي -عليه السّلام- قد أشار إلى الوجوه والنّظائر، فنُسب إليه -عليه السّلام- أنّه قال: " كلّ حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو طاعة".[1]

فليس من الغريب المستهجن أن يكون هذا العلم وليد عصر النّبي -صلى الله عليه وسلم- فمن المعروف أنّ القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع؛ لذا من الطبيعي أن يكون هناك اهتمام بألفاظه وتفسيره، فالوجوه والنّظائر "فرع من علم تفسير القرآن".[2]

كما رُوي عن النّبي - صلّى الله عليه وسلم- أنّه قال:" لا يكون الرّجل فقيهًا كلّ الفقه حتى يرى للقرآن وجوهًا كثيرة"[3] .

إلى جانب مقاتل أخرجه ابن عبد البرّ[4] بإسناده من حديث شداد بن أوس[5] عن النّبي - صلّى الله عليه وسلم-: " لا يفقه العبد كلّ الفقه حتى يمقت النّاس في ذات الله، ولا يفقه الفقه حتى يرى للقرآن وجوهًا كثيرة".[6]

([1]) ينظر: ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ١٤٨/١. و**الإتقان في علوم القرآن**، ٩٩٤/٣. والمناوي، محمد عبد الرؤوف، **فيض القدير: شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**، ٢٢/٥.

([2]) البلخي، **الوجوه والنّظائر**، ٨٤.

([3]) ينظر: السّيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ٩٧٧/٣. والمكي، ابن عقيلة، **الزّيادة والإحسان في علوم القرآن**، ٢١٨/٥. والألباني، **ضعيف الجامع الصّغير وزياداته**، ٦١٤.

([4]) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ النّمري القرطبي، وُلد بقرطبة ،من كبار حفاظ الحديث، ومؤرخ أديب، وعلم بالقراءات. ينظر: الذّهبي، **سير أعلام النبلاء**، ١٥٣/١٨.

([5]) شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر الأنصاري الخزرجي، ابن أخي حسان بن ثابت شاعر الرسول، ويعدّ من فضلاء الصّحابة وعلمائهم، كان ممن أوتي العلم والحلم. ينظر: ابن الأثير، **أسد الغابة**، ٦١٣/٢.والذّهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٤٦٠/٢.

([6]) النمري القرطبي، يوسف بن عبد الله، **جامع بيان العلم وفضله**،٨١٢/٢.

وسار الصّحابة على نهج النّبي – عليه السّلام– في الاهتمام والعناية بالقرآن الكريم، وفهم معانيه وتفسير آياته، فأخرج ابن سعد[١] عن طريق عكرمة[٢] عن ابن عباس: أنّ علي بن أبي طالب أرسله إلى الخوارج فقال: " اذهب إليهم فخاصمهم ولا تحاجهم في القرآن فإنّه ذو وجوه، ولكن خاصمهم بالسّنة".[٣]

فقد نهى علي بن أبي طالب ابن عباس عن مخاصمة الخوارج بالقرآن، على الرّغم من معرفة علي جلالة قدر ابن عباس في هذا المجال، فقد روي عنه أنّه قال في حقّ ابن عباس: "كأنّه ينظر إلى الغيب من ستر رقيق"[٤] من جودة رأيه، وكثرة إصابته.

وهذا يؤكّد أنّ للقرآن وجوهًا كثيرة، ويؤكّد كذلك أنّ الصّحابة علموا بهذه الوجوه، وبناء على ذلك لعلّ من الصّواب القول: إنّ علم الوجوه والنّظائر لم يكن وليد الفترة التي ظهرت بها مؤلفات ومصنفات هذا العلم.

ولكن لعلّ انعدام وجود مثل هذه المصنفات في عصر الرّسول والصّحابة من أسباب حثّ النّبيّ –عليه السّلام– على ترك التّدوين لغير القرآن، بالإضافة إلى أنّ القرآن نزل بلسان عربي مبين، حيث قال تعالى : ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [٥] فلغة القرآن هي لغة العرب، وهم أهل الفصاحة والبلاغة، فلا حاجة للخوض في هذا العلم وخاصة أنّ اللّسان العربي في تلك الفترة كان سالمًا من اللّحن والخطأ، فلم يكن العجم بعد قد اختلطوا بالعرب لحدّ التأثير بلغتهم العربية.

لقد كان من نتائج دراسة الصّحابة والتّابعين لآيات القرآن دراسة دقيقة أن رأوا للآية الواحدة معاني متعددة، ووجوهًا مختلفة، فمن ذلك ما نُقل عن أبي العالية[٦] قوله:" كل آية نزلت في القرآن

---

(١) محمد بن سعد بن منيع الزهري، أبو عبد الله، مؤرخ ثقة، من حفاظ الحديث، ولد بالبصرة، وتوفي سنة ١٦٨هـ. ينظر: الذّهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٦٦٤/١٠. والزركلي، **الأعلام**، ١٣٦/٦.

(٢) عكرمة بن عبد الله البربري المدني، مولى عبد الله بن عباس، تابعي. ومن أعلم الناس بالتفسير والمغازي، توفي سنة ١٠٥هـ. ينظر: الزركلي، **الأعلام**، ٢٤٤/٤.

(٣) علي بن أبي طالب، **نهج البلاغة**، ٤٦٥. والسّيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ٩٧٧/٣.

(٤) الشافعي العاصمي، عبد الملك بن حسين، **سمط النجوم العوالي**، ٥٥٧/٢.

(٥) **الشعراء**: ١٩٥/٢٦.

(٦) رفيع بن مهران الرياحي البصري، حافظ مفسر، أسلم في خلافة أبو بكر الصديق، تابعي جليل وإمام من الأئمة، توفي سنة تسعين للهجرة. ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٢٠٧/٤. وأبو الفلاح، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ٣٦٧/١.

يذكر فيها حفظ الفروج فهو من الزّنى إلّا قوله: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ [1] " فالمراد أن لا يراها أحد".[2]

وعن سعيد بن جبير[3] أنّه قال: " العفو في القرآن على ثلاثة أنحاء: نحو تجاوز عن الذنب، ونحو في القصد في النفقة ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾[4] ونحو في الإحسان فيما بين النّاس ﴿أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾[5].[6]

وخلاصة القول: إنَّ المتقدّم قبلًا هو بذور وإرهاصات لنمو علم الوجوه والنّظائر وظهوره علمًا مستقلًا له علماؤه الذّين كرّسوا وقتهم لوضع مصنفات في هذا العلم، وبذلوا جهدهم لتصل إلى الغاية المنشودة، ويضعوا بين يدي المتلقي مادة تسعفه إذا ما تعسر عليه أمر في فهم الآيات القرآنية وتفسيرها. فكان من هؤلاء المؤلفين:

- عكرمة بن عبد الله المدني، مولى ابن عباس(ت١٠٥هـ-٧٢٣م)، وقد ذكره ابن الجوزي في مقدمة كتابه. [7]
- علي بن أبي طلحة الهاشمي (ت١٤٣هـ-٧٦٠م) عن ابن عباس في كتاب له أسماه "الوجوه والنّظائر" وهذا الكتاب ذكره أيضًا ابن الجوزي في مقدمة كتابه. [8]
- ثمّ ألف بعد ذلك الكلبي، محمد بن السائب (ت١٤٥هـ-٧٦٣م) كتابًا في الوجوه والنّظائر، وقد أشار إليه ابن الجوزي في مقدمة كتابه. [9]

تُعدّ هذه الكتب الثلاثة أقدم ما ألّف في هذا العلم، لكنها للأسف لم تصل إلينا. ومما وصل:

---

(1) **النور**: ٣١/٢٤.

(2) السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ٩٩٧/٣.

(3) سعيد بن جبير الأسدي بالولاء، تابعي وإمام حافظ مقرئ مفسر، من كبار العلماء قرأ القرآن على ابن عباس، توفي سنة ٩٥ هـ. ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٣٢١/٤-٣٢٢. والزركلي، **الأعلام**، ٩٣/٣.

(4) **البقرة**: ٢١٩/٢.

(5) **البقرة**: ٢٣٧/٢.

(6) السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ١٠٠٠/٣.

(7) **نزهة الأعين**، ٥٤.

(8) **نفسه**، ٥٤.

(9) **نفسه**، ٥٤.

- الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم، لمقاتل بن سليمان البلخي (ت١٥٠هـ-٧٦٧م) تحقيق: حاتم صالح الضامن، طبع في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٦م.
- الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم، لهارون بن موسى القارئ (ت١٧٠هـ-٧٨٠م)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، طُبع في دار صادر للمخطوطات سنة ١٩٨٨م ،جامعة بغداد. وكان هذا الكتاب منسوبًا للبلخي إلّا أنّ محققه أثبت عدم صحة نسبة الكتاب للبلخي، بل هو لهارون بن موسى القارئ.[١]
- التّصاريف (تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه) ليحيى بن سلّام بن أبي ثعلبة التميمي (ت٢٠٠هـ-٨١٥م)، تحقيق: هند شلبي، مؤسسة آل البيت، عمان، ٢٠٠٨م.
- ما اتفق لفظه واختلف معناه، لإبراهيم بن أبي محمد يحيى اليزيدي(ت٢٢٥هـ-٨٥٤م)، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد لأبي العباس المبرد، محمد بن يزيد النّحوي (ت ٢٨٥هـ-٨٩٨م) ، تحقيق: أحمد محمد سليمان، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٨م.
- (تحصيل نظائر القرآن)، للحكيم التّرمذي، أبو عبد الله محمد بن علي(ت٣٢٠هـ-٩٣٢م) تحقيق: حسني نصر في القاهرة عام ١٩٧٩م.
- وجوه القرآن الكريم، لأبي عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد الضرير النيسابوري (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: يوسف الخيمي، دار السقا في دمشق، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٦م. وقد أشار الضرير النيسابوري في مقدمة كتابه هذا إلى من سبقه بقوله:"والسابق بهذا التّصنيف عبد الله بن عباس، ثمّ مقاتل ثمّ الكلبي ومصنفاتهم لا تزيد على مئتين وأربعة عشر بابًا، وما جمعت أنا في هذا الكتاب خمس مئة وأربعين[٢] بابًا، وليس بشيء منها يغرب على أقاويلهم"[٣].
- الوجوه والنّظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، لأبي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني (ت٤٧٨هـ-١٠٨٥م)، تحقيق: عربي عبد الحميد علي، دار الكتب العلمية في بيروت.

---

(١) ينظر: الشربجي، محمد يوسف، **علم الوجوه والنظائر في القرآن الكريم وأثره في التفسير والكشف عن إعجاز القرآن**، مجلة جامعة دمشق،م.١٩، ع.٢، ٢٠٠٣ ، ٤٥٨.

(٢) وردت في الأصل "أربعون" والأصل ما أثبته.

(٣) الضرير الحيري، **وجوه القرآن الكريم**، ٢٣.

- نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر، لابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الله(٥٩٧هـ-١٢٠١م)، حققه محمد عبد الكريم الراضي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٨٧م في بيروت.
- كشف السّرائر في معنى الوجوه والأشباه والنّظائر، ابن العماد، محمد بن محمد البلبيسي(ت٨٨٧هـ-١٤٨٢م) قام بتحقيقه فؤاد عبد المنعم ومحمد سليمان داوود، مؤسسة شباب الجامعية الإسكندرية.

وكان للوجوه والنّظائر حظ عند المتأخرين، فقدموا دراسات قيمة منها:

- "الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم"(رسالة دكتوراة)، لسليمان صالح القرعاوي، طُبعت الطبعة الأولى في الرياض، مكتبة الرشاد، سنة ١٩٩٠م. حيث قدّم دراسة نظيرة لهذا العلم من حيث المعنى اللّغوي والإصطلاحي، والنشأة والأهمية في المبحث الأول، أمّا المبحث الثّاني فخصصه في الموازنة مفرّقًا بين الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم وتغيير المفردات.
- " المشترك اللّفظي في ضوء غريب القرآن الكريم لعبد العال سالم مكرم"، طبع في الكويت، سنة ١٩٩٤م.
- " دراسة نقدية في كتب الوجوه والنّظائر" قدّمها الباحثان سيد محمد رضا ابن الرّسول، وأمير صالح معصومي ، بيّن فيها الباحثان مكانة مصنفات الوجوه والنّظائر، كما تعرضا لشيء من النقد وكان منه: ..أنّ عملية استنباط الوجوه فيها كما تبدو، لا تعتمد على قواعد واضحة المباني... عدم إسنادها في كثير من الأحيان إلى دليل قرآني..."[1] نُشر في مجلة آفاق الحضارة الإسلامية أكاديمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية سنة ١٤٣٣هـ.
- كما نشرت مجلة جامعة دمشق في مجلدها التاسع عشر العدد الثاني عام ٢٠٠٣ بحثًا محكّمًا بعنوان" علم الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم وأثره في التّفسير والكشف عن إعجاز القرآن، للدكتور محمد يوسف الشربجي.

فكان من موضوعات بحثه مقارنة بين كتاب "التّصاريف" ليحيى بن سلّام، وكتاب " تحصيل نظائر القرآن للحكيم الترمذي، وكتاب الحيري الضرير"وجوه القرآن الكريم" لكن هذه الموازنة كانت سطحية إلى حد ما اقتصر على عدد الوجوه والنّظائر في الكتب الثلاثة، والترتيب حيث بيّن التزام أصحاب الكتب بترتيب الكلمات على حروف المعجم أم لا، واختار بعض الألفاظ من الكتب الثّلاثة وقارن

([1]) ابن الرسول، سيد محمد رضا ومعصومي، أمير صالح، **دراسة نقدية في كتب الوجوه والنظائر**، ٣.

بينها. ولعلّ السّبب في ذلك ضيق المتسع؛ فموضوع الموازنة يحتاج إلى وقت كافٍ فلا يعطيه حقه بحث مختصر.[1]

فهذه بعض من الدّراسات الحديثة التي أبدت اهتمامًا بعلم الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم، لكنّها لم تقدّم مصنفات جديدة في هذا العلم، إنما كانت دراسات قائمة على مصنفات العلماء القدامى، فهم خدموا هذه المصنفات لكنهم لم يقدموا مؤلفات جديدة تُضاف إلى جهود القدامى، بل ارتكزت عليها فقط.

([1]) ينظر: الشربجي، محمد يوسف، **علم الوجوه والنظائر في القرآن الكريم وأثره في التفسير والكشف عن إعجاز القرآن**، مجلة جامعة دمشق،م.١٩، ع.٢، ٢٠٠٣ ، ٤٦٣-٤٦٦.

المبحث الثّالث: المؤلِّف

من الواجب على دارسي التّراث العربيّ والإسلاميّ أن يقدّموا ترجمة لأصحاب هذا التّراث؛ فهذا حقّ لهم علينا، وكان مؤلِّف مخطوط " كتاب عجائب الزمان في غرائب القرآن" من هؤلاء المؤلِّفين الذّين جنينا من ثمارهم وسُقينا من شهدهم.

وعلى الرّغم من عمليات البحث والتّقصي، لم أصل إلى ترجمة وافية له، ومما وصلت إليه بأنّ صاحب " كتاب عجائب الزّمان في غرائب القرآن" هو حسين بن علي بن عبد الجبّار اليونانيّ. [١]

إلّا أن فهارس "آل البيت" ذَكرته: "عبد السّتار حسين بن علي بن عبد الجبار اليونانيّ [٢]، و يغلب عليّ الظّنّ بأنّ "عبد السّتار" ربّما هو لقب عُرف به، لسببين: أولهما: أنّ " عبد السّتار" لم يُذكر على صفحة الغلاف تحت اسم المخطوط في النّسختين (أ) و(ب)، وإنّما ذكر "حسين بن علي بن عبد الجبار اليونانيّ"، وثانيهما: أنّه عُهد عن القدامى أنّ أسماءهم كانت تُسبَقُ بمثل هذا اللّقب مثل: (الفقير لله ، شمس الدّين، شيخ الإسلام...).

وقد ذكرت سابقًا أنني لم أَقع على ترجمة وافية لهذا المؤلِّف، من حياة ونشأة ومولد ووفاة ومكانة علمية...، لكن من المرجّح أنّه عاش في عصر المماليك، من أعيان القرن التّاسع الهجريّ . [٣] و ألّف في علم التّفسير هذا المخطوط الموسوم ب"كتاب عجائب الزّمان في غرائب القرآن" وقد رتّبه على حروف المعجم. [٤]

وأوله: " الحمد لله الذّي هدانا إلى دين الإسلام ... فهذا كتابٌ جَمَعَه والتقطَه العبدُ السّتّار... حسين بن علي بن عبد الجبارِ اليوناني مسقطه والدّار ... في لطائفِ كلامِ اللهِ وغرائِبِهِ، من كتبِ المفسّرينَ وأقوالِ المُحقّقينَ... " [٥] والذّي تمّ على يد النّاسخ محمد بن أحمد بن علي القارئ الشّافعي التّبريزي، وجاء من ٢٢٢أ إلى ٢٨٢ب. [٦]

([١]) ينظر: ششن، رمضان، **مختارات من المخطوطات العربية النادرة**، ٣٨٧.

([٢]) ينظر: الفهرس **الشامل للتراث العربيّ والإسلامي المخطوط**، ٨٦٩/٢.

([٣]) ينظر: ششن، رمضان، **مختارات من المخطوطات العربية النادرة**، ٣٨٧.

([٤]) ينظر: **نفسه**، ٣٨٨.

([٥]) ينظر: **نفسه**، ٣٨٨.

([٦]) ينظر: **نفسه**، ٣٨٨.

وإلى جانب هذا المخطوط ، له مؤلَّف آخر وُسِم ب "أرجوزة في علم الرّماية مع شرحها"، وأوله:

الحمد لله القديم الخالق الملك الفرد والجواد الرّازق

"صوفيا رقم ٢٩٥٢، كتبت في أواخر القرن التّاسع، من ١أ إلى ٦٧أ " [١]

مصادر المخطوط:

لم يذكر حسين بن علي بن عبد الجبار اليوناني صاحب مخطوط " كتاب عجائب الزمان في غرائب القرآن" أي اسم لمؤلف أخذ عنه أو مؤلّف نقل منه، فقد خلا المخطوط من ذكر أسماء المصادر التي استقى منها المؤلِّف مادته، لكن هناك ذكر غير مباشر لهذه المصادر جاء في مقدمة المؤلف في قوله : "فهذا كتابٌ جَمَعَه والتقطَه العبدُ السّتّار... حسين بن علي بن عبد الجبارِ اليوناني ... في لطائفِ كلامِ اللهِ وغرائِبِهِ، من كتبِ المفسّرينَ وأقوالِ المُحقّقينَ... " حيث بَيَّن أنّ مصدر مخطوطه جُمع من أقوال المحققين والمفسّرين دون تحديد أو تعيين لاسم المؤلِّف أو المؤلَّف.

ولكن بعد عملية التّدقيق والتّحقيق المتواصلة للمخطوط تبيّن للباحثة أن مصادر هذا المخطوط تنوّعت بين كتب غرائب القرآن والتّفسير وقد اتضح ذلك من خلال التشابه بين هذا المخطوط وهذه الكتب، وبناء على ذلك يمكن القول : إنّ اليوناني أخذ عن أصحاب هذه المصادر سابقة الذكر، ومن هؤلاء العلماء:

أ- البلخيّ:

هو مقاتل بن سليمان البلخي [٢] (ت ١٥٠هـ) صاحب كتاب "الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم"، ولعل السبب في التنبؤ بأنّ البلخيّ من العلماء الذين أخذ عنهم اليوناني؛ لأنّه من أوائل من صنّف في علم الوجوه والنّظائر، ومن الطبيعيّ أن يرجع كلّ من أراد أن يصنف في علم معين إلى المنهل الأول .

([١]) ينظر: ششن، رمضان، **مختارات من المخطوطات العربية النادرة**، ٣٨٧.

([٢]) ينظر: هو مقاتل بن سليمان الخراسانيّ، مولى الأزد، أصله من البلخ، انتقل إلى البصرة وهناك مات، كُنِيَ أبو الحسن، عروى عن الضّحاك وعطاء وأصحاب الحديث، ألّف في التّفسير. ينظر: الزّهري، **كتاب الطبقات الكبير**، ٣٧٧/٩، وابن حبّان، **كتاب المجروحين من المحدّثين**، ٣٤٨/٢.

ب- يحيى بن سلّام

يحيى بن محمد بن يحيى بن سلام البصريّ [١] (ت٢٠٠) مؤلّف كتاب "التّصاريف" الذي "يعدّ أحد الكتب الستّة في الوجوه والنّظائر التي ظهرت في القرن الثّاني وقد جلت جميعها اللّفظ القرآني في تلاحق معانيه وسمو إعجازه". [٢]

ت- أبو هلال العسكري

الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد المكنّى أبو هلال العسكريّ [٣] (ت٤٠٠هـ)، واضع كتاب "الوجوه والنظائر"، وقد اشترك اليوناني معه في نظائر عدّة.

ث- ابن الجوزي

جمال الدّين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزيّ [٤] (ت٥٩٧هـ) ، مؤلّف كتاب نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر"، وهو أوّل من تطرّق لمفهوم الوجوه والنّظائر، وكتب "ما يزيد على ثلاث مئة كتاب كلّها خُطت بخط يده في علوم القرآن وعلوم الحديث والتّاريخ" [٥]، وهذا سبب يدفع اليوناني لاستقاء مادته منه، فقد وجدت نظائر عدّة مشتركة ما بين المؤلّفين.

كما اعتمد على أقوال المفسرين ومنهم:

أ- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطّبري [٦] (ت ٣١٠هـ)، في كتابه "جامع البيان عن تأويل القرآن".

---

(١) أبو زكريا بن أبي ثعلبة التّيميّ، كان عالمًا وحافظًا وفاضلًا، ثقة، روي عنه أنه لقي من العلماء ثلاث مئة وثلاثة وستين عالمًا سوى، التابعين، ألف في التفسير والفقه. ينظر: الدّباغ، **معالم الإيمان**، ٣٢٢/١. وابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ٤٤٩/٨.

(٢) يحيى بن سلّام، **التّصاريف**،٦.

(٣) الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد اللّغويّ، كان أديبًا وشاعرًا وفقيهًا، اشتهر بجودة التأليف، فكان من تصانيف"الحكم والأمثال" و"التصحيف. ينظر: الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ٤٩/٢٧. والصفدي، **الوافي بالوفيات**، ٥٠/١٢.

(٤) أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي، المشهور بابن الجوزي، برز في علوم كثيرة، ومن أكثر العلماء تأليفًا. ينظر: ابن كثير، **البداية والنهاية**، ٧٠٦/١٦. وابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد، **الذيل على طبقات الحنابلة**،٤٥٨/٢.

(٥) ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٦.

(٦) كان إمامًا في التفسير والحديث، والفقه والتاريخ، صنّف في فنون عدة، صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشّهير. ينظر: السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، ١٢٠/٣. والصفدي ، **الوافي بالوفيات**،١١٢/٢.

ب- أبو محمد مكّي بن أبي طالب بن مختار القيسي القيرواني [1] (٤٣٧هـ) وكتابه "الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه".

ت- أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله [2] (٥٣٨هـ) وكتابه "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل".

ث- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر شمس الدين القرطبي [3] (٦٧١هـ) مؤلّف كتاب" الجامع لأحكام القرآن".

ج- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان الأندلسي [4] (ت٧٤٥هـ) ومؤلّفه "تفسير البحر المحيط".

ح- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير [5] (ت٧٧٤هـ) ومصنفه "تفسير القرآن العظيم".

([1]) واسمه حموش بن محمد بن مختار القيسي، أصله من القيروان، من أهل العلم بعلوم القرآن واللّغة، كثير التأليف. ينظر: الحميدي، **جذوة المقتبس**، ٥١٩/١. وابن بشكوال، **الصلة**، ٩١٠/٣.

([2]) أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد، مضرب المثل في العلم والأدب والنحو، ولد بزمخشر، وتوفي بجرجانية، وقد ترك تصانيف في التفسير والأحاديث واللغة. ينظر: السمعاني، **الأنساب**، ٣١٥/٦. والذهبي، **ميزان الاعتدال**، ٧٨/٤.

([3]) محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله، كان من العلماء الصالحين، فسر القرآن في كتابه الجامع لأحكام القرآن، وله مؤلفات كثيرة. ينظر: المالكي، **الديباج المذهب**، ٣٠٨/٢. والداوودي، **طبقات المفسرين**، ٦٩/٢.

([4]) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف النفزي، نسبة إلى نفزة قبيلة من البربر، نحويّ ولغويّ ومفسّر ومحدّث، له عدة مصنفات في علوم مختلفة. ينظر: السيوطي، **بغية الوعاة**، ٢٨٠/١.

([5]) ينظر: نشأ بدمشق، اشتغل بالحديث، فجمع التفسير وكتب في التاريخ. ينظر: ابن حجر العسقلاني، **إنباء الغمر**، ٣١/١. **والدر الكامنة**، ٣٧٤/١.

منهج المؤلِّف:

تميّز بنو البشر عن بعضهم بعضاً بخصائصهم وصفاتهم، كلٌّ حسب أسلوبه وطريقته، وكما يقال: كلّ شيخ وطريقته، ولعلّ المتتبع لأسلوب حسين بن علي بن عبد الجبار اليوناني في مخطوط "كتاب عجائب الزّمان في غرائب القرآن" يَلْحَظ الأمور الآتية:

أولًا: المباشرة واليسر في عرض معلومته، حيث قدّم ألفاظه، وعباراته، وشواهده بكلّ يسر ومباشرة يسهل على القارئ الفهم مهما كانت ثقافته.

ثانيًا: الالتزام بمنهجية واحدة من أوّل المخطوط لآخره فلم يحد عنها، حيث قسّم مادته حسب حروف الهجاء فجعلها على ثمانية وعشرين بابًا . ثم يعرض الألفاظ التي تندرج تحت كلّ باب دون اعتماد الترتيب الهجائي في كثير من الأحيان لهذه الألفاظ ذاكرًا كلّ لفظ وعدد أوجهه مع الشّاهد القرآني.

ثالثًا: لم يعتمد الأصل الثلاثي في عرض الألفاظ، وربما هذا مأخذ يؤخذ عليه فقد جعل اللّفظ يندرج تحت باب معين دون إرجاعه لأصله الثلاثيّ بناء على الحرف الأوّل .

رابعًا: كان من أسلوب النّاسخ أن يضيف ما سقط من المؤلِّف أو غفل عنه على جانب اللوحة الأيمن أو الأيسر مشيرًا إلى موقعها بالنّص بوضع الرّمز(٧)فوق الكلمة التي يتبعها النّقص، وهذا دليل على حرصه على الأمانة العلمية؛ لإيصال المعلومة كاملة دون نقص أو خلل.

خامسًا: ومن الخاصية السابقة يستشف أنّ النّاسخ كان يراجع مادته ليطمئن لصحتها، وهذا _أيضًا_ دليل على النّزاهة العلمية له .

سادسًا: كان يذكر اللّفظ ويشير إلى عدد الأوجه، بقوله وبمعنى كذا وبمعنى كذا ... ، ويضيف آراء أخرى بقوله "قيل..."، ولا يحسب المعنى الذي سبق بكلمة (قيل) ضمن عدد الأوجه.

سابعًا: التزم بوضع الكلمة بعد (أي) حسب موقعها في الشاهد القرآني، ملتزمًا الحكم الإعرابي أو البنية الصّرفية.

ثامنًا: استخدم المؤلِّف التّعليق في مخطوطه من خلال إشارته لبعض أسماء السّور من آي الذّكر الحكيم. مثال: الأرض على ستّة أوجه... وأيضًا في الزّمر [١٠/أ]. كما استخدم الإلحاقة (التّعقيبة) في الزّاوية اليسرى إلى يسار الصفحة اليمنى، وتحت نهاية السطر الأخير من الصفحة اليمنى في أغلب اللّوحات.

تاسعًا: مادة المخطوط مختصرة سلمت من الاستطراد والإطالة لكنها موصلة للهدف من التّصنيف.

المبحث الرّابع: المؤلّـف

مخطوط "كتاب عجائب الزّمان في غرائب القرآن" لحسين بن علي بن عبد الجبار اليوناني؛ هو مخطوط" في لطائف كلام الله وغرائبه، جَمعه من كتب المفسّرين وأقوال المحققين وجعله مبوّبًا مرتّبًا ليسهل حفظه" وهذا ما صرّح به في مقدمة مخطوطه.

وقد جمع مؤلفه بين دفتيه، الوجوه والنظائر في القرآن الكريم كلًّا تحت بابه، فجاء بالأبواب مرتبة على الحروف الهجائية من الألف إلى الياء.

وبعد البحث المكثّف والجهد الجهيد في فهارس المخطوطات المختلفة، أمثال: تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، وتاريخ التّراث العربيّ لفؤاد سزكين، وكتاب الفهرست لابن النّديم، ومواقع الإنترنت، والاستفسار من المكتبات، وجدت الباحثة عنوان مخطوط "كتاب عجائب الزّمان في غرائب القرآن" مدَوّن في الفهرس الشّامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط "فهارس آل البيت"، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا لرمضان ششن، وفهارس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى ووجدتهما مصوّرتين، وهذا وصفهما:

النّسخة الأولى: وهي النّسخة الأمّ، والتي رُمِزَ لها بالرّمز (أ)، وعثرت عليها محفوظة في مكتبة "حاجي سليم آغا" في تركيا تحت رقم (٦/٤٦).

وتمّ اعتمادها لأسباب ثلاثة: القدم، ووضوح الخطّ، والحالة الجيّدة.

تقع هذه النّسخة في مئة وعشرين لوحة، قياس كلّ لوحة منها (١٨٢*١٣٢mm/١٢٠*٧٥mm) وفي كلّ لوحة سبعة عشر سطرًا، يحوي كلّ سطر ثلاث عشرة كلمة تقريبًا.

انفرد الباب بخطٍ غامق وكبير، وميّز المؤلّف الكلمة التّي تحمل عدد الأوجه برسم إشارة فوقها (⁀)، كما تدارك الكلمات التّي أسقطها من المتن على جانبي اللّوحة، وقد استخدم علامة التّرقيم (o) ليدل على أنّه انتهى في مراجعته إلى هذا الموضع.

وأرّخ المخطوط بسنة خمس وثمانين وثمانمئة الهجرية (٨٨٥هـ) على يدّ النّاسخ محمد بن أحمد بن علي القاري الشافعي التّبريزي رحمه الله.

أولها:" بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، الحُمدُ للهِ الّذي هدانَا إلى دِينِ الإسلامِ، وأرشَدَنا إلى العلومِ الدِّينيّة بينَ الأنامِ، ونوَّرَ باطنَنَا بالآياتِ المُحْكَمِة والأحْكَامِ، وزيّنَ ظاهرَنَا بالصَّلاةِ والزَّكاةِ والصِّيامِ..."

آخرها:" اليمينُ على سبعةِ أوجهٍ؛ بمعنى اليدّ اليمنى كقوله ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾[1] ... وبمعنى الحلف كقوله﴿ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾[2]؛ أي الأحلافِ.

النّسخة الثّانية: رُمز لها بالرّمز(ب)، وقد عثرت الباحثة عليها في مكتبة المسجد الأقصى تحت باب علوم القرآن، رقم (١٠٤/٦٥/أ).

وتقع هذه النّسخة في تسع وثمانين لوحة، قياسها (٢٠.٧CM X١٥.٨*٧٥CM *٤.٥) (٥٣MMالهامش)، وفي كلّ لوحة عشرون سطرًا، يحوي كلّ سطرٍ أربع عشرة كلمة تقريبًا. وهي نسخة جيّدة على الرغم من الضّرر الذي لحق بها بسبب الرّطوبة والأرضة.

كُتبت الأبواب والكلمات التّي تحمل عدد الأوجه مضبوطة بالحمرة، واستخدم المؤلف التعقيبة في نهاية كلّ لوحة تقريبًا، كما تدارك النّصوص التّي أسقطها من المتن على جانبي اللّوحة.

وحُدّد في آخر المخطوط تاريخ نسخه سنة ثمانٍ وعشرين بعد الألف (١٠٢٨هـ) على يد النّاسخ عبد الرحمن بن حسن.

أولها:" بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، ولا حَولَ ولا قُوة إلّا بالله العليّ العظيم، الحُمدُ للهِ الّذي هدانَا إلى دِينِ الإسلامِ، وأرشَدَنا إلى العلومِ الدِّينيّة بينَ الأنامِ، ونوَّرَ باطنَنَا بالآياتِ المُحْكَمِة والأحْكَامِ، وزيّنَ ظاهرَنَا بالصَّلاةِ والزَّكاةِ والصِّيامِ..."

([1]) طه: ١٧/٢٠.

([2]) البقرة: ٢٢٥/٢. المائدة: ٨٩/٥.

آخرها:" اليمينُ على سبعةِ أوجهٍ؛ بمعنى اليَدِّ اليمنى كقوله ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾...

وبمعنى الحلف كقوله﴿ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾؛ أي الأحلافِ.

منهج التّحقيق

تمّ الاعتماد على المنهجية الآتية:

أ- التزام القواعد الإملائية الحديثة المتعارف عليها.

ب- ضبط أواخر الكلمات في المتن حسب موقعها الإعرابي، والتزمت الباحثة بعد لفظة (أي) بضبطها حسب موقعها في الآية المذكورة جريًا على منهج المؤلِّف.

ت- الالتزام بالنّص، كما أثبته المؤلّف دون تدخل فيه، غير الآيات القرآنية التّي تمّ تصويبها، لأن القرآن الكريم لا مجاملة فيه، وإضافة السّاقط من النّص بين معقوفين [ ] لاستقامة المعنى؛ وذلك محافظة على منهج المؤلّف والإشارة إلى ذلك في الحاشية.

ث- مراعاة علامات التّرقيم ووضع كلّ علامة في موضعها المناسب؛ ليساعد ذلك على فهم النّص.

ج- تغيير جميع الكلمات التّي تحتاج إلى تسهيل، دون الإشارة إلى ذلك في الحاشية لكثرتها. مثال: نظايره ← نظائره [٦٠/أ].

ح- ذُكرت الصّيغ المختصرة كاملة وهي:

*صلعم ← صلّى الله عليه وسلّم.

*ع.م ← عليه السّلام.

*رضي ← رضي الله عنه.

- قسّم المؤلّف المخطوط إلى أبواب حسب الحروف الهجائية، وتمّ إفراد كلّ باب في صفحات مستقلة.

- ذكر أرقام اللّوحات للنسخة الأمّ (أ) في نهايتها.

- الفصل بين المتن والحاشية بخط.

- تخريج الآيات القرآنية، حيث رُدّت كلّ آية إلى موضعها من المصحف الشّريف مع ذكر اسم السّورة ورقمها ورقم الآية في الحاشية، وإن كانت الآية ذكرت في أكثر من سورة نحدد

جميع السور ثم أبيّن إن كانت جميع هذه الآيات تتفق مع المعنى الذي ذكره أم لا، وذلك بالرجوع إلى كتب التفاسير.

- تخريج الأحاديث النّبوية الشّريفة وضبطها.

- تخريج الأشعار من الدّيوان إن أمكن، أو الرجوع إلى المصادر التي ذكرت هذا الشّاهد الشّعري مع ضبط الشّاهد، وذكر البحر وبيان معنى المفردات المبهمة.

- التّرجمة لبعض الأعلام ترجمة مختصرة.

- شرح الألفاظ المبهمة والمستعصية في المتن.

-تفسير بعض الآيات القرآنية لتأكيد المعنى الذي ذكره المؤلّف بالاعتماد على كتب التّفاسير، منها: جامع البيان للطبري، والهداية إلى بلوغ النّهاية لمكي بن أبي طالب، والكشّاف للزمخشري، الدرّ المصون للسّمين الحلبي، وجامع أحكام القرآن للقرطبي، والبحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير.

- اعتمدت الباحثة في تفسير الآيات وضع المصادر مع الجزء والصّفحة فقط دون كتابة شيء من التفسير حينما يتطابق المعنى عند المؤلف والمفسرين، أمّا إذا خالف، فأشرت إلى ذلك في الحاشية، ولكن حينما يحمل التفسير في مضمونه معنى المؤلف ذكرت التّفسير بعد كلمة (أي).

- توضيح معاني الحروف -غالباً- بالرجوع إلى كتب المعاني منها: معاني القرآن للفراء، ومعاني القرآن وإعرابه للزّجاج، الجنى الدّاني في حروف المعاني للمرادي.

- توضيح الآيات التي ذكرها المؤلّف على قراءات معيّنة.

– يذكر المؤلف جزءًا من الآية القرآنية ثمّ يليها بلفظة (آية)، ولذلك اعتمدت الباحثة تتمة الآية في الحاشية. مثال: الخُسْرانُ، على خمسةِ أوجهٍ..... وبمعنى الغُبْنِ؛ كقولهِ ﴿قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ...﴾[1] [٤١/أ].

– أَدرَجَت الباحثة الآية بأكملها في الحاشية في بعض الآيات التّي اقتصر فيها المؤلِّف على لفظتين.

– استخدم المؤلف الإعجام في بعض الكلمات، وتمّ استدراكها في المتن دون الإشارة إلى ذلك في الحاشية، مثال: أي [٢/أ] ، المضيّ [٢/أ].

–تم التّعريف بالأعلام والأماكن في متن التحقيق، لذلك إن وردت في قسم الدراسة لم يُعرف بها.

– تمّت المقابلة بين نسختي المخطوط، وإثبات الفروقات بينهما في المتن بين معقوفين والإشارة إلى ذلك في الحاشية.

– أُلحق النّص المحقق بفهارس فنيّة لتسهيل التعامل معه، وهي كالآتي:

* فهرس الآيات القرآنية.

* فهرس الأحاديث الشريفة.

* فهرس الأعلام.

* فهرس الأماكن .

* فهرس مادة الكتاب حسب ترتيب المؤلِّف.

* فهرس مادة الكتاب حسب التّرتيب المعجمي.

* فهرس المصادر والمراجع.

* المحتويات.

---

(1) الزمر: ١٥/٣٩. والآية بتمامها: ﴿ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾

ملحوظات على المخطوط

لا تسجل الباحثة في باب الملحوظات على هذا المخطوط انتقاصًا منه أو من قيمته، أو اتهامه بالنّقص، فهذا العمل يدل على فطنة المؤلِّف ودرايته بالعلم الذي يخوض في غماره، لكنها ملحوظات تبديها الباحثة من خلال دراستها للمخطوط، وهي كالآتي:

أ- إهمال همزة القطع في جميع الكلمات.

ب- أسقط ألف (ثلثة، القيمة، ثمنية، ثمنمئة) في كلّ المواضع. منها:[١٥/أ] ، [٣٦/أ].

ت- أخلّ في ترتيب الألفاظ؛ لأنه لم يلتزم التّرتيب الهجائي في ألفاظ المخطوط، ومن ذلك: قدّم الواو على الهاء في باب الألف.

ث- وقع في خطأ نحويّ، وأغلب الظّن أنها من سهوات الناسخ. مثال: السّوء على اثنا عشر وجهًا [٦١/أ].

ج- وقع المؤلف في وهم وخلط بين المعنى والآية التي تناسب المعنى، فقد أورد أقوالًا بعد ذكره (قوله تعالى) وهي ليست بآيات. مثال: الاستواء بمعنى الاستيلاء كقوله " على القوي استوى" [١٠/أ].

ح- أسقط بعض الألفاظ من النص القرآني، مثال:﴿ وَإِنْ ... ٱسْتَجَارَكَ﴾[1] [٣٠/أ]، ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ ... ٱلدُّنْيَا﴾[2] .

خ- يُلقي المعنى دون الشاهد القرآني، مثال: الحين بمعنى تسعة أشهر، وبمعنى زمان... [٤٠/أ].

د- يذكر اسم السّورة دون ذكر الآية، مثال: الأرض على ستّة أوجه... وأيضًا في الزّمر [١٠/أ].

---

(١) التوبة: ٦/٩، والآية بتمامها: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ ﴾.

(٢) الأحقاف: ٢٠/٤٦. والآية بتمامها:﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾.

ذ- لا يلتزم أحيانًا في عدد أوجه المعاني التّي يذكرها، فقد يذكر بعضًا منها أو يزيد عليها، مثال:

*الإناثة على وجهين وهي على ثلاثة أوجه [١٨/أ]

*الحكمة على خمسة أوجه وهي على ستة أوجه [٣٨/أ]

ر- وردت بعض المغالطات في المخطوط؛ والتّي قد تكون بسبب التّصحيف، مثال:

*الأرحام بمعنى العذاب.. وهي بمعنى العصبات [٩/أ]

قسم التّحـقيـق

- صور مرفقة من المخطوط
- النّص المحقق

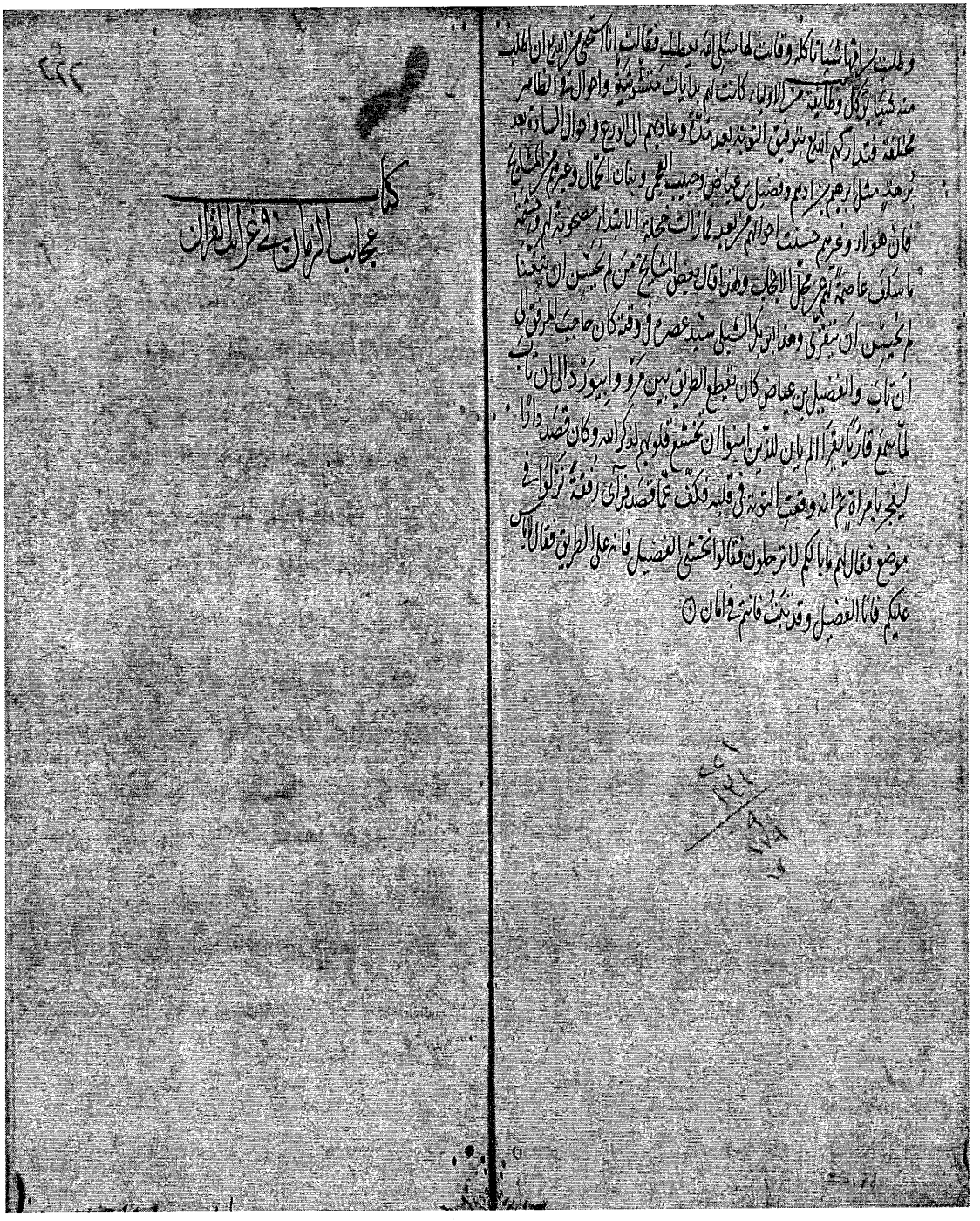

صفحة العنوان من المخطوط(أ) /مكتبة حاجي سليم آغا

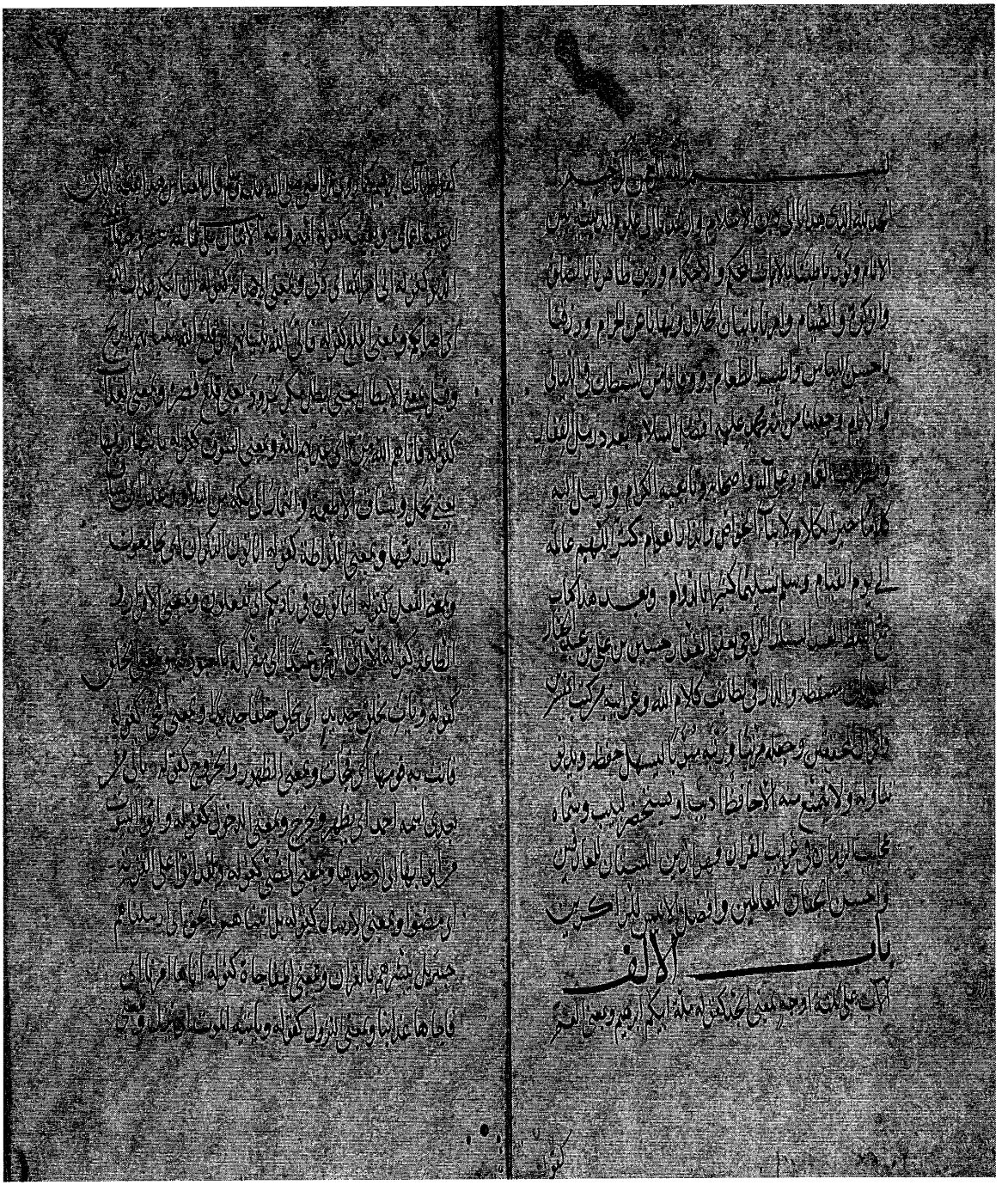

الصفحة الأولى من المخطوط (أ)/مكتبة حاجي سليم آغا

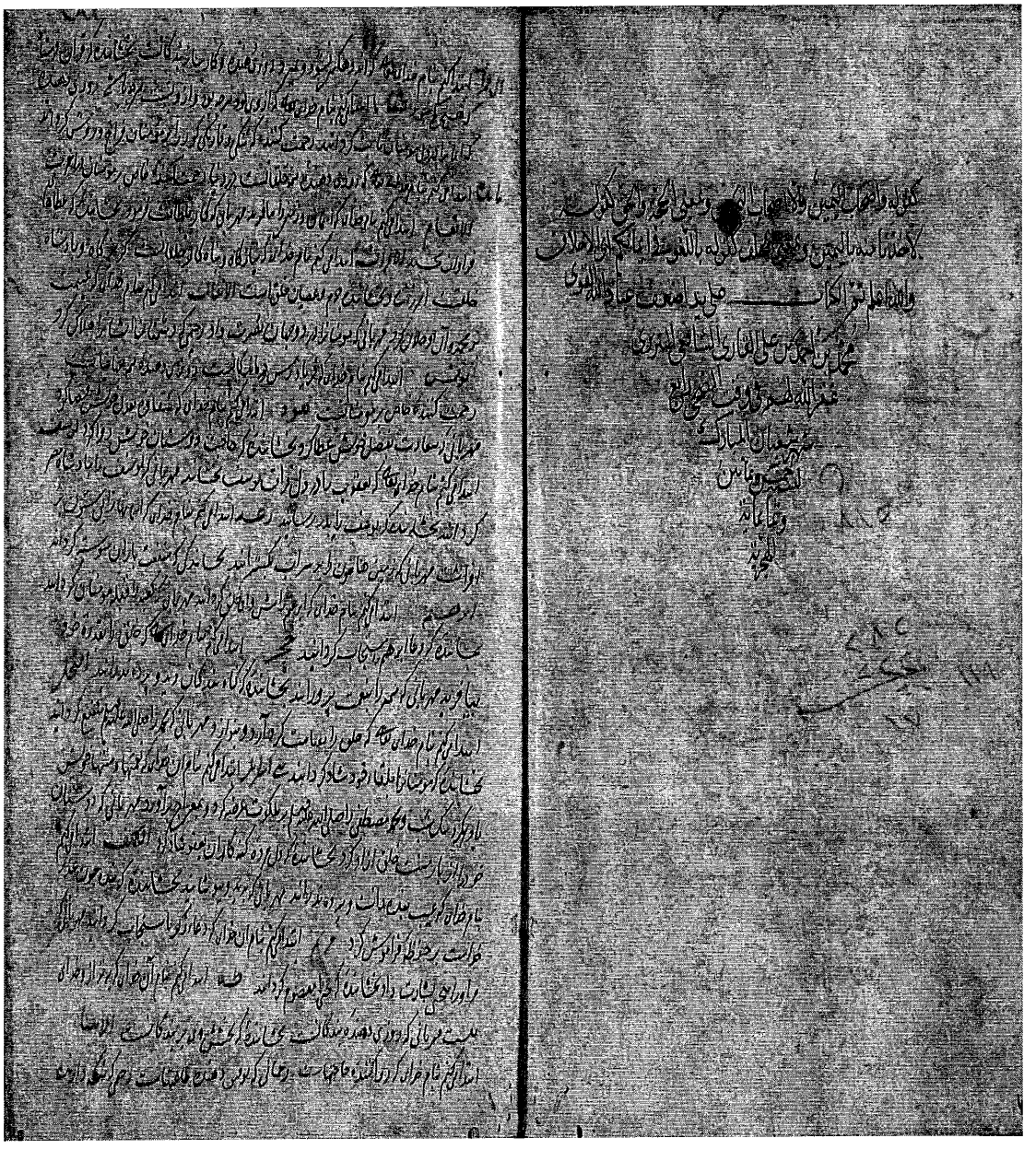

الصفحة الأخيرة من المخطوط (أ)/مكتبة حاجي سليم آغا

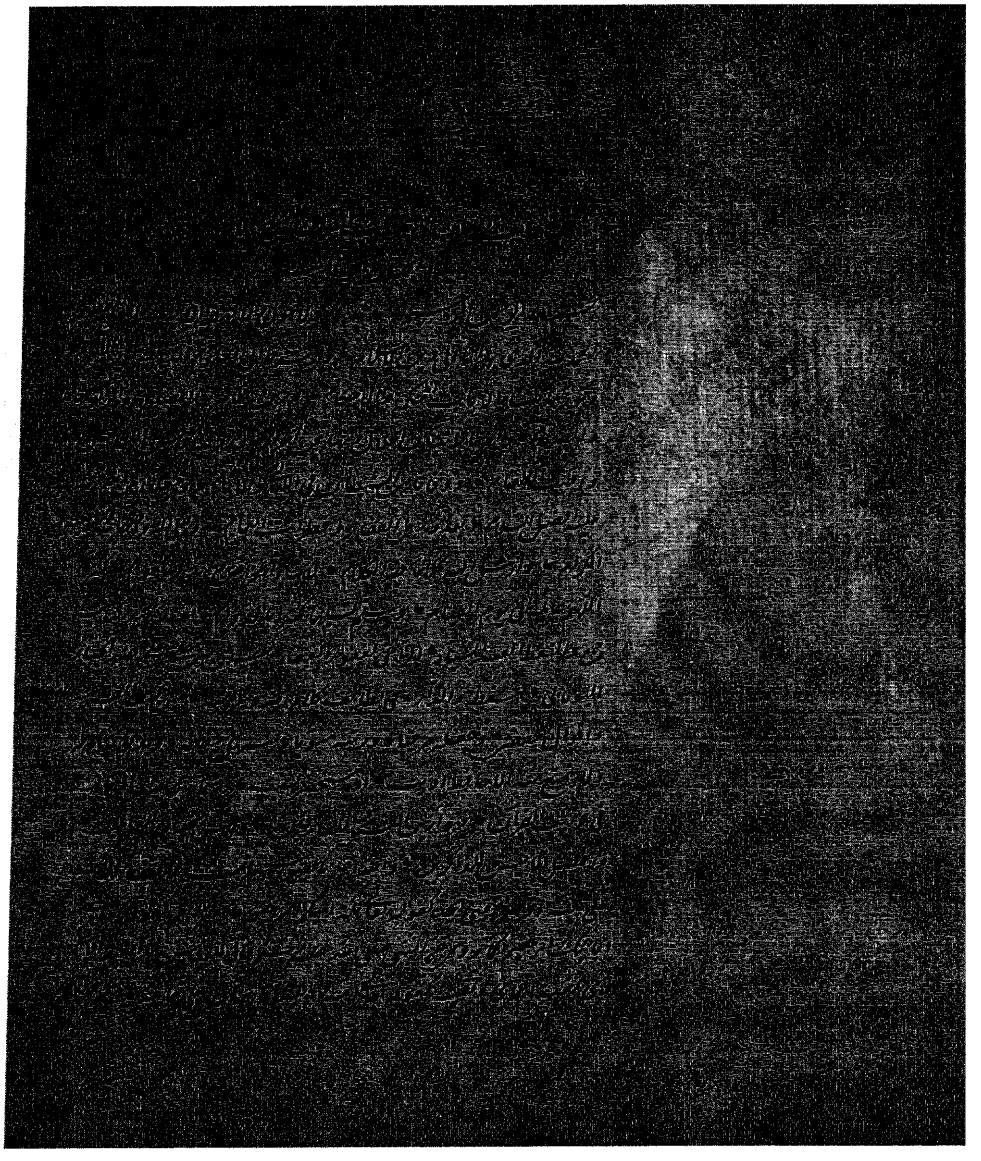

الصفحة الأولى من المخطوط (ب) والتي تظهر عنوان المخطوط والصفحة الأولى منه/ مكتبة المسجد الأقصى

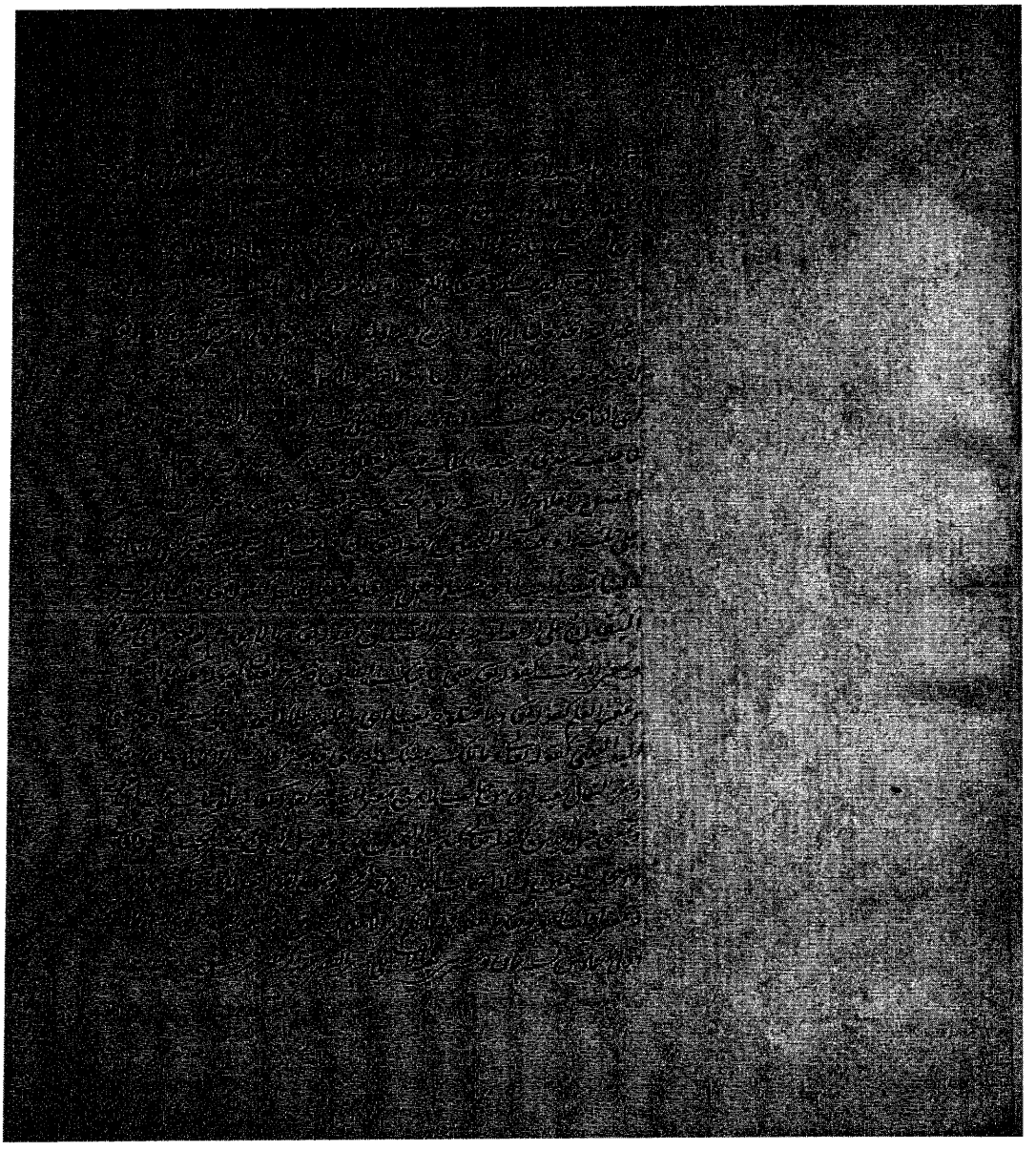

الصفحة الأخيرة من المخطوط (ب)/مكتبة المسجد الأقصى

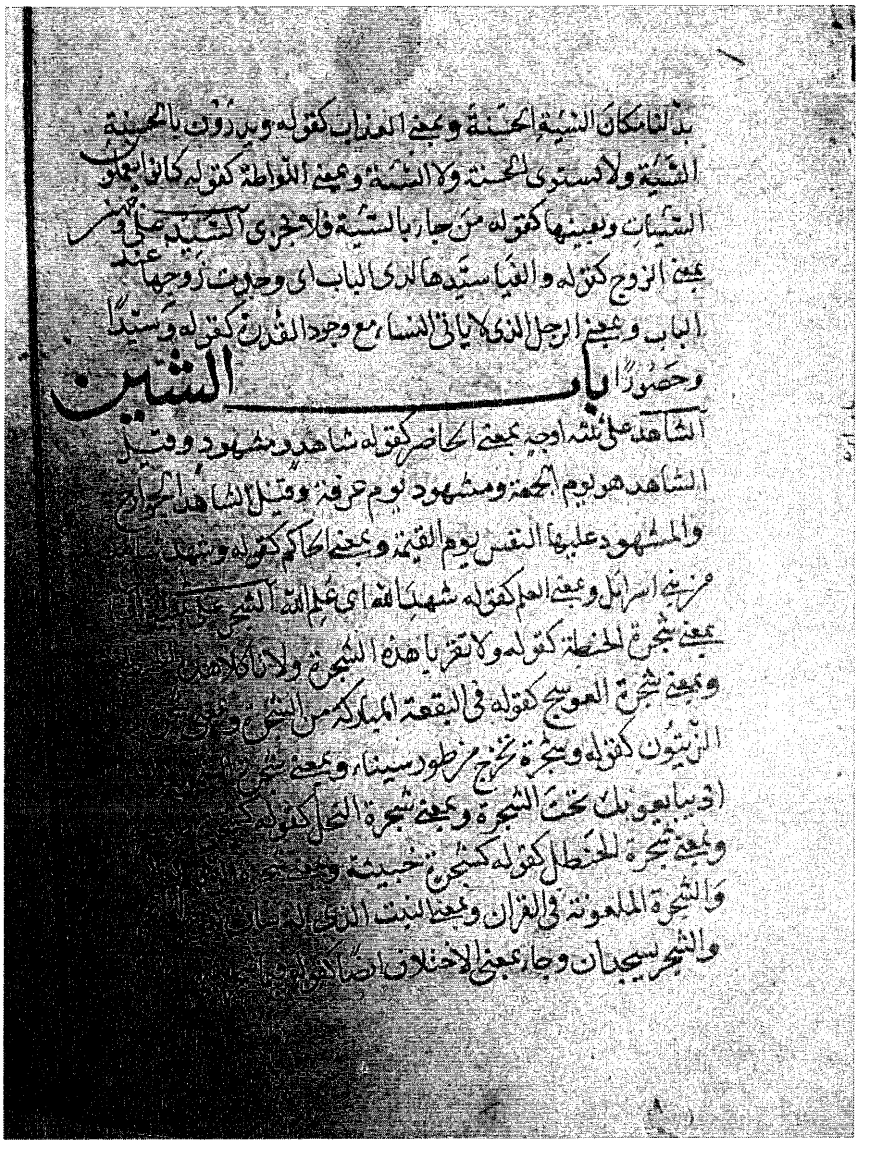

بد لما كان السيئة الحسنة وبمعنى العذاب كقوله ويدرؤن بالحسنة
السيئة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة وبمعنى المواظبة كقوله كانوا يعملون
السيئات وبعينها كقوله من جاء بالسيئة فلا يجزى الا سيئة ويهمز
بمعنى الزوج كقوله والفيا سيدها لدى الباب اى وجدت زوجها عند
الباب وبمعنى الرجل الذى لا يأتى النساء مع وجود القدرة كقوله وسيدا
وحصورا

باب الشين

الشاهد على ثلثة اوجه بمعنى الحاضر كقوله شاهد ومشهود وقيل
الشاهد هو يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة وقيل الشاهد الجوارح
والمشهود عليها النفس يوم القيمة وبمعنى الحاكم كقوله وشهد شاهد
من بنى اسرائيل وبمعنى العلم كقوله شهد الله اى علم الله الشجر
بمعنى شجرة الحنظلة كقوله ولا تقربا هذه الشجرة ولا تأكلا من
وبمعنى شجرة العوسج كقوله فى البقعة المباركة من الشجرة و
الزيتون كقوله وشجرة تخرج من طور سيناء وبمعنى شجر
اذ يبايعونك تحت الشجرة وبمعنى شجرة الخال كقوله
وبمعنى شجرة الحنظل كقوله كشجرة خبيثة و
والشجرة الملعونة فى القرآن وبمعنى النبت الذى له ساق
والشجر يسجدان وجاء بمعنى الاختلاف ايضا كقوله

الصفحة الأخيرة من المخطوط(أ) /الجزء الأول والتّي تظهر نهايته

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ [لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ][1]، الحَمدُ للهِ الّذي هدانَا إلى دِينِ الإسلامِ، وأرشَدَنا إلى العلومِ [2] الدِّينيّة بينَ الأنامِ، ونوَّرَ باطنَنَا بالآياتِ المُحْكَمِة [3] والأحْكَامِ، وزيّنَ ظاهرَنَا بالصَّلاةِ والزَّكاةِ والصِّيامِ، وأمرَنَا بإتيانِ الحَلالِ ونَهانَا عَنْ الحَرامِ، ورزقنَا بأحسنِ اللّباسِ وأطيبِ الطّعامِ، وَوَقانا من الشّيطانِ في اللّيالي والأيامِ، وجعلنا من أمّةِ محمّد عليه أفضلُ السَّلامِ، بعددِ رَملِ القِفارِ وقطراتِ الغَمَامِ، وعلى آلهِ وأصحابِهِ وتابِعِيهِ الكرامِ، وأرسلَ إليهِ كَلامًا خيرَ الكلامِ، لإنباءِ الخَواصِّ وإنذارِ العَوامِ، كَثَّرِ اللّهمّ عالَمَه إلى يومِ القِيامِ، وسلِّمْ تسليمًا كثيرًا بالدَّوامِ وبَعْدُ؛

فهذا كتابٌ جَمَعَه والتقطَه[4] العبدُ السّتّار، الرَّاجي للعفو الغفّارِ، حسين بن علي بن عبد الجبارِ، اليونانيُّ مسقَطُهُ والدّارُ، في لطائفِ كلامِ اللهِ وغرائِبِهِ، من كتبِ المفسّرينَ وأقوالِ المُحقّقينَ، وجَعَلَهُ مُرَتَّبًا، ورَتَّبَهُ مُبَوَّبًا؛ ليَسْهُلَ حِفْظُهُ، وَيَدنو تناولُهُ ولا يتمتَّعُ مِنهُ إلا حافِظٌ أديبٌ، أو يستحضرُ لبيبٌ، وسمَّاه " كتاب عجائبَ الزَّمانِ في غَرائِبِ القُرآنِ"، فهو أَزْينُ البستانِ للعارفينَ، وأحسنُ الجِنَانِ للعالِمِينَ، وأفضلُ الأنيسِ للذّاكرينَ[5]، واللهُ أعلَمُ بالصَّوابِ.

([1]) وردت في نسخة (ب).

([2]) وردت في نسخة (ب)"علوم" والصّواب ما أُثبت أعلاه.

([3]) وردت في نسخة (ب).

([4]) والأصل "جمع والتقط"، والأصوب ما أُثبِتَ أعلاه.

([5]) تلاها" والله أعلم بالصّواب"، وردت في نسخة (ب) ولم ترد في نسخة (أ).

بَابُ الألفِ

١- **الأَبُ**[١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الجَدِّ** ؛ كقولهِ ﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[٢] ، **وبمعنى العَمِّ**[١/أ] كقولهِ[٣]﴿ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾[٤] ، كما رُوِيَ عنِ النَّبيِّ -صلّى الله عليه وسلّم- قالَ للعباسِ: "هذا بَقِيَّةُ آبائي"[٥] ؛ أي بَقِيَّةُ أَعمامي، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴾[٦].

٢- **الإتْيانُ**[٧]، على ثمانيةَ عشرَ وجهًا؛ **بمعنى الدّنُوِّ**؛ كقولهِ ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾[٨] ؛ أي دَنِيَ، **وبمعنى الإصابةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ ﴾[٩] ؛ أي أصابَكُمْ، **وبمعنى القَلْعِ**؛ كقولهِ﴿ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم ﴾[١٠]؛ أيْ قلعَ اللهُ بُنيانَهم بالرِّيحِ، **وقيلَ: بمعنى الإبطالِ**؛ يعني أبطلَ مكرَ نمرود [١١]، يعني قَلَعَ قصرَهُ، **وبمعنى العذابِ**؛ كقولهِ

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١١١.

(٢) الحج:٢٢/٧٨.

(٣) وردت " كقولهِ تعالى" في نسخة (ب) كافة، ولم ترد في نسخة (أ) إلّا في مواضع قليلة.

(٤) البقرة:٢/١٣٣. وتتمتها : ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾ . جعل إسماعيل -عليه السّلام- من جملة آبائه، وهو عمّه. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٨/١. والزمخشري، **الكشّاف**، ١٨١/١. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ١٣٠/٢.

(٥) وروايته: لا تؤذوني في عباس فإنه بقية آبائي، وإن العم صنو أبيه". ينظر: أحمد بن حنبل، **فضائل الصحابة**، /٩٣٠٢. والزيلعي، **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف**، ٨٩. ومحمد الحنفي، **حاشية محيي الدين على تفسير البيضاوي**، ٣٢٢. والألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ٤١٥/٤. محمد رفيق، **الجهالات المسطورة**، ٢٤١.

(٦) عبس: ٣٥/٨٠. والآية: ينظر: السّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٦٢٤/٤. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٠٢٠/٣ مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورده بمعنى: جاءكم كالذي جاء من كان من قبلكم من الأمم الظّالمة.

(٧) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٦٥.

(٨) النحل: ١/١٦. أي؛ دنا واقترب. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٩٥/١٧.

(٩) الأنعام: ٤٠/٦.

(١٠) النحل: ٢٦/١٦. وتتمتها: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ﴾ . وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**: ٥٤٩/٣ مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورده بمعنى إتيان الله، أي؛ إتيان أمره فأسقط بنيانهم. أمّا مكي بن أبي طالب فقد أورده بمعنى: استأصلهم بالهلاك؛ وبذلك يكون قد وافق المؤلّف لأن الاستئصال هو القلع. ينظر: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٩٧٩/٦.

(١١) وهو الذي حاجّ إبراهيم في ربه، وهو النمرود ابن كوش ابن كنعان ابن سام ابن نوح. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٨٤٠/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٨٣/٣.

﴿ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ﴾[1] [في أوائل سورة الحشر[2]]؛أي عذَّبهُمُ اللهُ، **وبمعنى السَّوْقِ**؛ كقولهِ ﴿ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا ﴾[3] [في سورة النَّحلِ] [4] يعني تُحملُ وتُساقُ الأطعمةُ والثِّمارُ إلى مكّةَ مِنَ البلادِ رَغَداً؛ أي يساقُ إليها رزقُها، **وبمعنى اللِّواطةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ ﴾[5] [في سورةِ الشّعراء[6]]؛ أي تجامِعُونَ، **وبمعنى الفِعْلِ**[7]؛ كقولهِ ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ﴾[8] [في سورة العنكبوت[9]] ؛ أي تفعلونَ، **وبمعنى الإقرارِ والطّاعةِ**[10]؛ كقولهِ ﴿ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴾[11] [في سورة مريم[12]]؛ أي مُقرّاً له بالعبوديَّةِ، **وبمعنى الخَلْقِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾[13] ؛ أي يَخلُقُ خلقًا جديدًا، **وبمعنى المجيءِ**؛ كقولهِ ﴿ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا ﴾[14] ؛ أي فجاءَت، **وبمعنى الظّهورِ والخروجِ**؛ كقولهِ ﴿ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾[15][في سورة الصّف[16]] ؛ أي يَظهرُ ويَخرجُ، **وبمعنى الدّخولِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾[17][في سورة البقرة[18]] ؛ أي ادخلوها،

([1]) الحشر:٢/٥٩.

([2]) وردت في نسخة (ب).

([3]) ١١٢/١٦. والآية: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾

([4]) وردت في نسخة (ب).

([5]) ١٦٥/٢٦. والآية: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

([6])وردت في نسخة (ب).

([7]) أي؛ يفعلون ما لا يليق من الأقوال والأفعال في مجالسهم التي يجتمعون فيها. ينظر:الطبري، **جامع البيان**، ٦٤٦٩/٨. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**،١٥٠/٧. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٣٨٥/٣.

([8]) ٢٩/٢٩. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٩٩/٧.

([9])وردت في نسخة (ب).

([10]) أي يأتي كل من في السماوات والأرض ربهم يوم القيامة عبادًا له، ذليلين خاضعين مقرّين للعبودية. ينظر: الطبري، **جامع البيان**، ٥٥٤٩/٧. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**،٢٢٠٩/٦. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ١٣٢/٣.

([11]) ٩٣/١٩. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٨/١.

([12])وردت في نسخة (ب).

([13]) إبراهيم:١٩/١٤.

([14]) مريم:٢٧/١٩. أي؛ جاءتهم ومعها الصبيّ تحمله. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٩/١١.

([15]) ٦/٦١. لم ترد لفظة" أحمد" في نسخة (ب) ووردت في نسخة (أ). وكان تفسير مكي بن أبو طالب في كتابه: **الهداية**: ٧٤٤٠/١١ مخالفًا لما ورد عند المؤلّف حيث أوردها بمعنى مبشر بمجيء رسول من الله إليكم اسمه أحمد.

([16]) وردت في نسخة (ب).

([17]) ١٨٩/٢.

([18])وردت في نسخة (ب).

وبمعنى المُضِيّ؛ كقولهِ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى ٱلْقَرْيَةِ﴾[1] ؛ أي مَضَوا، **وبمعنى الإرسالِ**؛ كقولهِ ﴿ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ﴾[2][في سورة المؤمنون] [3] ؛ أي أرسلْنا لهم جبريلَ يبشِّرهُمْ بِالقُرآنِ، **وبمعنى المُفاجأةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا ﴾[4] [في سورة يونس] [5] ؛ أي فاجأها عذابُنَا، **وبمعنى النُّزولِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ ﴾[6] ؛ أي ينزلُ، **وبمعنى [٢/أ] العِلمِ**؛ كقولهِ ﴿يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ﴾[7] [في سورة لقمان[8]]؛ أي يعلمُها اللهُ، **وبمعنى الإكرامِ**؛ كقولهِ ﴿ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾[9] ؛ أي أُكرِمُوا بالعِلمِ.

٣- **الاتِّخاذُ**[10]، على ثلثةَ [11] عشرَ وجهًا؛ **بمعنى الاختيارِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾[12] ؛ أي اختارَ، **وبمعنى الإكرامِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ﴾[13] ؛ أي يكرمُ، **وبمعنى الضَّيعةِ**[14]؛ كقولهِ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ ﴾[15] ؛

---

(1) الفرقان:٢٥/٤٠.

(2) ٢٣/٩٠. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧/٤٩٦٩، والسّمين الحلبي في كتابه: **الدّر المصون**، ٨/٣٦٠ مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورداها بمعنى أعطيناهم.

(3) وردت في نسخة (ب).

(4) ١٠/٢٤. وتتمتها: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ وردت بمعنى: ضُرب زرعها ببعض العاهات بعد أمنهم واستيقانهم أنه قد سَلِم، وأتاها قضاء الله في الليل أو في النهار، ولعلّ هناك تطابق خفي بين اليوناني والمفسرَيْن؛ لأن قضاء الله بعد الأمن فيه مفاجئة ودهشة، فقصر اللّفظ على نتيجة الفاجعة. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥/٣٢٤٧. والزمخشري، **الكشّاف**، ٢/٣١٥.

(5) وردت في نسخة (ب).

(6) إبراهيم: ١٤/١٧. وتتمتها: ﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ .

(7) ٣١/١٦. وتتمتها: ﴿يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾﴾

(8) وردت في نسخة (ب).

(9) المجادلة: ٥٨/١١. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١١/٧٣٦٦.

(10) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٥٩.

(11) كذا وردت والصّحيح "ثلاثة".

(12) النساء: ٤/١٢٥.

(13) آل عمران: ٣/١٤٠. أي؛ يكرمكم بالشّهادة. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤/٢١٨.

(14) الضّيعة: ما يتخذه الإنسان لنفسه. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة(أخذ)، ١/٨٥.

(15) الأعراف: ٧/١٤٨. خالف المفسرون المؤلف في ورود لفظة الإتخاذ بمعنى الضّيعة، حيث أوردوها بمعنى الصّنعة؛ أي أنهم صنعوا عجلًا. ينظر: مكي ابن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥/٢٥٥٦. والزمخشري، **الكشّاف**، ٢/١٤٩-١٥٠. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٥/٤٦٠.

أي ضاعَ، **وبمعنى السّلوكِ**؛ كقولهِ ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴾[1] ؛ أي سَلَكَ، **وبمعنى التّسميةِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ ﴾ [2] ؛ أي سَمَّوا، **وبمعنى النَّسْجِ** كقولهِ في العنكبوتِ ﴿ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ﴾[3] نَسَجَتْ، **وبمعنى العبادةِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ ﴾[4] ؛ أي عبدتُمْ، **وبمعنى الجَعْلِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً ﴾[5] ؛ أي جعَلُوهُ، **وبمعنى البناءِ**؛ كقولهِ تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾[6] ؛ أي بَنَوا، **وبمعنى الرِّضَا**[7] ؛ كقولهِ ﴿ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾[8] ؛ أي فَارْضَ به ربًّا، **وبمعنى العَصْرِ**[9]؛ كقولهِ ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾[10] ؛ أي تعصِرونَ، **وبمعنى الإرخاءِ**؛ كقولهِ ﴿ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا ﴾[11] ؛ أي أَرْخَتْ سترًا، **وبمعنى الاعتقادِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾[12] ؛ أي مَنْ اعتَقَدَ.

٤- **الاِتّبَاعُ**[13]، على سبعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الصُّحْبَةِ**؛ كقولهِ ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ ﴾[14] ؛ أي أصْحَبُكَ، **وبمعنى الاقتداءِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ ﴾[15] ؛ أي اقْتَدُوا،

---

(1) الكهف: ٦١/١٨. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٤١٨/٦.

(2) التوبة:٣١/٩. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٩٦٤/٤. والزمخشري، **الكشّاف**، ٣٤٥/٢ .

(3) ٤١/٢٩.

(4) البقرة: ٥١/٢. وتتمتها: ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ . ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٦٩/١.

(5) المجادلة: ١٦/٥٨.

(6) التوبة: ١٠٧/٩. نزلت الآية في بني غنم بن عوف الذين بنوا مسجدًا حسدًا من بني عمرو بن عوف. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣١٥٢/٤. والزمخشري، **الكشّاف**، ٢٨٦/٢-٢٨٧.

(7) وردت في النّسخة بالألف اليائية والصّحيح أنها بالقائمة.

(8) المزمل: ٩/٧٣.

(9) يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٥٠٠٧/٦. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٥٠٩/٥-٥١٠. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٥٢٨/٢.

(10) النحل: ٦٧/١٦.

(11) مريم: ١٧/١٩. فقد كانت مريم -عليها السلام- عند اغتسالها تحتجب بحائط أو بشيء يسترها عن الناس. ينظر:مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٠٨/٧. والزمخشري، **الكشّاف**، ٩/٣.

(12) مريم: ٧٨/١٩. وخالف القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥٤/١١، المؤلف حيث أورد معنى اتّخذ: أَذِنَ له الله.

(13) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٨٥.

(14) الكهف: ٦٦/١٨. وتتمتها: ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ .

(15) يس: ٢١/٣٦.

وبمعنى الاستقامةِ؛ كقولهِ ﴿ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾[1] ؛ أي استقمْ، **وبمعنى الاختيارِ**؛ كقولهِ ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ ﴾[2] ؛ أي يختارونَ، **وبمعنى العَمَلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ ﴾[3] ؛ أي اعْمَلوا، **وبمعنى الصَّلاةِ**؛ كقولهِ ﴿ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَ ﴾[4] [٣/أ]؛ أي ما صَلُّوا، **وبمعنى الطَّاعَةِ**؛ كقولهِ ﴿ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ ﴾[5] ؛ أي لأطعتمْ، **وقيلَ: بمعنى الإبقاءِ** يعني لَأَبْقَيْتُمْ على الكُفْرِ.

٥- **اَلإِتْمَامُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الوفاءِ**؛ كقولهِ ﴿ فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ ﴾[6] ؛ أي أوفُوا لهم، **وبمعنى الإكمالِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا ﴾[7] ؛ أي أكملتَ.

٦- **اَلإِثْمُ**[8]، على تسعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى المعصيةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ ﴾[9] ؛ أي على المعصيةِ، **وبمعنى الذَّنْبِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ ﴾[10] ؛ أي ذنوبَهُ مغفورةً،

---

(1) النحل:١٦/١٢٣. لم ترد لفظة" أنِ" في نسخة (ب) ووردت في نسخة (أ). وورد تفسير الآية بمعنى خفي يطابق معنى الاستقامة حيث قيل: "أي أوحينا إليك يا محمد بأن تتبع دين إبراهيم مائلًا عن كلّ الأديان إلا عنه. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨/٥٥٢٢.

(2) آل عمران: ٣/٧. أي؛ يتبعون المتشابه ويجمعونه طلبًا للتشكيك، ويتعلقون بالذي يحتمل ما يذهب إليه المبتدع؛ وهذا التفسير يحمل في مضمونه معنى الاختيار والتّفضيل. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢/٩٥٥. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١/٣١٦. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤/٩. والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ٢/٩٥٥.

(3) البقرة: ٢/١٧٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١/٥٤٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢/٢١١.

(4) البقرة: ٢/١٤٥. أي؛ فرض التحول إلى المسجد الحرام في الصلاة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١/٥٠٠.

(5) النساء: ٤/٨٣.﴿وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ أي؛ لبقيتم على الكفر، وهمتُم باتباع الشّيطان. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢/١٤٠١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١/٥٠٤.

(6) التوبة: ٩/٤.

(7) القصص: ٢٨/٢٧. أي؛ عمل عشر حجج، بزيادة في الخدمة عامين حتى تصير إلى عشر. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨/٥٥٢٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣/٣٧١.

(8) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٩٨. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٤٧.

(9) المائدة: ٥/٢.

(10) البقرة: ٢/١٧٣. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣/١٥٧٨ مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد الإثم بمعنى الكفر.

وبمعنى الزّنى [1] ؛ كقولهِ ﴿ وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾[2] ؛ أي الزّنى في السرِّ والعلانيةِ، **وبمعنى الخَطأ** [3] ؛ كقولهِ تعالى: ﴿ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمًا ﴾[4] ؛ أي عمدًا أو خَطأً، **وبمعنى الشّرك**؛ كقولهِ ﴿ عَن قَوۡلِهِمُ ٱلۡإِثۡمَ ﴾[5] ؛ أي الشّركِ، **وبمعنى الخَمْرِ**[6]؛ كقولهِ﴿ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ ﴾[7] ؛ أي الخَمْرَ، **وبمعنى العقوبةِ**؛ كقولهِ ﴿ يَلۡقَ أَثَامًا ﴾ [8]؛ أي عقوبةً، **وبمعنى اليَمينِ الكاذبةِ**؛ كقولهِ ﴿ لِتَأۡكُلُواْ فَرِيقًا مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ ﴾[9] ، **وبمعنى عُتبةَ بنِ ربيعةَ** [10] ؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورًا ﴾[11] **والكفورُ وليدُ بن المغيرةِ**[12].

([1]) وردت "الزّنى" في الأصل ، وأُثبِتَ ما هو صواب.

([2]) الأنعام:٦/١٢٠. كان أهل الجاهلية يستترون بالزّنى ويرونه سرًا حلالًا، فحرّم الله السرّ والعلانية، وظاهره الزّنى في الحوانيت، وباطنه الصديقة في السرّ. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢١٦٨/٣. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٨/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٧٤/٧.

([3]) وردت "الخطأ" في الأصل، وأُثبِتَ ما هو صواب.

([4]) البقرة: ١٨٢/٢. وتتمتها: ﴿ فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمًا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ أي؛ خطأ الميّت في وصيته. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٧٩/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢١٠/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦٩/٢.

([5]) المائدة:٥/٦٣.

([6]) وسميت إثماً لأن شربها إثم. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (أثم)، ٧٥/١.

([7]) الأعراف: ٧/٣٣. وهو المُسكر، وكلّ ما أسكر فهو خمر، فقد حرّم الخمر الذي سمّاه إثمًا. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧١٩/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٠/٣.

([8]) الفرقان: ٢٥/٦٨. وتتمتها: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامًا ﴾

([9]) البقرة:٢/١٨٨. نزلت الآية في رجل يسمّى امرأ القيس حيث أراد أن يحلف أمام الرّسول؛ ليأكل مال غيره باليمين الكاذبة وشهادة الزّور. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٢١٩/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣٨/٢.

([10]) عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، أبو الوليد، كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية، كان موصوفًا بالرأي والحلم والفضل، يُقال له السيّد المملق، أدرك الإسلام وطغى فشهد بدرًا مع المشركين وقُتل فيها سنة ٢ هـ. يُنظر: الذّهبي، **تاريخ الإسلام**، ١٥٩/٢. وعبد الله بن قدامة المقدسي، **التبيين في أنساب القرشيين**، ٢١٥. والزركلي، **الأعلام**، ٢٠٠/٤.

([11]) الإنسان: ٧٦/٢٤. ينظر: السيوطي، **لباب النقول**، ٢٠٨/١. كان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية** ، ٧٩٤٢/١٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى الإثم: بمن يريد بركوبه معاصيه، وكانت الآية قد نزلت في أبي جهل؛ فالمقصود بالآثم والكفور أبو جهل.

([12]) وهو الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، من قضاة العرب في الجاهلية ومن زعماء قريش، وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية. ينظر: الزركلي، **الأعلام**، ١٢٢/٨.

٧- **الأَجَلُ**[١]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الموتِ**؛ كقولهِ ﴿ إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا﴾[٢] ؛ أي موتُها، **وبمعنى الوقتِ والشّرطِ**؛ كقولهِ ﴿ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ﴾[٣]؛ أي الوقتينِ والشّرطينِ، **وبمعنى العدّةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾[٤] ؛ أي عِدَّتَهُنَّ، **وبمعنى العذابِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَاجَآءَ ﴾[٥] ؛ أي عذابَهُ.

٨- **اَلأَحَدُ**[٦]، على عشرةِ أوجهٍ؛ **بمعنى اللهِ تعالى**؛ كقولهِ﴿ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾[٧] ؛ أي عليهِ اللهُ، **وبمعنى النّبيِّ -صلّى الله عليه وسلّم-** [٨] كقولهِ ﴿وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾[٩] ؛ أي على محمدٍ -صلّى الله عليه وسلّم- **وبمعنى زيدٍ**[١٠] ؛ كقولهِ ﴿ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾[١١] [٤/أ]؛ أي زيدٍ، **وبمعنى بلالٍ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴾[١٢] ؛ أي ما لبلالٍ حينَ أعتَقَهُ سَيِّدٌ، **وبمعنى يمليخا**[١٣] ؛

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٣٨٧. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٥٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٨.

(٢) المنافقون: ١١/٦٣.

(٣) القصص: ٢٨/٢٨.

(٤) البقرة: ٢٣١/٢-٢٣٢. وتتمتها: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ . أي؛ بلغن ميقاتهن من انقضاء العدّة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٧٢/١.

(٥) نوح: ٤/٧١. أي؛ عجلوا بالعذاب إن تمادوا على كفرهم، فإن آمنوا لا يموتون غرقًا ولا حرقًا ولا قتلًا، فيكون أجلهم بقبض الأرواح. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٧٣٠/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٦١/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٩/١٨.

(٦) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٨٢. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١١٥.

(٧) البلد: ٥/٩٠. أي أيظن ابن آدم أن لن يعذبه الله عزّ وجلّ؟ فالله غالبه، فالأحد هو الله. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨٢٧٧/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٤/٢٠.

(٨) ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١١٥٥/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٠/٤.

(٩) آل عمران: ١٥٣/٣. لوى: يلتفت ويعطف، لا يلوي على أحد؛ أي لا يلتفت ولا يعطف عليه. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة(لوى) ،٧٢٩/١١.

(١٠) وهو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي. يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٥٣١٧/٧. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٤٦٠/٣. والبقاعي، **الدرر في تناسب الآيات والسّور**، ٢٨٥/١٥.

(١١) الأحزاب: ٤٠/٣٣.

(١٢) الليل: ١٩./٩٢. أي؛ ما أعتق أبو بكر بلال إلا ليد كانت لبلال عنده. يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٨٦٨٢/١٠. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٤٨٣/٨. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن** ، ٨٨/٢٠. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٤٧٤/٤.

(١٣) قيل: تمليخا، وهو الشخص المبعوث بالورق (أي الفضة المضروبة)، وهو صاحب نفقتهم الذي كان يبتاع لأصحاب الكهف طعامهم وشرابهم من المدينة، وكان ينقل لهم الأخبار. يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٥٣١٩/٧. وابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ٣٥٩/١. والخازن البغدادي، **تفسير الخازن**، ١٦٧/٤.

كقولهِ ﴿فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم﴾[1] ، **وبمعنى دقيانوسَ**[2] ؛ كقولهِ ﴿وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدٗا﴾[3] ، **وبمعنى صَنَمٍ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾[4] ؛ أي صَنَمٌ، **وبمعنى واحدٍ من الكفّارِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ﴾[5] ، **وبمعنى واحدٍ مِنَ المؤمنينَ**؛ كقولهِ ﴿ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ ﴾[6] ، **وبمعنى اصطخرَ الجِنِّيِّ**[7]؛ كقولهِ ﴿ لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓ﴾[8]

٩- **الأحزابُ**[9]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى كُفّارِ بني أميّةَ وبني مُغيرةَ**[10]؛﴿ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ﴾[11]، **وبمعنى كفّارِ أهلِ الكتابِ وهم**[12] **النّسطوريّةُ**[13] **واليعقوبيةُ**[14]

([1]) الكهف: ١٩/١٨. وتتمتها: ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهٓۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا﴾

([2]) ملكٌ جبّار، كان كافرًا يعبد الأصنام، أمعن في قتل النصرانية، ومنه هرب أصحاب الكهف. وفي رواية أخرى أنّ ديقيانوس مدينة أهل الكهف التي أُخرجوا منها هرابًا بدينهم. يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٥٣١٩/٧. والمسعودي، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، ٣١٤/١. وأبو حيّان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ١٠٨/٦. وابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ٣٥٥/١-٣٥٨.

([3]) الكهف: ١٩/١٨.

([4]) الإخلاص: ٤/١١٢.

([5]) الأحزاب: ٢٩/٣٣.

([6]) التوبة: ١٢٧/٩.

([7]) أي؛ سخر له الجنيّ أو الشّيطان صخر (قصة سيدنا سليمان). يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٧٠٠٣/٨. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٠/١٥. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٣١/٤. وأبو السعود، **إرشاد العقل السّليم**، ٢٢٦/٧.

([8]) ص: ٣٥/٣٨.

([9]) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٦٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١١٦.

([10]) تعدّ الأحزاب: الطّوائف التّي تجتمع على محاربة الأنبياء -عليهم السّلام-، وهنا جاءت بمعنى الذّين تحزّبوا على حضرة الرّسول من أهل مكّة، وأهل الكتابين وغيرهم ولم يصدّقوا القرآن وبذلك موعدهم النّار. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التّمييز**، ٤٥٧/٢. وأبو السعود، **إرشاد العقل السّليم**، ١٩٥/٤. وعبد القادر حويش، **بيان المعاني**، ١٠٦/٣.

([11])هود: ١٧/١١. أي؛ من يكفر من الأديان كلّها، وقيل قريش وحلفاؤهم. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٥٥/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧/٩.

([12]) وردت في الأصل "هو" ، والصّواب ما أُثبِتَ أعلاه.

([13]) أصحاب نسطور الحكيم الذي كان بطريركاً بالقسطنطينية، تصرّف في الأناجيل بحكم رأيه حيث قال: إن الله تعالى واحد ذو أقانيم ثلاثة: الوجود والعلم والحياة، وهذه الفرقة غالبة على الموصل والعراق وفارس وخراسان. يُنظر: المسعودي، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، ٩٦/١. وابن حزم الظاهري، **الفصل في الملل والأهواء والنحل**، ٤٩/٢-١. وأبو الفتح الشهرستاني، **الملل والنحل**، ٢٢٥.

([14]) أصحاب يعقوب البرذعاني الذي كان راهبًا بالقسطنطينية، وهم فرقة منافرة للعقل والحس بصورة تامة، قالوا إن المسيح هو الله تعالى نفسه، وأن الله تعالى مات وصُلِب وقُتل، فبقي العالم ثلاثة أيام بلا مدبر ثم قام وعاد كما كان. يُنظر: المسعودي، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، ٩٦/١. وابن حزم الظاهري، **الفصل في الملل والأهواء والنحل**، ٤٩/٢-١. وأبو الفتح الشهرستاني، **الملل والنحل**، ٢٢٦-٢٢٧.

والملكانيةُ[1] **من النّصارى واليهودِ**، قالتِ النَّسطوريّةُ: عيسى ابنُ اللهِ، وقالتِ اليعقوبيةُ: إنَّ اللهَ هوَ المسيحُ بنُ مريمَ، وقالتِ الملكانيّةُ: إنَّ اللهَ ثالثُ ثلثةٍ، فقالوا: اللهُ إلهٌ وعيسى إلهٌ ومريمُ إلهٌ، وقيلَ: اليهودُ جعلوهُ وَلَدَ زِنى، والنَّصارى جعلوهُ إلهًا؛ كقولهِ ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ﴾[2] ، **وبمعنى قومِ نوحٍ وعادٍ وثمودَ وفرعونَ ولوطٍ وأصحابِ الأيكةِ- وهم قومُ شعيبٍ-** كقولهِ ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ۝١٢ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ۖ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ﴾[3] في (ص)، **وبمعنى قبيلةِ أبي سفيانَ يومَ الخندقِ**[4]؛ كقولهِ ﴿ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟...﴾[5] ، يعني أبا سفيانَ وقبيلَتِهُ.

١٠- **أحاطَ**[6]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى العِلْمِ**؛ كقولهِ﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ ﴾[7] ؛ أي عَلِمَ ما عندَهُم، **وبمعنى الهلاكِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ ﴾[8] ؛ أي أُهلكتِ الأشجارُ المثمرةُ، **وبمعنى[٥/أ] السّدِّ**[9]؛ كقولهِ ﴿ وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾[10]؛ أي سَدَّتْ عليهِ مسالكَ النَّجاةِ ويموتُ على الشّركِ، **وبمعنى الجَمْعِ**؛ كقولهِ﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ

---

(1) وردت (الملكايية) في نسختي (أ) و(ب) والصواب ما أثبت أعلاه، وهم جماعة ملكا الذي ظهر بأرض الرّوم وسيطر عليها، قالوا: إنّ الله تعالى ثالث ثلاثة؛ أب وابن وروح القدس. يُنظر: المسعودي، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، ٩٦/١. وابن حزم الظاهري، **الفصل في الملل والأهواء والنحل**، ٤٨/٢-٤٩. وأبو الفتح الشهرستاني، **الملل والنحل**، ٢٢٣.

(2) مريم:٣٧/١٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٦٩٤/١٠.

(3) ١٢/٣٨-١٣.

(4) وهم قريش وغطفان واليهود ومن تَبِعَهُم. يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٦٦٣٨/٨. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٥٥/١٤. وعبد القادرحويش، **بيان المعاني**، ٤٦٤١٥.

(5) الأحزاب: ٢٠/٣٣، والآية بتمامها:﴿ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُۥنَ فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴾.

(6) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١١٤.

(7) الجن:٢٨/٧٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٧٨٢/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٧٧/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١/١٩.

(8) الكهف: ٤٢/١٨. جاء تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب والقرطبي في كتابيهما: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٣٨٧/٦. **والجامع لأحكام القرآن**، ٤٠٣/١٠، على الترتيب مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورداه على النحو الآتي: " أحاط عذاب الله ثمره، والثّمر أنواع منه المال. ولو كان الثمر المأكول لوجب أن يكون لم يُهلك من ماله إلا ثمر شجرة، فالثّمر إذن المال من فضة، وذهب، وأموال. أمّا اليوناني فقد قصر الثّمر على ثمر الأشجار.

(9) أي؛ مات على شركه، ودنا هلاكه فهو محاط به. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (حوط)، ٣٩٦/٣.

(10) البقرة:٨١/٢.

بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[1] ؛ أي جامِعُهُم يومَ القيامةِ، **وبمعنى الاشتمالِ**؛ كقولهِ ﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾[2] ؛ أي اشتملَ.

١١- **أَحْصى**[3]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الحِفْظِ والإثباتِ والطّاقةِ**؛ كقولهِ ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ ﴾[4] ؛ أي تحفظوهُ، **وبمعنى الكتابةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴾[5] ؛ أي كتبناهُ، **وبمعنى العِلْمِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾[6] ؛ أي عَلِمَ، **وبمعنى الشُّكرِ**؛ كقولهِ ﴿ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾[7] ؛ أي لا تَشكروها ولا تَعرفوا كمِّيَّتَها.

١٢- **الآخِرَةُ** [8]، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القيامةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ ﴾[9] ، **وبمعنى الجنّةِ**؛ كقولهِ ﴿ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾[10] ، ﴿ وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾[11] ، **وبمعنى جَهَنَّمَ**؛ كقولهِ ﴿ يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ ﴾[12] ؛ أي عذابَ جهنّمَ، **وبمعنى القبرِ**؛ كقولهِ ﴿ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾[13] ؛ أي في القبرِ حينَ يسألُهُ مُنكرٌ ونَكيرٌ،

([1]) البقرة:١٩/٢. أي؛ مهلكهم وجامعهم بقوته تحت قهره. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٧٦/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢١/١. والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ١٧٥/١.

([2]) الكهف: ٢٩/١٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٣٧١/٦. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٠٥/١٧ والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ٤٧٨/٧.

([3]) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١١٨.

([4]) المزمل: ٢٠/٧٣.

([5]) النبأ: ٢٩/٧٨. أي؛ أحصينا كلّ شيء من أعمالهم وكتبناه كُتبًا في اللّوح المحفوظ. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨٠٠٤/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٢٧/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٨٢/١٩.

([6]) الجن: ٢٨/٧٢.

([7]) النحل: ١٨/١٦.

([8]) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٤٢٣. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٩٣. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٤٩.

([9]) الإسراء: ١٠/١٧.

([10]) البقرة: ١٠٢/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٧١/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٣٣/٢.

([11]) الزخرف: ٣٥/٤٣.

([12]) الزمر: ٩/٣٩.

([13]) إبراهيم: ٢٧/١٤. أي؛ مساءلة القبر وعذابه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٨١٤/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٠٦/٢ والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٦٣/٩.

وبمعنى وعدِ الأخيرِ يعني عذابَ المرّةِ الثّانيةِ من فسادِهِم كقتلِ يحيى بنِ زكريا وتخريبِ بيتِ المقدسِ؛ كقولهِ ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ ﴾[1] ؛ أي وعدُ الأخيرِ منَ العذابينِ اللّذينِ وعدهُمُ اللهُ تعالى، **وبعينِهَا**؛ كقولهِ ﴿ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ﴾[2].

١٣- **الأَخُ**[3]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الأُخْوَةِ مِنَ النَّسبِ**؛ كقولهِ ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾[4]، **وبمعنى البلديةِ والقريةِ**[5]﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾[6] ، ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ﴾[7]. **وبمعنى الأخوةِ من الشّرِكِ[٦/أ]**؛ كقولهِ ﴿ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ﴾[8] ؛ أي الشّياطينَ، **وبمعنى الأخوةِ من الدّينِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾[9] ، **وبمعنى الصُّحبةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ ﴾[10] ؛ أي صاحبِهِ.

---

(1) الإسراء: ٧/١٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤١٤٧/٦. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢١٨/١٠. والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ٣١٦/٧.

(2) النور: ١٤/٢٤.

(3) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٩٥. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٣١.

(4) المائدة: ٣٠/٥.

(5) يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٤٣٦٠/٦. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٢٣٨/٥. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٤٠٩/٢.

(6) هود: ٥٠/١١. أي؛ واحد منهم في النّسب، وقيل سمّاه أخًا تنبيهًا على إشفاقه عليهم شفقة الأخ على أخيه، وهو أخاهم لأنه من قومهم وقبيلتهم، كما فسرّ المفسرون أنّ عاد اسم للحيّ أو للقبيلة، ، وأغلب الظّنّ عندي أنّ البلدية والقرية جاءت مرادفًا لقبيلة عاد. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٤٠٩/٥. والرّاغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ١٥.والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٧٠/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٣/٩. والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ٣٥٩/٥. وأبو السعود، **إرشاد العقل السّليم**، ٢١٦\٤.

(7) هود: ٦١/١١. أي قبيلته. ينظر: وأبو السعود، **إرشاد العقل السّليم**، ٢٢٠\٤.

(8) الأعراف: ٢٠٢/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٦٩٦/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٧٨/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٥١/٧.

(9) الحجرات: ١٠/٤٩.

(10) الحجرات: ١٢/٤٩. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٣٠/١٦. وكان تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٠٠٩/١١. والزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**،٢٤٤/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أوردا الأخ بمعنى الأخ بعينه وليس بمعنى الصّاحب.

١٤- **اَلأُختُ**، على وجهين؛ **بمعنى الأختِ منَ النّسبِ**؛ كقولهِ ﴿ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ ﴾[١] ، **وبمعنى الشّبهِ**؛ كقولهِ ﴿ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾[٢] .

١٥- **اَلأَخذُ**[٣]، على سبعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القبولِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ﴾[٤] ؛ أي قبلْتُمْ عَلى ذلكمْ عَهدي، **وبمعنى الحَبْسِ**؛ كقولهِ ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ ﴾[٥] ؛ أي ليَحْبِسَ، **وبمعنى العذابِ**؛ كقولهِ تعالى﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ﴾[٦]؛ أي عذَّبْنَا، **وبمعنى القتلِ**؛ كقولهِ ﴿لِيَأْخُذُوهُ وَجَٰدَلُوا۟ ﴾[٧] ؛ أي ليقتُلُوه، **وبمعنى الأسرِ**؛ كقولهِ تعالى﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَخُذُوهُمْ ﴾[٨]؛ أي اٴسِرُوهم، **وبمعنى الأخذِ بعينِهِ**؛ كقولهِ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ ﴾[٩] ، **وبمعنى الحَذَرِ**؛ كقولهِ ﴿ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا ﴾[١٠] ؛ أي حَذِرنا فَسَلِمْنا.

---

(١) النساء: ١٧٦/٤.

(٢) الأعراف: ٣٨/٧. وتتمتها: ﴿قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾ .أي؛ الجماعة الأخرى التي من أهل ملّتها، والأخت هنا في الدّين والملّة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٣٥٨/٤ .

(٣) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٣٨. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٣٣.

(٤) آل عمران: ٨١/٣. أي؛ أقروا العهد والميثاق، والإقرار هو القبول. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٠٦٣/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٢/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٣/١٥.

(٥) يوسف: ٧٦/١٢.

(٦) العنكبوت: ٤٠/٢٩. أي؛ أخذنا جميع الأمم بذنوبهم وأهلكناهم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٦٢٩/٩.

(٧) غافر: ٥/٤٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٤٠١/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٢/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٣/١٥.

(٨) النساء: ٨٩/٤. أي؛ إن أعرضوا عن التّوحيد فأسِرّوهم واقتلوهم. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٠٨/٥.

(٩) الأعراف: ١٧٢/٧.

(١٠) التوبة: ٥٠/٩. أي؛ أخذنا الحذر بتخلفنا من قبل. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٠٢٣/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥٩/٨.

١٦- **أَخلَدَ**[١]، على وجهينِ؛ **بمعنى الميلِ**[٢]؛ كقولهِ ﴿ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ﴾[٣] ؛ أي مالَ، **وبمعنى الأبدِ**؛ كقولهِ ﴿ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ﴾[٤] .

١٧- **الإخفاءُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى السِّرِّ**؛ كقولهِ ﴿ نِدَآءً خَفِيًّا ﴾[٥] ؛ أي سِرًّا، **وبمعنى الإظهارِ**[٦]؛ كقولهِ ﴿ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا ﴾[٧] ؛ أي أظهِرُها.

١٨- **الإدرَاكُ**، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الإلجامِ**؛ كقولهِ ﴿ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ ﴾[٨] ؛ أي ألجمَهُ، **وبمعنى الإلحاقِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴾[٩] ؛ أي لَمُلْحَقونَ، **وبمعنى الاجتماعِ**؛ كقولهِ ﴿ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا ﴾[١٠] ؛ أي اجتمعوا، **وبمعنى الرُّؤيةِ**؛ كقولهِ ﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴾[١١]؛ أي تراه.

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٨٦.

(٢) أي؛ ركن إليه ومال إليه ورضي به. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (خلد)، ١٧١/٤.

(٣) الأعراف: ١٧٦/٧. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٦٤٠/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد أخلد بمعنى: سكن إلى الدّنيا.

(٤) الهمزة: ٣/١٠٤.

(٥) مريم: ٣/١٩. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢٣/٧.

(٦) خفا الشيء خفواً: ظهر، وخفى الشيء خفياً وخُفياً: أظهره واستخرجه. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (خفا)، ١٦٠/٤.

(٧) طه: ١٥/٢٠. أي؛ القيامة جائية أكاد أسترها، وأخفيها بمعنى أظهرها لأن الله عزّ وجلّ أظهر علاماتها وأشراطها. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٦٢٤/٧.

(٨) يونس: ٩٠/١٠. أي ألجمه الماء فقد ألجم فرعون بالماء. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٣٢١/٥.

(٩) الشعراء:٦١/٢٦. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٨٨٣/١٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد الإدراك بمعنى الإحاطة أي لَمُحاط بنا.

(١٠) الأعراف: ٣٨/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٣٥٩/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٩٨/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٤/٧.

(١١) الأنعام: ١٠٣/٦.

١٩- **الأَدنَى**[١]، على خمسةِ[٢] أوجهٍ؛ **بمعنى أجدرَ**؛ كقولهِ[٧/أ] ﴿ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ ﴾[٣] ؛ أي أجدرُ أن لا[٤] تشكُّوا، **[وَبِمعْنَى الْمَيْلِ]**[٥] ﴿ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴾[٦] ؛ أي لا تَميلوا، ﴿ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجۡهِهَآ ﴾[٧] ؛ أي على حقيقتِهَا، **وبمعنى أقلَّ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ ﴾[٨] يعني الجوع، **قيلَ: القتلُ بِبَدْرٍ، وقيلَ: القَحْطُ، وقيلَ: المصيباتُ في الدُّنيا دونَ العَذابِ الأكبرِ يعني عذابَ النَّارِ** [٩] ، وكذلكَ ﴿ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ ﴾[١٠] ، وَ ﴿ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ ﴾[١١] ، **وبمعنى أقربَ**؛ كقولهِ ﴿ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ﴾[١٢] ؛ أي قَدْرُ قوسينِ بلْ أقربُ، **وبمعنى الأَشَرِّ**[١٣]؛ كقولهِ ﴿أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌ ﴾[١٤] ؛ أي أَشَرُّ يعني البَصَلَ خيرًا من المَنِّ والسَّلوى، **وبمعنى العالَمِ الدّنيةِ والدّارِ الفانيةِ**؛ كقولهِ ﴿ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ ﴾[١٥] ؛ أي يقبلونَ رِشوةَ هذا العالَمِ الدّنيةِ والدّارِ الفانيةِ.

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٤٧. و ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١١٩.

(٢) والأصل ستَّةٍ.

(٣) البقرة:٢٨٢/٢. أي أقرب ألّا تشكوا في الدّين والأجل، وبذلك يكون اليوناني قد خالف المفسرين في المعنى. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٩٢٢/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٠٥/١.

(٤) والأصل أن تدغم النون في اللّام.

(٥) لم يذكر لفظة (الميل) في كلا النّسختين(أ، ب) وتم إضافتها في المتن وفق السياق الذي يليه.

(٦) النساء: ٣/٤. أي أقرب ألّا تجوروا وتميلوا. ينظر: أبو منصور الأزهري، **الزاهر في غرائب ألفاظ الإمام الشافعي**، ٢٣٢.

(٧) المائدة: ١٠٨/٥.

(٨) السجدة: ٢١/٣٢. يقصد الجوع سبع سنين بمكة حتى أكلوا الجيف، وكان الرجل يرى بينه وبين السماء دخانًا من شدة الجوع. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤١٠٤/٦. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٠٧/١٤.

(٩) ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٧٦٥/٩.

(١٠) المجادلة: ٧/٥٨.

(١١) المزمل: ٢٠/٧٣.

(١٢) النجم: ٩/٥٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧١٤٧/١٧. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٨٤/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٠/١٧.

(١٣) أي؛ الذي هو أخسُّ من الخسّة. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (دنا)، ٢٤١/٤.

(١٤) البقرة: ٦١/٢.

(١٥) الأعراف: ١٦٩/٧. أي الرشوة، وتحريف الكلم للتسهيل على العامة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٦١٦/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٦٣/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١١/٧.

٢٠- **الأَذانُ**[١]، على وجهينِ؛ **بمعنى الإعلامِ**؛ كقولهِ ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾[٢]؛ أي إعلامٌ، و﴿فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ﴾[٣]؛ أي أعلمْتُكُمْ، **وبمعنى النّداءِ**؛ كقولهِ ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾[٤]؛ أي نادى مُنَادٍ.

٢١- **الأُذُنُ**، على وجهينِ؛ **بعينِهَا**؛ كقولهِ﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾[٥] ؛ أي لمّا سَمِعَتْ حافظةٌ، **وبمعنى الرّجلِ الّذي يَقْبَلُ ما يُقالُ لَهُ**[٦]؛ كقولهِ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾[٧]

٢٢- **إِذًا**[٨]، على وجهينِ؛ **بمعنى أنْ المصدريّةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾[٩] ؛ أي اذكرْ مريمَ انتباذَها يعني اعتزالَها، **وبمعنى الظّرفِ**[١٠]؛ كقولهِ ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ﴾[١١] .

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٨٧.

(٢) التوبة: ٣/٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٩٢٢/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٢٧/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٩/٨.

(٣) الأنبياء: ١٠٩/٢١. وتتمتها: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾

(٤) الأعراف: ٤٤/٧. أي؛ نادى. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٩/٧.

(٥) الحاقة: ١٢/٦٩. أي؛ أذن حافظة عقلت عن الله ما سمعت. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٦٧١/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦٣/١٨.

(٦) رجل أُذُن: مستمع لما يقال له، قابل له. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (أُذُنٌ)، ١٠٦/١.

(٧) التوبة: ٦١/٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٠٤٩/٤.

(٨) لم ترد لفظة "إذًا" بوجهيها في نسخة (ب)، ووردت في نسخة (أ).

(٩) مريم: ١٦/١٩. جعل "إذ" تحت النظير "إذا" وحقها أن تأتي نظيرًا منفردًا. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٠٨/٧، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد "إذ" بمعنى "حين": أي حين اعتزلت من أهلها.

(١٠) وردت في النسخة "الطّرف" والصّواب ما أُثبِتَ أعلاه.

(١١) النصر: ١/١١٠. وجاءت (إذا) بمعنى حرف توقيت للمستقبل إذا جاء مع الماضي كان معناه مستقبلًا. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦١/١.

٢٣- **الإِذْنُ** [١]، على ثلثةِ[٢] أوجهٍ؛ **بمعنى السّمعِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾[٣] [٨/أ]، **وبمعنى إرادةِ التّكوينِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[٤] ؛ أي لا يضرونَ بالسِّحرِ إلّا مَنْ أرادَ اللهُ أنْ يُلحقه ذاكَ الضّررَ، ﴿ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا ﴾[٥] ؛ أي بموتهِ[٦]، و﴿أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[٧] ؛ أي في موتِهَا، **وبمعنى الأمرِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[٨] ، و﴿ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[٩] ، و﴿ كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[١٠] .

([١]) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٩٧.

([٢]) والأصل أربعة.

([٣]) الانشقاق: ٢/٨٤. أي؛ وسمعت السماء في تصديعها وتشققها لربها فأطاعت له. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨١٤٩/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦٩/١٩.

([٤]) البقرة: ١٠٢/٢. لا يضرّ السحر إلا بإرادة الله وبقضائه؛ لأن الله لا يأمر بالفحشاء. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٧٨/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٦٢/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٥٥/٢.

([٥]) آل عمران: ١٤٥/٣. وتتمتها: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٥﴾

([٦]) أي لا يموت أحد إلّا بقدر الله، وبما كتبه من أجل للنفوس. ينظر: الطبري، **جامع البيان**، ١٩٩٤/٣. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٦٩/٣. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٣٦٠/١.

([٧]) يونس: ١٠٠/١٠. وكان تفسير المفسرين مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردوا معنى (إذن) في الآية بما يأتي :" ما كان لنفس تصدّق بك يا محمد أن يأذن لها الله؛ فالتّصديق متوقف على قضاء الله وقدرته وإرادته. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٣٣١/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٢٤/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٨٦/٨.

([٨]) النساء: ٦٤/٤. كان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النّهاية** ١٣٧٦/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد الإذن بمعنى العلم.

([٩]) الرعد: ٣٨/١٣. أي الأمر. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٧٥٥/٥.

([١٠]) إبراهيم: ٢٥/١٤.

٢٤- **الأَذى**[١]، على ثمانيةِ[٢] أوجهٍ؛ **بمعنى الحَرَامِ**؛ كقولهِ ﴿ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾[٣] ، **وبمعنى القَمْلِ**؛ كقولهِ ﴿ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ ﴾[٤] ، **وبمعنى الشِّدّةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ ﴾[٥] ، **وبمعنى الشَّتمِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾[٦] ، و﴿ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ﴾[٧] ، **وبمعنى البُهتانِ**؛ كقولهِ ﴿ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ ﴾[٨]، ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾[٩] ، **وبمعنى العصيانِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾[١٠] ؛ أي يعصونَ، **وبمعنى شُغْلِ القَلْبِ**؛ كقولهِ ﴿ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ ﴾[١١] ؛ أي يُشغِلُ قلبَهُ، و﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ ﴾[١٢] يعني بالدخولِ عليهِ والحديثِ مَعَ أزواجِهِ.

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٦١.

(٢) والأصل سبعة.

(٣) البقرة: ٢٢٢/٢. وتتمتها: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ كان تفسير المفسرين مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردوا الأذى بمعنى شيء تتأذى به المرأة وغيرها؛ أي رائحة دم الحيض وهو قذر. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٢٩/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٤٨/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٥/٣.

(٤) البقرة: ١٩٦/٢. نزلت الآية في كعب بن عجرة الذي كَثُر القمل في رأسه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٥٢/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٢٥/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٨٤/٢.

(٥) النساء: ١٠٢/٤.

(٦) النساء: ١٦/٤. أي؛ توبيخ الزّاني والزّانية وذمّهما؛ والذّم هو الشتم. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٥٥/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٦/٥.

(٧) آل عمران: ١١١/٣.

(٨) الأحزاب: ٦٩/٣٣. أي؛ آذت بنو إسرائيل موسى باتهامه بقتل هارون، وهذا الاتّهام الباطل لون من ألوان البهتان. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٥١/١٤.

(٩) الأحزاب: ٥٨/٣٣. أي؛ يقفون فيهم بغير ما عملوا زورًا وبهتانًا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٨٦٨/٩. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣٣/١٤.

(١٠) الأحزاب: ٥٧/٣٣.

(١١) الأحزاب: ٥٣/٣٣. أي؛ دخولكم إلى بيت النّبي دون أن يؤذن لكم وجلوسكم فيها بعد فراغكم من أكل الطعام كان يؤذي النبي فيستحي منكم أن يخرجكم وأن يمنعكم من الدخول إذا دخلتم بغير إذن مع كراهته لذلك منكم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٨٦٣/٩.

(١٢) الأحزاب: ٥٣/٣٣.

[٢٥- **الأَرْحامُ، على وجهين**][1] **بمعنى العذابِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ ﴾[2] ، **وبمعنى أرحامِ النّساءِ**؛ كقولهِ ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾[3] .

٢٦- **الإرْسَالُ** [4]، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى التّسليطِ**؛ كقولهِ ﴿ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ ﴾[5] ؛ أي سلّطْنَا، **وبمعنى البعثِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾[6] ؛ أي بعثناكَ مبعوثاً، **وبمعنى الفتحِ**[7]؛ كقولهِ ﴿ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ ﴾[8] ؛ أي فلا فاتحَ له، **وبمعنى الإخراجِ والإظهارِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ ﴾[9]؛ أي مخرجُوها ومظهِرُوها، **وبمعنى الإطلاقِ منَ العذابِ**؛ كقولهِ ﴿ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[10] ؛ أي أَطلِقْ منَ العذابِ، **وبمعنى الإنزالِ**[٩/أ]؛ كقولهِ ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا ﴾[11] .

---

(١) لم تُذكر (الأرحام على وجهين) في كلا النّسختين(أ، ب) وتم إضافتها في المتن وفق السياق الذي يليه.

(٢) الأنفال: ٧٥/٨. وتتمتها: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ . وأغلب الظّن أنها مغالطة من النّاسخ. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**،٥٨/٨ مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى الأرحام العصبات دون المولود بالرحم.

(٣) البقرة: ٢٢٨/٢.

(٤) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٥١.

(٥) مريم: ٨٣/١٩. أي؛ سلّطناهم عليهم بالإغواء والقيادة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٩١/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٩/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥٠/١١.

(٦) النساء: ٧٩/٤.

(٧) أي؛ أنّ مفاتيح الخير ومغالقه بيد الله وحده، فما يفتح الله للناس من خير فلا مغلق له، ولا فاتح له سواه. يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٦٧٧٨/٨. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٢٩٧/٧. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٥٠٩/٣.

(٨) فاطر: ٢/٣٥. يعني لا فاتح له؛ أي ما يفتح الله للناس من رحمة. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٥٠/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٢١/١٤.

(٩) القمر: ٢٧/٥٤.

(١٠) الشعراء: ١٧/٢٦. أي؛ أطلقهم ولا تعذبهم بما تكلفهم من الأعمال الصعبة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٦٤٧/٧ والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٨١/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٣/١١.

(١١) الفيل: ٣/١٠٥.

٢٧- **الأرض**[١]، على تسعةِ[٢] أوجهٍ؛ **بمعنى الجَنّةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾[٣] وأيضًا في الزُّمَرِ[٤]، **وبمعنى مَكَّةَ خاصّةً**؛ كقولهِ ﴿ مُسْتَضْعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾[٥] وأيضًا في الرَّعْدِ[٦]، **وبمعنى المدينةِ خاصّةً**؛ كقولهِ ﴿ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا﴾[٧] ، و﴿ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾[٨] ، و﴿ إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ ﴾[٩] ، **وبمعنى المِصْرِ خاصةً**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ ﴾[١٠]، و﴿ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[١١] ، و﴿ عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ﴾[١٢] ، و﴿ لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[١٣] ، ﴿ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾[١٤] ، **وبمعنى أرضِ الأردنِّ وفلسطينَ خاصّةً**؛ كقولهِ ﴿ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ﴾[١٥] ، وبمعنى أرضِ الإسلامِ؛ كقولهِ ﴿ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾[١٦] ، و﴿ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[١٧] ، **وبمعنى جميعِ الأرضِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[١٨] ، ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣١٤. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٧٦. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٧٦.

(٢) وردت لفظة (سبعة) في نسخة (ب)، والأصل (تسعة) في كلا النّسختين.

(٣) الأنبياء: ١٠٥/٢١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨٢٦/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٢٧/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٤٩/١١.

(٤) ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾ ٧٤/٣٩.

(٥) النساء: ٩٧/٤. . ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨٢٦/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥١٧/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٤٦/٥.

(٦) ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ ٤١/١٣.

(٧) النساء: ١٠٠/٤.

(٨) الإسراء: ٧٦/١٧. قيل: إن الأرض هي المدينة، لكن الإجماع على أنها مكة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٢٦١/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٢٥/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٠٢/١٠.

(٩) العنكبوت: ٥٦/٢٩.

(١٠) الأعراف: ١٢٨/٧.

(١١) الأعراف: ١٢٩/٧. أي؛ أطمعهم في أن يورثهم الله أرض مصر وهي بشارة بهلاك فرعون والاستخلاف من بعده. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ١٣٤/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦٣/٧.

(١٢) يوسف: ٥٥/١٢.

(١٣) الإسراء: ٤/١٧.

(١٤) غافر: ٢٦/٤٠. وهي أرض مصر. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٤٢٤/١٠.

(١٥) الروم: ٢٧/٣١. أي؛ أرض الشّام، الأردن وفلسطين. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٦٥٢/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٢٨/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٤/٤.

(١٦) المائدة: ٣٣/٥.

(١٧) الكهف: ٩٤/١٨.

(١٨) الأنعام: ٣٨/٦.

ٱلْأَرْضِ ﴾[1] ، **وبمعنى النّارِ**؛ كقولهِ ﴿ مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾[2] **وبمعنى آكلِ الخشبةِ**[3]؛ كقولهِ ﴿ دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ ﴾[4] ؛ أي النّملةِ الّتي تأكلُ الخشبةَ.

٢٨- **الاستواءُ** [5]، على ستّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الاعتدالِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ ﴾[6] ، و﴿ لَا يَسْتَوِى مِنكُم ﴾[7] ، و﴿ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾[8] **وبمعنى الاستقامةِ**؛ كقولهِ ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴾[9] ؛ أي استقامَ جبرئيلُ في سِدرةِ المنتهى على صورتِهِ [10] ، **وبمعنى الانتهاءِ**؛ كقولهِ ﴿ بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ﴾[11] ، **وبمعنى القصدِ**؛ كقولهِ ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ٱسْتَوَىٰٓ ﴾[12] ؛ أي قَصَدَ، **وبمعنى الاستقرارِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ﴾[13]؛ أي استقرتْ على الجبلِ في الجَزيرةِ، وقيلَ: في في الموصلِ،﴿ فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ ﴾[14] [١٠/أ]؛ أي استقرَرْتَ،

---

(1) لقمان: ٢٧/٣١.

(2) هود: ١٠٧/١١. خالف المفسرون المؤلف في ورود لفظة الأرض بمعنى النّار، حيث أوردوها بقولهم: "ما دامت السماء سماء ، والأرض أرضًا، أي سماوات الجنّة والنّار وأرضهما. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٤٦٩/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٩٥/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٩/٩.

(3) الأرض: التي تأكل الخشب. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (أرض)، ١١٨/١.

(4) سبأ: ١٤/٣٤. والآية: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ﴾ . وهي الأرضة التي تأكل الخشبة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٩٠٢/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٢٩/٣، والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٨٠/١٤. والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ١٦٦/٩.

(5) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١١٦. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٥٢.

(6) فاطر: ١٩/٣٥.

(7) الحديد: ١٠/٥٧. أي، لا يستوي في الأجر والفضل من هاجر قبل الفتح وأنفق وقاتل مع من هاجر من بعد الفتح وأنفق وقاتل. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٣١٠/١١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٠/١٧.

(8) الحشر:٢٠/٥٩.

(9) النجم: ٦/٥٣. المِرّة: القوة والشّدّة. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (مرر)، ٥٢/١٤.

(10) قيل: قام جبريل ومحمد –عليهما السلام–، واستقام جبريل على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان يتمثّل بها كلما هبط بالوحي. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧١٤٣/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٨٤/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٥/١٧.

(11) القصص: ١٤/٢٨.

(12) البقرة: ٢٩/٢.

(13) هود: ٤٤/١١. أي؛ استقرت السفينة على جبل الجودي. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٤١٥/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٦٧/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٦/٩.

(14) المؤمنون: ٢٨/٢٣.

وبمعنى الاستيلاءِ [1]؛ كقولهِ ﴿عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾[2] ؛ أي استولى.

قال الشاعر[3] : [الرجز]

قَدِ استَوَى بِشْرٌ عَلَى العِرَاق مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مُهْرَاقِ[4]

٢٩- **الاستطاعَةُ** [5]، على وجهينِ؛ **بمعنى السِّعةِ في المالِ**؛ كقولهِ ﴿ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلًا﴾[6] ، ﴿ وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ﴾[7]، و﴿ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا ﴾[8] ؛ أي لوجدْنَا سِعةً في المالِ، **وبمعنى الطّاقةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ ﴾[9] ؛ أي لنْ تَطيقوا يعني فى الحُبِّ، و﴿ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ ﴾[10] يعني الإيمانَ، و﴿ فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفًا ﴾[11] ، ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ ﴾[12] ؛ أي ما أَطقتُمْ.

---

(١) ومتى عُدِّيَ الفعل "استوى" ب "على" اقتضى معنى الاستيلاء. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ١٠٧/٢.

(٢) طه: ٥/٢٠. أبدلت لفظة (العرش) ب (القولين) والصواب ما تمّ إثباته أعلاه. والاستواء بمعنى استولى. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (سوا)، ٤٤٧/٦.

(٣) غياث بن غوث التغلبي المعروف بالأخطل. يُنظر: **الديوان**، ٥٥٧. وابن سلام الجمحي، **طبقات فحول الشعراء**، ٤٦٢/١. وأبو الفرج الأصفهاني، **الأغاني**، ٢٧٩/٨. والذّهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٥٨٩/٤. والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ٢٨٤/٦. والزركلي، **الأعلام**، ٢٧٧/١.

(٤) مهراق: أراقَ. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (هرق)، ٧٨/١٥.

(٥) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٦٥. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٨٨.

(٦) آل عمران: ٩٧/٣. قيل في الاستطاعة: الزاد والراحلة، وقيل: من ملك ثلاثمائة درهم، وقيل: من يؤاجر نفسه ويمشي. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٠٧٩/٢.

(٧) النساء: ٢٥/٤.

(٨) التوبة: ٤٢/٩. أي؛ لو كان لنا سعة في الظّهر والمال والعدة والأبدان. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٥٤/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥٤/٨.

(٩) النساء: ١٢٩/٤. أي؛ لن تطيقوا التسوية، فالعدل أمر غير مستطاع. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٤٨٩/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٣٣/١. والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ٥٦٨/٣.

(١٠) هود: ٢٠/١١.

(١١) الفرقان: ١٩/٢٥.

(١٢) التغابن: ١٦/٦٤.

٣٠- **الاستِغفارُ**[١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الاستغفارِ عن الشّركِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ﴾[٢] ، و﴿ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ﴾[٣] ، **وبمعنى السّؤالِ من الذّنبِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِ﴾[٤] ، **وبمعنى الصّلاةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلۡمُسۡتَغۡفِرِينَ بِٱلۡأَسۡحَارِ﴾[٥] ، و﴿ وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾[٦].

٣١- **الإسرافُ**، على ستّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الحَرَامِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا ﴾[٧] ، **وبمعنى الخلافِ فيما يَجِبُ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِ﴾[٨] ؛ أي لا تقتلْ غيرَ القاتِلِ، وقيلَ: لا تقتلْ بقتلِ نفسٍ نفسينِ، **وبمعنى النّفقةِ في المعصيةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ ﴾[٩] ؛ أي لم ينفقوا في المعصيةِ، **وبمعنى تحريمِ الحلالِ**؛ كقولهِ﴿ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾[١٠]؛ أي من يحرّمُ الحلالَ، **وبمعنى الإشراكِ باللهِ تَعالى** ﴿ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾[١١] ، **وبمعنى الإفراطِ في المعاصِي**؛ كقولهِ ﴿ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾[١٢] .

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٥٦. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٨٩.

(٢) هود: ٩٠/١١. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣/٩. والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ٢٨٢/٦.

(٣) نوح: ١٠/٧١.

(٤) يوسف: ٢٩/١٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٤٤٨/١٠. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧٥/٩، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورده بمعنى طلب الزوجة المغفرة من الزّوج.

(٥) آل عمران: ١٧/٣. أي؛ صلاة الصبح. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٩٧٣/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٢١/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٨/٤.

(٦) الذاريات: ١٨/٥١.

(٧) النساء: ٦/٤. أي؛ بغير ما أباح الله وأوجب. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٢٢٧/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٠/٥.

(٨) الإسراء: ٣٣/١٧.

(٩) الفرقان: ٦٧/٢٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٨٢٥٦/٨ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٦٩/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٧٣/١٣.

(١٠) الانعام: ١٤١/٦. أي؛ لا تحرموا ما حرّمت الجاهلية من الحرث والأنعام. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٢١٦/٣ .

(١١) غافر: ٤٣/٤٠. ويُقصد من عبد مع الله غيره أي المشركين. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٤٣٧/١٠ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٠/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١٧/١٥.

(١٢) الزمر: ٥٣/٣٩. أي؛ عملوا الكبائر وخلا الإيمان في قلوبهم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٢٥٩/٨ .

٣٢- **الاَستِحيَاءُ** [١]، على ثلثة أوجهٍ؛ **بمعنى الاستخدامِ**[٢]؛ كقولهِ ﴿ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ ﴾[٣]؛ أي يستخدمونَ، **وبمعنى التّركِ والخَشيةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا ﴾[٤] ، **وبمعنى الامتناعِ**؛ كقولهِ ﴿ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡ ﴾[٥] ؛ أي لا يمنعُ من إخراجِكُمْ.

٣٣- **اَلأَسفَارُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القُرى والمنازلِ**؛ كقولهِ ﴿ بَٰعِدۡ بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا ﴾[٦] ؛ أي قُرانا ومَنازلِنا، **وبمعنى الكُتُبِ**؛ كقولهِ ﴿ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ ﴾[٧] ، **وبمعنى جمعِ سَفَرٍ**؛ كقولهِ ﴿ مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ ﴾[٨] .

٣٤- **اَلأَسفَلُ** [٩]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ بمعنى **أسفلِ الوادي**؛ كقولهِ ﴿ مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ ﴾[١٠] ، **وبمعنى الأخسرِ في العُقوبةِ**؛ كقولهِ ﴿ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ﴾[١١] ؛ أي الأخسرينَ في العقوبةِ، **وبمعنى أرذلِ العُمُرِ**؛ كقولهِ ﴿ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾[١٢] .

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٩٩.

(٢) أي؛ يستبقيهن للخدمة فلا يقتلهن. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (حيا) ، ٤٣٠/٣.

(٣) البقرة: ٤٩/٢.

(٤) البقرة: ٢٦/٢. أي؛ لا يخشى ولا يترك ضرب المثل بالبعوضة؛ لحقارتها. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٩٩/١ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ١١١/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٢/١.

(٥) الأحزاب: ٥٣/٣٣.

(٦) سبأ: ١٩/٣٤. تمنّوا أن يجعل الله بينهم وبين الشّام مفاوز ليركبوا الراحلة فيها، ويتزودوا الأزواد. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٩١٧/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٣٣/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٠/١٤.

(٧) الجمعة: ٥/٦٢. وتتمتها: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ . أي؛ يحمل كتبنا من العلم ولا ينتفع بها ولا يعقل. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٤٦١/١٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٤/١٨.

(٨) البقرة: ١٨٤/٢.

(٩) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٠٠.

(١٠) الأحزاب: ١٠/٣٣. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٨٥/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣٢/١٤.

(١١) الصافات: ٩٨/٣٧. أي، الهالكين والمقهورين المغلوبين إذا نفذت حجتهم فلا يستطيعون دفعها. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٧٨١/٧ . والزّمخشري، **الكشّاف**،٦١٧/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٩٧/١٥.

(١٢) التين: ٥/٩٥. أي؛ إلى أرذل العمر من الكبر، وهو الهرم بعد الشباب والضعف بعد القوة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨٣٤٣/١٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١١٥/٢٠. والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ٥٣/١١.

٣٥- **الإسلامُ** [١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الإخلاصِ**؛ كقولهِ ﴿ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ﴾[٢]، و﴿ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ ﴾[٣] ، و﴿ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ ﴾[٤] ، ﴿ وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ ﴾[٥] ، **وبمعنى الإقرارِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[٦] ، و﴿وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ ﴾[٧] ، و﴿ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا ﴾[٨]، **وبمعنى التّوحيدِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ﴾[٩] ، و﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ ﴾[١٠].

٣٦- **الإسمُ**، على أربعةِ أوجهٍ؛ بمعنى **المُسمّى**؛ كقولهِ ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ ﴾[١١] ، ﴿تَبَارَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ﴾[١٢]؛ أي تباركَ ربُّكَ، **وبمعنى التّوحيدِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ﴾[١٣] ، ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ﴾[١٤] ؛ أي توحيدِ ربِّكَ.

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنّظائر**، ٥٠. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٣٦.

(٢) البقرة: ١٣١/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٥/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٧٩/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣٤/٢.

(٣) آل عمران: ٢٠/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٩٨٠/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٧٥/١٤.

(٤) آل عمران: ٢٠/٣.

(٥) لقمان: ٢٢/٣١. أي؛ يخلص عبادته ويتذلل إلى الله وهو مطيع . ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٧٣٤/٩ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٧٤/١٤ .

(٦) آل عمران: ٨٣/٣.

(٧) التوبة: ٧٤/٩.

(٨) الحجرات: ١٤/٤٩. أي؛ أخضعنا وأظهرنا الإسلام. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٤٣/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٢٩/٢.

(٩) آل عمران: ١٩/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٠٣/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٢٢/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٦٤/٦.

(١٠) آل عمران: ٨٥/٣.

(١١) البقرة: ٣١/٢. أي؛ علّمه أسماء المسميات. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ١٢٢/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٨٢/١ والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ٢٦٢/١.

(١٢) الرحمن: ٧٨/٥٥.

(١٣) المزمل: ٨/٧٣.

(١٤) الأعلى: ١/٨٧. أي؛ نزّه ربك وعظّمه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٩٢/١ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٧٠/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣/٢٠.

وبمعنى الصّفةِ؛ كقولهِ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[1] ؛ أي الصّفاتُ العليا كالعلمِ والقُدرةِ والسّمعِ والبَصرِ والإرادةِ والكلامِ، **وبمعنى الأصنامِ**؛ كقولهِ﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ ﴾[2] [١٢/أ]؛ أي الأصنامَ.

٣٧-**الاشتراءُ** [3]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الاختيارِ**؛ كقولهِ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ ﴾[4]؛ أي اختاروا الكفرَ على الإيمانِ، و﴿ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾[5]؛ أي يختارُ الباطلَ على القُرآنِ، **وبمعنى الابتياعِ**؛ كقولهِ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[6] ، **وبمعنى البيعِ**؛ كقولهِ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ ﴾[7] ؛ أي بئسَمَا باعُوا بِهِ.

٣٨-**أَصبَحَ** [8]، على وجهينِ؛ **بمعنى غَدٍ**؛ كقولهِ﴿ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ ﴾[9] ؛ أي فأصبحوا من الغَدِ، و﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ ﴾[10]، **وبمعنى صارَ**؛ كقولهِ﴿ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ ﴾[11] ، ﴿ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾[12] .

---

(1) الأعراف: ١٨٠/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٠٩/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٦٩/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٤٣/١٠.

(2) يوسف: ٤٠/١٢. وهي الأسماء التي عبدوها وهي اللات والعزى ومناة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٥٦٨/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣٧/٧. والسّمين الحلبي، **الدر المصون**، ٩٧/١٠.

(3) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٨٠.

(4) البقرة: ١٦/٢.

(5) لقمان: ٦/٣١.

(6) التوبة: ١١١/٩. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٢٩٠/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦٨/٨.

(7) البقرة: ٩٠/٢. أي؛ باعوا الهدى بالضلالة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٦٨/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٥٦/١. . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٨/٢.

(8) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٩١.

(9) الأعراف: ٧٨/٧. وكان تفسير القرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٢/٧، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد أصبح بمعنى صار.

(10) الكهف: ٤٢/١٨.

(11) آل عمران: ١٠٣/٣.

(12) المائدة: ٣١/٥.

٣٩- **الإطمئنانُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى السّكونِ**؛ كقولهِ ﴿ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾[١] إذا نظرتُ إليهِ، و﴿ وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا ﴾[٢] إذا رأينا المائدةَ، **وبمعنى الرّضا**؛ كقولهِ ﴿ مُطْمَئِنٌّ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾[٣]، و﴿ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ﴾[٤]، **وبمعنى الإقامةِ والتّوطّنِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[٥] ، و﴿ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ ﴾[٦] .

٤٠- **الإظهَارُ**، على تسعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الظّهرِ**[٧] ؛ كقولهِ ﴿ وَإِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ ﴾[٨]؛ أي يَظفَروا، **وبمعنى التّبيينِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ ﴾[٩] ؛ أي بيّنه اللهُ، وبمعنى التَّطَلُّعِ؛ كقولهِ﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴾[١٠] ؛ أي فلا يُطْلِعُ، **وبمعنى الإبداءِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾[١١] ؛ أي ما بدا من الوجهِ والكفينِ فظهرَ الفسادُ، و﴿ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾[١٢]، **وبمعنى الإعلاءِ**؛ كقولهِ ﴿ فَمَا ٱسْطَٰعُواْ أَن يَظْهَرُوهُ ﴾[١٣].

---

(١) البقرة: ٢٦٠/٢.أي؛ المعاينة لإحياء الله للموتى؛ ليزداد يقينًا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨٧٧/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٨/٣.

(٢) المائدة: ١١٣/٥. أي؛ بنبوتك، ونعلم صدقك، فأقبلت الملائكة تطير بمائدة من السماء حتى وضعتها بين أيديهم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٩٣٠/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٦٦/٦.

(٣) النحل: ١٠٦/١٦.

(٤) الحج: ١١/٢٢. أي؛ استقرّ بالإسلام وثبت عليه، ورضي به. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨٥١/٧.

(٥) النساء: ١٠٣/٤.

(٦) الإسراء: ٩٥/١٧. أي؛ مستوطني الأرض وساكنيها. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٢٩٣/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٦٣٣/٢ .

(٧) والمراد الظّفر.

(٨) التوبة: ٨/٩. أي؛ يغلبوا. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٨/٨.

(٩) التحريم: ٣/٦٦.

(١٠) الجن: ٢٦/٧٢. أي؛ لا يدري أحد متى يُبعث لقيام الساعة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٤٥٧/٨. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٧٦/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٨/١٩.

(١١) النور: ٣١/٢٤. أي؛ ما يظهر من الزّينة؛ الوجه والكفين. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٠٧٠/٨. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢٩/١٢.

(١٢) غافر: ٢٦/٤٠.

(١٣) الكهف: ٩٧/١٨. أي؛ ما قدر يأجوج ومأجوج أن يعلو الردم الذي جعله ذو القرنين حاجزًا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٤٧٢/٦ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٨١/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٨/٨.

و﴿ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾[1] ؛ أي يَعْلون، **وبمعنى الغَلَبَةِ** كقولهِ ﴿ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾[2] ؛ أي ليَغلِبَه، و﴿ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴾[3] ، **وبمعنى صلاةِ الظّهرِ**؛ كقولهِ ﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾[4] ، **وبمعنى الطّاقَةِ** ﴿ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾[5]؛ أي لم [١٣/أ] يطيقوا على مجامعةِ النّساءِ، **وبمعنى المُعاونةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾[6] ؛ أي عَونًا.

٤١- **الاعتِدَاءُ** [7]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الابتداءِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾[8] ، **وبمعنى الظُّلْمِ**؛ كقولهِ ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾[9] ؛ أي فمنْ ظَلَمَ، **وبمعنى الجَزَاءِ**؛ كقولهِ ﴿ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ ﴾[10]؛ أي جاوزهُ. [11] .

٤٢- **الأَعمى** [12]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى أعمى القلبِ** ؛ كقولهِ : ﴿ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾[13] ، ﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾[14] وهوَ الكافِرُ

---

(1) الزخرف: ٣٣/٤٣.

(2) التوبة: ٣٣/٩. أي؛ الغلبة باليد في القتال، وليس المراد ألا يبقى دين آخر من الأديان، بل المراد أن يكون أهل الإسلام غالبين. ينظر :القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٦/١٨.

(3) الصف: ١٤/٦١. أصبح المؤمنون غالبين مستعلين بالحجة على الكفار. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٤٥٠/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٨٢/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٠/١٨.

(4) الروم: ١٨/٣٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٦٦٩/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**،٤٣٣/٣.

(5) النور: ٣١/٢٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٠٧٧/٨. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢١٢/٣.

(6) القصص: ١٧/٢٨.

(7) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٤٢.

(8) البقرة: ١٩٠/٢. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٣٤/١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى الاعتداء بعدم مقاتلة من لم يقاتلكم.

(9) البقرة: ١٩٤/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٣٨/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٦٠/٢.

(10) البقرة: ١٩٤/٢. أي؛ حين هتكوا حرمة شهركم فافعلوا بهم نحو ذلك؛ جزاء فعلهم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٦٦/١ . والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٢٢/١.

(11) والمراد جازوهُ.

(12) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٢٠.

(13) الإسراء: ٧٢/١٧. أي؛ أعمى القلب والعين. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٢٥٢/٦. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٧٧/١٢.

(14) فاطر: ١٩/٣٥.

لأنه لا يُبْصِرُ الهدى بقلبِهِ، **وبمعنى أعمى العينِ**؛ كقولهِ ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ﴾[1] ، ﴿ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾[2] ، **وبمعنى الأعمى عن الحُجَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾[3] ؛ أي عن حُجَّتي.

٤٣-**الأَعناقُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الجَماعةِ والصّناديدِ**؛ كقولهِ ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ ﴾[4] ؛ أي مالتْ جماعتُهُم وصناديدُهُم، **وبمعنى الرِّقابِ**؛ كقولهِ ﴿ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَاقِهِمْ ﴾[5] ؛ أي في رقابِهِم، **وبمعنى الأيمانِ**[6]؛ كقولهِ ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِيٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ﴾[7] ؛ أي في أيمانِ.

٤٤- **الإفكُ** [8]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الكذبِ**؛ كقولهِ ﴿ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴾[9] ، **وبمعنى الصّرفِ**؛ كقولهِ ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾[10] ؛ أي يُصْرَفُ عنه من أُصْرِفَ، و﴿ لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا ﴾[11] ؛ أي لِيَصْرِفَنَا، **وبمعنى السِّحْرِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾[12] ؛ أي يبتلعُ ما يسحِرونَ.

([1]) النور: ٦١/٢٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥١٥٣/٨. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٣٤/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١٣/١٢.

([2]) عبس: ٨٠/٢.

([3]) طه: ١٢٥/٢٠. أي؛ أعمى عن الحجة ورؤية الأشياء، وقد كنت بصيرًا بحجتي في الدّنيا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٧١٤/٧. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٥٩/١١.

([4]) الشعراء: ٤/٢٦. أي؛ جماعتهم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٢٧٨/٨. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٧٦/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٨٩/١٣.

([5]) غافر: ٧١/٤٠.

([6]) أي؛ السلاسل التي تجمع أيديهم (أيمانهم) مع أعناقهم. ينظر: الطبري، **جامع البيان**، ٦٧٦١/٨. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٥٠٣/٣.

([7]) سبأ: ٣٣/٣٤.

([8]) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٣٧.

([9]) الأحقاف: ١١/٤٦. أي؛ أنّ القرآن أكاذيب من أخبار السابقين الأولين وأساطيرهم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٨٢٧/١١ . والزّمخشري، **الكشّاف**،١٧٩/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٤٥/٨.

([10]) الذاريات: ٩/٥١. أي؛ يُصرف عن الإيمان بمحمد والقرآن، من صرف. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٤٥٤/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٦٤/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣/١٧.

([11]) الأحقاف: ٤٦/٢٢.

([12]) الأعراف: ١١٧/٧. أي؛ تزدري ما يأتون به من السّحر. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٢٩٦/٨.

٤٥- **الأفواهُ** [١]، على وجهين؛ **بمعنى اللّسانِ**؛ كقولهِ ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾[٢] ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِيٓ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾[٣].

٤٦- **الإقامَةُ** [٤]، على ستّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الإتمامِ**؛ كقولهِ ﴿ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[٥] ؛ أي أَتِمُّوا، **وبمعنى الاستفهامِ** [٦]؛ كقولهِ ﴿ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ ﴾[٧] [١٥/أ]؛ أي استقبِلوا، **وبمعنى الإخلاصِ**[٨]؛ كقولهِ ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ ﴾[٩]؛ أي أَخْلِصْ، **وبمعنى العَمَلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾[١٠] ؛ أي عَمِلُوا بما فيهما، وقيلَ: بيَّنُوا، **وبمعنى النَّصْبِ والسّويَّةِ**؛ كقولهِ ﴿أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ﴾[١١] ؛ أي نصبَهُ وسوّاه، **وبمعنى الاستيطانِ**؛ كقولهِ ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾[١٢] .

٤٧- **الأَكلُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الأخذِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم﴾[١٣]، **وبمعنى القبولِ**؛ كقولهِ ﴿ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾[١٤] ، **وبعينِهِ** ﴿ كُلُواْ مِن ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾[١٥] .

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٩٤.

(٢) آل عمران: ١٦٧/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٤٦٧/٤. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٤٧٨/٣.

(٣) إبراهيم: ٩/١٤.

(٤) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٤٠.

(٥) الأنعام: ٧٢/٦. أي؛ أتموها في وقتها كما فرضت عليكم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٤٥٤/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٥٣/٥ .

(٦) والمراد الاستقبال.

(٧) الأعراف: ٢/٧. أي؛ توجهوا إليه في كل صلاة إلى القبلة واقصدوا عبادته، والتوجيه يعادل الاستقبال في القبلة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٣٣٦/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٨٨/٧ . والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٢٩٦/٥

(٨) لم يرد النّص الآتي: " ﴿ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ ﴾ أي استقبِلوا، وبمعنى الإخلاصِ " في نسخة (ب)، وورد في نسخة (أ).

(٩) الروم: ٣٠/٣٠.

(١٠) المائدة: ٦٦/٥. أي؛ عملوا ما فيها، وأقروا بما فيها من صفة النّبيّ ونبوته. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٨٠٤/٣.

(١١) الكهف: ٧٧/١٨. أي؛ مسح بيده فقام واستوى. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٧٣/٢ .

(١٢) النحل: ٨٠/١٦.

(١٣) البقرة: ١٨٨/٢. أخْذ مال الغير بالباطل، لا على وجه إذن الشّرع. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٣٨/٢ .

(١٤) آل عمران: ١٣٠/٣.

(١٥) المؤمنون: ٥١/٢٣.

٤٨- **الأكِنَّةُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الأغطيةِ**؛ كقولهِ ﴿ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾[١] ، **وبمعنى الكهفِ**؛ كقولهِ ﴿ مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا ﴾[٢]؛ أي كهوفًا، **وبمعنى الإضمارِ**؛ كقولهِ ﴿ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾[٣] ؛ أي ما تُضْمِرُ.

٤٩- **اَلآلُ** [٤]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القومِ**؛ كقولهِ ﴿ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾[٥] يعني قومَهُ وأهلَ ملّتِهِ، **وبمعنى أهلٍ من النّساءِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾[٦] ، و﴿ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ ﴾[٧]؛ أي لوطٍ وأهلِ بيتِهِ، و﴿ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم ﴾[٨] ؛ أي لوطٍ وابنتيه، **وبمعنى الأولادِ**؛ كقولهِ ﴿ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[٩] يعني إسماعيلَ وإسحاقَ ويعقوبَ والأسباطَ، وآلَ عمرانَ يعني موسى وهارونَ.

---

(١) الأنعام: ٢٥/٦. أي؛ جعلنا على قلوبهم أغطية وأغشية لئلا يفقهوا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٤١٣/٦. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٧١/١٠.

(٢) النحل: ٨١/١٦.

(٣) النمل: ٧٤/٢٧.

(٤) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٣٥٩. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٨٤. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٢١.

(٥) غافر: ٤٦/٤٠.

(٦) الحجر: ٦١/١٥. يقصد بناته. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٢٠٠/١١.

(٧) الحجر: ٥٩/١٥. أي؛ أهله وأتباعه وأهل دينه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٤٢/١٠. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٦/١٠.

(٨) القمر: ٣٤/٥٤. يعني من تبعه على دينه ولم يكن إلا بنتاه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٢٠٠/١١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٤٣/١٧ .

(٩) النساء: ٥٤/٤. وتتمتها: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾ ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٢/٤.

٥٠- **الإلقَاءُ** [١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الرّمي**؛ كقولهِ ﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ ﴾[٢] ؛ أي رَمَى، **وبمعنى ردِّ الجَوابِ**؛ كقولهِ ﴿ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ ﴾[٣] ؛ أي ردّوا الجوابَ، **وبمعنى الإنزالِ**؛ كقولهِ ﴿ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ ﴾[٤] ؛ أي يُنزِلُ الوحيَ.

٥١- **إلى** [٥]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى مَعَ**[٦] ؛ كقولهِ ﴿ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى اللَّهِ ﴾ [٧] ، و﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَالِكُمْ﴾[٨] ،﴿ فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ﴾[٩] ؛ أي مَعَ هارون، **وبمعنى الباءِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ﴾[١٠] ، ﴿ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ ﴾[١١] ، **وبمعنى ألفُهُ وياؤُهُ صِلَةٌ**؛ كقولهِ﴿ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[١٢] ؛ أي ليومِ القيامَةِ، **وبمعنى الإضمارِ** كقولهِ ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾[١٣] ؛ أي وإلى عادٍ أرسلنَا هُودًا.

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٥٦.

(٢) الشعراء: ٤٥/٢٦.

(٣) النحل: ٨٦/١٦. أي؛ قالوا لهم، ويوافق هذا المعنى ما جاء به المؤلف. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٠٦٧/٦.

(٤) غافر: ١٥/٤٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٤١١/١٠. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٩٩/١٥ .

(٥) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١١٥. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٠٢.

(٦) ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ١٠٤.

(٧) آل عمران: ٥٢/٣. أي مَن أنصاري مع الله، ويجوز أن تجعل (إلى) موضع (مع) إذا ضممت الشيء إلى الشيء مما لم يكن معه. ينظر: الفراء، **معاني القرآن**، ٢١٨/١. والمرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**، ٣٨٥.

(٨) النساء: ٢/٤. ينظر: الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٧/٢. وكان تفسير الفراء في كتابه: **معاني القرآن**، ٢٥٣/١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى إلى: بدل .

(٩) الشعراء: ١٣/٢٦.

(١٠) المائدة: ١٠٥/٥. أي؛ إليه تردون. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٩٠٦/٣.

(١١) الأنعام: ١٦٤/٦.

(١٢) النساء: ٨٧/٤. ينظر: المرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**، ٣٨٨.

(١٣) الأعراف: ٦٥/٧. أي أرسلنا أخاهم هوداً، فجاءت منصوبة بمضمر أرسلنا. ينظر: الفراء، **معاني القرآن**، ٣٨٣/١. والزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣٤٧/٢.

٥٢- **إلّا** [١]، على ستّةِ[٢] أوجهٍ؛ **بمعنى الاستثناءِ**[٣]؛ كقولهِ ﴿ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً ﴾[٤] ، و ﴿ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾[٥] ، **وبمعنى الإخبارِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا ...﴾[٦] ، و﴿ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴾[٧] ، **وبمعنى لولا**؛ كقولهِ ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ﴾[٨] ، و﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ ﴾[٩] ، **وبمعنى غيرِ**[١٠]؛ كقولهِ ﴿ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾[١١] ؛ أي غيرُ اللهِ لهَلَكَتَا، وأيضًا -لا إله إلا الله- في جملةِ القرآنِ، **وبمعنى لكن**؛ كقولهِ ﴿ لِتَشْقَىٰٓ ۝ إِلَّا تَذْكِرَةً ﴾[١٢] ، و﴿ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ﴾[١٣]، و﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ ﴾[١٤] ، و﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾[١٥] وقيلَ: إلّا ههنا، وبمعنى الواوِ[١٦]، يعني: قومَ يونسَ والّذينَ ظلموا منهم ومن أظلم ، **وبمعنى ولا**؛ كقولهِ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ ﴾[١٧] ؛ أي ولا الّذينَ.

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٣٧٥. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٠٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٢٣.

(٢) والأصل سبعة.

(٣) ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٩٨.

(٤) الأنعام: ١٤٥/٦. جاءت (إلّا) ها هنا بمعنى الاستثناء. ينظر: الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣٠٠/٢. والمرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**،٥١٢.

(٥) الأعراف: ١٨٨/٧.

(٦) الإسراء: ٤٤/١٧. والآية بتمامها: ﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾. فالمؤلف جاء بمضمون الآية. ولم يعط معنى (إلّا) بعينها، أي ما من شيء إلا فيه دليل أنّ الله خالقه، لكنكم أيّها الكفار لا تفقهون بأثر الصنعة في مخلوقات الله. ينظر: الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**،٢٤٢/٣.

(٧) يس: ١٥/٣٦.

(٨) التوبة: ٣٩/٩.

(٩) التوبة: ٤٠/٩. وتتمتها: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾

(١٠) ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٩٩.

(١١) الأنبياء: ٢٢/٢١. تُحْمَل (إلّا) على معنى (غير) فيُوصَفُ بها، كما حُمِلَت (غير) على (إلّا) فيُستثنى بها. ينظر: المرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**،٥١٧.

(١٢) طه: ٢٠/ ٢-٣.

(١٣) يونس: ٩٨/١٠. وكان تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٣٢٨/٥، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٨٣/٨، مخالفًا لما وردعند المؤلف، حيث أوردا (إلا) بمعنى الاستثناء.

(١٤) البقرة: ١٥٠/٢. أي؛ لكن الذين ظلموا، وجاءت عند المرادي : ولا الذين ظلموا. ينظر: الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٢٦/١. والمرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**، ٥١٨-٥١٩.

(١٥) النساء: ١٤٨/٤. ينظر: الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١٢٦/٢.

(١٦) ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ١٠١.

(١٧) البقرة: ١٥٠/٢. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٣٧٦/٨، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورده بمعنى الواو فقط أي والذين.

٥٣- **الإمَامُ** [١]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القائدِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾[٢] ؛ أي قائدًا إلى الخَيرِ، **وبمعنى** الكتابِ؛ كقولهِ ﴿ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾[٣] ؛ أي بكتابِهِم، **وبمعنى اللّوحِ المحفوظِ**؛ كقولهِ ﴿ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾[٤] ؛ أي في اللّوحِ المحفوظِ، **وبمعنى التَّوراةِ**؛ كقولهِ ﴿ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾[٥] ، **وبمعنى الطَّريقِ الواضحِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾[٦] ؛ أي لَبِطَريقٍ واضحٍ.

٥٤- **الأمّةُ** [٧]، على تسعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى العُصبةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً ﴾[٨]،و﴿ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ ﴾[٩] ، و﴿ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ﴾[١٠] ، و ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ ﴾[١١] [١٦/أ]؛ أي عصبةٌ، **وبمعنى المِلّةِ**؛ كقولهِ ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً ﴾[١٢] ، ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾[١٣] ؛ أي ملّةً واحدةً، **وبمعنى السّنينِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾[١٤] ؛ أي إلى سنينَ معلومةٍ،

([١]) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٢١١. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٨. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٢٦.

([٢]) البقرة: ١٢٤/٢. أي؛ يقتدي بك من في عصرك ومن يأتي بعدك. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٢٨/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٠٧/٢ .

([٣]) الإسراء: ٧١/١٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٢٥٠/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٦٢٢/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٦/١٠.

([٤]) يس: ١٢/٣٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٠١٣/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٧٧/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣/١٥.

([٥]) هود: ١٧/١١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٨٢٧/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٥٥/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٧/٩ .

([٦]) الحجر: ٧٩/١٥. يعني؛ إنّ الموضعين اللّذين هلك فيهما لوط وشعيب، لبطريق واضح. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٩٢١/٦ . والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٣٤/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٤٥/١٠.

([٧]) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٢١٣. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٤٢.

([٨]) البقرة: ١٢٨/٢. أي؛ جماعة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٤٣/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٢٧/٢.

([٩]) آل عمران: ١١٣/٣.

([١٠]) المائدة: ٦٦/٥.

([١١]) الأعراف: ١٧٩/٧.

([١٢]) البقرة: ٢١٣/٢. أي؛ على دين واحد. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٩٥/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٣٩/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٠/٣.

([١٣]) المؤمنون:٥٢/٢٣. وردت هنا بمعنى الملّة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٢٣٩/٥.

([١٤]) هود: ٨/١١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٢٤٠/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٥٢/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٠/٩.

وبمعنى حينَ[1]؛ كقولهِ ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ ﴾[2] ؛ أي بعدَ حينٍ، **وبمعنى القومِ**؛ كقولهِ ﴿ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍ﴾[3] ؛ أي قومٌ [4] أكثرُ من قومٍ، و﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلۡنَا ﴾[5] **وبمعنى الإمامِ**؛ كقولهِ﴿ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾[6]؛ أي إمامًا، **وبمعنى أمّةِ محمدٍ -صلى الله عليه وسلّم-** كقولهِ ﴿ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةً وَسَطٗا ﴾[7] ، و ﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ ﴾[8] ، **وبمعنى الكفّارِ**؛ كقولهِ ﴿ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ ﴾[9] ، **وبمعنى الخَلْقِ** كقولهِ تعالى ﴿إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم﴾[10] .

٥٥- **الأمرُ** [11]، على سبعةَ عشرَ وجهًا؛ **بمعنى الدّينِ**؛ كقولهِ ﴿ وَظَهَرَ أَمۡرُ ٱللَّهِ ﴾[12] ؛ أي بانَ دينُ اللهِ، وَ ﴿ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ ﴾[13] ؛ أي تفرَّقُوا دينَهُم، **وبمعنى الوحيِ**؛ كقولهِ ﴿يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾[14] ، و ﴿ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ ﴾[15]، **وبمعنى القضاءِ**؛ كقولهِ ﴿ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُ﴾[16] ، **وبمعنى أمرِ الخلقِ**؛ كقولهِ ﴿ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ ﴾[17] .

([1]) الأمّة : الحين. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة(أمم)، ٢١٦/١.

([2]) يوسف: ٤٥/١٢.

([3]) النحل: ٩٢/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٢٤٠/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧١/١٠.

([4]) وردت "قومًا" والصواب ما أُثبِتَ أعلاه.

([5]) الحج: ٦٧/٢٢.

([6]) النحل: ١٢٠/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٢٤٠/٥ . والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٨٦/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٩٧/١٠ .

([7]) البقرة: ١٤٣/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٧٨/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٨٦/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٥٤/٢ .

([8]) آل عمران: ١١٠/٣.

([9]) الرعد: ٣٠/١٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٧٣٨/٥.

([10]) الأنعام: ٣٨/٦.

([11]) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**،٣٠٠. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٧١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٧٢.

([12]) التوبة: ٤٨/٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٠٢١/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٥٧/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٨٨/٢.

([13]) المؤمنون: ٥٣/٢٣.

([14]) السجدة: ٥/٣٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٤٦٨/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٨٩/٢ .

([15]) الطلاق: ١٢/٦٥.

([16]) الأعراف: ٥٤/٧. أي؛ علمه وقدرته وأمره إذا أراد شيئًا وتصريفه وهذا يعادل معنى القضاء الذي أورده المؤلف. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٣٩٨/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٠٤/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢٢/٧.

([17]) الروم: ٤/٣٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢١٢٥/٣. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن** ٦/١٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورده بمعنى انفراده بالقدرة وإنفاذ الأحكام.

و﴿ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴾[1]، **وبمعنى العذابِ**؛ كقولهِ﴿ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ﴾[2] ، و﴿ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ﴾[3]، و﴿ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا ﴾[4]؛ أي فجاءَها عذابُنَا، وَ﴿ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾[5] ؛ أي لا معصومَ منْ عذابِ اللهِ، **وبمعنى المَوْتِ**؛ كقولهِ ﴿ حَتَّىٰ جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ ﴾[6] ، **وبمعنى القيامَةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ ﴾[7] ، **وبمعنى الذّنبِ**؛ كقولهِ ﴿ وَبَالَ أَمۡرِهِۦ﴾[8] ؛ أي جزاءَ ذنبِهِ، و﴿ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ ﴾[9] ، **وبمعنى عيسى ـعليه السلامـ** كقولهِ ﴿ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا ﴾[10] ؛ أي كانَ عيسى في علمِهِ أن يكونَ منْ غيرِ أبٍ، **وبمعنى القتلِ ككفارِ** [١٧/أ] مكّةَ؛ كقولهِ ﴿ لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا ﴾[11]؛ أي قتلَ كفّارِ مكّةَ، **وبمعنى القتلِ لبني قُريظةَ**؛ كقولهِ ﴿ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾[12] .

---

(١) الشورى: ٥٣/٤٢.

(٢) إبراهيم: ٢٢/١٤. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٨/٢. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٧٩٨/٥، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورده بمعنى : قول إبليس لمّا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، واستقر كل فريق قراره.

(٣) مريم: ٣٩/١٩.

(٤) يونس: ٢٤/١٠. أي؛ عذابنا، حيث أتى الأرض قضاء الله فجعل ما عليها حصيدًا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٢٤٧/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٢٨/٨.

(٥) هود: ٤٣/١١.

(٦) الحديد: ١٤/٥٧.

(٧) النحل: ١/١٦. يعني؛ قيام الساعة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٩٤٧/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٤٠/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٦٦/١٠.

(٨) المائدة: ٩٥/٥. أي؛ نالهم عقاب الله عز وجل بسبب كفرهم. والكفر مسبب الذنوب. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٤٠/١١ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٣٢/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٨٩/٢ .

(٩) الحشر: ١٥/٥٩.

(١٠) آل عمران: ٤٧/٣. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٨٨/٢ .

(١١) الأنفال: ٤٢/٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٨٣١/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٠٨/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٨٨/٢ .

(١٢) البقرة: ١٠٩/٢.

وبمعنى الفتحِ؛ كقولهِ ﴿ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾[1] ، **وبمعنى النّصْرِ**؛ كقولهِ ﴿ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖ﴾[2] ، **وبمعنى القولِ**؛ كقولهِ ﴿ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡ﴾[3]، و﴿ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ ﴾[4] ، **وبمعنى الوَعْدِ**؛ كقولهِ ﴿ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡ﴾[5] ؛ أي وَعْدَ ربِّكُم، **وبمعنى الاجتهادِ والأراءِ**[6]؛ كقولهِ ﴿ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ ﴾[7] ؛ أي عنِ اجتهادي وآرائي، **وبمعنى السَّلامَةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَخَذۡنَآ أَمۡرَنَا ﴾[8] ؛ أي حَذِرْنا فَسَلِمْنا.

٥٦- **أَمْ** [9]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى بَلْ**[10]؛ كقولهِ ﴿ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ﴾[11] ، و﴿ أَمۡ أَنَا۠ خَيۡرٞ ﴾[12] ، و﴿ أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ جَمِيعٞ ﴾[13] ، **وبمعنى أو**[14]؛ كقولهِ ﴿ أَمۡ أَمِنتُمۡ ﴾[15]

([1]) التوبة: ٢٤/٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٩٥٦/٤ . والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٣٩/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٨٨/٢ .

([2]) آل عمران: ١٥٤/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٩٩/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٨٩/٢ . والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٤٤٩/٣.

([3]) الكهف: ٢١/١٨.

([4]) طه: ٦٢/٢٠.

([5]) الأعراف: ١٥٠/٧. أي؛ وما فعلت جميع ما رأيت يا موسى من عند نفسي، إنما فعلته عن أمر الله وبتكليف منه. وهذا يطابق المعنى الذي أورده المؤلف. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٤٤٥/٦. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٨/١١ .

([6]) وردت "الأرابي"، والصّواب ما أُثبِتَ أعلاه..

([7]) الكهف: ٨٢/١٨.

([8]) التوبة: ٥٠/٩. أي؛ احتطنا لأنفسنا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٠٢٣/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٥٨/٢. ٢٥٨/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥٩/٨.

([9]) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٢٩. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٠٤. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٠٥.

([10]) تقدر (أمْ) بمعنى (بل) وتدلّ على الإضراب. ينظر: المرادي، **الجنى الدّاني في حروف المعاني**، ٢٠٥. و ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٦٦. وأبو طالب، عبد الرحمن بن أحمد، **التحفة السنيّة**،٧٣.

([11]) الرعد: ٣٣/١٣.

([12]) الزخرف: ٥٢/٤٣. أي؛ بل أنا خير. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٦٧٥/١٠.

([13]) القمر: ٤٤/٥٤.

([14]) أصلها (أو) والميم بدل من الواو. ينظر: المرادي، **الجنى الدّاني في حروف المعاني**، ٢٠٥.

([15]) الملك: ١٧/٦٧.

وبمعنى ميمٍ زائدةٍ[1]؛ كقولهِ ﴿ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴾[2] ؛ أي أَخُلِقوا، و﴿ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ ﴾[3] .

٥٧- **أُمّ** [4]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الأمِّ بعينِها**؛ كقولهِ ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ ﴾[5]، و﴿ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ ﴾[6]، **وبمعنى المسكنِ**؛ كقولهِ ﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾[7]، **وبمعنى اللّوحِ المحفوظِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾[8] ، **وبمعنى آياتِ الشَّرائعِ والفرائِضِ**؛ كقولهِ ﴿ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾[9] ؛ أي الآياتُ التي لم يتغيرْ حُكْمُهَا، **وبمعنى المُعْظَمِ**[10]؛ كقولهِ ﴿ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا ﴾[11] ؛ أي في معظمِهَا.

٥٨- **الأُمِيُّ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الّذي لا يكتبُ**؛ كقولهِ ﴿ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى ﴾[12] ، **وبمعنى اليهودِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ ﴾[13] .

---

(1) ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٦٣.

(2) الطور: ٣٥/٥٢. أي أَخُلِقوا من غير شيء فالميم زائدة. ينظر: الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**،٦٥/٥. ومكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧١٣١/١١.

(3) الطور: ٣٩/٥٢. أي؛ ألربكم البنات ولكم البنون كما تزعمون. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧١٣٣/١١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٧٦/١٧.

(4) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٤٠.

(5) النساء: ٢٣/٤.

(6) النساء: ٢٣/٤.

(7) القارعة: ٩/١٠١. أي؛ مأواه ومسكنه وهي جهنم. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٢ /٨٤١٣.

(8) الزخرف: ٤/٤٣.

(9) آل عمران: ٧/٣. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٩٥٢/٢ مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث قصد فيهن من الحلال والحرام والأوامر والنواهي، الفَرْض، وغير ذلك.

(10) أُمّ : معظم. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (أمم)، ٢١٩/١.

(11) القصص: ٥٩/٢٨.

(12) الأعراف: ١٥٧/٧.

(13) البقرة: ٧٨/٢. وتتمتها: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى إلى بلوغ النهاية**،٣١٩/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٤٩/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٥/٢ .

٥٨- **الإناثةُ**[١]، على وجهينِ؛ **بمعنى الإناثِ بعينِها**؛ كقولهِ ﴿ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗا ﴾[٢] ، و﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثٗا ﴾[٣] ، **وبمعنى الأوثانِ**[٤]؛ كقولهِ ﴿ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا ﴾[٥] [١٨/أ].

٥٩- **الإنشَاءُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الخَلْقِ**؛ كقولهِ ﴿ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ ﴾[٦] ، و﴿ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴾[٧] ؛ أي خلقناهُنَّ خلقاً بعد خلقِ الأوّلِ، و﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ ﴾[٨] ، **وبمعنى الابتداءِ، والابتداعِ والإظهارِ**؛ كقولهِ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ ﴾[٩] .

٦٠- **أنَّى** [١٠]، على وجهينِ؛ **بمعنى كيفَ**؛ كقولهِ ﴿ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ ﴾[١١] ، و﴿ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ ﴾[١٢] ؛ أي كيفَ، **وبمعنى مِنْ أينَ**؛ كقولهِ ﴿ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴾[١٣] ؛ أي مِن أينَ لَكِ، ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ ﴾[١٤] .

---

(١) وردت "الأمانة" في النسخة والصّواب ما أُثبتَ أعلاه لموافقته مقتضى السّياق، وأعتقد أنّ هذا تصحيف وقع من الناسخ.

(٢) الشورى: ٤٢/٥٠.

(٣) الزخرف: ٤٣/١٩.

(٤) الأناثة: الأوثان، وأنث هي جمع الوَثن. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (أنث)، ١/٢٢٩.

(٥) النساء: ٤/١٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢/١٤٦٩. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١/٥٢٧. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٥/٣٨٧.

(٦) الأنعام: ٦/١٣٣.

(٧) الواقعة: ٥٦/٣٥. أي؛ خلقناهن خلقًا وأبدعناهن إبداعًا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١١/٧٢٧٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٤/٣٢٠. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧/٢١٠.

(٨) الملك: ٦٧/٢٣.

(٩) الأنعام: ٦٢/١٤١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣/٢٢٠٨ . وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٧/٩٨ . مخالفًا لما أورده المؤلف، حيث أوردها بمعنى (خَلَق).

(١٠) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٢٦٦. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٠١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٠٦.

(١١) البقرة: ٢/٢٢٣. وتتمتها: ﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ . ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١/٧٣٦ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣/٩٣. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٢/٤٢٣.

(١٢) البقرة: ٢/٢٥٩.

(١٣) آل عمران: ٣/٣٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢/١٠٢٥ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ١/٣٣٥.

(١٤) الأعراف: ٣/٤٠.

٦١- **إنْ** [١]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى إذ**[٢]؛ كقولهِ ﴿ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾[٣] ، **وبمعنى ما**[٤]؛ كقولهِ ﴿ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾[٥] ، و﴿ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ ﴾[٦] ، و﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ﴾[٧]، **وبمعنى قدْ**[٨]؛ كقولهِ ﴿ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا ﴾[٩] ، ﴿ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ ﴾[١٠] ، و﴿ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ ﴾[١١] ، **وبمعنى لوْ**[١٢]؛ كقولهِ ﴿ إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ... ﴾[١٣] .

٦٢- **أَوْلَى** [١٤]، على وجهينِ؛ **بمعنى الوعيدِ**؛ كقولهِ ﴿ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ ﴾[١٥] ؛ أي الوعيدُ من عذابِ اللهِ، **وبمعنى أحقَّ**؛ كقولهِ ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[١٦] .

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٢٦٣. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٢٩.

(٢) ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٣٩. وأبو طالب، عبد الرحمن بن أحمد، **التّحفة السّنيّة**، ٨١.

(٣) البقرة: ٢٧٨/٢. أي؛ إذ كنتم مؤمنين. ينظر: المرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**، ٢١٢-٢١٣.

(٤) ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٣٣. وأبو طالب، عبد الرحمن بن أحمد، **التّحفة السّنيّة**، ٨٠.

(٥) هود: ٧/١١.

(٦) يس: ٢٩/٣٦. أي؛ ما كانت إلّا صيحة. ينظر: الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٨٣/٤.

(٧) يونس: ٦٦/١٠.

(٨)ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٣٩. وأبو طالب، عبد الرحمن بن أحمد، **التّحفة السّنيّة**،٨٠.

(٩) الإسراء: ١٠٨/١٧. أي قد كان وعد ربّنا. ينظر: المرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**، ٢١٥.

(١٠) الشعراء: ٩٧/٢٦.

(١١) الصافات: ٥٦/٣٧. الردى: الهلاك، أي لتهلكي. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (ردي)، ١٤١/٦.

(١٢) ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٣٣. وأبو طالب، عبد الرحمن بن أحمد، **التّحفة السّنيّة**، ٧٩.

(١٣) الإسراء: ٧/١٧. والآية بتمامها: ﴿إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُٓـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴾.

(١٤) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٩٦.

(١٥) محمد: ٢٠/٤٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٩٠٧/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٠١/٤.

(١٦) الأحزاب: ٦/٣٣.

٦٣- **الأوّلُ** [١]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى اللهِ تعالى**؛ كقولهِ ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ﴾[٢] ، **وبمعنى النّبيِّ -صلى الله عليه وسلّم-** ﴿ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾[٣] ، ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾[٤] ؛ أي أوّلُ المسلمينَ ؛ أي أولُ المُنقادينَ[٥]، ﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴾[٦] ؛ أي فأنا أوّلُ الموّحدينَ للهِ منِ أهلِ مكّةَ، **وبمعنى موسى -عليه السلامُ-** كقولهِ ﴿ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٧] ؛ أي أنَا أوّلُ المصدّقينَ بأنّك لم تُرَ في الدّنيا، **وبمعنى سَحَرَةِ فرعونَ**؛ كقولهِ ﴿ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٨] [١٩/أ]؛ أي أوّلَ المُصدّقينَ باللهِ وبموسى من قومِ فرعونَ، **وبمعنى أوّلِ منْ كَفَرَ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ﴾[٩] ؛ أي أوّلَ مَنْ كَفَرَ مِنَ المسلمينَ.

٦٤- **أَوْ** [١٠]، على أربعة أوجهٍ؛ **بمعنى بلْ**[١١]؛ كقولهِ ﴿ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾[١٢] ، و﴿ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾[١٣]، و﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾[١٤] ؛ أي بلْ أقلّ، **وبمعنى التّخييرِ**[١٥]؛

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٤٠٤. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٨٧.

(٢) الحديد: ٣/٥٧.

(٣) الأنعام: ١٤/٦. أي؛ أنّ محمد -صلى الله عليه وسلم- أول من خضع بالعبودية. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٩٧٣/٣ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ١١/٢.

(٤) الأنعام: ١٦٣/٦.

(٥) لم ترد"أول المنقادين" في نسخة (ب)، ووردت في نسخة (أ).

(٦) الزخرف: ٨١/٤٣.

(٧) الأعراف: ١٤٣/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٥٤٦/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٤٦/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٧٩/٧.

(٨) الشعراء: ٥١/٢٦.

(٩) البقرة: ٤١/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٤٩/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٢٧/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٣٣/١.

(١٠) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٣٢٨. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٠٢. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٠٨.

(١١) ينظر: ابن الأنباري، **الإنصاف في مسائل الخلاف**.٤٧٨. وابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٩١.

(١٢) النحل: ٧٧/١٦. وتتمتها:﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾

(١٣) الصافات: ١٤٧/٣٧. أي أرسلناهم إلى مائة ألف بل يزيدون. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦١٦٩/٩. والمرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**، ٢٢٩.

(١٤) النجم: ٩/٥٣.

(١٥) وافق المؤلف الزجاج والمرادي بأنّ (أو) تفيد التخيير. ينظر: الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**،٢٦٨/١. وابن الأنباري،**الإنصاف في مسائل الخلاف**،٤٧٨. والمرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**، ٢٢٨. وابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٨٧.

كقولهِ ﴿ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾[1] ، **وبمعنى ألفٍ زائدةٍ**[2]؛ كقولهِ ﴿ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾[3] ، و﴿ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾[4]و﴿ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴾[5] ، أو﴿ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوْ يَذَّكَّرُ ﴾[6] و﴿ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا ﴾[7] ، **وبمعنى إلى أنْ**[8]؛ كقولهِ ﴿ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾[9] ؛ أي إلى أن يُسْلِمونَ.

٦٥- **اَلأَهْلُ** [10]، على سبعة[11] أوجهٍ؛ **بمعنى الزّوجةِ**؛ كقولهِ ﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ ﴾[12] ، ﴿ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦ ﴾[13]، **وبمعنى أهلِ البيتِ**؛ كقولهِ ﴿ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ﴾[14]، ﴿ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا ﴾[15]، ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ ﴾[16] ، ﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ﴾[17] ، **وبمعنى القرابةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾[18]، و﴿ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴾[19] ، **وبمعنى أحقَّ**؛ كقولهِ ﴿ هُوَ

---

(1) البقرة: ١٩٦/٢.

(2) ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٨٨.

(3) البقرة: ٧٤/٢. جاءت (أو) بمعنى الواو فالألف زائدة، وهو مذهب الكوفة. ينظر: المرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**، ٢٣٠.

(4) طه: ٤٤/٢٠.

(5) المرسلات: ٦/٧٧. أي؛ ونذرًا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٩٥٥/١٢.

(6) عبس: ٣/٨٠-٤.

(7) الأنعام: ١٥٨/٦.

(8) ينظر: ابن هشام، **مغني اللّبيب**، ٩٤. وأبو طالب، عبد الرحمن بن أحمد، **التّحفة السّنيّة**، ٩٠.

(9) الفتح: ١٦/٤٨. وخالف كل من مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**٦٩٥٣/١١، والزجاج في كتابه: **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٤/٥ المؤلف حيث أوردا (أو) بمعنى (حتّى) و (إلّا أن)، ومن قرأ (يسلموا) فالمعنى إلى أن يسلموا .

(10) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٦٣.

(11) والأصل ستّةٍ.

(12) النمل: ٧/٢٧. ينظر: الزمخشري، **الكشاف**، ٣٢٠/٣.

(13) القصص: ٢٩/٢٨.

(14) يوسف: ٦٢/١٢. يقصد أهلهم من مجالسهم، وأصحابهم، وذويهم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٨١٤٤/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٦٧/١٩.

(15) يوسف: ٦٥/١٢.

(16) طه: ١٣٢/٢٠. هذا الخطاب للنّبي -صلى الله عليه وسلم- بأن يأمر جميع أمته وأهل بيته على التخصيص بالصّلاة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٧٢٠/٧ والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦٣/١١.

(17) العنكبوت: ٣٢/٢٩.

(18) مريم: ١٦/١٩. أي؛ تنحّت واعتزلت من كان معها من النّاس. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٩/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٩٠/١١.

(19) طه: ٢٩/٢٠.

أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ... ﴾[1] ؛ أي هو أحقُّ من أن يُتّقى منه، **وبمعنى السَّاكنِ**؛ كقولهِ ﴿ أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ ﴾[2] ، و﴿ يَٰٓأَهۡلَ يَثۡرِبَ ﴾[3] ، **وبمعنى الاختيارِ**؛ كقولهِ ﴿ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَا﴾[4] ؛ أي المُختارين.

٦٦- **الآيةُ** [5]، على خمسة أوجهٍ؛ **بمعنى العِبرةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَجَعَلۡنَا ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾[6] ، ﴿ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةً ﴾[7] ؛ أي عِبرةً، **وبمعنى العلامةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم ﴾[8] ، ﴿ وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ ﴾[9] ، **وبمعنى القرآنِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ ﴾[10] ، **وبمعنى المعجزةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ ﴾[11] ، **وبمعنى العذابِ في الدّنيا بالقحطِ والقتلِ**؛ كقولِهِ ﴿ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَا﴾[12] [٢٠/أ].

---

(1) المدثر: ٥٦/٧٤. والآية بتمامها: ﴿ وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴾. أي؛ حقيق أن يتقيه عباده ويخافون منه. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٤٩٨/٤.

(2) الأعراف: ٩٨/٧. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٤٧٠/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد أهل القرية بمعنى المكذبين.

(3) الأحزاب: ١٣/٣٣.

(4) الفتح: ٢٦/٤٨.

(5) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٤١٩. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٩١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٥٤.

(6) المؤمنون: ٥٠/٢٣. أي؛ جعلنا ابن مريم حجة ودلالة على قدرتنا على إنشاء الأجسام من غير أصل، وهذا يعادل ما أورده المؤلف من معنى. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٩٦٩/٧.

(7) العنكبوت: ١٥/٢٩.

(8) الروم: ٢٠/٣٠.

(9) يس: ٤١/٣٦. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**،٣٤/١٥، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد لفظة الآية بمعنى العبرة تارة، وبمعنى النعمة تارة، وبمعنى الإنذار تارة أخرى.

(10) النحل: ١٠١/١٦.

(11) القمر: ٢/٥٤. أي؛ معجزة انشقاق القمر. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٣١/٤.

(12) النمل: ٩٣/٢٧. أي؛ يريكم آيات عذابه وعلاماته فتعرفونها. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٤٨٩٠/٨.

٦٧- **الإيمانُ** [١]، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى المؤمنِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾[٢] ؛ أي يؤَمِّنُ المؤمنينَ منَ النَّارِ، **وبمعنى ظاهرِ الإسلامِ باللّسانِ لا بالقلبِ**؛ كقولهِ ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ﴾[٣] ؛ أي أقرّوا باللّسانِ من غيرِ تصديقِ القَلبِ، وَ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ﴾[٤] ؛ أي آمنوا باللّسانِ في العَلانيةِ ثم كَفروا بالقلبِ في السِّرِّ، **وبمعنى التَّصديقِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾[٥] ، و﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا ﴾[٦] ، و﴿ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا ﴾[٧] ، **وبمعنى الشَّريعةِ**؛ كقولهِ ﴿ مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ ﴾[٨]؛ أي القرآنُ والشريعةُ، **وبمعنى الصّلاةِ** ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ﴾[٩]؛ أي صلاتكم إلى بيتِ المقدسِ **وبمعنى التَّوحيدِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾[١٠]، و﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾[١١] ؛ أي بالتَّوحيدِ.

([١]) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ١٧٣. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٥٣. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٤٥.

([٢]) الحشر: ٢٣/٥. يعني؛ واهب الأمن، الذي أمن عباده من جوره. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٤١٠/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٦٤/٤.

([٣]) الحجرات: ١٤/٤٩.

([٤]) المنافقون: ٣/٦٣.

([٥]) النور: ٦٢/٢٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥١٦٣/٨. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٣٦/٣.

([٦]) يوسف: ١٧/١٢.

([٧]) الأنفال: ٢/٨. أي؛ شرائع الإيمان. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٥٩/١ .

([٨]) الشورى: ٥٢/٤٢.

([٩]) البقرة: ١٤٣/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨٤/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٨٨/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٤٨/٢ .

([١٠]) المائدة: ٥/٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٦١٣/٣.

([١١]) النحل: ١٠٦/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٦١٣/٣. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٦٧/١.

بابُ البَاءِ

٦٨- **البابُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الطَّريقِ**؛ كقولهِ ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ ﴾[١] ، **وبمعنى البابِ بعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَابُ ﴾[٢] .

٦٩- **البَأْسُ**[٣]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى العذابِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ ﴾[٤] ، و﴿ فَلَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا ﴾[٥] ، و﴿ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ ﴾[٦] ، **وبمعنى القتالِ**؛ كقولهِ ﴿ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[٧] ، ﴿ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾[٨] ، ﴿ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ﴾[٩] ؛ أي بينَ اليهودِ والمنافقينَ، **وبمعنى القَحْطِ والشِّدَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾[١٠] .

٧٠- **البَاطِلُ**[١١]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الهَلاكِ**؛ كقولهِ ﴿ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم ﴾[١٢]، ﴿ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾[١٣] ، **وبمعنى التَّكذيبِ**؛ كقولهِ ﴿ إِذَا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾[١٤] [٢١/أ]؛ أي المكذِّبونَ وهمْ اليَهودُ، و﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ ﴾[١٥] ، **وبمعنى الظُّلْمِ**؛

---

(١) الأعراف: ٤٠/٧.

(٢) ص: ٥٠/٣٨. أي؛ تفتح لهم الأبواب بالأمر دون فتح سكانها لها باليد. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٢٧١/١٠.

(٣) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٢٧. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٨٤.

(٤) الأنبياء: ١٢/٢١.

(٥) غافر: ٨٤/٤٠. ينظر: أي؛ عاينوا العذاب. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٢٧٩/٥. والقرطبي، **تفسير القرطبي**، ٣٣٦/١٥.

(٦) غافر: ٢٦/٤٠.

(٧) النساء: ٨٤/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٤٠١/٢.

(٨) النمل: ٣٣/٢٧.

(٩) الحشر: ١٤/٥٩.

(١٠) الأنعام: ٤٢/٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٠٢٠/٣. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٣/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٣/٢.

(١١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ٣٦٤. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٢٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٩٥..

(١٢) البقرة: ٢٦٤/٢.

(١٣) محمد: ٣٣/٤٧. أي؛ هلك. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٣٦٠/١٠.

(١٤) العنكبوت: ٤٨/٢٩.

(١٥) فصلت: ٤٢/٤١. وتتمتها: ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ . ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٦٧/١٥. والفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٢٥٢/٢.

كقولهِ ﴿ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾[1] ، **وبمعنى الشِّرْكِ**؛ كقولهِ ﴿ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ ﴾[2] ؛ أي فبالشِّرْكِ يُصَدِّقونَ، وَ﴿ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُ﴾[3] ؛ أي جاءَ التّوحيدُ وهلكَ الشِّرْكُ، **وبمعنى الصَّنَمِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾[4] ، **وقيلَ: بمعنى الشّيطانِ وقيلَ: بمعنى الطّاغوتِ ؛ أي كعبُ بنُ أشرفَ** [5] .

٧١- **البَوْءُ**[6]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى استوجبَ**؛ كقولهِ ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾[7] ، و﴿ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[8]؛أي استوجبوا، **وبمعنى الإنزالِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَقَدۡ بَوَّأۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدۡقٍ ﴾[9]؛ أي أنزلنا منزلَ صدقٍ، **وبمعنى الوطنِ**؛ كقولهِ ﴿ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[10] ؛ أي تُوطّن و﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾[11] ؛ أي توطّنوا، **وبمعنى الرُّجوعِ**[12]؛ كقولهِ ﴿أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِى ﴾[13] ؛ أي تَرْجِعَ.

---

(1) البقرة: ١٨٨/٢. سقطت لفظة (بينكم) من الآية وتم إثباتها أعلاه.

(2) النحل: ٧٢/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٦٥٠/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٦٦/٢.

(3) الإسراء: ٨١/١٧.

(4) العنكبوت: ٥٢/٢٩.

(5) كعب بن الأشرف الطائي من بني نبهان، شاعر جاهلي، كانت أمه من بني النضير فدان باليهودية، أدرك الإسلام ولم يسلم، كان عدوًا للنبي-صلى الله عليه وسلم- يهجوه ويهجو أصحابه، فبعث النبي نفرًا من أصحابه فقتلوه في داره سنة ٣هـ. يُنظر: ابن سلام الجمحي، **طبقات فحول الشعراء**، ٢٨٢/١. وأبو الفرج الأصفهاني، **الأغاني**، ١٢٥/٢٢. والزركلي، **الأعلام**، ٢٢٥/٥.

(6) ينظر: يحيى بن سلّام، **التّصاريف**، ١٩٦. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٢١.

(7) البقرة: ٩٠/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٠٩٧/٢٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٥٦/١.

(8) آل عمران: ١١٢/٣. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٠٩٧/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد البوء بمعنى لزم.

(9) يونس: ٩٣/١٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٣٢٣/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٤١/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٨١/٨ .

(10) آل عمران: ١٢١/٣.

(11) الحشر: ٩/٥٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٣٩٢/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٦٠/٤.

(12) بوأ: رجع، ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (بوأ) ، ٥٣٠/١.

(13) المائدة: ٢٩/٥.

٧٢- **اَلبَخْسُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الحَرَامِ**[١]؛ كقولهِ ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾[٢] ، **وبمعنى النُّقصانِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ ﴾[٣] ؛ أي ولا تُنْقِصُوا، و﴿ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾[٤]

٧٣- **اَلبَدَلُ**، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الهلاكِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ ﴾[٥]؛ أي أهلكْنَا، **وبمعنى النَّسْخِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ﴾[٦] ؛ أي نسخْنَا قرآنًا، **وبمعنى التّغيّرِ**؛ كقولهِ ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ ﴾[٧] ؛ أي غيَّرَهُ، و﴿ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴾[٨] ، **وبمعنى الاختيارِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾[٩] ؛ أي يختارُ.

٧٤- **البَردُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى النَّومِ**[١٠]؛ كقولهِ﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾[١١] ؛ أي نومًا ولا باردًا، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ بَرْدًا وَسَلَٰمًا ﴾[١٢] .

---

(١) بخس: دون ما يحب، وشروه بثمن بخس أي ناقص دون ثمن، وبَخْسُ أي ظُلم ؛ لأن الإنسان الموجود لا يحل بيعه. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة(بخس)، ٣٣٠/١.

(٢) يوسف: ٢٠/١٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٥٢٧/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٥٥/٩.

(٣) الأعراف: ٨٥/٧.

(٤) الجن: ١٣/٧٢.

(٥) الإنسان: ٢٨/٧٦. أي؛ أهلكنا هؤلاء وجئنا بآخرين من جنسهم في الخلق. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٩٤٧/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٥٢/١٩.

(٦) النحل: ١٠١/١٦. أي رفعنا آية فنسخناها وأثبتنا غيرها. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٠٨٦/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٧٨/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧٦/١٠.

(٧) البقرة: ١٨١/٢. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٦٨/٢ .

(٨) الأحزاب: ٢٣/٣٣.

(٩) البقرة: ١٠٨/٢. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ١٦٦/١ مخالفًا لما ورد عند المؤلف، فقد أورده بمعنى؛ من ترك الثّقة بالآيات المنزلة، والشّكّ فيها.

(١٠) البرد: النوم؛ لأنه يبرّد العين بأن يقرّها. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (برد)، ٣٦٦/١.

(١١) النبأ: ٢٤/٧٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨٠٠٠/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٢٦/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٨٠/١٩. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٦٥٧/١٠.

(١٢) الأنبياء: ٦٩/٢١.

٧٥- **البِرُّ**[١]، على ثلثةِ[٢] أوجهٍ؛ **بمعنى صِلَةِ الرَّحْمِ**؛ كقولهِ ﴿ لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ ﴾[٣] [٢٢/أ] ؛ أي أن تَصِلُوا الرّحمَ وأن تَبَرُّوهم، **وبمعنى الإيمانِ والطَّاعَةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ ﴾[٤] ، ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ﴾[٥] ، **وبمعنى التّقوى**؛ كقولهِ ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ ﴾[٦] ، ﴿ وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ ﴾[٧] ، و﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[٨] ؛ أي لنْ تبلغوا التّقوى كلَّه حتى تنفقوا في الصّدقةِ بعضِ ما تحبّونَ، وقيلَ: ههنا، وبمعنى الجَنَّةِ؛ كقولهِ ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ ﴾[٩] ؛ أي لن تدخلوا الجَنَّةَ.

٧٦- **البَراحُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى لا زالَ**؛ كقولهِ ﴿ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ ﴾[١٠] ؛ أي لا أزالُ، **وبمعنى الانتقالِ**؛ كقولهِ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ ﴾[١١] ؛ أي لا أنتقلُ مِنْ مِصْرَ.

٧٧- **البرزَخُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الزَّمانِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ ﴾[١٢] ؛ أي منْ بعدِ موتِهِمْ زمانٌ، **وبمعنى الحجابِ**؛ كقولهِ ﴿ بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾[١٣] ؛ أي حِجَابٌ لا يمتزجانِ.

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٣١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٩٠.

(٢) والأصل أربعة.

(٣) البقرة: ٢٢٤/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٤٣/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٩٠/٣ .

(٤) البقرة: ٤٤/٢. أي؛ الإيمان والطاعة والعمل الصالح. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٥٣/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٦٨/١.

(٥) المائدة: ٢/٥.

(٦) البقرة: ١٧٧/٢.

(٧) البقرة: ١٧٧/٢ .

(٨) آل عمران: ٩٢/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٠٧١/٤.

(٩) آل عمران: ٩٢/٣.

(١٠) الكهف: ٦٠/١٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٤١٦/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٦٥/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٩/١١ .

(١١) يوسف: ٨٠/١٢. أي؛ ألزمها مقيمًا فيها ولا أفارقها؛ فاتفق الزّمخشري والقرطبي مع اليوناني في معنى (أبرح)؛ لأن اللّزوم في المكان دون مفارقته يعادل عدم الانتقال. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٤٥٣/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٢/٩.

(١٢) المؤمنون: ١٠٠/٢٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٠٠١/٧. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥٠/١٢. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف** ١٨٥/٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد مرادف برزخ؛ حائل بينهم وبين الرجعة إلى يوم البعث.

(١٣) الرحمن: ٢٠/٥٥. أي حاجز لا يصيب أحدهما صاحبه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٢٢١/١١.

٧٨-**البُرُوجُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى النّجومِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴾[١] ، **وبمعنى القُصورِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖ﴾[٢] .

٧٩- **البُرهَانُ**[٣]، على وجهينِ؛ **بمعنى الحُجَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ ﴾[٤] ؛ أي حُجَّتَكُم بأنْ لا تُدْخِلوا الجَنَّةَ إلّا منْ كانَ هُودًا أو نَصارى، وفي الأنبياءِ ﴿ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ﴾[٥] بأنّ مَعَ اللهِ آلهةً أخرى، **وبمعنى الآيةِ**؛ كقولهِ ﴿ لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾[٦] و﴿فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ ﴾[٧] ؛ أي آيتانِ يعني اليَدَ والعَصَا.

٨٠- **البَسْطُ**، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الضَّربِ**؛ كقولهِ﴿ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ ﴾[٨] ؛ أي ضارِبوا أيديهم إلى أرواحِ الكُفَّارِ، **وبمعنى التَّوسُّعِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ ﴾[٩] ؛ أي تَوَسَّعَ، **وبمعنى الفَتْحِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ ﴾[١٠] ؛ أي لا تفتحْ يَدَكَ[٢٣/أ]، و﴿ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ ﴾[١١] ؛ أي مفتوحتانِ، **وبمعنى الفَرْشِ والمَهْدِ**؛ كقولهِ ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا﴾[١٢]،

---

(١) البروج: ١/٨٥.

(٢) النساء: ٧٨/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٣٩٠/٢.

(٣) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٠٢.

(٤) البقرة: ١١١/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٠٣/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٦٨/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢٥/١٣.

(٥) ٢٤/٢١.

(٦) يوسف: ٢٤/١٢. أي؛ آية من آيات الله. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧٠/٩.

(٧) القصص: ٣٢/٢٨. أي؛ آيات يعني اليد والعصا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٥٩٢/١٠. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٢٥/١٣ . وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف** ١٣٧٥/٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد مرادف برهان: حجتان؛ لأن الحجّة برهان.

(٨) الأنعام: ٩٣/٦.

(٩) الشورى: ٢٧/٤٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٥٩٢/١٠.

(١٠) الإسراء: ٢٩/١٧. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤١٨٦/٦ مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى تبسطها: لا تنفق في الحق والباطل. وأغلب الظّن عندي أنها بمعنى البذل والإعطاء والنّفقة. ينظر: الرّاغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ٥٩/١.

(١١) المائدة: ٦٤/٥.

(١٢) نوح: ١٩/٧١. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٩/١١.

وبمعنى الفَضْلِ والقُوَّةِ؛ كقولهِ ﴿ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ ﴾[1] ؛ أي فضلًا في العِلْمِ وقوّةً في الجِسْمِ، **وبمعنى مَدِّ اليَدِ من البُعدِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ ﴾[2] .

٨١- **البَشَرُ**، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى آدمَ-عليه السّلامُ-** كقولهِ ﴿ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا ﴾[3] وفي ص[4] ، **وبمعنى الآدميِّ**؛ كقولهِ ﴿ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾[5] ، **وبمعنى الآدميينَ**؛ كقولهِ ﴿مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ﴾[6] ، **وبمعنى جِلْدَةِ الرّأسِ**؛ كقولهِ﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾[7] ؛ أي مُحْرقةٌ لجلدةِ الرَّأْسِ، **وبمعنى المشترى**[8]؛ كقولهِ ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾[9] ؛ أي مشترًى.

٨٢- **البَصيرُ**[10]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى رُؤْيةِ القلبِ**؛ كقولهِ ﴿ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾[11] ؛ أي لا يَرونَ بالقلوبِ، و﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾[12] ، **وبمعنى رؤيةِ العَيْنِ**؛ كقولهِ ﴿ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ﴾[13] ، و﴿ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾[14] ، **وبمعنى الرُّؤيةِ عن الحُجَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴾[15] ؛ أي بالحُجَّةِ في الدُّنْيا.

---

(1) البقرة: ٢٤٧/٢. أي؛ القوة وسلامة الأعضاء. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٧٣/١. القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٧١/١

(2) الرعد: ١٤/١٣.

(3) الحجر: ٢٨/١٥. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٢٨٥/١٠. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤/١٠.

(4) ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴾ ٧١/٣٨.

(5) المؤمنون: ٢٤/٢٣.

(6) يس: ١٥/٣٦.

(7) المدثر: ٢٩/٧٤. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٨٣٤/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٤٩٢/٤. القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٧٨/١٩.

(8) أي؛ ما هذا بمشتري، والمراد بذلك أن النساء أنكرن أن يكون مثله مستعبدًا يُشترى ويُباع. يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٤٥٣٢/٦. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٣٠٤/٥. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٤٣٤/٢.

(9) يوسف: ٣١/١٢. قرأها أبو الحويرث الحنفي: " ما هذا بِشِرِى" أي ما هذا بمشتري، أما القرآن فجاء بالنصب لأنه نزل بلغة أهل الحجاز. ينظر: الطبري، **جامع البيان**، ٤٥٣٢/٦. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٣٠٤/٥. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٤٣٤/٢.

(10) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٢٣. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٩٩.

(11) الأعراف: ١٩٨/٧.

(12) فاطر: ١٩/٣٥.

(13) يوسف: ٩٣/١٢. أي؛ على عينيه. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٦٣٠/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١١٠/١٩.

(14) الإنسان: ٢/٧٦.

(15) طه: ١٢٥/٢٠. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٧١٤/٧ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٥٩/١١.

٨٣-**البَطشُ**[١]، على وجهين؛ **بمعنى العُقوبةِ**؛ كقولهِ ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾[٢] ؛ أي يُعاقِبُ العقوبةَ الكُبرى، وَ﴿ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا ﴾[٣] ، و﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾[٤] ، **وبمعنى القُوَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا ﴾[٥] .

٨٤- **البَعثُ**[٦]، على سبعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الإلهامِ**؛ كقولهِ ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا﴾[٧] **وبمعنى الإحياءِ في الدّنيا**؛ كقولهِ ﴿ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ ﴾[٨] ، **وبمعنى اليقظةِ في النّومِ**؛ كقولهِ ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ﴾[٩]، وبمعنى التّسليطِ؛ كقولهِ ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ﴾[١٠] وبمعنى الإرسالِ؛ كقولهِ ﴿ بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا ﴾[١١] ، **وبمعنى النَّصبِ والبيانِ**؛ كقولهِ ﴿فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ﴾[١٢] ، و[٢٤/أ]﴿ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا ﴾[١٣]؛ أي بيِّن لنا، **وبمعنى النّشورِ من القبورِ**؛ كقولهِ ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ﴾[١٤].

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٨٧.

(٢) الدخان: ١٦/٤٤. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣٤/١٦. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٩٢١/٧. مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث ذكر مرادف البطشة الكبرى؛ يوم بدر، أو بطشة الله.

(٣) القمر: ٣٦/٥٤.

(٤) البروج: ١٢/٨٥.

(٥) الزخرف: ٨/٤٣. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٦٢٩/١٠. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن** ٩٣/١٦.

(٦) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٠٤.

(٧) المائدة: ٣١/٥.

(٨) البقرة: ٥٦/٢. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٧٣/١.

(٩) الأنعام: ٦٠/٦.

(١٠) الإسراء: ٥/١٧. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤١٤٢/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٩٣/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢٢/١٠.

(١١) الجمعة: ٢/٦٢.

(١٢) النساء: ٣٥/٤.

(١٣) البقرة: ٢٤٦/٢.

(١٤) الحج: ٧/٢٢.

٨٥- **البَعلُ**[١]، على وجهينِ؛ **بمعنى الزَّوجِ**؛ كقولهِ ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ ﴾[٢] ، و ﴿ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخٗا﴾[٣] ، **وبمعنى الصّنمِ**؛ كقولهِ ﴿ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا ﴾[٤] .

٨٦- **البَغيُ** [٥]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الظُّلمِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ ﴾[٦] ،﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ﴾[٧]، **وبمعنى العِصيانِ**؛ كقولهِ ﴿ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾[٨] ، و﴿ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ﴾[٩] ، **وبمعنى الحَسَدِ**؛ كقولهِ ﴿مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡ﴾[١٠] **وبمعنى الزّنى**؛ كقولهِ ﴿ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴾[١١] ؛ أي زانيةً، و﴿ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ ﴾[١٢] .

٨٧- **البقيّةُ** [١٣]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الثّوابِ**؛ كقولهِ ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾[١٤] ، **وبمعنى الصّلواتِ الخَمْسِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾[١٥] ، **وبمعنى الباقي**

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٨١. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٣٦. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٨٨.

(٢) البقرة: ٢٢٨/٢. وتتمتها: ﴿وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗا﴾ . ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١١٩/٣.

(٣) هود: ٧٢/١١.

(٤) الصافات: ١٢٥/٣٧. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦١٥١/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٢٤/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١١٦/١٥.

(٥) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٩١.

(٦) الأعراف: ٣٣/٧. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٣٤٧/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،٩٦/٢. القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠١/٧.

(٧) الشورى: ٣٩/٤٢. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٩/١٦.

(٨) يونس: ٢٣/١٠. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٢٤٤/٥. و القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٢٦/٨. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف** ٣١٤/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى يبغون؛ يفسدون.

(٩) يونس: ٢٣/١٠.

(١٠) آل عمران: ١٩/٣. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٥٧٠/١٠ . والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٢٤/١. القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٤٣/٢٠.

(١١) مريم: ٢٨/١٩. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٣١/٧.

(١٢) النور: ٣٣/٢٤.

(١٣) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٠٢.

(١٤) هود: ٨٦/١١. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٤٥١/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٦/٩. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٣٨٤/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد مرادف بقية : ما يبقيه الله من الحلال.

(١٥) الكهف: ٤٦/١٨. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٣٩٤/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٦٦١/٢. القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤١٤/١٠.

من الذّهابِ؛ كقولهِ ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ ﴾[1] ، **وبمعنى القِلَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ ﴾[2] ، **وقيل: بمعنى الدِّيْنِ**[3] **وقيل: بمعنى العَقْلِ والتّميزِ، وقيل: بمعنى الفَضْلِ والخَيْرِ.**

٨٨- **البَلاءُ**[4]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الاختبارِ**؛ كقولهِ ﴿ لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ٱلْمُبِينُ ﴾[5]، ﴿ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[6] ؛ أي اختبرناهم بالنّعمِ والمِحَنِ، **وبمعنى النِّعمةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْأَيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤُاْ مُّبِينٌ ﴾[7]، **وبمعنى المِحْنَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾[8] ، **وبمعنى الإعطاءِ**؛ كقولهِ ﴿ بَلَآءً حَسَنًا ﴾[9] ؛ أي إعطاءً جميلًا.

٨٩- **اَلبَلَدُ**[10]،[البلد يطلق على كلّ موضع سواء كان عامرًا أو غير عامر، خاليًا أو مسكونًا، والطائفة منها بلدة، وتجمع بلاد [11] على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى مكّةَ**؛ كقولهِ ﴿ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾[12] و أيضًا في البقرةِ [13]، و﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾[14] والتّين[15]، **وبمعنى الأرضِ**؛

---

(1) البقرة: ٢٤٨/٢.

(2) هود: ١١٦/١١. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٤٨٥/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**،٤٠١/٢. القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١١٣/٩.

(3) لم ترد في نسخة (ب).

(4) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٨٩.

(5) الصافات: ١٠٦/٣٧.

(6) الأعراف: ١٦٨/٧.

(7) الدخان: ٣٣/٤٤. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٧٤٣/١٠ . والزّمخشري، **الكشّاف**،١٥٨/٤.

(8) البقرة: ٤٩/٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ١٣٣/١. وفسّر مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٥٣٣/٤، معنى بلاء: النعمة العظيمة، والاختبار فيما تولى منهم فرعون.

(9) الأنفال: ١٧/٨. وتتمتها: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ . ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ١٩٣/٢.

(10) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٠١.

(11) ورد النص في نسخة (ب).

(12) البقرة: ١٢٦/٢. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٣٤/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١١٧/٢.

(13) ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ ١٢٦/٢.

(14) البلد: ١/٩٠.

(15) ﴿وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾ ٣/٩٥.

كقولهِ ﴿ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ ﴾[1] ، **وبمعنى الأرضِ المَيِّتَةِ؛** كقولهِ ﴿ فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾[2] [٢٥/أ] يعني الأرضِ اليابسةِ، وأيضًا فاطر[3] ، **وبمعنى بلدٍ بعينِهِ؛** كقولهِ ﴿ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴾[4]، وأيضًا في الفجرِ[5] .

٩٠- **البُلُوغُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى مقاربةِ**[6] **انقضاءِ العدّةِ؛** كقولهِ ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾[7] ؛ أي قاربنَ انقضاءَ العدّةِ يعني في الآيةِ الأولى، **وبمعنى انقضاءِ العدّةِ؛** كقولهِ ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾[8] في الأخرى، **وبمعنى اللُّحُوقِ؛** كقولهِ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ﴾[9] .

٩١- **البَيعُ**[10]، على وجهينِ؛ **بمعنى الفداءِ؛** كقولهِ ﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾[11] ، **وبعينِهِ؛** كقولهِ ﴿ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾[12] .

---

(1) الأعراف: ٥٨/٧. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٤١٣/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٠٥/٢. القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣١/٧.

(2) فاطر: ٩/٣٥.

(3) ٩/٣٥. ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾

(4) آل عمران:١٩٦/٣.

(5) ﴿ٱلَّذِينَ طَغَوْاْ فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾ ١١/٨٩.

(6) وردت "مقارنة" في النسخة والأصل ما أُثبِتَ أعلاه .

(7) البقرة: ٢٣١/٢. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٧٢/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٥٩/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥٥/٣.

(8) البقرة: ٢٣١/٢. أي؛ قاربن على انقضاء العدّة. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٧٢/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥٥/٣.

(9) يوسف: ٢٢/١٢. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٥٠٠/٨، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد البلوغ بمعنى: استكمل.

(10) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٩٤.

(11) البقرة: ٢٥٤/٢. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٨١٧/٥.

(12) البقرة: ٢٧٥/٢.

٩٢- **البيوتُ**[١]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى المساجدِ**؛ كقولهِ ﴿ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا ﴾[٢] ، **وبمعنى السّفينةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ ﴾[٣] ، وبمعنى **السّجونِ**؛ كقولهِ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي ٱلْبُيُوتِ ﴾[٤] ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ ﴾[٥].

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٠٥.

(٢) يونس: ٨٧/١٠. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٣١٢/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٣٦/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٧١/٨.

(٣) نوح: ٢٨/٧١. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٤٦٦/٤. القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣١٤/١٨.

(٤) النساء: ١٥/٤. أي؛ تُحبس في البيوت حتى تموت. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٢٤٩/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٥٤/١. القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٤/٥.

(٥) النساء: ١٠٠/٤.

بابُ التَاءِ

٩٣- **التَأويلُ** [١]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الانتهاءِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[٢] ؛ أي وما يعلمُ انتهاءَ مُلكِ محمدٍ وأمَّتِهِ بأنّهم يملكونَ إلى يومِ القِيامةِ، **وبمعنى العاقبةِ**، ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ ﴾[٣] ؛ أي ما ينتظرونَ كفّارَ مكّةَ إلّا عاقبةَ ما وَعَدَ اللهُ في القرآنِ على سُننِ الرُّسلِ أنّه كائنٌ إلى يومِ الدّينِ من الخيرِ والشَّرِ، و أيضًا ﴿ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥ ﴾[٤] **وبمعنى تعبيرِ الرّؤيا**؛ كقولهِ ﴿ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ ﴾[٥] ، و﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ ﴾[٦] ، ﴿وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ﴾[٧] ، **وبمعنى التّحقيقِ**؛ كقولهِ ﴿ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَايَ مِن قَبۡلُ ﴾[٨] [٢٦/أ]، **وبمعنى الألوانِ المُختلفةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ ﴾[٩] ؛ أي بألوانِ الطعامِ.

٩٤- **التُرابُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الرّميمِ**؛ كقولهِ ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ﴾[١٠] ، **وبمعنى البهائمِ**؛ كقولهِ﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَابَۢا ﴾[١١] ، **وبمعنى الصَّعيدِ**؛ كقولهِ ﴿ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ﴾[١٢].

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٤١. ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢١٦.

(٢) آل عمران: ٧/٣. أي؛ لا يعلم وقت البعث إلّا الله. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٩٥٦/٢.

(٣) الأعراف: ٥٣/٧. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٣٩٥/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢١٨/٧.

(٤) يونس: ٣٩/١٠.

(٥) يوسف: ٦/١٢. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٥٠٤/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**،٤٠٨/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٢٨/٩.

(٦) يوسف: ٤٥/١٢.

(٧) يوسف: ١٠١/١٢. أي؛ عبارة الرؤيا. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٥٠٤/٥.

(٨) يوسف: ١٠٠/١٢.

(٩) يوسف: ٣٧/١٢. أي؛ عنده معرفة بالطعام. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٥٦٥/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٩١/٩.

(١٠) الرعد: ٥/١٣.

(١١) النبأ: ٤٠/٧٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨٠١٦/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٢٩/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٨٩/١٩.

(١٢) الروم: ٢٠/٣٠. وكان تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٦٧٦/٩، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧/١٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف ، حيث أوردا لفظة التراب بمعنى التراب نفسه.

٩٥- **التَّسخيرُ**، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى التّذليلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ ﴾[١] ، **وبمعنى التّسليطِ**؛ كقولهِ ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ ﴾[٢] ، **وبمعنى الاستهزاءِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴾[٣] ؛ أي المستهزئينَ، **وبمعنى الخدّامِ والعبيدِ**؛ كقولهِ ﴿ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾[٤] ؛ أي خدّامًا وعبيدًا.

٩٦- **التَّفصيلُ** [٥]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى التّبيينِ**؛ كقولهِ ﴿ بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾[٦] ، ﴿ وَتَفْصِيلَ لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾[٧]، و﴿ ثُمَّ فُصِّلَتْ ﴾[٨] ، و﴿ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴾[٩] ، **وبمعنى التّفريقِ**؛ كقولهِ ﴿ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ ﴾[١٠] ؛ أي متفرّقاتٍ بعضُها من بعضٍ بينَ كُلِّ شهرينِ، و﴿ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴾ [١١] ؛ أي ليومِ البينونةِ بينَ النّاسِ فيه متفرقونَ، ﴿ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴾[١٢]، و﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴾[١٣] يعني يومَ القيامةِ كانَ ميعادًا، **وقيلَ: بمعنى كلمةِ البيّنةِ على المُدَّعي واليمينِ على مَنْ أنْكَرَ، وقيلَ: كلمةُ أمّا بعدُ، وقيلَ: عِلْمُ القضاءِ** كقولهِ تعالى ﴿ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾[١٤] .

---

(١) البقرة: ١٦٤/٢. أي؛ المذلّل. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٠/٢.

(٢) الحاقة: ٧/٦٩.

(٣) الزمر: ٥٦/٣٩.

(٤) الزخرف: ٣٢/٤٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٦٥٦/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**،٤/ ١٣٣.والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٣/١٦.

(٥) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢١٢.

(٦) الأعراف: ٥٢/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٣٩٢/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢١٧/٧. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٣٥٠/١.

(٧) الأنعام: ١٥٤/٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٥٤٧/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٠٠/١.

(٨) هود: ١/١١.

(٩) الإسراء: ١٢/١٧.

(١٠) الأعراف: ١٣٣/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٥١٨/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٣٨/٢ .والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٧١/٧.

(١١) المرسلات: ١٣/٧٧. أي ليوم يفصل فيه بين الناس بأعمالهم إلى الجنة والنار. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٥٨/١٩.

(١٢) الشورى:٧/٤٢.

(١٣) النبأ: ١٧/٧٨. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧٥/١٩.

(١٤) ص: ٢٠/٣٨. وتتمتها: ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٢١٧/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٤٢/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٦٢/١٥.

٩٧- **اَلتَّقطيعُ**، على وجهين؛ **بمعنى القَطْعِ**؛ كقولهِ ﴿ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ ﴾[١] ، و﴿ قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾[٢] ، **وبمعنى البَذْرِ يعني التّفريقَ**؛ كقولهِ ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[٣] ؛ أي باذرناهم [٤] يعني فرّقناهم تَفريقًا.

٩٨- **اَلتَّقوَى**[٥]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الخوفِ والخَشيةِ**؛ كقولهِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ﴾[٦] [٢٧/أ] ، و﴿ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ﴾[٧] ، **وبمعنى العبادةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴾[٨] ؛ أي فاعبدونِ، و﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴾[٩] ، و﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾[١٠] ، و﴿ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴾[١١] ، **وبمعنى لا تعصوا** ؛ كقولهِ ﴿ مِنْ أَبْوَٰبِهَا وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾[١٢] ، **وبمعنى التّوحيدِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾[١٣] ؛ أي وَحِّدوا الله، ﴿ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم ﴾[١٤] ؛ أي للتّوحيدِ لهم، **وبمعنى الإخلاصِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴾[١٥] .

---

(١) المائدة: ٣٣/٥.

(٢) يوسف: ٥٠/١٢. يعني حزًا بالسكين وقيل خَدَشْنَها. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٨٠/٩.

(٣) الأعراف: ١٦٨/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٦٥/١ . والزّمخشري، **الكشّاف**،١٦٤/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣١٠/٧.

(٤) وردت "بارزناهم" والصواب ما أُثبِتَ أعلاه.

(٥) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٤٧.ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢١٩.

(٦) النساء: ١/٤. أي؛ احذروا عقاب الله وأطيعوه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨٣٤/٧.

(٧) نوح: ٣/٧١.

(٨) النحل: ٢/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٩٤٩/٦ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٦٧/١٠.

(٩) النحل: ٥٢/١٦.

(١٠) الأعراف: ٦٥/٧.

(١١) الشعراء: ١١/٢٦.

(١٢) البقرة: ١٨٩/٢.

(١٣) النساء: ١٣١/٤.

(١٤) الحجرات: ٣/٤٩.

(١٥) الحج: ٣٢/٢٢. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨٨٥/٧، مخالفًا لما ورد عندالمؤلف، حيث أورد معنى التقوى: وجَل القلوب، وخشية الله.

٩٩- **التّلاوةُ**[١]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الإنزالِ**؛ كقولهِ ﴿ نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ﴾[٢] ، **وبمعنى الاتّباعِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾[٣] ؛ أي تَبِعَهَا، **وبمعنى الكتابَةِ**؛ كقولهِ ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾[٤] ، **وبمعنى القراءةِ**؛ كقولهِ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾[٥] .

١٠٠- **التَّنزيلُ**، على ثمانيةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القولِ**؛ كقولهِ ﴿ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[٦] ؛ أي سأقولُ مثلَ ما قالَ اللهُ، **وبمعنى الخَلْقِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ ﴾[٧] ؛ أي خلقْنَا، **وبمعنى البَيانِ**؛ كقولهِ ﴿ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾[٨] ؛ أي بيّناه تبييناً، **وبمعنى الثّوابِ**؛ كقولهِ ﴿ أَذَٰلِكَ خَيۡرٞ نُّزُلًا ﴾[٩] ؛ أي ثوابًا، **وبمعنى الإرسالِ**؛ كقولهِ ﴿ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً ﴾[١٠] ؛ أي أرسلَ، **وبمعنى البَسْطِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُ﴾[١١] ، **وبمعنى التّعليمِ**؛ كقولهِ ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴾[١٢] ، **وبمعنى الهُبُوطِ**؛ كقولهِ ﴿ رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا ﴾ [١٣]؛ أي أهبِطْني.

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٢٠.

(٢) القصص: ٣/٢٨. وكان تفسير كلّ من مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٤٨٢/٨، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٨/١٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكرا مرادف نتلوا: نقصّ ونقرأ.

(٣) الشمس: ٢/٩١.

(٤) البقرة: ١٠١/٢. وكان تفسير القرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٢/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر مرادف نتلوا: تقرأ.

(٥) فاطر: ٢٩/٣٥.

(٦) الأنعام: ٩٣/٦.

(٧) الحديد: ٢٥/٥٧. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٣٧/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣٥/١٥. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٢٢٧/٦.

(٨) الإسراء: ١٠٦/١٧. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣٩/١٠.

(٩) الصافات: ٦٢/٣٧.

(١٠) المؤمنون: ٢٤/٢٣، فصلت: ١٤/٤١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٩٥٩/٧.

(١١) الشورى: ٢٧/٤٢.

(١٢) الشعراء: ١٩٣/٢٦.

(١٣) المؤمنون: ٢٩/٢٣. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٢٠/١٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد التنزيل بمعنى الحلول.

١٠١-**التَّوبةُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى النَّدَمِ**؛ كقولهِ ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا ﴾[١] ، **وبمعنى التّجاوزِ والرَّحمةِ والخِفَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾[٢] ، ﴿ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾[٣] ، **وبمعنى الرُّجوعِ**؛ كقولهِ ﴿ تُبْتُ إِلَيْكَ ﴾[٤] ؛ أي رجعتُ.

١٠٢- **التَّوفّي**[٥]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى قبضٍ[٢٨/أ] في النّومِ**؛ كقولهِ ﴿ يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ ﴾[٦] ، **وبمعنى قبضِ عيسى ـ عليه السلام ـ** كقولهِ ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ ﴾[٧] ، و﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي ﴾[٨] ؛ أي قبضْتَني، **وبمعنى الموتِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾[٩] ؛ أي يقبضُ أرواحَهم الملائكةُ وهمْ طيبينَ؛ أي المؤمنينَ، وَ﴿ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ﴾[١٠] ؛ أي يقبضُ أرواحَكُم.

---

(١) النور: ٣١/٢٤. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٠٧٨/٨، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى توبوا: ارجعوا.

(٢) التوبة: ١١٧/٩.

(٣) الأحزاب: ٧٣/٣٣. لم ترد لفظ الجلالة " الله" في نسخة (ب).

(٤) الأعراف: ١٤٣/٧، الأحقاف: ١٥/٤٦. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٩٥/١٦.

(٥) ينظر: العسكري، **الوجوه والنّظائر**، ١٥١. ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢١٣.

(٦) الأنعام: ٦٠/٦.

(٧) آل عمران: ٥٥/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٠٣٢/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٤٢/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٠٠/٤.

(٨) المائدة: ١١٧/٥.

(٩) النحل: ٣٢/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٩٨٢/٦. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٠٢/١٠.

(١٠) السجدة: ١١/٣٢.

١٠٣- **التَّولّي**[١]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الانصراف**؛ كقولهِ ﴿ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ ﴾[٢] ، و﴿ ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَىٰ ٱلظِّلِّ ﴾[٣] ، **وبمعنى الإباءِ**؛ كقولهِ ﴿ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ ﴾[٤] ، و﴿ عَنۢ بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ ﴾[٥]، **وبمعنى الإعْراضِ**؛ كقولهِ﴿ وَمَن تَوَلَّىٰ ﴾[٦] ، ﴿ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ ﴾[٧] ، **وبمعنى الانْهِزَامِ**؛ كقولهِ ﴿ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴾[٨] ؛ أي فلا تنهزموا، و﴿ لَا يُوَلُّونَ ٱلۡأَدۡبَارَ﴾[٩] ؛ أي لا ينهزِمونَ عَنْ صَفِّ الكُفَّارِ.

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنّظائر**، ١٤٤. ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢١٤.

(٢) التوبة: ٩٢/٩.

(٣) القصص: ٢٤/٢٨.

(٤) النساء: ٨٩/٤. خالف كلّ من مكي بن أبي طالب، والقرطبي، في كتابيهما: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٧٧٣/٣. و**الجامع لأحكام القرآن**، ٥٨٠٨/٩، على التّرتيب، المؤلف حيث أوردا معنى تولّوا: أعرضوا.

(٥) المائدة: ٤٩/٥.

(٦) النساء: ٨٠/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٣٩٥/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٨٨/٥.

(٧) المائدة: ٩٢/٥.

(٨) الأنفال: ١٥/٨. أي لا تفروا عنهم، ولا تعطوهم أدباركم. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٨٠/٧.

(٩) الأحزاب: ١٥/٣٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٨٠٨/٩ .

بابُ الثّـــــــاء

١٠٤- **الثّقلُ** [١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الحِمْلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾[٢]، **قيلَ: بمعنى الأوزارِ**؛ كقولهِ ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ ﴾[٣] ، **وبمعنى الكُنوزِ والمَوتَى**؛ كقولهِ ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾[٤].

١٠٥- **الثَّقْفُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الوجدانِ**؛ كقولهِ ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا ﴾[٥] ؛ أي جُعِلَتْ عليهم الجِزيةُ ؛ أينما وُجدوا، **وبمعنى الغَلَبَةِ**؛ كقولهِ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ ﴾[٦] ؛ أي يغلبوا عليكم، **وبمعنى الأَسْرِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ ﴾[٧] ؛ أي تُؤسِرَنّهم.

١٠٦- **الثَّمراتُ**، على أربعةِ [٨] أوجهٍ؛ **بمعنى المالِ**؛ كقولهِ ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ﴾[٩] ، **وبمعنى الفواكِهِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ ﴾[١٠] ، **وبمعنى النَّوْرِ**[١١] ؛ كقولهِ ﴿ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ ﴾[١٢] .

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٢٥.

(٢) العنكبوت: ١٣/٢٩.

(٣) النحل: ٧/١٦. وتتمتها: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

(٤) الزلزلة: ٢/٩٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٩٥٢/٦ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦١٤/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٤٧/٢٠.

(٥) آل عمران: ١١٢/٣.

(٦) الممتحنة: ٢/٦٠. وتتمتها:﴿ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٤١٨/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٦٧/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٥٤/١٨.

(٧) الأنفال: ٥٧/٨. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٢١٤/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى تثقفنهم: تصادفنهم وتظفر بهم. ووافقه في ذلك أبو السّعود في كتابه. ينظر: أبو السّعود، **إرشاد العقل السّليم**، ٣١/٤.

(٨) والأصل أربعة.

(٩) الكهف: ٣٤/١٨.أي؛ أنواع المال. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٣٨٨/٦. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٠٣/١٠.

(١٠) النحل: ٦٧/١٦.

(١١) الزّهر، وقيل: النّور الأبيض والزهر الأصفر. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة(نور)، ٣٢٣/١٤.

(١٢) النحل: ٦٩/١٦. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٦٤/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣٥/١٠ي

١٠٧- **الثّوابُ**، على ثلثةِ[١] أوجهٍ؛ **بمعنى الجَزاءِ**؛ كقولهِ ﴿ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ ﴾[٢] [٢٩/أ] ، **وبمعنى الفَتْحِ والغَنيمةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا ﴾[٣] ، وبمعنى المَنْفَعَةِ؛ كقولهِ ﴿ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرًا ﴾[٤] ، وبمعنى القلبِ والنَّفسِ والعَمَلِ؛ كقولهِ ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴾[٥] .

---

(١) والأصل أربعة.

(٢) الكهف: ٣١/١٨.

(٣) آل عمران: ١٤٨/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١١٤٩/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٩٦/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣١/٤.

(٤) الكهف: ٣١/١٨.

(٥) المدثر: ٤/٧٤. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٢/١٩.

بابُ الجيـــــمِ

١٠٨- **الجَارُ**، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى المُعينِ والمُصاحبِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ ﴾[١] ، **وبمعنى المجاورِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾[٢] ؛ أي الأقرَبِ والأبعدِ، **وبمعنى الأمْنِ**؛ كقولهِ ﴿وَإِنْ ... ٱسْتَجَارَكَ ﴾[٣] ؛ أي اسْتَأمَنَ، **وبمعنى السُّفُنِ في البَحْرِ تجري بيُسْرٍ**؛ كقولهِ ﴿ فَٱلْجَارِيَٰتِ يُسْرًا ﴾[٤]

١٠٩- **الجَبَّارُ**[٥]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القَهَّارِ**؛ كقولهِ﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ﴾[٦] ، و﴿ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ﴾[٧] ، **وبمعنى القتالِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾[٨] ، و﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[٩] ، و﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾[١٠] ، **وبمعنى التّكبُّرِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾[١١] ، و﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾[١٢]، **وبمعنى الكبيرِ والعَظيمِ البَدَنُ**؛ كقولهِ﴿ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾[١٣] ؛ أي في القوّةِ وكِبَرِ الجِسْمِ وطولِ البَدَنِ مِثْلَ العمالِقَةِ وكانتِ مِنَ العادينَ.

---

(١) الأنفال: ٤٨/٨.

(٢) النساء: ٣٦/٤.

(٣) التوبة: ٦/٩، والآية بتمامها: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ ﴾. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٩٣٢/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٣١/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٧٥/٨.

(٤) الذاريات: ٣/٥١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٠٧١/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٦٢/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩/١٧.

(٥) ينظر: العسكري، **الوجوه والنّظائر**، ١٥٧. ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٣٢.

(٦) الحشر: ٢٣/٥٩. أي؛ ذي العزة والمنعة، العظيم الذي يجبر خلقه على ما يشاء. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٤١٠/١١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٧/١٨.

(٧) ق: ٤٥/٥٠.

(٨) الشعراء: ١٣٠/٢٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٩٩/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٢٤/١٣.

(٩) القصص: ١٩/٢٨.

(١٠) غافر: ٣٥/٤٠.

(١١) مريم: ١٤/١٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٠٥/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**،٨٨/١١ .

(١٢) مريم: ٣٢/١٩.

(١٣) المائدة: ٢٢/٥. أي؛ عظام الأجسام طوال. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٢٦/٦.

١١٠- **الجِدَالُ** [١]، على وجهينِ؛ **بمعنى الخُصُومَةِ**؛ كقولهِ ﴿ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ﴾[٢] ، ﴿ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ ﴾[٣] ؛ أي يخاصمونَ في النّبيِّ -صلّى الله عليه وسلّم- في حقِّ اللهِ تعالى، **وبمعنى المِراءِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّ ﴾[٤] ، و﴿ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا ﴾[٥] ، و﴿ مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾[٦]

١١١- **الجُزْءُ**[٧]، على وجهينِ؛ **بمعنى الوَلَدِ**؛ كقولهِ ﴿ وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًا ﴾[٨] ؛ أي وصفوا لَهُ وَلَدًا، **وبمعنى البَعضِ**؛ كقولهِ ﴿ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ﴾[٩] [٣٠/أ].

١١٢- **الجَعلُ**[١٠]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الخَلْقِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ﴾[١١] ، و﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾[١٢] ، **وبمعنى الفِعْلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ ﴾[١٣] ، و﴿ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا ﴾[١٤] ، **وبمعنى التّسميةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا ﴾[١٥] ، ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ ﴾[١٦] .

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنّظائر**، ١٦٧.

(٢) هود: ٧٤/١١.

(٣) الرعد: ١٣/١٣.

(٤) البقرة: ١٩٧/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٦١/١ . والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٢٨/١ .

(٥) هود: ٣٢/١١.

(٦) غافر: ٤/٤٠.

(٧) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٢٨.

(٨) الزخرف: ١٥/٤٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٦٣٨/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٢٦/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٩/١٦.

(٩) البقرة: ٢٦٠/٢. وتتمتها: ﴿فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾

(١٠) ينظر: يحيى بن سلّام، التصاريف، ٢٨٧. والعسكري، **الوجوه والنّظائر**، ١٥٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٢٨.

(١١) البقرة: ٣٠/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢١٥/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦٣/١. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه:: **الكشّاف**، ١٢١/١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى جاعل: مصيّر في الأرض .

(١٢) الأنعام: ١/٦.

(١٣) الأنعام: ١٣٦/٦.

(١٤) يونس: ٥٩/١٠.

(١٥) الزخرف: ٣/٤٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٨٩٤/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣٥/٦. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**،١٢٢/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى جعلناه: صيّرناه وخلقناه.

(١٦) الزخرف: ١٩/٤٣.ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢٨/١.

وبمعنى الوَصْفِ؛ كقولهِ ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ ﴾[1] ؛ أي وصفوا ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ ﴾[2]، و﴿ وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ﴾[3] .

١١٣- **الجَنْبُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الضِّلْعِ**؛ كقولهِ ﴿ وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾[4]، و﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ ﴾[5]، **وبمعنى السَّفَرِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾[6] ؛ أي الرفيقِ في السَّفَرِ وقيل: المرأةُ في البيتِ[7] وقيل: الشّريكُ في تعلُّمِ العِلمِ، **وبمعنى الأمرِ**؛ كقولهِ ﴿ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾[8] ؛ أي في أمرِ اللهِ. اللهِ.

١١٤- **الجَنَّةُ**، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى التَّوحيدِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ ٱلْجَنَّةِ ﴾[9] ، **وبمعنى البُستانِ في الدُّنيا**؛ كقولهِ ﴿ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ﴾[10] ، **وبمعنى دارِ الثَّوابِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ ﴾[11] ، **وبمعنى الضِّياءِ**؛ كقولهِ ﴿ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾[12] ؛ أي في ضياءٍ وسعةٍ.

([1]) الأنعام: ١٠/٦.

([2]) النحل: ٥٧/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٨٩٤/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٢٠/١٠.

([3]) الزخرف: ١٥/٤٣.

([4]) آل عمران: ١٩١/٣. وتتمتها: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾

([5]) السجدة: ١٦/٣٢.

([6]) النساء: ٣٦/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٣٢٣/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٤٧٥/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٨٨/٥.

([7]) ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٣٩٧/٢.

([8]) الزمر: ٥٦/٣٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٣٦٤/١٠ .والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٧١/١٥. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٣٠/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى جنب الله: ذات الله. وأرجح رأي المؤلّف، فالجنب يأتي بمعنى أمر الله وحدّه الذي حَدّه لنا. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٣٩٧/٢.

([9]) البقرة: ٢٢١/٢.

([10]) القلم: ١٧/٦٨.

([11]) الشعراء: ٩٠/٢٦، ق:٣١/٥٠. وردت لفظة الجنة بمعنى الجنة نفسها، وتحمل الآيتان المعنى نفسه. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣٥/١٩و ١٩/١٧.

([12]) القمر: ٥٤/٥٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٢٠٨/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٠٣/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٤٩/١٧.

١١٥- **الجِنَّةُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الجِنِّ**؛ كقولهِ ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾[١] ، **وبمعنى الجُنُونِ**؛ كقولهِ ﴿مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ﴾[٢] ؛ أي وما بسيِّدكُم من جنونٍ.

١١٦- **الجَنَاحُ** [٣]، على وجهينِ؛ **بمعنى الجانِبِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴾[٤] ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾[٥] .

١١٧- **الجُنُودُ** [٦]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الملائِكَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ ﴾[٧] ، **وبمعنى الرُّسُلِ والمؤمنِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴾[٨] ، **وبمعنى الذّريّةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾[٩] ، **وبمعنى المجموعِ**[٣١/أ]؛ كقولهِ ﴿ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ ﴾[١٠] ؛ أي بمجموعٍ، **وبمعنى النّاصِرِ**؛ كقولهِ ﴿ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴾[١١] ؛ أي ناصرًا.

---

(١) الناس: ٦/١١٤. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٦٥٤/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٤٦٤/٢٠. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٥٢٥/٥.

(٢) الأعراف: ١٥٤/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٦٥٦/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣٠/٧. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٥٢٥/٥.

(٣) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٣٠.

(٤) الحجر: ٨٨/١٥، الشعراء: ٢١٥/٢٦. وتحمل الآيتان المعنى نفسه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٩٢٧/٦، و٥٣٦٠/٨ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٥٧/١٠.

(٥) الأنعام: ٣٨/٦.

(٦) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٣٣.

(٧) المدثر: ٣١/٧٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٩٥٧/٦. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٠/١٩.

(٨) الصافات: ١٧٣/٣٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦١٧٩/٩.

(٩) الشعراء: ٩٥/٢٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٣٢٥/٨ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١١٦/١٣.

(١٠) النمل: ٣٧/٢٧.

(١١) مريم: ٧٥/١٩. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٥/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٤٤/١١.

١١٨-**الجِهَادُ** [١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى السَّيفِ، والقولِ: بمعنى القُرآنِ**؛ كقولهِ ﴿ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾[٢] ؛ أي جاهدِ الكفّارَ بالسّيفِ والمنافقينَ بالقولِ، ﴿ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾[٣] ؛ أي بالقرآنِ والقولِ، **وبمعنى العَمَلِ الخالِصِ**؛ كقولهِ ﴿ وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ﴾[٤] ؛ أي واعملوا للهِ حقَّ عَمَلِهِ، ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا ﴾[٥] ؛ أي عملوا لنا، ﴿ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ﴾[٦] ؛ أي من عملِ الخيرَ فإنَّما يَعملُ لنفْسِهِ ؛ أي لهُ نَفْعُ ذلك، **وبمعنى الغَزوِ**[٧] **والمقاتلَةِ**؛ كقولهِ ﴿ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ ﴾[٨]؛ أي الغَازونَ والمُقَاتِلونَ.

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٤٠١. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٦٥. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٣١.

(٢) التوبة: ٧٣/٩، التحريم: ٩/٦٦. وتحمل الآيتان المعنى نفسه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٠٧١/٤، و ٧٥٨١/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٦٩/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٤/٨.

(٣) الفرقان: ٥٢/٢٥.

(٤) الحج: ٧٨/٢٢.

(٥) العنكبوت: ٦٩/٢٩.

(٦) العنكبوت: ٦٩/٢٩. أي؛ من جاهد في الدين وصبر على قتال الكفار وأعمال الطاعات، فإنما يسعى لنفسه، وثواب ذلك كله له ونفع له. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٢٧/١٣.

(٧) وردت "الغزير" والصواب ما أُثبت أعلاه.

(٨) النساء: ٩٥/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٨٨٦/١١.

باب الحـــــاء

١١٩- **الحاجةُ**، على وجهين؛ **بمعنى الغضبِ والحِقْدِ**؛ كقولهِ ﴿ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً ﴾[١] ، **وبعينِهَا**؛ كقولهِ﴿ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً ﴾[٢] .

١٢٠- **الحُبُّ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى العقوبةِ واللّصوقِ**، وقيلَ: بمعنى الإيثارِ؛ كقولهِ ﴿ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ ﴾[٣] ؛ أي آثَرْتُ حُبَّ الخَيْل، **وبمعنى المودّةِ**؛ كقولهِ ﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥ ﴾[٤] ، **وبمعنى القِلَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾[٥] ؛ أي على قلبِهِ[٦] ، و ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾[٧] ؛ أي على شهوتِهِ وقِلَّتِهِ وحاجَتِهِم إليهِ.

١٢١- **الحَبْلُ** [٨]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بعينِهِ** ؛ كقولهِ ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ ﴾[٩] ، **وبمعنى الكِتَابِ والعِهْدِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ ﴾[١٠] ، **وبمعنى الأمانِ**؛ كقولهِ ﴿ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾[١١] ، وقيل:[٣٢/أ] هوَ الإسلامُ.

---

(١) الحشر: ٩/٥٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٣٩٢/١١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣/١٨. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٣٦٠/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى حاجة: الطمع. وأُرَجِحُ رأي المؤلّف؛ فقد جاءت اللّفظة بمعنى الحسد والغيظ والحقد. ينظر: أبو السعود، **إرشاد العقل السليم**، ٢٢٨/٨.

(٢) يوسف: ٦٨/١٢.

(٣) ص: ٣٢/٣٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٢٤٣/١٠ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٩٤/١٥. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٣٧٦/٩.

(٤) المائدة: ٥٤/٥.

(٥) البقرة: ١٧٧/٢. أي؛ على محبته إيّاه وشحّه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٥٨/١ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٠٤/١.

(٦) والمراد قلّته.

(٧) الإنسان: ٨/٦٧.

(٨) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٨٣. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٧٥. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٤١.

(٩) المسد: ٥/١١١.

(١٠) آل عمران: ١٠٣/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٠٨٦/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٦٩/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥٦/٤.

(١١) آل عمران:١١٢/٣.

وبمعنى العِرْقِ؛ كقولهِ ﴿ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾[1] ؛ أي مِنْ عِرْقِ العُنُقِ.

١٢٢- **حتّى** [2]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى إلى**[3]؛ كقولهِ ﴿ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾[4] ؛ أي إلى آجالِهِمْ، و﴿ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾[5] ، و﴿ حَتَّىٰ يُلَقُواْ ﴾[6] ، **وبمعنى فلمّا**؛ كقولهِ ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ﴾[7] ، و﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ ﴾[8] ، و﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا ﴾[9] ، و﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾[10] ، **وبمعنى القِتَالِ**؛ كقولهِ ﴿ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ ﴾[11] ؛ أي قاتِلوهم أبدًا حتى يقرّوا بالجزيةِ، و﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾[12]،و﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾[13] .

١٢٣- **الحِجْرُ** [14]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى ديارِ ثمودَ**؛ كقولهِ ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾[15] ، **وبمعنى الحَرَامِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾[16] ؛ أي حَرَامًا مُحَرَّمًا، **وبمعنى الحِجَابِ**؛ كقولهِ ﴿ بَرْزَخًا

([1]) ق: ١٦/٥٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٠٣٧/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٥٣/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩/١٧.

([2]) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٥٤. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٩٨. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٤٣.

([3]) نابت (حتّى) عن (إلى) وجاءت بمعنى انتهاء الغاية. ينظر: المرادي، **الجنى الداني في حروف المعاني**،٥٤٢ . وابن هشام، **مغني اللّبيب**، ١٦٦. وأبو طالب، عبد الرحمن بن أحمد، **التّحفة السّنيّة**، ٩٥.

([4]) الذاريات: ٤٣/٥١.

([5]) القدر: ٥/٩٧.

([6]) الزخرف: ٨٣/٤٣، الطور: ٤٥/٥٢. وتحمل الآيتان المعنى نفسه، حيث أورد مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٧١١/١٠و٧٧٢٣/١٢، لفظة حتّى بمعنى حتى نفسها.

([7]) يوسف: ١١٠/١٢.

([8]) الأنبياء: ٩٦/٢١.

([9]) المؤمنون: ٦٤/٢٣، المعارج: ٤٢/٧٠. وتحمل الآيتان المعنى نفسه، فقد جاءت "حتى" هنا بمعنى "إلى أن". ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٩٨١/٧.

([10]) هود: ٤٠/١١.

([11]) التوبة: ٢٩/٩. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٩٦٦/٤. والسمرقندي، **بحر العلوم**،٤٣.

([12]) الحجرات: ٩/٤٩.

([13]) البقرة: ٢١٤/٢. من رفع الفعل (يقول) بعد حتّى كان بمعنى الماضي، ومن نصبه كان بمعنى الاستقبال، ومن الذين رفعوا مجاهد ونافع، وقرأها الباقون بالنصب. ينظر: الفراء، **معاني القرآن**، ١٣٣/١. وابن خالويه، **الحجة في القراءات السبع**،٩٥. وابن الجزري، **النشر في القراءات العشر**، ١٧١/٢.

([14]) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٤٧.

([15]) الحجر: ٨٠/١٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٩٢٢/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٣٤/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٥/١٠.

([16]) الفرقان: ٢٢/٢٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٢٠٠/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٥/١٠.

وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾[1] ؛ أي حِجَابًا مَحْجُوبًا، **وبمعنى العَقْلِ** ﴿ لِّذِى حِجْرٍ ﴾[2] ؛ أي لصاحبِ عَقلٍ، **وبمعنى الجَنْبِ**؛ كقولهِ ﴿ فِى حُجُورِكُم ﴾[3] ؛ أي في جُنُوبِكُمْ، في البيوتِ للتّربيةِ.

١٢٤- **الحَديدُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الحادِّ**؛ كقولهِ ﴿ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾[4] ؛ أي حادٌّ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ ﴾[5] .

١٢٥- **الحَذَرُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى التّخويفِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ ﴾[6] ؛ أي يخوّفكم اللهُ، وبمعنى الامتناعِ؛ كقولهِ ﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُواْ ﴾[7] ؛ أي امتنعوا، **وَبمعنى الكتمانِ**؛ كقولهِ ﴿ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴾[8] ؛ أي ما تكتمونَ.

١٢٦- **الحُضورُ**، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الكتابةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا ﴾[9] ، و﴿ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾[10] ؛ أي مكتوبًا، **وبمعنى العَذَابِ**؛ كقولهِ ﴿ لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾[11] ؛ أي المعذّبينَ، **وبمعنى المستوطِنِ المُقيمِ**؛ كقولهِ ﴿ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾[12] ؛ أي المقيمينَ،[٣٣/أ]

---

(١) الفرقان: ٥٣/٢٥. وتتمتها: ﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ .
ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٢٣٨/٨. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٥٩/١٣.

(٢) الفجر: ٥/٨٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨٢٤٠/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٧٩/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٤/٧.

(٣) النساء: ٢٣/٤. أسقط مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النّهاية**، ١٢٧٥/٢، لفظة في جنوبكم، فذكر معنى في جحوركم: في بيوتكم.

(٤) ق: ٢٢/٥٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٠٤٦/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٥٦/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥/١٧.

(٥) الحديد: ٢٥/٥٧.

(٦) آل عمران: ٣/ ٢٨، ٣٠.

(٧) المائدة: ٤١/٥. أي؛ إياكم وإياه فهو الباطل والضّلال، فهذا تحذير يؤدي إلى الامتناع. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٩٠/١.

(٨) التوبة: ٦٤/٩. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٠٥٦/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد الضدّ فجاءت بمعنى: مُظهر سرّكم الذي تخافون أن يظهر.

(٩) الكهف: ٤٩/١٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٤٠٠/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٦٦٢/٢.

(١٠) آل عمران: ٣٠/٣.

(١١) الصافات: ٥٧/٣٧. أي؛ في النّار. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٦١٠/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٠٢/١٣.

(١٢) البقرة: ١٩٦/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٥٣/١.

وبمعنى السَّماعِ؛ كقولهِ ﴿ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ﴾[1] ؛ أي سَمِعوهُ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ كُلُّ شِرۡبٖ مُّحۡتَضَرٞ﴾[2] ، **وبمعنى العَمَلِ**؛ كقولهِ تعالى ﴿ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ﴾[3] ؛ أي عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ وشرٍّ.

١٢٧- **الحربُ** [4]، على وجهينِ؛ **بمعنى القتالِ**؛ كقولهِ ﴿ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ ﴾[5] ، و﴿تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَا﴾[6]، **وبمعنى الكُفْرِ**؛ كقولهِ ﴿ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[7] ؛ أي فاعلَموا بكفرٍ لأنَّ مَنْ حاربَ اللهَ ورسولَهُ فقد كَفَرَ وإنّما جزاءُ الذّينَ يحاربونَ اللهَ ورسولَهُ.

١٢٨- **الحَرْثُ** [8]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الزّرعِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ ﴾[9] ، ﴿ وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَ﴾[10] ، و﴿ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ ﴾[11] ، و﴿ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٞ ﴾[12] ، **وبمعنى العينِ**؛ كقولهِ ﴿ أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ﴾[13] ؛ أي باكروا وبادِرُوا الفقراءَ على أعْينِكُم، **وبمعنى البرِّ**؛ كقولهِ ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦ﴾[14] ومن كانَ من الأبرارِ يريد ثوابَ الآخرةِ بعملِه الصّالحِ نَزِدْ لهُ في ثوابِهِ ومن كانَ من الفُجّارِ يريدُ منفعةَ الدُّنيا بالعصيانِ نؤتِهِ منها ولكنْ مَا له في الآخرةِ من حظٍّ ، **وبمعنى فروجِ النِّساءِ**؛ كقولهِ ﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ﴾[15] ؛ أي فروجُ نسائِكُمْ مَزْرَعةٌ لأولادِكُم فأتُوا

---

(1) الأحقاف: ٢٩/٤٦. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ١٨٨/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢١٦/١٦.

(2) القمر: ٢٨/٥٤.

(3) التكوير: ١٤/٨١.

(4) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٨١.

(5) المائدة: ٦٤/٥.

(6) محمد: ٤/٤٧. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**،٢٢٩/١٦، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى الحرب الأعداء المحاربون.

(7) البقرة: ٢٧٩/٢. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٥٣/١.

(8) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٣٧.

(9) البقرة: ٧١/٢.

(10) البقرة: ٢٠٥/٢.

(11) الأنعام: ١٣٦/٦. ينظر: مكي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢١٩٤/٣.

(12) الأنعام: ١٣٨/٦.

(13) القلم: ٢٢/٦٨. وكان تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٦٣٦/١٢. والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤١/١٨، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أوردا الحرث بمعنى الزّرع.

(14) الشورى: ٢٠/٤٢. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٩/١٦. وكان تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٥٧٩/١٠، والزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ١٠٥/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكرا معنى حرث: عمل. وأُرَجِحُ رأي المؤلّف في معنى الحرث، فهي بمعنى "من كان يريد ثواب الآخرة". ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٤٤٦/٢.

(15) البقرة: ٢٢٣/٢.

مَزْرَعتكُمْ كيفَ شئتم في صِمّامٍ واحدٍ، **وبمعنى إصلاحِ الأرضِ**؛ كقولهِ ﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴾[1] ؛ أي ما تصلحونَ الأرضَ للزّراعَةِ.

١٢٩- **الحرجُ**[2]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الشّكِّ**؛ كقولهِ ﴿ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا ﴾[3] ، و﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ﴾[4] ،[٣٤/أ] **وبمعنى الضّيقِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾[5] ، **وبمعنى الإثْمِ**؛ كقولهِ ﴿ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ ﴾[6] ؛ أي ليسَ عليهم إثمٌ في المستأنفِ من العملِ، و﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ ... ﴾[7] في النّورِ ؛ أي ليسَ عليكم ولا عليهمْ إثمٌ في الأكلِ مَعَهم.

١٣٠- **الحِسابُ** [8]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى عَدَدِ الأيامِ والشّهورِ والأعوامِ**؛ كقولهِ ﴿ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ﴾[9] و أيضًا في يونسَ [10] وسبحان[11]، وأمّا قولُهُ: ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾[12]؛ أي عددًا يسيرًا، **وبمعنى الجزاءِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ﴾[13] ، و﴿ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي﴾[14] ، و﴿ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾[15].

---

(١) الواقعة: ٦٣/٥٦.

(٢) وردت "الجرح" والصواب ما أُثبِتَ أعلاه. ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٩٦. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٣٨.

(٣) النساء: ٦٥/٤.

(٤) الأعراف: ٢/٧.

(٥) الحج: ٧٨/٢٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٩٢٧/٧.

(٦) التوبة: ٩١/٩.

(٧) ٦١/٢٤، والآية بتمامها: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾". ينظر:القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٧٣/١٦. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النّهاية**، ٦٩٥٣/١١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى حرج؛ الضّيق. وأغلب الظنّ عندي أنها بمعنى الإثم. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٤٤٧/٢.

(٨) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٨٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٥٠.

(٩) يونس: ٥/١٠.

(١٠) ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾. ٥/١٠.

(١١) قصد بها سورة الإسراء. ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴾ ١٢/١٧.

(١٢) الانشقاق: ٨/٨٤.

(١٣) المؤمنون: ١١٧/٢٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٠١٢/٧ .

(١٤) الشعراء: ١١٣/٢٦.

(١٥) الغاشية: ٢٦/٨٨.

وبمعنى النَّكرةِ؛ كقولهِ ﴿ عَطَآءً حِسَابًا ﴾[1] ، **وبمعنى الرِّزْقِ؛** كقولهِ ﴿ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ ﴾[2] ؛ أي ليسَ رزقُهُمْ عليكَ ولا رزقُكَ عليهمْ،[**وبمعنى المطالبةِ؛** كقوله تعالى﴿ فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[3]، **وبمعنى التّعبِ؛** كقوله تعالى﴿ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [4] ، هكذا ذكره شيخ مشايخ الإسلام أبو السّعود في إرشاد العقل السليم، نقلًا عن أبو العباس المقّري [5]].

١٣١- **الحُسبانُ،** على وجهينِ؛ **بمعنى السّيرِ بالحسابِ؛** كقولهِ ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾[6] ؛ أي سَيْرَ الشمسِ والقمرِ بالحسابِ، **وبمعنى النَّارِ؛** كقولهِ ﴿ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا ﴾[7] ؛ أي نارًا.

١٣٢-**الحِسُّ** [8]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى العِلْمِ والفَهْمِ؛** كقولهِ ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ ﴾[9] ، و﴿ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ ﴾[10] ، و﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم ﴾[11] ، **وبمعنى البَحْثِ؛** كقولهِ ﴿ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ ﴾[12] ؛ أي

---

(1) النبأ: ٣٦/٧٨. وكان تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النّهاية،** ٨٠١٠/١٢. والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن،** ١٨٤/١٩، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى حسابًا: كافيًا وكثيرًا.

(2) الأنعام: ٥٢/٦. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن،** ٤٣٣/٦. وكان تفسير كلّ من مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النّهاية،** ٢٠٦٠/٣ ، والزّمخشري في كتابه: **الكشّاف،** ٢٧/٢، حيث ذكرا معنى حساب: ليس عليك شيء من إثمهم.

(3) ص: ٣٩/٣٨. أي؛ أعط من شئت وامنع من شئت غير محاسب على شيء منه. فتتصرف فيه تَصَرّفَ من لا يُحاسب. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز،** ٤٦٢/٢. وأبو السعود، **إرشاد العقل السليم،** ٢٢٨/٧.

(4) النور: ٨٣/٢٤. وأغلب الظنّ عندي أنّ الناسخ أصاب في إيراد لفظة الحساب بمعنى التّعب؛ لأنه تذييل مقرر للزيادة فهو وعد من الله يعطيه غير أُجزية أعمالهم من الخيرات ؛ أي من غير تعب منهم لعمل الخير. ينظر: أبو السعود، **إرشاد العقل السليم،** ١٨٠/٦.

(5) ورد النّص في نسخة (ب)، وهذا من إضافة ناسخ المخطوطة (ب) عبد الرحمن بن حسن، فزمن مؤلف المخطوط يختلف عن زمن أبي السعود (ت٩٥١هـ)، وأبي العباس المقري (١٠٤١هـ).

(6) الأنعام: ٩٦/٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية،** ٢١١٣/٣. والزّمخشري، **الكشّاف،** ٤٧/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن،** ٤٥/٧.

(7) الكهف: ٤٠/١٨. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن،** ٤٦/٧.

(8) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين،** ٢٤٠.

(9) آل عمران: ٥٢/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية،** ١٠٣٢/٢ . والزّمخشري، **الكشّاف،**٣٤٢/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن،**٩٧/٤.

(10) الأنبياء:١٢/٢١.

(11) مريم: ٩٨/١٩.

(12) يوسف: ٨٧/١٢. أي؛ التمسوا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية،** ٣٦٢١/٥.

فَتَبَحَّثوا، بمعنى الصّوتِ؛ كقولهِ ﴿ لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾[1] ؛ أي صَوْتَهَا، **وبمعنى القَتْلِ**[2]؛ كقولهِ﴿ إِذۡ تَحُسُّونَهُم ﴾[3] ؛ أي تَقْتلونَهُم[4] بأمْرِهِ.

١٣٣- **الحَسنُ** [5]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الحَقِّ**؛ كقولهِ ﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا ﴾[6] ،[٣٥/أ]و﴿ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًا﴾[7] ، **وبمعنى المحتسبِ**؛ كقولهِ ﴿ قَرۡضًا حَسَنٗا ﴾[8] ، **وبمعنى الجَنَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَفَمَن وَعَدۡنَٰهُ وَعۡدًا حَسَنٗا ﴾[9] ، **وبمعنى الظَّفْرِ والغنيمةِ**؛ كقولهِ ﴿ مِنۡهُ بَلَآءً حَسَنًا﴾[10] ؛ أي اختبارًا بالظّفرِ والغَنيمةِ، وقيل: إعطاءً جميلًا، **وبمعنى الحلالِ**؛ كقولهِ ﴿ مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗا﴾[11] ؛ أي حَلَالًا.

١٣٤- **الحَسَنةُ** [12]، على سبعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى النُّصْرَةِ والغَنيمةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ ﴾[13] يعني يوم بدر، و﴿إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ﴾[14] **وبمعنى الإيمانِ والتَّوحيدِ**؛ كقولهِ ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا ﴾[15] ، **وبمعنى المَطَرِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ ﴾[16] ، و﴿ وَبَلَوۡنَٰهُم

---

(1) الأنبياء: ١٠٢/٢١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٨٢٢/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٢٥/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٤٥/١١.

(2) الحسّ: القتل الذريع، وحسسناهم أي استئصلناهم قتلاً. يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (حسس)، ١٧٢/٣.

(3) آل عمران: ١٥٢/٣.

(4) وردت "لا تقتلونهم" وهذا إدراج من النّاسخ.

(5) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٢٠٨. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٧٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٣٥.

(6) البقرة: ٨٣/٢. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٣٢/١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، فذكر مرادف حسنًا: مروهم بقول لا إله إلا الله.

(7) طه: ٨٦/٢٠.

(8) البقرة: ٢٤٥/٢. وتتمتها: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٥١٦/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٧١/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٥٨/١٩.

(9) القصص: ٦١/٢٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٣٤/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٩٠/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٣٤/١١.

(10) الأنفال: ١٧/٨. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،١٩٣/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٨٧/١.

(11) هود: ١٨٨/١١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٤٥٣/٥.

(12) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ١٨٩. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٧١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٥٩.

(13) آل عمران: ١٢٠/٣.

(14) التوبة : ٥٠/٩.

(15) النمل: ٨٩/٢٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٤٧٨/٨. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥١/٧.

(16) الأعراف: ١٣١/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٥٠٢/٤ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٣٥/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦٤/٧.

بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[1] اختبرناهم بالخصبِ والقَحطِ، **وبمعنى العافيةِ**؛ كقولهِ ﴿ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ﴾[2] ، **وبمعنى القَولِ المعروفِ** ﴿ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ ﴾[3] ، ﴿ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ﴾[4] ، **وبعينِهَا**؛ كقولهِ ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[5] ، **وبمعنى الزَّوجَةِ الصّالحةِ**؛ كقولهِ ﴿ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً ﴾[6] .

١٣٥- **الحُسْنى** [7]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الجَنَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[8] ؛ أي وحّدوا الله لهم الجَنَّةُ والنّظرُ إلى وجهِ اللهِ، و﴿ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ ﴾[9] ، و﴿ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾[10] ، **وبمعنى الخَيْرِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ﴾[11] ، **وبمعنى النّبوّةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ لَا﴾[12]، **وبمعنى لا إلهَ إلّا الله**؛ كقولهِ ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾[13] .

١٣٦- **الحَشْرُ**[14]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الجَمعِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ﴾[15] [٣٦/أ]، ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾[16] ، ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ ﴾[17] ، **وبمعنى السَّوْقِ**؛ كقولهِ

---

(1)الأعراف: ١٦٨/٧.

(2) الرعد: ٦/١٣.

(3) القصص: ٥٤/٢٨. وفسّر القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١٠/٩، معنى الحسنة العمل الصالح.

(4) فصلت: ٣٤/٤١.

(5) الأنعام: ١٦٠/٦.

(6) البقرة: ٢٠١/٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٠٢/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٣٢/٢.

(7) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ١٩٢. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٧٧. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٥٧.

(8) يونس: ٢٦/١٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٣٥١/٥ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣٠/٨.

(9) الأنبياء: ١٠١/٢١.

(10) النجم: ٣١/٥٣.

(11) التوبة: ١٠٧/٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣١٥٣/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٥٨/٨. وكان تفسير الزمخشري في كتابه:: **الكشّاف**، ٢٨٨/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى الحسنى: الصّلاة.

(12) النحل: ٦٢/١٦. وكان تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٠٢٢/٦، والزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ١٢٠/١٠، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أوردا الحسنى بمعنى: الغلمان والبنين.

(13) الليل: ٦/٩٢. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٨٣/٢٠. وفسّر الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٥٩٣/٤، معنى الحسنى: الإيمان، أو ملّة الإسلام، أو الجنّة.

(14) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٨٣.

(15) يونس: ٢٨/١٠. وقُصِد بها حشر جميع الخلق في موقف يوم القيامة. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٤/٧.

(16) الأنعام: ١١١/٦.

(17) النمل: ١٧/٢٧.

﴿ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾[1] ، ﴿ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾[2] ، ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ﴾[3] ، **وبمعنى البَعْثِ**؛ كقولهِ ﴿ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ ﴾[4] .

١٣٧- **الحَصْرُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الضِّيْقِ**؛ كقولهِ ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾[5] ، **وبمعنى الحَبْسِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾[6] ، ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَـٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴾[7] ، **وبمعنى الّذي لا يأتي النّساءَ مَعَ القُدْرَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾[8]

١٣٨- **الحفيظُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الحافِظِ**؛ كقولهِ ﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾[9] ، **وبمعنى اللّوحِ المحفوظِ**؛ كقولهِ ﴿ وَعِندَنَا كِتَـٰبٌ حَفِيظٌ ﴾[10] .

---

(١) الإسراء: ٩٧/١٧. أي؛ نجمعهم ليوم القيامة من بعد تفرقهم في قبورهم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٢٩٤/٦.

(٢) طه: ١٠٢/٢٠.

(٣) الفرقان: ٣٤/٢٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٢١٧/٨.

(٤) طه: ١٢٥/٢٠.

(٥) النساء: ٩٠/٤. وتتمتها: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَـٰتِلُوكُمْ ﴾ ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٤١٢/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥١٠/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٠٩/٥.

(٦) البقرة: ١٩٦/٢.

(٧) الإسراء: ٨/١٧. سقطت لفظة (جهنم) من النسخة (أ) وتم إثباتها أعلاه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤١٥٠/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٩٤/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٧٨/٤.

(٨) آل عمران: ٣٩/٣.

(٩) ق: ٣٢/٥٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٠٥٦/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٥٩/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠/١٧.

(١٠) ق: ٤/٥٠. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٢٥١/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٤/١٧.

١٣٩- **الحَقُّ** [١]، على ثلثةَ عشرَ وجهًا؛ **بمعنى اللهِ تعالى**؛ كقولهِ ﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ ﴾[٢] يعني أهواءَ المشركينِ، ﴿ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ ﴾[٣] ، **وبمعنى القرآنِ**،كقولهِ ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا ﴾[٤]، و﴿بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ ﴾[٥] ، **وبمعنى الإسلامِ**؛ كقولهِ ﴿ وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ ﴾[٦] ، و﴿ لِيُحِقَّ ٱلۡحَقَّ ﴾[٧]، و﴿ إِنَّكَ عَلَى ٱلۡحَقِّ ﴾[٨] ، **وبمعنى التّوحِيدِ**؛ كقولهِ ﴿ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ ﴾[٩] ، ﴿ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ ﴾[١٠]، و﴿ بَلۡ جَآءَ بِٱلۡحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾[١١] ، **وبمعنى العذابِ**؛ كقولهِ ﴿ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ ﴾[١٢]، و﴿ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ ﴾[١٣] ، **وبمعنى الصّدقِ** قولِهِ الحَقِّ ﴿ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّا ﴾[١٤] ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّ ﴾[١٥] ، وغيرِهِ من آلهةٍ باطلٍ، و﴿ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ﴾[١٦] ،

([١]) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٨٥. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٦٥.

([٢]) المؤمنون: ٧١/٢٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٩٨٧/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٧٩/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٤٠/١٢.

([٣]) العصر: ٣/١٠٣.

([٤]) يونس: ٧٦/١٠، القصص: ٤٨/٢٨. اختلف تفسير الآيتين في كلا السورتين: يونس والقصص، عن تفسير المؤلف، فورد معنى الحق في يونس: المعجزات، أما في القصص فجاء بمعنى: محمد -صلى الله عليه وسلّم-. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٨٥/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٣/١٣.

([٥]) ق: ٥/٥٠.

([٦]) الإسراء: ٨١/١٧.

([٧]) الأنفال: ٨/٨. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،١٨٦/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٦٩/٧.

([٨]) النمل: ٧٩/٢٧.

([٩]) المؤمنون: ٧٠/٢٣.

([١٠]) القصص: ٧٥/٢٨.

([١١]) الصافات: ٣٧/٣٧. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٠٩٦/٩، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى الحقّ كتاب الله وهو القرآن الكريم. وأغلب الظّنّ عندي أنّ الحق بمعنى التوحيد، فتفسير الآية : ردٌّ على المشركين وتكذيب لهم ببيان أن ما جاء به من التّوحيد هو الحقّ الذّي قام به البرهان، وأجمع عليه كافة الرسل عليهم الصّلاة والسّلام. ينظر: أبو السعود، **إرشاد العقل السّليم**، ١٩٠/٧.

([١٢]) النور: ٢٥/٢٤. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٤٣/١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى الحق ؛ الحساب. وأغلب الظّنّ عندي أنها جمعت بين المعنيين، معنى المؤلف ومعنى القرطبي،؛ إذ تشهد جوارح الكفار عليهم بأعمالهم القبيحة، ويعطيهم الله جزاءهم الثابت لهم لا محالة،وهو العذاب والعقاب. ينظر: أبو السعود، **إرشاد العقل السّليم**، ١٦٦/٦.

([١٣]) ص: ٢٢/٣٨. وفسّر مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٢١٩/١٠، معنى الحق: العدل.

([١٤]) النساء: ١٢٢/٤، لقمان: ٩/٣١. وتحمل الآيتان المعنى نفسه. أي؛ صدق لا خلف فيه. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٠٨/٨.

([١٥]) الأنعام: ٦٢/٦، يونس: ٣٠/١٠. وتحمل الآيتان المعنى نفسه، حيث قرأ الجمهور "الحق" بالخفض على النعت والصفة لاسم الله تعالى، وقرأها الحسن بالنصب على المصدر أي حق. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٧/٧ و٣٣٤/٨.

([١٦]) النور: ٢٥/٢٤

و﴿ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾[1]، **وبمعنى العَلانية**؛ كقولهِ ﴿ لِيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ ﴾[2] ، و﴿ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ ﴾[3] ، **وبمعنى أولى**؛ كقولهِ﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ ﴾[4] ، و﴿ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ ﴾[5] ، و﴿أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ ﴾[6] أي أَوْلَى، **وبمعنى[٣٧/أ] الوجوبِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى ﴾[7] ؛ أي ولكنْ وجبتْ كلمةُ العَذابِ منّي، وكذلك حقّتْ كلمَةُ ربِّكَ ، **وبمعنى الدِّينِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ ﴾[8] ، **وبمعنى الحَظِّ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴾[9] ؛ أي حظٌّ مفروضٌ، **وبمعنى الوَحْيِ**؛ كقولهِ ﴿ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ ﴾[10] ؛ أي من مكّةَ إلى مَدينةِ بالوحي.

١٤٠- **الحِكْمَةُ** [11]، على خمسةِ[12] أوجهٍ؛ بمعنى المَوعِظَةِ؛ كقولهِ ﴿ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ ﴾[13] ، **وبمعنى العِلْمِ والفَهْمِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾[14] ، **وبمعنى القُرآنِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ ﴾[15] ، **وبمعنى عِلْمِ القُرآنِ**؛ كقولهِ ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾[16] ، **وبمعنى النُّبوَّةِ**؛ كقولهِ

---

(1) الحجر: ٨٥/١٥، الروم: ٨/٣٠، الأحقاف: ٣/٤٦. وتحمل الآيات المعنى نفسه، أي؛ للثواب والعقاب، وإلا لإقامة الحق، وقيل: بالحق أي؛ بالعدل وبالحكمة، وقيل: أي؛ أنّه هو الحق وللحق خلقها، وهنا دلالة على توحيده وقدرته. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨/١٤.

(2) البقرة: ١٤٦/٢. وكان تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٠٢/١، والقرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٦٣/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا الحق بمعنى القبلة، والمسجد الحرام.

(3) آل عمران: ٧١/٣.

(4) البقرة: ٢٤٧/٢.

(5) التوبة: ١٣/٩.

(6) يونس: ٣٥/١٠.

(7) السجدة: ١٣/٣٢.

(8) البقرة: ٢٨٢/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٩١٨/١. والسّمين الحلبي، **الدّر المصون**، ٦٦٨/٢.

(9) المعارج: ٢٤/٧٠.

(10) الأنفال: ٥/٨. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٧٣٦/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد الحق بمعنى القتال.

(11) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٢٦٨. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٨٠. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٦٠.

(12) والأصل ستَّةٍ.

(13) البقرة: ٢٣١/٢. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٥٧/٣ مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد الحكمة بمعنى السّنة.

(14) لقمان: ١٢/٣١.

(15) النحل:١٢٥/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤١١٥/٦. وكان تفسير الزمخشري في كتابه:: **الكشّاف**، ٥٨٧/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد الحكمة بمعنى: المقالة الحسنة.

(16) البقرة: ٢٦٩/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨٩٥/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣٠/٣ .

﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾[1]، **وبمعنى القَضَاءِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِ ﴾[2] ، **وبمعنى العَقْلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا ﴾[3] ؛ أي عقلًا وفهمًا.

١٤١-**الحَمْدُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الأَمْرِ**؛ كقولهِ ﴿ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ ﴾[4] ؛ أي نذكرُ أمرَكَ وتستجيبونَ بحمدِهِ، **وبمعنى الصّلواتِ الخَمْسِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾[5]، **وبمعنى المِنَّةِ والثَّنَاءِ والشُّكْرِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[6] .

١٤٢- **الحَمْلُ**، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القُبولِ**؛ كقولهِ ﴿ وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾[7] ؛ أي قَبِلَها، **وبمعنى الحِفْظِ**؛ كقولهِ ﴿ وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ ﴾[8] ؛ أي حفِظْنَاه، **وبمعنى الإمْسَاكِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ ﴾[9] ؛ أي يُمسِكُ[٣٨/أ]، **وبمعنى التَّكْلُفِ والأمْرِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِنَّمَا عَلَيۡهِ مَا حُمِّلَ ﴾[10] ؛ أي كُلِّف وأُمِرَ بِه من تبليغِ الرِّسالةِ، **وبمعنى العَمَلِ**؛ كقولهِ ﴿ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا ﴾[11] ؛ أي لم يحمِلُوا بما في التَّوبَةِ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنِّيٓ ... أَحۡمِلُ ﴾[12] .

---

(١) الأنعام: ٨٩/٦.

(٢) النساء: ٥٨/٤.

(٣) يوسف: ٢٢/١٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٥٠١/٨ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٦٢/٩. وكان تفسير الزمخشري في كتابه:: **الكشّاف**، ٤١٧/٢ مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد الحكمة بمعنى: العلم بالعمل.

(٤) البقرة: ٣٠/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٢٢/١.

(٥) الروم: ١٨/٣٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٦٦٩/٩. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٥/١٤.

(٦) الفاتحة: ٢/١، يونس: ١٠/١٠، الزمر: ٧٥/٣٩، غافر: ٦٥/٤٠. وتحمل الآيات المعنى نفسه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٩٤/١ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٧/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٣٦/١.

(٧) الأحزاب: ٧٢/٣٣.

(٨) القمر: ١٣/٥٤.

(٩) الحاقة: ١٧/٦٩.

(١٠) النور: ٥٤/٢٤. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٢٢٩/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٦/١٢.

(١١) الجمعة: ٥/٦٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٢٦١/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٨٤/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٥/١٨.

(١٢) يوسف: ٣٦/١٢. والآية بتمامها: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ ﴾.

١٤٣- **الحَميمُ**[١]، على وجهين؛ **بمعنى القريبِ والشَّفيقِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾[٢] ، و﴿ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾[٣] **وبمعنى الماءِ الحَارِّ**؛ كقولهِ ﴿ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾[٤] ، و﴿ لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾[٥] ، و﴿ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا ﴾[٦] ، و﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾[٧] يعني قد انتهى حرُّه.

١٤٤- **الحياةُ** [٨]، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الخِلقَةِ الأُولَى** ﴿ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ﴾[٩] ؛ أي كُنْتُمْ نُطْفَةً فخلقَكُمْ، و﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ﴾[١٠] ؛ أي يَخلقُكُمْ إلى بدءِ الخَلْقِ، **وبمعنى البَقاءِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ﴾[١١] ، وَ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾[١٢] ؛ أي مَنْ أَبقَاهَا فكأنَّما أَبقى النّاسَ جميعًا، **وبمعنى النَّباتِ**؛ كقولهِ ﴿ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾[١٣] ؛ أي أحييناها بالماءِ فنبتَ فِيها ألوانُ النَّباتِ فحياتُها نَبَاتُها، **وبمعنى الحَيَاةِ بعدَ المَوتِ يومَ القيامةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾[١٤] ، و﴿ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾[١٥] ، **وبمعنى حياةِ غيرِهِ من غَيْرِ رزقٍ ولا أثرٍ فِي الدُّنيا وذلكُ قولُ عيسى -عليهِ السلام-** كقولهِ﴿ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[١٦] ليكونَ عبرةً لبَنِي إسرائيلَ لِيَصَّدَّقُوا بِهِ فأحْيَا سام بن [١٧] نوحٍ وكلَّمَ النَّاسَ

---

(١) وردت لفظة (الحميم) بوجهيها في نسخة (أ) ولم ترد في نسخة(ب). ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٣٦.

(٢) الشعراء: ١٠١/٢٦.

(٣) فصلت: ٣٤/٤١.

(٤) الحج: ١٩/٢٢.

(٥) الصافات: ٦٧/٣٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦١١٤/٩. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٧/١٥.

(٦) محمد: ١٥/٤٧.

(٧) الرحمن: ٤٤/٥٥.

(٨) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٩١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٥٣.

(٩) البقرة: ٢٨/٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ١١٩/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٩/١.

(١٠) الجاثية: ٢٦/٤٥.

(١١) البقرة:٢/ ١٧٩. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٢٠٨/١ .

(١٢) المائدة: ٣٢/٥.

(١٣) فاطر: ٩/٣٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٩٥٥/٩.

(١٤) مريم: ١٥/١٩.

(١٥) الأحقاف: ٣٣/٤٦، القيامة: ٤٠/٧٥. وتحمل الآيتان المعنى نفسه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٨٦٩/١١، و٧٨٥٩. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١١٧/١٩.

(١٦) آل عمران: ٤٩/٣. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٥/٤.

(١٧) أُثبتت همزة (ابن) الواقعة بين علمين، والصواب إسقاطها كما ورد أعلاه.

ثمَّ وَقَعَ ميّتًا، **وبمعنى المُؤمنِ المهتدي**؛ كقولهِ ﴿ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا ﴾[1] ، و﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾[2] ، ﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ﴾[3] الأحياءُ المُؤمنونَ[٣٩/أ] والأمواتُ الكُفَّارُ، وقيل: الأحياءُ العالمونَ والأمواتُ الجاهلونَ.

١٤٥- الحِيْنُ [4]، على سبعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى السَّاعَةِ**؛ لقولهِ ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾[5] ، ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾[6] ؛ أي صلُّوا للهِ في هذهِ السّاعاتِ، **وبمعنى ثَلثَةِ أيامٍ**؛ كقولهِ﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾[7] ، **وبمعنى ستَّةِ أَشْهُرٍ**؛ كقولهِ ﴿ كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[8] ، **وبمعنى سَبْعِ سِنِيْنَ**؛ كقولهِ ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾[9] ، **وبمعنى أربعينَ سَنَةٍ**؛ كقولهِ ﴿ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ ﴾[10] **وقيلَ: بمعنى تِسْعَةِ أَشهرٍ مُدَّةَ حَمْلِ الإنسانِ في بَطْنِ أمِّهِ، وبمعنى زمانٍ وقيل: بمعنى بَعْدَ المَوْتِ**؛ كقولهِ ﴿ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍ ﴾[11] **وبمعنى انتهاءِ الآجَالِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾[12] ، ﴿ وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾[13] ؛ أي إلَى مُنْتَهَى آجالِهِمْ.

---

(1) يس: ٧٠/٣٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٠٦٦/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٩٤/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٥٥/١٥ .

(2) الأنعام: ١٢٢/٦.

(3) فاطر: ٢٢/٣٥.

(4) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٩٤.

(5) الروم: ١٧/٣٠. وخالف مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٦٧٠/٩، المؤلف حيث أورد معنى حين؛ وقت الصّلاة.

(6) الروم: ١٨/٣٠.

(7) الذاريات: ٤٣/٥١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧١٠٢/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٧١/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٥١/١٧.

(8) إبراهيم: ٢٥/١٤. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٢٢/١.

(9) يوسف: ٣٥/١٢.

(10) الإنسان: ١/٧٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٩٠٣/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٦١/٩.

(11) ص: ٨٨/٣٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٢٩١/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**،٦٦٨/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣١/١٥.

(12) البقرة: ٣٦/٢، الأعراف: ٢٤/٧. وتحمل الآيتان المعنى نفسه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٣٢١/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٤٣/٢.

(13) يونس: ٩٨/١٠.

باب الخـــاء

١٤٦- **الخَبيثُ** [١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الحَرَامِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ﴾[٢] ، و﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ ﴾[٣]، **وبمعنى الكافِرِ**؛ كقولهِ ﴿ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾[٤] ، و﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾[٥] ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾[٦] ، و﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ ﴾[٧] ؛ أي ولا تَقْصدوا ؛ أي تعطُوا الفقراءَ الخبيثَ مِنَ التَّمْرِ.

١٤٧- **الخِزْيُ** [٨]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القَتْلِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[٩] ، و﴿ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ﴾[١٠] ، **وبمعنى العَذَابِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ﴾[١١] ، ﴿ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾[١٢] ، و﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ ﴾[١٣] ،[٤٠/أ] **وبمعنى الذُّلِّ والهَوَانِ**؛ كقولهِ ﴿ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ

([١]) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢١٠. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٧٠.

([٢]) النساء: ٢/٤. أي؛ الرديء المحرّم من الأموال. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٩/٥.

([٣]) المائدة: ١٠٠/٥.

([٤]) آل عمران: ١٧٩/٣.

([٥]) الأنفال: ٣٧/٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٨٩٤/٣. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٠٣/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٠١/٧.

([٦]) إبراهيم: ٢٦/١٤.

([٧]) البقرة: ٢٧٠/٢.

([٨]) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ١٩٤. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٠١.

([٩]) البقرة: ٨٥/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٣٨/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٥٢/١.

([١٠]) البقرة: ١١٤/٢. وخالف مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٧١٧/٣، المؤلف حيث ذكر معنى الخزيّ؛ ذلّ وصغاروأداء الجزية عن يد.

([١١]) هود: ٦٦/١١.

([١٢]) الشعراء: ٨٧/٢٦. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١١٤/١٣.

([١٣]) التحريم: ٨/٦٦.

ٱلْخِزْيِ ﴾[1] ، و﴿ إِنَّ ٱلْخِزْيَ ٱلْيَوْمَ ﴾[2] ، ﴿ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[3] ، **وبمعنى الفَضِيْحَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴾[4] ؛ أي ولا تفضَحونِ.

١٤٨- **الخُسْرانُ** [5]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى العَجْزِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴾[6] ، و﴿ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴾[7] ، وبمعنى الغُبْنِ؛ كقولهِ ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ...﴾[8] **وبمعنى الضَّلالِ**؛ كقولهِ ﴿ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾[9] ، و﴿ لَفِى خُسْرٍ ﴾[10] ، **وبمعنى النَّقْصِ**؛ كقولهِ﴿ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴾[11] ؛ أي من المُنْقِصِيْنَ، ﴿ وَلَا تُخْسِرُواْ ٱلْمِيزَانَ ﴾[12] ، ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾[13]، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾[14] .

١٤٩- **الخُشُوعُ** [15]، على وجهينِ؛ **بمعنى التَّواضُعِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾[16]، **وبمعنى سُكُوْنِ الأَصْوَاتِ**؛ كقولهِ ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ﴾[17] .

---

(1) يونس: ٩٨/١٠.

(2) النحل: ٢٧/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٩٨٠/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٤٩/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٨/١٠.

(3) الحشر: ٥/٥٩.

(4) الحجر: ٦٩/١٥. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشاف**، ٥٣٣/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى تخزون: تذلّون.

(5) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٠٥. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٧٧.

(6) يوسف: ١٤/١٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٤٥٢/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،٤١٢/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٤١/٩.

(7) الأعراف: ٩٠/٧.

(8) الزمر: ١٥/٣٩. والآية بتمامها: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٦١٣/١٠.

(9) النساء: ١١٩/٤.

(10) العصر: ٢/١٠٣. أي؛ لفي غبن وهلكة وضعف وتراجع. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٨٤٢٤/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٨٠/٢٠.

(11) الشعراء: ١٨١/٢٦.

(12) الرحمن: ٩/٥٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٢١٥/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٠٥/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٥٥/١٧.

(13) المطففين: ٣/٨٣.

(14) الزمر: ٦٥/٣٩.

(15) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٧٦.

(16) الإسراء: ١٠٩/١٧. وتتمتها: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ أي؛ تواضعًا. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤١٠/١.

(17) طه: ١٠٨/٢٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٧٠٠/٧.

١٥٠- **الخطأ** [١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الإشْراكِ**؛ كقولهِ ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ﴾[٢] ؛ أي مُشْرِكينَ، و﴿ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴾[٣] ، **وبمعنى الذَّنْبِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴾[٤] ؛ أي مُذْنِبِينَ مِنْ غَيْرِ شِرْكٍ، ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾[٥] ، و﴿ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ ﴾[٦] ، **وبمعنى مِنْ غَيْرِ تعمُّدٍ**؛ كقولهِ﴿ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾[٧] ، و﴿ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾[٨] ؛ أي ما لمْ يتعمّدْ لقتلِهِ.

١٥١- **الخَفيفُ**، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الهَيِّنِ**؛ كقولهِ ﴿ حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا ﴾[٩] ؛ أي هَنيًّا [١٠] ، **وبمعنى الشُّبَّانِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾[١١] ؛ أي شُبَّانًا وشُيُوخًا، وقيل: فُرْسَانٌ وَرِجَالٌ، وقيل: أسْمانٌ و[٤١/أ] أعجَافٌ، وقيل: أصحّاءُ ومرضَى، **وبمعنى نُقصَانِ العَذَابِ**؛ كقولهِ ﴿ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾[١٢]، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾[١٣] .

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٦٩. والعسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٠٨.

(٢) القصص: ٨/٢٨. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٥٣/١٣. وفسّر كل من مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٤٩٠/٨، والزّمخشري، في كتابه: **الكشّاف**، ٣٦٢/٣، معنى الخاطئين: الآثمين متعمدين الذنب. فالخاطئ هو القاصد للذنب وبذلك يعادل المشرك.

(٣) الحاقة: ٣٧/٦٩.

(٤) يوسف: ٩٧/١٢. أي الذّنب. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٦١/٩.

(٥) البقرة: ٥٨/٢. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٥٥٣/٢.

(٦) الشعراء: ٥١/٢٦.

(٧) البقرة: ٢٨٦/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٩٣٤/١. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٢٥/٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى أخطأ: تعمّد.

(٨) النساء: ٩٢/٤.

(٩) الأعراف: ١٨٩/٧.

(١٠) والمراد هيّناً.

(١١) التوبة: ٤١/٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٠٠٧/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٥٣/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٥٠/٨.

(١٢) غافر: ٤٩/٤٠.

(١٣) الأعراف: ٩/٧.

١٥٢- **الخَلْفُ**، على وجهين؛ **بمعنى وراءَ**؛ كقولهِ ﴿ مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ ﴾[١] ، و﴿ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا ﴾[٢] ، **وبمعنى الوَلَدِ السَّوْءِ**؛ كقولهِ ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ ﴾[٣] ، وقيل: زمرةٌ مسيئةٌ وأيضًا في مريمَ [٤] .

١٥٣- **الخَلْقُ** [٥]، على ثمانيةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الدِّينِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ ﴾[٦] ، و﴿ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِ ﴾[٧] ، **وبمعنى الخِلقةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾[٨] يعني الخَلقَ الّذي خَلَقَهُم الرَّبُّ في الدُّنيا ابتداءً وبدء [٩] خلقِ الإنسانِ ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ﴾[١٠] ؛ أي منْ صُلْبِ آدمَ، **وبمعنى الجَعْلِ**؛ كقولهِ ﴿ مَا خَلَقَ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ ﴾[١١] ؛ أي من فروجِ نسائِكُمْ، **وبمعنى التَّقْدِيرِ**؛ كقولهِ ﴿أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴾[١٢] ؛ أي المُقدِّرينَ، **وبمعنى التَّصويرِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ ﴾[١٣] ؛ أي تصوِّرُ، و﴿ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴾[١٤] **وبمعنى الإنطاقِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ﴾[١٥]؛ أي أنطقَكُمْ يعني في الدُّنيا، **وبمعنى القولِ الكَذِبِ**؛ كقولهِ

---

(١) الأعراف: ١٧/٧. وفسّر مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٣٠٥/٤، معنى خلفهم؛ من قبل الدّنيا.

(٢) مريم: ٦٤/١٩.

(٣) مريم: ٥٩/١٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٦١٥/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١٠/٧.

(٤) ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا ﴾ ٥٩/١٩.

(٥) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٠٦. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٨٣.

(٦) النساء: ١١٩/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٤١٧/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٢٨/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٩٤/٥.

(٧) الروم: ٣٠/٣٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٦٨٨/٩. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١/١٤.

(٨) الحجر: ٢٦/١٥.

(٩) وردت "بداء"والصّواب ما أُثبِتَ أعلاه.

(١٠) النساء: ١/٤.

(١١) الشعراء: ١٦٦/٢٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٤١/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٣٢/١٣.

(١٢) المؤمنون: ١٤/٢٣. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،١٦٤/٣. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٩٥١/٧، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١١٠/١٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكرا معنى الخالقين: الصانعين. وأُرجح رأي المؤلّف فالخلق يأتي بمعنى التقدير. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٥٦٦/٢.

(١٣) المائدة: ١١٠/٥.

(١٤) النحل: ٢٠/١٦.

(١٥) فصلت: ٢١/٤١. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٥٠/١٥. وفسّر الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٨٥/٤، معنى خلقكم: إعادتكم ورجعكم. وأغلب الظنّ عندي أنها بمعنى الإنطاق، أي أنطقكم. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٥٧٠/٢.

﴿ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾[1] ، ﴿ وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكٗا﴾[2] ، و﴿ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٞ ﴾[3] ، **وبمعنى البَعْثِ**؛ كقولهِ ﴿ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ ﴾[4] ، و﴿ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَا﴾[5] ؛ أي أَهُمْ أشدُّ بعثًا في الآخِرَةِ.

١٥٤- **الخَمْرُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى العِنَبِ**؛ كقولهِ ﴿ أَعۡصِرُ خَمۡرٗا﴾[6] ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ﴾[7] .

١٥٥- **الخَوْفُ** [8]، على[٤٢/أ] خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الهَزيمةِ**؛ كقولهِ ﴿ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ ﴾[9] ، **وبمعنى القِتالِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ ﴾[10] ، **وبمعنى العِلْمِ**[11]؛ كقولهِ ﴿ فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٖ ﴾[12] ، ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا ﴾[13] ، ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا ﴾[14] .

([1]) الشعراء: ١٣٧/٢٦. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٣٣٦/٨، والزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٣٠٠/٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكرا معنى خُلُق: عادة أو دين. وأغلب الظن عندي أنها بمعنى القول بالكذب لأن كل موضع استعمل فيه الخلق في وصف الكلام فالمراد به الكذب. ينظر: الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ٢٠٩/١. و ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٥٦٦/٢.

([2]) العنكبوت: ١٧/٢٩. أي؛ تقولون كذبًا. ينظر: ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٥٦٦/٢.

([3]) ص: ٧/٣٨.

([4]) يس: ٨١/٣٦. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٥٩٨/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٠/١٥.

([5]) الصافات: ١١/٣٧.

([6]) يوسف: ٣٦/١٢. أي؛ عنبًا. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٥٣/٥.

([7]) المائدة: ٩٠/٥.

([8]) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٢٢٩. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٠٣. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٧٩.

([9]) النساء: ٨٣/٤. ينظر القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩١/٥. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٥٠٤/١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى الخوف: الخوف بعينه.

([10]) الأحزاب: ١٩/٣٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٨١٢/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٨٨/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٥٣/١٤.

([11]) ينظر: الطبري، **جامع البيان**، ٨٨٧/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن** ،٢٦٩/٢، وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٢٣/٢.

([12]) البقرة: ١٨٢/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٤٨٧/٢.

([13]) البقرة: ٢٢٩/٢.

([14]) النساء: ٣٥/٤.

﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا ﴾[1] ، ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾[2] ، **وبعينِهِ**؛ كقولِهِ ﴿ وَٱدْعُوهُ خَوْفًا ﴾[3] ؛ أي من العَذَابِ، و﴿ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ ﴾[4] ؛ أي من العَذَابِ: القبرِ والقيامةِ، **وبمعنى النَّقْصِ**؛ كقولِهِ ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ ﴾[5] ؛ أي على تنَقُّصٍ .

١٥٦- **الخِيانَةُ** [6]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى المَعْصيةِ**؛ كقولِهِ ﴿ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ ﴾[7] ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾[8] ؛ أي لا تعصُوا اللهَ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ﴾[9]؛ أي النَّظرَ في المَعْصيَةِ، **وبمعنى النَّقْضِ**؛ كقولِهِ ﴿ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾[10] ؛ أي على نَقْضِ عَهْدِ اليَهودِ، ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾[11] ، **وبمعنى الخِلافِ**؛ كقولِهِ ﴿ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴾[12] ؛ أي مُخَالفًا فِي الدِّينِ، **وبمعنى الزِّنى**؛ كقولِهِ﴿ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾[13] ؛ أي أنَّ اللهَ لا يُصلحُ عَمَلَ الزّناةِ، **وبعينِهِ**؛ كقولِهِ ﴿ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾[14] ؛ أي للّذينَ يكونُ عندَهُمْ أمانَةٌ فيخونونَ فِيْهَا.

---

(1) النساء: ١٢٨/٤. أي؛ إن علمت إمرأة من بعلها ميلًا إلى غيرها. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٤٨٧/٢. وخالف القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٠٣/٥، المؤلف في تفسيره، فقد فسّرها القرطبي بمعنى توقعت.

(2) الأنعام: ٥١/٦.

(3) الأعراف: ٥٦/٧.

(4) فصلت: ٣٠/٤١. أي؛ لا تخافوا من أمر الآخرة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٥٢٠/١٠.

(5) النحل: ٤٧/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٠٠٤/٦.

(6) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٢٤٢. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢١٥. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٨١.

(7) البقرة: ١٨٧/٢. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١٥/٢. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النّهاية**، ٢٧٩٣/٤، والزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٢١٦/١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكرا معنى تختانون: تنافقون، وتظلمون، وتنقصون. وأغلب الظنّ عندي أنها بمعنى النفاق، استنادًا إلى رأي الراغب الأصفهاني الذي يقول: الخيانة والنفاق واحد. ينظر: **المفردات في غريب القرآن**، ٢١٦/١. **والفيروزآبادي، بصائر ذوي التمييز**، ٥٨٢/٢.

(8) الأنفال: ٢٧/٨.

(9) غافر: ١٩/٤٠. أبدلت لفظة (يعلم) ب (على) والصّواب (يعلم).

(10) المائدة: ١٣/٥.

(11) الأنفال: ٥٨/٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٨٥٧/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٢٤/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣١/٨.

(12) النساء: ١٠٧/٤. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٥٢٤/١ مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى (خوّانًا): مفرطًا في الخيانة.

(13) يوسف: ٥٢/١٢.

(14) النساء: ١٠٥/٤.

١٥٧- **الخَيْرُ**[١]، على ثلثةَ عشرَ وَجهًا؛ **بمعنى الإيمانِ**؛ كقولهِ ﴿ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡ﴾[٢] ، و﴿ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا... ﴾[٣] ، ﴿ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًا﴾[٤]، **وبمعنى الإسلامِ**؛ كقولهِ ﴿ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾[٥] ، و﴿ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ ﴾[٦] ، **وبمعنى العَافِيَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ بِخَيۡرٖ﴾[٧]، **وبمعنى أفضلَ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴾[٨]، ﴿ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾[٩] ،[٤٣/أ] ﴿ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾[١٠] ، **وبمعنى الأَجرِ**؛ كقولهِ ﴿ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞ﴾[١١]، **وبمعنى الظَّفرِ والغَنيمَةِ**؛ كقولهِ ﴿ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗا﴾[١٢] ، **وبمعنى المَالِ**؛ كقولهِ ﴿ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ﴾[١٣] ، و﴿ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ ﴾[١٤] ، **وبمعنى الطَّعَامِ**؛ كقولهِ ﴿ لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴾[١٥].

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٢٣٩. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢١٢. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٨٥.

(٢) الأنفال: ٢٣/٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٧٨٠/٤. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ١٩٥/٢. مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد الخير بمعنى: انتفاع باللطف.

(٣) الأنفال: ٧٠/٨. والآية بتمامها: ﴿إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾.

(٤) هود: ٣١/١١.

(٥) البقرة: ١٠٥/٢.

(٦) ق: ٢٥/٥٠. وتتمتها: ﴿مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٖ مُّرِيبٍ ﴾

(٧) الأنعام: ١٧/٦. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٩٨/٦. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٩٧٦/٣ مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى الخير: الرخاء.

(٨) طه: ٧٣/٢٠.

(٩) المؤمنون: ١٠٩/٢٣.

(١٠) الجمعة:١١/٦٢.

(١١) الحج: ٣٦/٢٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨٩٠/٧.

(١٢) الأحزاب: ٢٥/٣٣. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٩١/٣.

(١٣) البقرة: ١٨٠/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٧٥/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٥٩/٢.

(١٤) البقرة: ٢١٥/٢.

(١٥) القصص: ٢٤/٢٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٥١٧/٨. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٦٨/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٧٠/١٣.

وبمعنى الخَيْلِ؛ كقولهِ ﴿ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ ﴾[1] ؛ أي آثرتُ حُبَّ الخَيْلِ على صلاةِ العَصْرِ [2] ، وسُمِّيَ الخيرُ الخيلَ لما فِيْهِ منَ الخَيْرِ كما رُوِيَ عن النّبيّ –صلى الله عليه وسلّم–:" الخَيْرُ مَعْقُودٌ بنواصِي الخَيْلِ"[3]، وبعينِهِ؛ كقولهِ ﴿ وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[4] ، ﴿ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾[5] ، **وبمعنى عُمَرَ**[6] ؛ كقولهِ ﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ ﴾[7] ، **وبمعنى الخَصْبِ والسَّعَةِ؛** كقولهِ ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ ﴾[8] ، **وبمعنى الدُّنيا؛** كقولهِ ﴿ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾[9] .

([1]) ص: ٣٢/٣٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٢٤١/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٥٣/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٩٤/١٥.

([2]) ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٥٧٣/٢.

([3]) وروايته في الصحيحين: الخيلُ معقود في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة. يُنظر: البخاري، **صحيح البخاري**، ٥٢٩. ومسلم، **صحيح مسلم**، ٩٠٦/١٣.

([4])البقرة: ٢١٦/٢.

([5]) آل عمران: ١١٤/٣.

([6]) عمر بن الخطاب. يُنظر: الألوسي البغدادي، **روح المعاني**، ١٢٧/٢٤.

([7]) فصلت:٤٠/٤١ .وتتمتها:﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ومما قيل أن هذه الآية أنها نزلت في أبي جهل، وحضرة رسول الله، أو في أبي بكر، أو عمار بن ياسر أو عمر أو عثمان، أو حمزة ، والأصح المرجح أنها نزلت في الفاروق ذي العدل والأمن والأمانة؛ أي عمر بن الخطاب. فقوله تعالى: ﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ ﴾تمثيل للكافر على الإطلاق من العذاب ، وقوله تعالى: ﴿ أَمْ مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ تمثيل للمؤمن مطلقًا. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٦٦/١٥. والفيروزآبادي، **بصائر ذوي التّمييز**، ٤٨/٢. وعبد القادر حويش، **بيان المعاني**، ١٩/٤.

([8]) هود: ٨٤/١١. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٨٣/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٥/٩.

([9]) العاديات: ٨/١٠٠. وقيل بمعنى المال، وأغلب الظّنّ عندي أنه بمعنى المال؛ فهو يحسن الوصية به ما كان مجموعًا على وجه محمود. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٨٤٠٧/١٢ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦١٩/٤. والفيروزآبادي، **بصائر ذوي التّمييز**، ٥٧٣/٢.

بابُ الـــدَّال

١٥٨- **الدَّأْبُ**، على وجهين؛ **بمعنى العَادَةِ**؛ كقولهِ ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾[١] ، **وبمعنى التّواتُرِ**؛ كقولهِ﴿ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا ﴾[٢] ؛ أي متواترًا.

١٥٩- **الدَّارُ** [٣]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بعينِها**؛ كقولهِ ﴿ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ ﴾[٤] ، **وبمعنى الجَنَّةِ**؛ كقولهِ﴿أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ ﴾[٥] ، و ﴿ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴾[٦] ، و﴿ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ ﴾[٧] ، و﴿ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ ﴾[٨] ، **وبمعنى جَهَنَّمَ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾[٩] ، و﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾[١٠] ، **وبمعنى كنيسةِ اليهودِ**؛ كقولهِ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[١١] ، **وبمعنى مَدينةٍ**؛ كقولهِ ﴿ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾[١٢] .

١٦٠- **الدُّعاءُ** [١٣]، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القَوْلِ**؛ كقولهِ ﴿ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ ﴾[١٤] ، ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا ﴾[١٥]؛ أي في الجَنَّةِ إِذْ شَهِدَ الطَّعَامُ ﴿ سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ ﴾[١٦] ، و﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ ﴾[١٧] .

---

(١) آل عمران: ١١/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٩٦٠/٢.

(٢) يوسف: ٤٧/١٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٣٧/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٣/٩.

(٣) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٩١.

(٤) الأحزاب: ٢٧/٣٣.

(٥) فاطر: ٣٥/٣٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٩٨٩/٩.

(٦) غافر: ٣٩/٤٠.

(٧) الأنعام: ٢٧/٦.

(٨) البقرة: ٩٤/٢.

(٩) الرعد: ٢٥/١٣. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٨٢/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١٤/٩. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٧٣١/٥، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى الدّار: العاقبة.

(١٠) إبراهيم: ٢٨/١٤.

(١١) الأعراف: ١٤٥/٧. قيل: النّار، وقيل: منازل الكافرين في الشّام، وقيل فرعون وقومه وهي مصر. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٥٥١/٤ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٤٨/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٨٢/٧.

(١٢) الرعد: ٣١/١٣. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٢١/٩.

(١٣) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٩٤. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢١٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٩٢.

(١٤) الأعراف: ٥/٧.

(١٥) يونس: ١٠/١٠.

(١٦) يونس: ١٠/١٠. أي؛ قالوا: سبحانك اللّهم عند رؤيتهم الطّعام. ينظر: الطبري، **جامع البيان**، ٤١٨٢/٥. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ١٧٢/٥. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٣٧١/٢.

(١٧) الأنبياء: ١٥/٢١.

[٤٤/أ]؛ [أي تلك الوَيْلُ][1] ، قولهم حينَ ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾[2] ، **وبمعنى العِبَادَةِ؛** كقولهِ ﴿ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[3]، ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[4] ، ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ ﴾[5] ، ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[6] ، ﴿ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾[7] ، **وبمعنى النّداءِ؛** كقولهِ ﴿ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ ﴾[8] ، ﴿ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ ﴾[9] ، ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ ﴾[10] ، و﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾[11] ؛ أي ينادي[12] المُنادي، **وبمعنى الاسْتعانَةِ؛** كقولهِ ﴿ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم ﴾[13] ؛ أي واستعينُوا شُركاءكُمْ، ﴿ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم ﴾[14] ، ﴿ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥ ﴾[15]، **وبمعنى السُّؤالِ والطَّلَبِ؛** كقولهِ ﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾[16] ؛ أي سَلْ لَنَا، و﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[17] ؛ أي سَلوني فأُعطيَكُم، **وبمعنى العَذَابِ؛** كقولهِ ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ ﴾[18] ؛ أي تعذِّب، وقال: دَعَاكَ اللهُ ؛ أي عَذَّبَكَ اللهُ.

---

(1) وهذا إدراج من النّاسخ.

(2) الأنبياء: ١٤/٢١.

(3) الأنعام: ٧١/٦. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٥/٢.

(4) يونس: ١٠٦/١٠. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٢٢/١٣.

(5) القصص: ٨٨/٢٨.

(6) الأعراف: ١٩٤/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٦٨٢/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٤٢/٣.

(7) فاطر: ١٣/٣٥. أبدلت (إن ما) بـ (الذين) والصواب (الذين).

(8) الأنبياء: ٤٥/٢١.

(9) فاطر: ١٤/٣٥.

(10) الدخان: ٢٢/٤٤.

(11) القمر: ٦/٥٤. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٩٥/٤.

(12) سقطت الياء من نسخة (أ) وثبتت في نسخة (ب)، والصّواب ما أُثبتَ أعلاه.

(13) البقرة: ٢٣/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٩٢/١.

(14) يونس: ٣٨/١٠.

(15) غافر: ٢٦/٤٠.

(16) البقرة: ٦٨/٢. أي؛ سَلْه. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٨/١٦.

(17) غافر: ٦٠/٤٠. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٦٥/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى ادعوني: اعبدوني. وأُرجح رأي المؤلّف بأن الدعاء بمعنى السؤال والطلب. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٦٠٠/٢.

(18) المعارج: ١٦/٧٠. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٤٥٨/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى تدعوا: تدعو بلسان فصيح. وأُرجح رأي المؤلّف بأن لفظة الدعاء تأتي بمعنى العذاب والعقوبة. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٦٠١/٢.

١٦١- **الدِّيْنُ** [١]، على سبعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى التَّوحِيدِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾[٢] ؛ أي أنَّ التّوحيدَ برضاءِ اللهِ الإسلامُ، و﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[٣] ، **وبمعنى الحُكْمِ**؛ كقولهِ ﴿ رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ ﴾[٤] ؛ أي في حُكْمِ اللهِ، **وبمعنى الطَّاعَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ ﴾[٥] ؛ أي ولا يطيقونَ طاعةَ الحَقِّ، **وبمعنى الجَزَاءِ**؛ كقولهِ ﴿ خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾[٦]، و﴿ يَوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾[٧] ، و﴿ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾[٨]، و﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾[٩] **وبمعنى الحِسَابِ**؛ كقولهِ ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾[١٠] ، و﴿ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ ﴾[١١] ، **وبمعنى العادَةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ ﴾[١٢] ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾[١٣] ؛ أي الإسلامِ[١٤]،[٤٥/أ] ﴿ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾[١٥] ، و﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴾[١٦] .

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢١١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٩٥.

(٢) آل عمران: ١٩/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١ /١٠٣. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٢٢/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٣/٤.

(٣) الأعراف: ٢٩/٧.

(٤) النور: ٢/٢٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٠٣/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٩١/٣ .

(٥) التوبة: ٢٩/٩. وفيها تأكيد على المعصية بالإنحراف والمعاندة، والمعصية ضدّ الطاعة. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١١٠/٨.

(٦) الشعراء: ٨٢/٢٦.

(٧) الصافات: ٢٠/٣٧. أي؛ يوم الحساب، وهو يوم يعلمون ما حلّ بهم. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٧٢/١٥.

(٨) المطففين: ١١/٨٣.

(٩) الفاتحة: ٤/١.

(١٠) التوبة: ٣٦/٩. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣٤/٨.

(١١) النور: ٢٥/٢٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٠٥٥/٨.

(١٢) يوسف: ٧٦/١٢. خالف مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٦٠٦/٥ المؤلف في معنى الدين، حيث أورده بمعنى الحكم.

(١٣) التوبة: ٣٣/٩.

(١٤) وردت " إسلام" في نسخة (أ).

(١٥) البينة: ٥/٩٨.

(١٦) الكافرون: ٦/١٠٩.

باب الـذّال

١٦٢- **الذَّاتُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى المُخالفَةِ والخُصومَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡ ﴾[١] ، **وبمعنى الضَّميرِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾[٢] .

١٦٣-**الذَّرْءُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الخَلْقِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ ﴾[٣] ، و﴿ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِ ﴾[٤] **وبلا همز بمعنى ذَرْءِ الرِّيَاحِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ﴾[٥] .

١٦٤- **الذُّريّةُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الوَلَدِ**؛ كقولهِ ﴿ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةً ﴾[٦] ، **وبمعنى الآبَاءِ**؛ كقولهِ ﴿ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ ﴾[٧] .

١٦٥- **الذِّكْرُ** [٨]، على عِشرِيْنَ وَجْهًا؛ **بمعنى الوَحْيِ**؛ كقولهِ ﴿ أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ ﴾[٩] ، و﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾[١٠]، **وبمعنى التَّوراةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ ﴾[١١] يعني عبدَ اللهِ بنَ سَلامٍ [١٢] وأصحابَهَ،

---

(١) الأنفال: ١/٨.

(٢) آل عمران: ١٥٤/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٥٠٠/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣٧/١٧.

(٣) الأعراف: ١٧٩/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٦٤٧/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٦/١٤.

(٤) الشورى: ١١/٤٢. وتتمتها: ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۦۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾

(٥) الذاريات: ١/٥١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٠٧١/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٦٣/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩/١٧.

(٦) آل عمران: ٣٨/٣.

(٧) يس: ٤١/٣٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٠٤٠/٩. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٠٨/٢. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٨٧/٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى ذرية: الأولاد أو النّساء.

(٨) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٢٢١. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٢١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٠١.

(٩) القمر: ٢٥/٥٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧١٩٥/١١ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٩٩/٤. وكان تفسير القرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣٨/١٧، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث ذكر معنى الذّكر: الرّسالة.

(١٠) المرسلات: ٥/٧٧.

(١١) الأنبياء: ٧/٢١.

(١٢) عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، الإمام الحبر المشهود له بالجنة، كان اسمه الحصين فسمّاه النبي-صلى الله عليه وسلّم-عبد الله وهو من نسل يوسف عليه السّلام. توفي سنة ٤٣هـ. يُنظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٤١٣/٢-٤١٤. وابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصّحابة**، ١١٨/٤-١١٩. والزركلي، **الأعلام**، ٩٠/٤.

وبمعنى القُرآنِ؛ كقولهِ ﴿ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾[1] ، ﴿ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم ﴾[2] ، **وبمعنى اللَّوحِ المَحفُوظِ**؛ كقولهِ ﴿ فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ ﴾[3] ، **وبمعنى الطَّاعَةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾[4]؛ أي فأطيعوني، **وبمعنى صلاةِ الجُمعَةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾[5] ، **وبمعنى الصَّلواتِ الخَمْسِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾[6] ،﴿ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾[7] ، **وبمعنى الشَّرَفِ**؛ كقولهِ ﴿ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ فَهُمۡ عَن ذِكۡرِهِم ﴾[8] ؛ أي بشرفِهِمْ فَهُمْ عنْ شَرَفِهِمْ، وَ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ ﴾[9] ؛ أي القرآنُ شرفٌ لكَ، وَ﴿ إِلَيۡكُمۡ كِتَٰبٗا فِيهِ ذِكۡرُكُمۡ ﴾[10] ، **وبمعنى الخَبَرِ**؛ كقولهِ ﴿ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرٗا ﴾[11] ؛ أي خَبَرًا، ﴿ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِي ﴾[12]، و﴿ لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا ﴾[13] ، **وبمعنى الذِّكْرِ باللِّسَانِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾[14] **[٤٦/أ]**، و﴿ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴾[15] ، **وبمعنى الذِّكْرِ في القَلْبِ**؛ كقولهِ ﴿ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ ﴾[16] ؛ أي في قلوبِهِمْ، **وبمعنى الحِفْظِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱذۡكُرُواْ مَا

([1]) آل عمران: ٥٨/٣. . ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٠٣٥/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٤٣/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٩٤/١٤.

([2]) الأنبياء: ٢/٢١.

([3]) الأنبياء: ١٠٥/٢١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٨٢٦/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٢٧/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٣٣/٩.

([4]) البقرة: ١٥٢/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥١٢/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٩٣/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٧١/١.

([5]) الجمعة: ٩/٦٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٤٦٤/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٨٨/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٧٧/١١.

([6]) البقرة: ٢٣٩/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٨٠٥/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٧٠/١ .

([7]) المنافقون: ٩/٦٣.

([8]) المؤمنون: ٧١/٢٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٩٨٨/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٧٩/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٤١/١٢.

([9]) الزخرف: ٤٤/٤٣.

([10]) الأنبياء: ١٠/٢١.

([11]) الكهف: ٨٣/١٨.

([12]) الأنبياء: ٢٤/٢١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٧٤٤/٧.

([13]) الصافات: ١٦٨/٣٧.

([14]) النساء: ١٠٣/٤. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٧٣/٥. والفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ١٠/٣. وفسّر مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨٠٥/١ الذكر بمعنى الشكر.

([15]) الأحزاب: ٤١/٣٣.

([16]) آل عمران: ١٣٥/٣.

فِيهِ ﴾[1] ؛ أي واحفظوا ما في القُرْآنِ مِنَ الأَمْرِ والنَّهْيِ، ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾[2] ، **وبمعنى المَوْعِظَةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ ﴾[3] ؛ أي ما وعظوا بِهِ، و ﴿ أَيِن ذُكِّرْتُم﴾[4] ، **وبمعنى التَّفَكُّرِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾[5] ؛ أي ما القُرآنُ إلَّا التّفكُّر، **وبمعنى البَيَانِ**؛ كقولهِ ﴿ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾[6] ، ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴾[7] ، **وبمعنى التَّوحيدِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى ﴾[8] ، **وبمعنى الرَّسُولِ** ﴿ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾[9] ، **وبمعنى صلاةِ العَصْرِ**[10]، **وبمعنى النُّبُوَّةِ** ؛ كقولهِ ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾[11] ؛ أي نبوَّتَكَ، **وبمعنى التَّوبَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾[12]؛ أي مِنْ أينَ لَهُ التّوبةُ في الآخرةِ إنّما التَّوبةُ في الدّنْيَا.

([1]) البقرة: ٦٣/٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،١٤١/١. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٢٠٩/٦، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى الذّكر: الاعتبار والتّفكّر.

([2]) المائدة: ٧/٥.

([3]) الأنعام: ٤٤/٦، الأعراف: ١٦٥/٧.

([4]) يس: ١٩/٣٦.

([5]) التكوير: ٢٧/٨١. وكان تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النّهاية**، ٣٦٤٧/٥، والقرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**،٢٤٣/١٩ مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى الذّكر: العظة.

([6]) الأعراف: ٦٣/٧، ٦٩. وكان تفسير كلّ من الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ١٠٨/٢، والقرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣٥/٧ ، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى الذّكر: الوعظ.

([7]) ص: ١/٣٨.

([8]) طه: ١٢٤/٢٠.

([9]) الطلاق: ١٠/٦٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٥٥٢/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤١٢/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧٣/١٨.

([10]) جاءت (الذّكر) بمعنى صلاة العصر في قوله تعالى:﴿ فَقَالَ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴾ ص: ٣٢/٣٨. ينظر: الطبري، **جامع البيان**، ٦٩٩٩/٨. والسمرقندي، **بحر العلوم**، ١٣٥/٣. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٣١/٤.

([11]) الشرح: ٤/٩٤. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النّهاية**، ٨٣٣٣/١٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث حيث ذكر معنى ذكرك: لا أُذكر إلا ذُكِرت معي.

([12]) الفجر: ٢٣/٨٩. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ١٣٢/١٦، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٥٨٣/٤ مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أوردا معنى الذكرى: الاتعاظ والمنفعة.

١٦٦- **الذِّلَّةُ**، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القَليلِ**؛ كقولهِ ﴿ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾[١] ؛ أي قَليلٌ، **وبمعنى التَّواضُعِ**؛ كقولهِ ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٢] ؛ أي مُتواضعٍ، **وبمعنى الجِزْيةِ**؛ كقولهِ ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾[٣] ، **وبمعنى التَّسْخِيرِ والدُّنُوِّ**؛ كقولهِ ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا ﴾[٤]؛ أي سُخِّرت وأدنِيَت، **وبمعنى مغلولةٌ أيديهِم إلى أعناقِهِمْ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً ﴾[٥] ، **وبمعنى الكآبةِ وسوادِ الوَجْهِ**؛ كقولهِ ﴿ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾[٦] .

١٦٧- **الذَّوقُ**، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الأنَالَةِ**[٧]؛ كقولهِ ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ ﴾[٨]؛ أي أَنَلْنَا، **وبمعنى الأكْلِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾[٩] ؛ أي أَكَلا، **وبمعنى العَذَابِ**؛[٤٧/أ] كقولهِ ﴿ فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ ﴾[١٠]؛ أي عذّبها[١١] اللهُ، **وبمعنى الإصَابَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ ﴾[١٢] ؛ أي لنُصيبَنَّكُمْ، **وبمعنى المُعاينَةِ**؛ كقولهِ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾[١٣] ؛ أي مُعاينةُ المَوْتِ.

---

(١) آل عمران: ١٢٣/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١١١٣/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٨٤/١.

(٢) المائدة: ٥٤/٥.

(٣) آل عمران: ١١٢/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٨٩/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٧٦/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٤٣٠/٦.

(٤) الإنسان: ١٤/٧٦.

(٥) النمل: ٣٧/٢٧. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ١٣٣٦/٣، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٢/١٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى أذلّة: مسلبي الملك والعزّ.

(٦) القلم: ٤٣/٦٨.

(٧) الذّوق: الأنالة. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة(ذوق). ٧١/٥

(٨) هود: ٩/١١. أبدلت (إذا) ب(لئن) والصواب (لئن). وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٣٥٥/٥، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث ذكر معنى أذقنا: وسعنا.

(٩) الأعراف: ٢٢/٧.

(١٠) النحل: ١١٢/١٦. وتتمتها: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾ وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٦٥/١١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى أذاقها: ابتلاها.

(١١) وردت " عذابها" في النسخة .

(١٢) الروم: ٤٦/٣٠.

(١٣) آل عمران: ١٨٥/٣.

١٦٨- **الذَّهَابُ**، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الدَّعْوَةِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ﴾[١] ؛ أي ادعُ فرعونَ[٢] واذهَبَا بآياتِنَا، **وبمعنى الهِجْرَةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي ﴾[٣] ؛ أي مهاجرٌ إلى حيثُ أمرَني ربّي وهو أرضُ الشَّامِ، **وبمعنى الاسْتيفاءِ**؛ كقولهِ ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ ... ٱلدُّنْيَا ﴾[٤] ؛ أي اسْتَوْفَيْتُمْ، **وبعينِهِ**: ﴿ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ ﴾[٥] .

---

(١) طه: ٢٤/٢٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٦٣٠/٧.

(٢) لم ترد في نسخة (ب).

(٣) الصافات: ٩٩/٣٧. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٦١٧/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٧/١٥.

(٤) الأحقاف: ٢٠/٤٦. والآية بتمامها: ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا ﴾.

(٥) المائدة: ٢٤/٥.

باب الـرّاء

١٦٩- الرَّائي [١]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى العِلْمِ**؛ كقولهِ ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾[٢] ؛ أي أَوَلَمْ يعلم ويرى الّذينَ أوتوا العلمَ، **وبمعنى المعاينَةِ**؛ كقولهِ ﴿ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ﴾[٣] ؛ أي يعاينُ، ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا ﴾[٤] ، **وبمعنى النَّظَرِ**؛ كقولهِ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ﴾[٥] ، **وبمعنى الخَبَرِ**؛ كقولهِ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾[٦] ؛ أي لمْ يخبرْ، و﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾[٧] .

١٧٠- الرَّجا [٨]، على وجهينِ؛ **بمعنى الطَّمَعِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ ﴾[٩] ، **وبمعنى الخَشْيةِ**؛ كقولهِ ﴿ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ ﴾[١٠] ؛ أي يَخْشَى البَعْثَ، ﴿و قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ﴾[١١] ، و﴿ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ ﴾[١٢] ، ﴿ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴾[١٣] .

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٣٦. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣١٩.

(٢) الأنبياء: ٣٠/٢١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٧٤٨/٧.

(٣) الزمر: ٦٠/٣٩.

(٤) الإنسان: ٢٠/٧٦.

(٥) آل عمران: ٢٣/٣. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النّهاية**، ١٣٤٥/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد لفظة (تر) بمعنى: تعلم وتخبر.

(٦) البقرة: ٢٥٨/٢. وكان تفسير كل من مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٨٥٦/١، والزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٢٨٣/٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى ألم تر: ألم تعلم. وأغلب الظن عندي أنها بمعنى الخبر لأن الفعل "رأى" إذا عُدّي إلى مفعولين اقتضى معنى العلم. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ١١٧/٣.

(٧) الفجر: ٦/٨٩، الفيل: ١/١٠٥.

(٨) وردت بالألف اليائية والصّواب ما أُثبِتَ أعلاه. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة(رجا)، ١١٩/٦. ووجدت اللّفظة ووجوهها في كتب: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٣١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٠٧.

(٩) الإسراء: ٥٧/١٧. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٦١٤/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد مرادف يرجون: يخافون.

(١٠) الكهف: ١١٠/١٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٤٨٤/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٨٣/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٩/١١.

(١١) يونس: ١٥/١٠.

(١٢) العنكبوت: ٥/٢٩.

(١٣) النبأ: ٢٧/٧٨. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٨١/١٩.

١٧١- **الرِّجْزُ** [١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الوَسْوَسَةِ والمَكْرِ**؛ كقولهِ ﴿ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾[٢] ، **وبمعنى الوَثَنِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴾[٣] ، **وبمعنى العَذَابِ والظُّلْمةِ والطَّاعونِ**؛ كقولهِ ﴿ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ﴾[٤] و﴿ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾[٥] .

١٧٢- **الرِّجْسُ** [٦]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ [٤٨/أ] **بمعنى الحَرَامِ والقَبِيحِ**؛ كقولهِ ﴿ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾[٧] ، **وبمعنى الكُفْرِ والنِّفاقِ**؛ كقولهِ ﴿ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ ﴾[٨] ، **وبمعنى العَذَابِ**؛ كقولهِ ﴿يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ ﴾[٩]، وقيل: هُوَ السَّخَطُ.

١٧٣- **الرَّجْمُ** [١٠]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القَتْلِ**؛ كقولهِ ﴿ لَنَرْجُمَنَّكُمْ ﴾[١١] ، ﴿ وأَن تَرْجُمُونِ﴾[١٢]، **وبمعنى الرَّمْيِ**؛ كقولهِ ﴿ رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ﴾[١٣] لاستراقِ السَّمْعِ، **وبمعنى اللَّعْنِ**؛ كقولهِ ﴿ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[١٤] ؛ أي المَلعونِ،

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٩٠. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣١٣.

(٢) الأنفال: ١١/٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٧٥٤/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٨٩/٢.

(٣) المدثر: ٥/٧٤. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٨٨/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٦٦/١٩.

(٤) الأعراف: ١٣٤/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٥١١/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٧١/٧.

(٥) البقرة: ٥٩/٢.

(٦) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٩١.

(٧) المائدة: ٩٠/٥. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٢٩/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٨٦/٦.

(٨) التوبة: ١٢٥/٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣١٩٦/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٠٠/٢.

(٩) الأنعام: ١٢٥/٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٨٢/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٠/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٨٣/٧.

(١٠) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٣٤. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣١٧.

(١١) يس: ١٨/٣٦. وتتمتها: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٠١٥/٩. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٦/١٥.

(١٢) الدخان: ٢٠/٤٤.

(١٣) الملك: ٥/٦٧. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٢٩/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٢/١٠.

(١٤) آل عمران: ٣٦/٣، النحل: ٩٨/١٦.

وبمعنى الشَّتْمِ؛ كقولهِ ﴿ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾[1] ؛ أي لأشتِمَنَّكَ، **وبمعنى القَوْلِ بالظّنِّ**؛ كقولهِ ﴿ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ﴾[2] ؛ أي قَوْلاً بالظَّنِّ.

١٧٤-**الرُّجوعُ والرَّجْعُ**، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى المَطَرِ**؛ كقولهِ ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾[3] ، **وبمعنى الرَّدِّ**؛ كقولهِ ﴿ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾[4] ؛ أي رُدُّوني، و﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ ﴾[5] ، و﴿ فَرَجَعْنَاكَ ﴾[6] ؛ أي رَدَدْناكَ، **وبمعنى رَجْعَةِ الطَّلاقِ**؛ كقولهِ ﴿ أَن يَتَرَاجَعَا ﴾[7] ، **وبمعنى الإقْبَالِ على النَّفْسِ بالملامةِ** ﴿ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾[8]؛ أي أَقْبَلوا إلى أنفسِهِم بالملامَةِ، **وبمعنى التَّوبَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾[9] ، **وبمعنى التَّحويلِ**؛ كقولهِ ﴿ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ ﴾[10] ؛ أي أَحْوِلُ.

١٧٥- **الرِّجالُ** [11]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى المُشاةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾[12] ، **وبمعنى الفُقَراءِ**؛ كقولهِ ﴿ لَا نَرَىٰ رِجَالًا ﴾[13] ؛ أي فقراءَ المُسلمينَ، **وبمعنى الرُّسُلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا ﴾[14] ، **وبمعنى جَمعِ رجلٍ**؛ كقولهِ ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ ﴾[15] .

---

(1) مريم: ٤٦/١٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٥٤٨/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٠/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١١١/١١.

(2) الكهف: ٢٢/١٨.

(3) الطارق: ١١/٨٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٧٤٨/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٦٩/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٨٤/١١.

(4) المؤمنون: ٩٩/٢٣.

(5) الملك: ٣/٦٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٥٩٢/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٩/١٨.

(6) طه: ٤٠/٢٠. وتتمتها: ﴿ إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾

(7) البقرة: ٢٣٠/٢. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٥٢/٣.

(8) الأنبياء: ٦٤/٢١. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ١١٤/٣.

(9) الأعراف: ١٦٨/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٦٥١/١٠.

(10) يوسف: ٤٦/١٢.

(11) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٢٦.

(12) البقرة: ٢٣٩/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٨٠٤/١. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٦٩/١.

(13) ص: ٦٢/٣٨. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٦٦٢/٣ .

(14) الأنبياء: ٧/٢١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٧٣٠/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**،٩٤/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٧٢/١١.

(15) النساء: ٣٤/٤. قوّام: المحافظة والإصلاح. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (قوم)، ٢٢٤/١٢.

١٧٦- **الرَّجُلُ** [١]، على[٤٩/أ] سبعة أوجهٍ؛ **بمعنى أبي مسعودٍ الثَّقفيِّ** [٢] **من طائِفَ، أو الوليدِ بنِ المغيرةِ من مَكَّةَ؛** كقولهِ ﴿ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ ﴾[٣] يعني مَكَّةَ وطائف، **وبمعنى حزبيلَ** [٤] ؛ كقولهِ ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾[٥] ، **وبمعنى الحَبيبِ النَّجَّارِ**[٦]؛ كقولهِ ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ﴾[٧]، وبمعنى المؤمنِ؛ كقولهِ ﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا ﴾[٨] ؛ أي المؤمنَ يعبدُ اللهَ وَحْدَهُ، **وبمعنى الوَثَنِ؛** كقولهِ ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ ﴾[٩] ؛ أي وَثَنًا، **وبمعنى الكافِرِ؛** كقولهِ ﴿ رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ ﴾[١٠] ؛ أي كافراً فيه شياطينُ، **وبمعنى شخصٍ من ذكورِ بني آدمَ؛** كقولهِ ﴿ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ ﴾[١١] .

١٧٧- **الرّحمةُ** [١٢]، على أربعةَ عشرَ وجهًا؛ **بمعنى الإسلامِ؛** كقولهِ ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ ﴾[١٣] ، و﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾[١٤] ، **وبمعنى الإيمانِ؛** كقولهِ ﴿ وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً ﴾[١٥] ، **وبمعنى الجَنَّةِ؛**

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٢٨.

(٢) عروة بن مسعود بن معتّب الثقفي، صحابي مشهور، كان أحد الأكابر من قومه، وصاحب اليد البيضاء في صلح الحديبية، قُتل على يد قومه حين علموا بإسلامه سنة ٩هـ. يُنظر: ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، ٤٠٥/٣. وابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ٤٩٢/٤-٤٩٣. والزركلي، **الأعلام**، ٢٢٧/٤.

(٣) الزخرف: ٣١/٤٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٢٠٦/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٣٣/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٣/١٦.

(٤) ابن عم فرعون، اختلف في كونه اسرائيليًا أو قبطيًا، وفي رواية أخرى يقال له: حزقيل: أو خربيل. يُنظر: الطبري، **جامع البيان**. ٧١٣٠/٩. والقرطبي، **جامع أحكام القرآن**، ٣٠٦/١٥. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٤٦٠/٧.

(٥) غافر: ٢٨/٤٠.

(٦) مؤمن آل فرعون، وذكر أن اسمه سمعان وقيل: شمعون. يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٦٣٦٥/٨.والمسعودي، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**. ٦٦/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦٦/١٣. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ١٠٨/٧.

(٧) القصص: ٢٠/٢٨.

(٨) الزمر: ٢٩/٣٩. قرأ ابن كثير (سالمًا) بألف بعد السين وكسر اللام بحجة أنّه أراد به خالصًا لا شركة فيه. وقرأ الباقون(حمزة والكسائي ونافع) بغير ألف وفتح اللام بحجة أنهم أرادوا المصدر من قولك: سَلِمَ-سَلَماً، وليس بمعنى الصلح الذي هو ضد الحرب. ينظر: ابن خالويه، **الحجة في القراءات السبع**، ٣٠٩. وابن الجزري، **النشر في القراءات العشر**، ٢٧١/٢.

(٩) النحل: ٧٦/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٠٥٢/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٦٨/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٤٩/١٠.

(١٠) الزمر: ٢٩/٣٩.

(١١) سبأ: ٧/٣٤.

(١٢) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ١٩٨. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٢٦. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٣١.

(١٣) البقرة: ١٠٥/٢، آل عمران: ٧٤/٣. خالف المفسّرون المؤلف في معنى الرحمة، حيث أوردوها بمعنى النّبوّة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٨٥/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٦٥/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٦١/٢.

(١٤) الإنسان: ٣١/٧٦.

(١٥) هود: ٦٣/١١.

كقولهِ ﴿ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾[1] ، و﴿ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ ﴾[2] ، **وبمعنى المطَرِ**؛ كقولهِ ﴿ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ﴾[3]،و﴿ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً ﴾[4] ، و﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾[5] ، ﴿ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ﴾[6] ، **وبمعنى النُّبوَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ ﴾[7] ، وقيلَ: الرّحمةُ ههنا بمعنى الكُتُبِ، وبمعنى القُرآنِ؛ كقولهِ ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةً ﴾[8] ، و﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾[9] قيلَ: فضلُ اللهِ؛ القرآنُ؛ ورحمتُهُ؛ أنْ جعلَكُمْ مِنْ أهْلِهِ، وبمعنى الرِّزْقِ؛ كقولهِ ﴿ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ ﴾[10] و﴿ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ ﴾[11]؛ أي مفاتيحَ الرِّزْقِ، و﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ ﴾[12] ؛ أي ما أرسلَ اللهُ منْ رزقٍ، **وبمعنى الخَيْرِ والنُّصْرَةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ﴾[13] ، **وبمعنى العافيةِ**؛[٥٠/أ] كقولهِ ﴿ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ ﴾[14] ، **وبمعنى المودَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾[15] .

---

(1) آل عمران: ٣/ ١٠٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٠٩١/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٠٥/٢.

(2) النساء: ١٧٥/٤.

(3) الأعراف: ٥٧/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٤١٠/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٢٥/١٣.

(4) الروم: ٣٣/٣٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٦٩١/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٤١/٣.

(5) الروم: ٥٠/٣٠.

(6) الشورى: ٢٨/٤٢.

(7) النور: ١٣٩/٢٤. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٢/٥. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٠٤٥/٨، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر مرادف الرّحمة: التّفضل بتأخير العقوبة.

(8) لقمان: ٣/٣١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٩/ ٢٧٠٩.

(9) يونس: ٥٨/١٠.

(10) الإسراء: ٢٨/١٧. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٦٠٥/٢ . وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٩/١٠، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى رحمة: الفيء.

(11) الإسراء: ١٠٠/١٧.

(12) فاطر: ٢/٣٥. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٩/١٠، مخالفًا لما ورد عند المؤلّف، حيث ذكر معنى رحمة: نعمة ورخاء.

(13) الأحزاب: ١٧/٣٣. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥١/١٤.

(14) الزمر: ٣٨/٣٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٣٤٣/١٠ .

(15) الحديد: ٢٧/٥٧. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٣/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٦٢/١٧.

وبمعنى المَحَبَّةِ؛ كقولهِ ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَيۡسُواْ مِن رَّحۡمَتِي ﴾[1] ؛ أي منْ محبّتي، **وبمعنى عيسى -عليه السّلام-** كقولهِ﴿ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةً مِّنَّا﴾[2] ، **وبمعنى محمد -صلى الله عليه وسلم-** كقولهِ ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةً ﴾[3] .

١٧٨- **الرِّزْقُ،** على ثمانيةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الإعطاءِ؛** كقولهِ ﴿ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴾[4] ؛ أي وممّا أعطيناهم يتصدَّقُونَ، **وبمعنى الإطعامِ؛** كقولهِ ﴿ طَعَامُ تُرۡزَقَانِهِۦٓ ﴾[5] ؛ أي تُعظّمانه، **وبمعنى الشُّكْرِ؛** كقولهِ ﴿وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ ﴾[6] ؛ أي شُكْرَكُمْ، **وبمعنى المَطَرِ؛** كقولهِ ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ ﴾[7] ؛ أي المَطَرُ، **وبمعنى النَّفَقَةِ؛** كقولهِ ﴿ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ ﴾[8] ، **وبمعنى الفاكِهَةِ؛** كقولهِ ﴿ عِندَهَا رِزۡقًا﴾[9] يعني فاكهةَ الشّتاءِ في الصَّيفِ وفاكهةَ الصّيفِ في الشّتاءِ، **وبمعنى الثّوابِ؛** كقولهِ ﴿ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ﴾[10] ؛ أي أعدَّ اللهُ له ثواباً، و﴿ يُرۡزَقُونَ ١٦٩ فَرِحِينَ ﴾[11]؛ أي يُثَابونُ، **وبمعنى الجَنَّةِ ونَعيمِهَا؛** كقولهِ تعالى: ﴿ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴾ [12] .

([1]) العنكبوت: ٢٣/٢٩. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣٧/١٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى الرّحمة: الجنّة.

([2]) مريم: ٢١/١٩.

([3]) الأنبياء: ١٠٧/٢١. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٢٣٠/٦.

([4]) البقرة: ٣/٢، الحج: ٣٥/٢٢.

([5]) يوسف: ٣٧/١٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٥٦٥/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**،٤٣١/٢.

([6]) الواقعة: ٨٢/٥٦. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٢٧/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢٨/١٧.

([7]) الذاريات: ٢٢/٥١.

([8]) البقرة: ٢٣٣/٢.

([9]) آل عمران: ٣٧/٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٩٩٩/٢ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٣٥/١.

([10]) الطلاق: ١١/٦٥. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤١٢/٤. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٥٥٤/١٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث فسّر الرّزق بالجنّات.

([11]) آل عمران: ١٦٩/٣-١٧٠.

([12]) وردت في نسخة (ب) . طه:١٣١/٢٠.

١٧٩- **[الرُّشدُ** على سبعةِ أوجهٍ، **بمعنى الاهتداءِ]** [١] كقولهِ ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴾[٢] ؛ أي المهتدونَ، **وبمعنى التَّوفيقِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾[٣] ؛ أي مُوْفِقًا، **وبمعنى الصَّوَابِ**؛ كقولهِ ﴿لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾[٤] ؛ أي صوابًا، **وبمعنى إصلاحِ المالِ**؛ كقولهِ ﴿ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا ﴾[٥] ، وبمعنى العَقْلِ؛ كقولهِ ﴿ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴾[٦] ؛ أي عاقِل، **وبمعنى المَخْرَجِ**؛ كقولهِ ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾[٧] ؛ أي مَخْرجًا، **وبمعنى طريقِ الحَقِّ**؛ كقولهِ ﴿ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴾[٨] ؛ أي قصدوا طريقَ الحقِّ.

١٨٠- **الرَّعْدُ** [٩]، على وجهينِ؛ **بمعنى المَلَكِ**[١٠]؛ كقولهِ ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ ﴾[١١] ، **وبمعنى الصَّوْتِ**؛ كقولهِ[٥١/أ] ﴿ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾[١٢] .

١٨١- **الرَّفعُ**، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القلبِ والحَبْسِ**؛ كقولهِ ﴿ وَرَفَعْنَٰهُ فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ﴾[١٣] ؛ أي قلبْنَا وحَبسْنَا، **وبمعنى التَّشْدِيدِ**،؛ كقولهِ﴿ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ ﴾[١٤] ؛ أي لا تُشدّدوا، **بمعنى الإجْلَاسِ**؛ كقولهِ

([١]) وردت في نسخة (ب).

([٢]) الكهف: ١٧/١٨، الحجرات: ٧/٤٩. وتحمل الآيتان المعنى نفسه، وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٩٩٧/١١، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١٤/١٦، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث ذكرا مرادف الرّاشدون: السّالكون طريق الحقّ والموفقون.

([٣]) الكهف: ١٧/١٨.

([٤]) الكهف: ٢٤/١٨.

([٥]) النساء: ٦/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٢٢٧/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٧/٥. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٤٤١/١، مخالفًا لما ورد عند المؤلّف حيث ذكر معنى الرّشد: البلوغ.

([٦]) هود: ٧٨/١١.

([٧]) الكهف: ١٠/١٨.

([٨]) الجن: ١٤/٧٢. وتتمتها:﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا﴾ . ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧/١٩.

([٩]) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٠٨.

([١٠]) الرعد: ملك يزجر السحاب. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (رعد)، ٢٤٣/٥.

([١١]) الرعد: ١٣/١٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٧١١/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٦/٩.

([١٢]) البقرة: ١٩/٢.

([١٣]) البقرة: ٦٣/٢. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٩٥/١، والزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**،١٤١/١ مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث ذكرا مرادف رفعنا: فتقنا وقلعنا.

([١٤]) الحجرات: ٢/٤٩. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النّهاية**، ٦٩٨٧/١١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى ترفعوا: تسابقوا وتغلظوا.

﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾[1] ، **وبمعنى الإرفاعِ**؛ كقولهِ ﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾[2] ، **وبمعنى الفَضْلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ﴾[3] ؛ أي فضَّلنا، و﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَءَامَنُواْ ﴾[4] .

١٨٢- **الرُّكوبُ** [5]، على وجهينِ؛ **بمعنى التَّحويلِ مِن حالٍ إلى حالٍ** ؛ كقولهِ ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾[6] ؛ أي لتُحَوَّلُنَّ، **وبمعنى النَّجاةِ** ؛ كقولهِ ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾[7] ؛ أي انجُ معنا بِلا إله إلّا الله.

١٨٣- **الرُّكوعُ** [8]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الصَّلاةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾[9] ؛ أي صلُّوا مَعَ المُصَلِّيْنَ، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ ﴾[10] ؛ أي صلُّوا لا يُصَلُّونَ، **وبمعنى السُّجُودِ**؛ كقولهِ ﴿وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾[11] ؛ أي ساجدًا، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ ﴾[12] .

---

(1) يوسف: ١٠٠/١٢.

(2) النساء: ١٥٨/٤

(3) الزخرف: ٣٢/٤٣. أي؛ فاضلنا بينهم. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٣/١٦.

(4) المجادلة: ١١/٥٨.

(5) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣١١.

(6) الإنشقاق: ١٩/٨٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨١٦٦/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٦٠/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٤/١٧.

(7) هود: ٤٢/١١.

(8) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣١٤.

(9) البقرة: ٤٣/٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،١٢٩/١. وكان مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٩٧٨/١٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى(اركع): اسجد.

(10) المرسلات: ٤٨/٧٧.

(11) ص: ٢٤/٣٨. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٨٢/١٥. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٦٤٩/٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر معنى راكعًا: مصليًا.

(12) الحج: ٧٧/٢٢.

١٨٤- **الرَّميُ** [١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القَذْفِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾[٢] ؛ أي يَقذفونَهَا، **وبمعنى التَّبليغِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾[٣] ؛ أي ما بلّغتَ واللهُ بلّغَ، **وبمعنى الرَّجْمِ والطَّرحِ**؛ كقولهِ ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾[٤] ، و﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ ﴾[٥] .

١٨٥- **الرَّهْقُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى اتّصالِ الذُّلِّ**؛ كقولهِ ﴿ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾[٦] ، **وبمعنى الطُّغيانِ والكُفرِ والتّكبُّرِ**؛ كقولهِ ﴿ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾[٧] ؛ أي فزادُوهم بهذا التّعوّدِ كُفرًا وطُغيانًا وتكبّرًا،[٥٢/أ] **وبمعنى الطَّلَبِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾[٨] ؛ أي نقصًا ولا طلبًا والمعنى لا يخافُ أن ينقصَ من حسناتِهِ ولا يزدادُ في سَيّئاتِهِ.

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣١٥.

(٢) النور: ٤/٢٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٠٤٥/٨ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٩٥/٣.

(٣) الأنفال: ١٧/٨. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ١٩٣/٢.

(٤) الفيل: ٤/١٠٥.

(٥) المرسلات: ٣٢/٧٧. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٩٦٨/١٢، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٦٣/٩، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى الرّمي: الرّميّ بعينه.

(٦) القلم: ٤٣/٦٨. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النّهاية**، ٧٧٢٦/١٢، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٢٩٧/١٨، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى (ترهقهم) : تخشاهم. وأُرجح رأي المؤلف فالرهق هنا بمعنى "أن تلحقهم وتغشاهم ذلة شديدة". ينظر: أبو السعود، **إرشاد العقل السليم**، ١٨/٩.

(٧) الجن: ٦/٧٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٦٩/٤. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٧٦٣/١٢، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٠/١٩، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكرا معنى (رهقًا) : إثمًا وخطيئة.

(٨) الجن: ١٣/٧٢. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٧٧٧٠/١٢. وأُرجح رأي المؤلف فالرهق هنا تأتي بمعنى " ركوب الظلم والشرّ". ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ١٠١/٣.

١٨٦- **الرُّوحُ** [١]، على ثمانيةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الرَّحمةِ والنُّورِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ ﴾[٢] ؛ أي قوّاهم بالرّحمةِ وبنورِ الإيمَانِ، وقيل: بِالقرآنِ، وبمعنى ملكٍ يقوم وَحْدَه صفًّا والملائكةِ بأجمعِهَا صفّاً؛ كقولهِ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾[٣] ، **وبمعنى جبريلَ** [عليه السّلام][٤]؛ كقولهِ ﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ ﴾[٥] ، و﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾[٦] ، و﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ﴾[٧] ، و﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ ﴾[٨] ، **بمعنى عيسى -عليه السّلام-** كقولهِ ﴿ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾[٩] ؛ أي بالرّوحِ؛ لأنَّه كانَ من غيرِ بشرٍ كما قالَ لآدمَ؛﴿ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ﴾[١٠] ، **وبمعنى كلامِ اللهِ تعالَى**؛ كقولهِ ﴿ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ﴾[١١] ، **وبمعنى النَّفْخِ**؛ كقولهِ ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا ﴾[١٢] ؛ أي مِنْ نَفْخِنَا، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾[١٣] .

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنّظائر**، ٢٢٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٢١.

(٢) المجادلة: ٢٢/٥٨.

(٣) النبأ: ٣٨/٧٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٩٤٩/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٢٨/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٨٦/١٩.

(٤) وردت في نسخة (ب) .

(٥) النحل: ١٠٢/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٠٨٦/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٧٩/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٧٧/١٠.

(٦) مريم: ١٧/١٩.

(٧) الشعراء: ١٩٣/٢٦.

(٨) غافر: ١٥/٤٠. وتتمتها: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾

(٩) النساء: ١٧١/٤. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢/٦. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٥٤٠/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلّف حيث أورد معنى الرّوح: نفخة أو رحمة. وأغلب الظن عندي أنها بمعنى عيسى -عليه السلام- ؛ وذلك لما كان له من إحياء الأموات. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ١٠٤/٣.

(١٠) السجدة: ٩/٣٢.

(١١) الشورى: ٥٢/٤٢. أي؛ القرآن. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٦١٨/١٠. وكان تفسير القرطبي في كتابه:: كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٩/١٥، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى الرّوح: جبريل. وأغلب الظن عندي أنّها بمعنى القرآن الكريم وهو كلام الله تعالى؛ لكون القرآن سببًا للحياة الأخروية. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ١٠٤/٣.

(١٢) التحريم: ١٢/٦٦.

(١٣) الإسراء: ٨٥/١٧.

١٨٧- **الرَّيْبُ** [١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الشَّكِّ**؛ كقولهِ ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[٢] ، **وبمعنى التُّهمَةِ**؛ كقولهِ ﴿بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾[٣] ، **وبمعنى الحوادِثِ**؛ كقولهِ ﴿ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾[٤] ؛ أي حوادثَ الزّمَانِ.

١٨٨- **الرّيحانُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى السُّنْبُلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾[٥] ، **وبعينِهِ**؛ كقولهِ ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾[٦] .

١٨٩- **الرّيحُ** [٧]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الشَّمِّ**؛ كقولهِ ﴿ رِيحَ يُوسُفَ﴾[٨] ، **وبمعنى القُوَّةِ والشَّوْكَةِ والدَّوْلَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾[٩] ، **وبعينِهِ**؛ ﴿ وَلِسُلَيْمَنَ ٱلرِّيحَ ﴾[١٠] ، **وبمعنى العَذَابِ**؛ كقولهِ ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾[١١] ؛ أي رِيْحِ العَذَابِ فِيْهَا.

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣١٢.

(٢) البقرة: ٢/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٩٥٩/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥/٤.

(٣) التوبة: ١١٠/٩. خالف المفسرون المؤلّف، حيث ذكروا معنى ريبة: الشّك والنّفاق. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣١٦٣/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٩٠/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦٦/٨.

(٤) الطور: ٣٠/٥٢. وتتمتها: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾

(٥) الرحمن: ١٢/٥٥. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٢١٥/١١، والقرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥٧/١٧، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى الريحان: الرّزق.

(٦) الواقعة: ٨٩/٥٦.

(٧) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣١٦.

(٨) يوسف: ٩٤/١٢.

(٩) الأنفال: ٤٦/٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٨٣١/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢١٠/٢.

(١٠) الأنبياء: ٨١/٢١.

(١١) آل عمران: ١١٧/٣. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧٧/٤.

باب الــزّاي[1][٥٣/أ]

١٩٠- **الزُّبُرُ**[2]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى المَوْعِظَةِ**؛ كقولهِ ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ﴾[3] ، ﴿ وَٱلزَّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾[4] ، **وبمعنى الكُتُبِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[5] ، **وبمعنى جمعِ زبورِ داودَ**؛ كقولهِ ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾[6] ، **وبمعنى اللّوحِ المَحْفُوظِ**؛ كقولهِ ﴿ وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِى ٱلزُّبُرِ ﴾[7] ، **وبمعنى القَطْعِ**؛ كقولهِ ﴿ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾[8] .

١٩١- **الزُّخرفُ** [9]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الذَّهَبِ**؛ كقولهِ ﴿ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ ﴾[10] ، ﴿ يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا﴾[11] ، **وبمعنى الحُسْنِ**؛ كقولهِ﴿ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا ﴾[12] ، **وبمعنى البَاطِلِ وتزيُّنِ القَوْلِ من الكُفْرِ وارتكابِ المَعَاصِي**؛ كقولهِ ﴿ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾[13] ؛ أي تَزَيُّنًا من القَوْلِ يغرّونَ بِهِ الكُفَّارَ.

---

(1) وردت في النسخة " الزّاء" والصّواب ما أُثبت أعلاه.

(2) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣١٠. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٤٠. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٣٧.

(3) النحل: ٤٤/١٦. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٠٠١/٦، والقرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩٦/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى الزّبر: الكتب.

(4) آل عمران: ١٨٤/٣.

(5) الشعراء: ١٩٦/٢٦. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٠٧/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣٨/١٣.

(6) الإسراء: ٥٥/١٧.

(7) القمر: ٥٢/٥٤. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٤٧٩/١٧. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٧٢٠٨/١١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى الزّبر: أمّ الكتاب.

(8) المؤمنون: ٥٣/٢٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٩٧٩/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٧٤/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣٠/١٢.

(9) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٣٥.

(10) الإسراء: ٩٣/١٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤٢٨٨/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٦٣٢/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٧/١٦.

(11) الزخرف: ٣٤/٤٣-٣٥.

(12) يونس: ٢٤/١٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٢٤٨/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٢٧/٨.

(13) الأنعام: ١١٢/٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢١٥٧/٣. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٦/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٦٧/٧.

١٩٢- **الزَّكاةُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الصَّلاحِ**؛ كقولهِ ﴿ خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً ﴾[١] ، و﴿ مَن تَزَكَّىٰ ﴾[٢] ، و﴿ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ﴾[٣] ؛ أي أصلَحَ، **وبمعنى الإيمانِ**؛ كقولهِ ﴿ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾[٤] ؛ أي لا يقرّونَ بوحدانيةِ اللهِ تَعَالى، **وبمعنَى الزَّكاةِ الشَّرعيَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾[٥] .

١٩٣- **الزَّوْجُ** [٦]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الصِّنْفِ**؛ كقولهِ ﴿ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ كَرِيمٍ ﴾[٧] ، و﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ ﴾[٨] ، **وبمعنى كُلِّ واحدٍ**؛ كقولهِ ﴿ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴾[٩] ؛ أي لِكُلِّ واحدٍ منهم زَوْجٌ، **وبمعنى القَرِيْنِ**؛ كقولهِ ﴿ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ ﴾[١٠] ؛ أي وقُرناءَهم من الشّيطانِ، ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾[١١] ؛ أي قُرِنتْ، **وبمعنى المِثْلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾[١٢] ؛ أي مِثْلَهَا، **وبمعنى الخَلِيْلِ**؛ كقولهِ ﴿ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾[١٣] [٥٤/أ]، و﴿ تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا ﴾[١٤] وهو أوسُ بن صامتٍ [١٥] .

---

(١) الكهف: ٨١/١٨.

(٢) طه: ٧٦/٢٠، الأعلى: ١٤/٨٧.

(٣) فاطر: ١٨/٣٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٩٦٨/٩. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣٩/١٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى يتزكّى: يهتدي.

(٤) فصلت: ٦/٤١-٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٤٨٠/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**،٧٧/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٤٠/١٥.

(٥) المائدة: ٥٥/٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٩٧٨/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٠٥/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧٩/١.

(٦) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٤٢. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٣٦.

(٧) الشعراء: ٧/٢٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٨٣٨/٥ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٥/٩.

(٨) يس: ٣٦/٣٦.

(٩) النجم: ٤٥/٥٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧١٧٣/١١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٥/٩.

(١٠) الصافات: ٢٢/٣٧. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٦٠٦/٣ .

(١١) التكوير: ٧/٨١.

(١٢) الأعراف: ١٨٩/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٢٩٨/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٧٣/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣٩/٧.

(١٣) البقرة: ٣٥/٢.

(١٤) المجادلة: ١/٥٨.

(١٥) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن سالم بن الخزرج الأنصاري، أخو عبادة بن الصامت، شهد بدرًا وهو أول من ظاهر زوجته في الإسلام، توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه، وقيل: كانت وفاته سنة ٣٢هـ. يُنظر: الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ٤٤٧/٩. وابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ١٥٦/١. وابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٣٨٣/١. وأبو المحاسن الحسيني، **التذكرة لمعرفة رجال الكتب العشرة**، ١٤٥/١.

١٩٤- **الزَّوالُ**، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى طالَ ما كانَ**؛ كقولهِ ﴿ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ ﴾[١] ؛ أي طالَ ما كنتُمْ، و﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ ﴾[٢] ؛ أي طالَ ما كانَ هَذا، **وبمعنى الشَّرْطِ**؛ كقولهِ ﴿ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَا ﴾[٣] ؛ أي أنْ تَسقُطا ولئن سقطتا عن أماكِنها، **وبمعنى الانقطاعِ**؛ كقولهِ ﴿ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴾[٤] أي انقطاعٍ مِنَ الدُّنيا، **وبمعنى خَرَّ**؛ كقولهِ ﴿ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾[٥] ؛ أي لكنْ خَرَّ مِنْهُ الجِبَالُ .

١٩٥- **الزِّينةُ** [٦]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الحُسْنِ والحُلِيِّ**؛ كقولهِ ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾[٧] ؛ أي حُسِّنَ،و﴿ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ ﴾[٨] ؛ أي من حُلِيِّ القَوْمِ، **وبمعنى الزَّهرةِ**؛ كقولهِ ﴿ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً ﴾[٩] ، و﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[١٠] ؛ أي زهراتُها، **وبمعنى المَنْظَرِ الحَسَنِ، والعلماءُ**؛ كقولهِ ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ ﴾[١١] ؛ أي في علمائِهِ، **وبمعنى سَتْرِ العَورةِ**؛ كقولهِ﴿ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ ﴾[١٢]؛ أي سَتْرَ العَوْرَةِ، **وقيل: بمعنى المَشْطِ، وبمعنى التَّلوُّنِ بالأحمرِ، والأصفرِ، والأخضرِ**؛ كقولهِ ﴿ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ ﴾[١٣] .

---

(١) غافر: ٣٤/٤٠.أي؛ فلم تزالوا مرتابين في ما أتاكم به. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٦٤٣١/١٠ .

(٢) الأنبياء: ١٥/٢١.

(٣) فاطر: ٤١/٣٥.

(٤) إبراهيم: ٤٤/١٤. أي؛ ما لكم انتقال إلى الآخرة، باقين في الدنيا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٨٣٨/٥ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥١٥/٢.

(٥) إبراهيم: ٤٦/١٤.

(٦) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٢٢٢.

(٧) البقرة: ٢١٢/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٩٤/١.

(٨) طه: ٨٧/٢٠.

(٩) يونس: ٨٨/١٠. وكان تفسير كلّ من مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٣١٥/٥، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٧٣/٨، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورداه بمعنى: متاع الدنيا وأثاثها ومالها.

(١٠) الكهف: ٤٦/١٨.

(١١) القصص: ٧٩/٢٨. أي؛ متاع الحياة الدنيا من الثياب، والدواب، والتجمل. وبذلك يكون المفسرون قد خالفوا المؤلف في معناه. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٥٧٨/٨. والزّمخشري، **الكشّاف**،٣٩٦/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣١٦/١٣.

(١٢) الأعراف: ٣١/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٣٤٠/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**،٩٥/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٩٠/٧.

(١٣) يونس: ٢٤/١٠. وتتمتها: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ ﴾ . ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣١٥/٢.

١٩٦- **الزّيادةُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الزِّيادةِ على شيءٍ من جنسِهِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ ﴾[١]، **وبمعنى النَّظَرِ إلى اللهِ تعالى** ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾[٢] ، ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾[٣] ؛ أي النَّظْرَةُ.

---

(١) هود: ٥٢/١١.

(٢) يونس: ٢٦/١٠. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٢٥٤/٥ والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٣٣٠/٨. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**،٣١٦/٢ ، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى (زيادة): التفضّل.

(٣) ق: ٣٥/٥٠. وتتمتها: ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٥٩/٤. وكان تفسير كلّ من: مكّي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٢٥٣/٥، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢١/١٧، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا لفظة يزيد بمعنى: يزيد من فضله، أو إمطار الحور.

باب السّـــين

١٩٧- **السَّاقُ** [١]، على وجهين؛ **بعينِهَا**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾[٢] يعني ساقَ الشَّخْصِ عِنْدَ مَسَاقِ الرُّوحِ، **وبمعنى الشِّدَّةِ والعَنَاءِ**؛ كقولهِ ﴿ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ ﴾[٣] [٥٥/أ]، كما قالَ الشَّاعِرُ:

وقامتِ الحَرْبُ بِنَا عَلَى سَاقْ [٤]

وهو يومُ كربٍ وشِدَّةٍ.

١٩٨- **السَّبَبُ** [٥]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنَى الحَبْلِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾[٦] ، **وبمعنى أبوابِ السَّمَاءِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴾[٧] ، **وبمعنى العِلْمِ**؛ كقولهِ ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴾[٨] ، **وبمعنى الطّريقِ**؛ كقولهِ ﴿ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ﴾[٩] .

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٤٠.

(٢) القيامة: ٢٩/٧٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٥٢٠/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٤٣/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٨/١٨.

(٣) القلم: ٤٢/٦٨.

(٤) لم أقف على قائله، واستشهد به الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ﴾ وهو الأمر العظيم، وكذلك فعل أبو حيّان الأندلسي والألوسي. يُنظر: الطبري، **جامع البيان**، ٨١٥٨/١٠. وأبو حيّان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٣١٦/٨. والألوسي، **روح المعاني**، ٣٤/٢٩-٣٥.

(٥)ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٥٢. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ١٣٤.

(٦) الحج: ١٥/٢٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨٥٦/٧ . والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٣٥/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢/١٢.

(٧) ص: ١٠/٣٨.

(٨) الكهف: ٨٤/١٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٤٤٩/٦ . والزّمخشري، **الكشّاف**،٦٧٧/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٨/١١.

(٩) الكهف: ٨٥/١٨. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٧٧/٢.

١٩٩- **السُّبْحانُ** [١]، على ثمانيةِ أوجهٍ؛ **بمعنى التّنزيهِ**؛ كقولهِ ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ ﴾[٢] ، **وبمعنى التَّعَجُّبِ**؛ كقولهِ ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ ﴾[٣] ؛ أي عَجَبًا، **وبمعنى الصَّلاةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ...﴾ [٤]، **وبمعنى إنْ شَاءَ اللهُ**؛ كقولهِ ﴿ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴾[٥] ؛ أي لِمَ لا تقولونَ إن شاءَ اللهُ؟ **وبمعنى الأَبراءِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُۥ ﴾[٦] ؛ أي براءة له، وبمعنى الذِّكْرِ؛ كقولهِ ﴿ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾[٧] ؛ أي نَذْكُرُ أمرَكَ، وبمعنى التَّوْبَةِ ﴿ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَانَكَ ﴾[٨] ؛ أي تُبْتُ إليْكَ، وبمعنى وحدانيةِ اللهِ تَعَالى؛ كقولهِ ﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾[٩]، و﴿ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾[١٠]

٢٠٠- **السَّبْحُ** [١١]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى التّصَرُّفِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾[١٢] ؛ أي تصرّفًا لحوائِجِكَ، وقيل: بمعنَى الفراغِ يعني فراغًا طَويلًا لنومِكَ وراحَتِكَ، **وبمعنى الدَّورانِ**؛ كقولهِ ﴿ كُلٌّ فِى

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ١٥٣.

(٢) الصافات: ١٨٠/٣٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦١٨١/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦٣٢/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٤٠/١٥.

(٣) الإسراء: ١/١٧. وكان تفسير كل من الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٥٩٠/٢، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٤/١٠، ٢٠٤/١٠، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى سبحان: التنزيه. وأغلب الظنّ عندي أنها بمعنى التعجب كما أوردها المؤلف. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ١٧٧/٣.

(٤) الروم: ١٧/٣٠. والآية بتمامها: ﴿ فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ ﴾. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٦٦٨/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٣٣/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥/١٤.

(٥) القلم: ٢٨/٦٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٦٣٩/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٤/١٨. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٤٤١/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد معنى تسبحون: تذكرون الله وتتوبون إليه. وأرجح أنها بمعنى إن شاء الله؛ ففيها معنى الاستثناء؛ أي لا تستثنون، وتعقبون كلامكم بإن شاء الله. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ١٧٨/٣.

(٦) البقرة: ١١٦/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤١٢/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٥/٢. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ١٧٠/١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أورد لفظة سبحانه بمعنى: التنزيه.

(٧) البقرة: ٣٠/٢. خالف المفسّرون المؤلف حيث ذكروا معنى نسبح: نقدّس ونعظّم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٢٢/١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٢٢/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٦١/١.

(٨) النور: ١٦/٢٤. خالف المفسرون المؤلف حيث ذكروا معنى سبحانك: التنزيه والتعجب. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٠٤٧/٨. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٠١/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٥/١٢.

(٩) الأنبياء: ٢٠/٢١. وكان تفسير كل من الزمخشري في كتابه: **الكشاف**، ٣٨/٣، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٧٨/١١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث ذكرا معنى يسبحون: يسبحون تسبيحًا دائمًا ويقدّسون ويصلّون. وأغلب الظن عندي أنها بمعنى وحدانية الله تعالى؛ ففيها تنزيه له في جميع الأوقات وتعظيم وتمجيد. ينظر: أبو السعود، **إرشاد العقل السليم**، ٦١/٦.

(١٠) فصلت: ٣٨/٤١.

(١١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٤٧.

(١٢) المزمل: ٧/٧٣.

فَلَكٍ يَسۡبَحُونَ ﴾[1] ، **وبمعنى الملائِكَةِ سبَّحوا إلى طاعةِ اللهِ**، قيل: بني آدمَ وقيل: هِيَ النُّجومُ يُسبِّح في فَلَكِهَا؛ كقولهِ ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾[2] .

٢٠١- **السَّبْقُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الوُجوبِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ ﴾[3] [٥٦/أ]؛ أي وجبتْ لَهُمُ الجَنَّةُ، ﴿ وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا ﴾[4] ، **وبمعنى الاصطيادِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ ﴾[5]؛ أي نَصطادُ، **وبمعنى المبادرةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ ﴾[6] ؛ أي تبادرُ[7].

٢٠٢- **السَّبيلُ**[8]، على أَحَدَ عَشَرَ وَجْهًا؛ **بمعنى الطَّريقِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا يَهۡتَدُونَ سَبِيلٗا ﴾[9]؛ أي لا يعرفونَ طَريقًا إلى المَدينةِ، **وبمعنى الهُدَى**؛ كقولهِ ﴿ وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾[10]؛ أي عنْ قَصْدِ طَريقِ الهُدَى، **وبمعنى الدِّينِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[11]، و﴿ أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾[12]، و﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾[13] ، **وبمعنى الحُجَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ﴾[14] ، **وبمعنى المِلَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ ﴾[15]، **وبمعنى الطَّاعَةِ**؛ كقولهِ ﴿ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[16]،

---

(1) الأنبياء: ٣/٢١. أي؛ يجرون ويسبحون. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٠٣٩/٩. والزّمخشري، **الكشّاف**،١٠٥/٣ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٨٦/١١.

(2) النازعات: ٣٣/٧٩. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٣٠/٤ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٩٣/١٩.

(3) الأنبياء: ١٠١/٢١. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢٢/٧.

(4) الصافات: ١٧١/٣٧.

(5) يوسف: ١٧/١٢. وأورد المفسرون معنى مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث أوردوه بمعنى نجري ونعدو. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٥١٨/٥ . والزّمخشري، **الكشّاف**،٤٠٤/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣٩/٩.

(6) يوسف: ٢٥/١٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٢١/٢.

(7) لم ترد في نسخة (ب).

(8) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٢٨٨. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٦١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٦٤.

(9) النساء: ٩٨/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٤٤١/٢.

(10) المائدة: ٧٧/٥. عن طريق محمد -صلّى الله عليه وسلّم-. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٥٢/٦.

(11) النساء: ١١٥/٤. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٢٧/١.

(12) النساء: ١٥٠/٤.

(13) النحل: ١٢٥/١٦.

(14) النساء: ١٤١/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٥٠٣/٢.

(15) يوسف: ١٠٨/١٢.

(16) البقرة: ٢٦١/٢.

وبمعنى المَخْرَجِ؛ كقولهِ ﴿ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾[1] ؛ أي مخرجَهَا من الحَبْسِ، و﴿ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾[2] يعني من الضَّلالَةِ، **وبمعنى البَلاغِ؛** كقولهِ ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾[3] ، **وبمعنى الإثْمِ؛** كقولهِ ﴿ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ ﴾[4] ، و﴿ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ﴾[5] يعني في القُعودِ عن الغَزْوِ، **وبمعنى العدوانِ؛** كقولهِ ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ ﴾[6] ، **وبمعنى العَدْلِ؛** كقولهِ ﴿ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾[7] .

٢٠٣- **السُّجودُ** [8]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الصَّلاةِ؛** كقولهِ ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[9] ، **وبمعنى أصلابِ الأنبياءِ؛** كقولهِ ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾[10] ، **وبمعنى الانقيادِ والاستسلامِ؛** كقولهِ[٥٧/أ]﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾[11] ؛ أي ينقادانِ ويستسلِمانِ، **وبمعنى الرُّكوعِ؛** كقولهِ ﴿ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾[12] ، **وبعينِهِ؛** كقولهِ ﴿ وَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ ﴾[13] واعبُدُوا.

---

(1) النساء: ١٥/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٢٤٩/٢. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه:: **الكشّاف**، ٤٥٤/١، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث ذكر معنى سبيل: نكاح.

(2) الإسراء: ٤٨/١٧.

(3) آل عمران: ٩٧/٣. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٧/٣.

(4) آل عمران: ٧٥/٣.

(5) التوبة: ٩١/٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٠٩٨/٤.

(6) الشورى: ٤١/٤٢-٤٢. أي؛ العقوبة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٠٩٩/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣٠/٨.

(7) النساء: ٣٤/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٣١٧/١١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،١٧٣/٥.

(8) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٤٨.

(9) الرعد: ١٥/١٣. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٠٠٩/٦، والزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى يسجد: يخضع ويتذلل وينقاد لله.

(10) الشعراء: ٢١٩/٢٦. وكان تفسير الزمخشري في كتابه: **الكشّاف**، ٣١٣/٣، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى الساجدين: المصلّين.

(11) الرحمن: ٦/٥٥. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٢١٤/١١.

(12) البقرة: ٥٨/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٢١٤/١١. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٠٥/٤.

(13) فصلت: ٣٧/٤١.

٢٠٤- **السِّحْرُ** [١]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى العِلْمِ**؛ كقولهِ ﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾[٢] ؛ أي العَالِمُ، وبمعنى الكَذِبِ؛ كقولهِ ﴿ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٍ ﴾[٣] ، ﴿ وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ﴾[٤] ، **وبمعنى الأَخْذِ**؛ كقولهِ﴿سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ ﴾[٥] ؛ أي أَخَذُوا، **وبمعنى الجُنُونِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴾[٦] ؛ أي مَجْنُونًا، **وبمعنى الصَّرْفِ**؛ كقولهِ ﴿ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ ﴾[٧] ؛ أي تُصرَفونَ عَنِ الحَقِّ.

٢٠٥- **السِّرَاجُ** [٨]، على وجهينِ؛ **بمعنى الشَّمْسِ**؛ كقولهِ ﴿ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ﴾[٩] ، **وبمعنى محمدٍ- صلّى الله عليه وسلّم-** كقولهِ ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا ﴾[١٠] .

٢٠٦- **السِّرُّ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الزِّنى**؛ كقولهِ ﴿ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾[١١] ؛ أي زِنًى، **وبمعنى الإِخْفَاءِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ ﴾[١٢] .

٢٠٧- **السَّعَةُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الغِنَى**؛ كقولهِ ﴿ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦ﴾[١٣] ؛ أي ذُو غِناءٍ من غِنَائِهِ، **وبمعنى الرِّزْقِ**؛ كقولهِ ﴿ كُلّٗا مِّن سَعَتِهِۦ﴾[١٤] ؛ أي منْ رِزْقِهِ.

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٥٣.

(٢) الزخرف: ٤٩/٤٣. أي؛ العالِم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦٦٧٣/١٠. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٤١/٤.

(٣) الأعراف: ١١٦/٧. وجاء تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٢٤٩١/٤، للفظة سحر بمعنى: التخييل.

(٤) القمر: ٢/٥٤.

(٥) الأعراف: ١١٦/٧.

(٦) الإسراء: ٤٧/١٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٢١٩/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٦١٢/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٧٢/١٠.

(٧) المؤمنون: ٨٩/٢٣. أي؛ فكيف تخدعون وتصرفون عن طاعته وتوحيده. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٩٩٤/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**، ١٨٢/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٤٥/١٢.

(٨) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٤١.

(٩) الفرقان: ٦١/٢٥.

(١٠) الأحزاب: ٤٦/٣٣. لم ترد لفظة (بإذنه) في نسخة (ب)، وأتمّ الآية إلى (منيرًا). ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٨٤٩/٩. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٢٦٣/١٢ .

(١١) البقرة: ٢٣٥/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٨٨/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٩٠/٣.

(١٢) الملك: ١٣/٦٧. وتتمتها: ﴿وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾

(١٣) الطلاق: ٧/٦٥.

(١٤) النساء: ١٣٠/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٤٩٠/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٣٤/١.

٢٠٨- **الوُسْعُ والسَّعَةُ**، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الطّاقَةِ**؛ كقولهِ ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾[١]، **وبمعنى الإصابَةِ**؛ كقولهِ ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا ﴾[٢] ؛ أي أصَبْتَ، **وبمعنى العَرْضِ**[٣]؛ كقولهِ ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ﴾[٤] ، **وبمعنى القُدْرَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾[٥] ؛ أي قَادِرٌ، **وبمعنى التَّرحِبَةِ والأَمْنَةِ**؛ كقولهِ ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً ﴾[٦] ، و﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾[٧] .

٢٠٩- **السَّعْيُ** [٨]، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى المَشْيِ**؛ كقولهِ ﴿ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾[٩] ، ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ ﴾[١٠][٥٨/أ]، ﴿ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾[١١] ، **وبمعنى العَمَلِ**؛ كقولهِ ﴿ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا ﴾[١٢] ؛ أي عَمِلَ لَهَا عَمَلَهَا، ﴿ وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾[١٣] ، و﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾[١٤] ، **وبمعنى العَدْوِ**؛

---

(١) البقرة: ٢٨٦/٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨١٣/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣١٠/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**،٤٢٥/٣ .

(٢) غافر: ٧/٤٠.

(٣) أي؛ أنّ كرسيه لم يضق عن السماوات والأرض لبسطته وسعته. ينظر: الطبري، **جامع البيان**، ١٤٩٠/٢. وأبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٢٧٩/٢-٢٨٠. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٢٧٢/١.

(٤) البقرة: ٢٥٥/٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٨١/١.

(٥) البقرة: ٢٤٧/٢. وكان تفسير القرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢١/٦، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى واسع؛ واسع الفضل.

(٦) النساء: ٩٧/٤.

(٧) العنكبوت: ٥٦/٢٩. وخالف مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٦٤٣/٩، المؤلف، حيث أورد معنى واسعة؛ لم تضق عليكم.

(٨) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٧٨. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٤٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٤٩.

(٩) البقرة: ٢٦٠/٢. وتتمتها: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾

(١٠) الصافات: ١٠٢/٣٧. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٩/١٥. وخالف مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٤٥٦/١٢، المؤلف، حيث أورد معنى السعي؛العمل.

(١١) الجمعة: ٩/٦٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٤٦٤/١٢.

(١٢) الإسراء: ١٩/١٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٤١٦٨/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥٩٩/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣٥/١٠.

(١٣) الإنسان: ٢٢/٧٦.

(١٤) الليل: ٤/٩٢.

كقولهِ ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾[1] ؛ أي يَعْدُو، **وبمعنى الجِهَادِ**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا ﴾[2] ، و﴿ سَعَوْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا ﴾[3] .

٢١٠- **السُّقوطُ** [4]، على وجهينِ؛ **بمعنى النَّدامَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيْدِيهِمْ ﴾[5] ؛ أي نَدِموا على عبادتِهِم العِجْلَ، **وبمعنى الوُقوعِ**؛ كقولهِ ﴿ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ﴾[6] ؛ أي في الإثْمِ وَقَعُوا.

٢١١- **السُّكْرُ**، على ستَّةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الغَفْلَةِ**: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ ﴾[7] ؛ أي لَفِي غَفْلَتِهِم، **وبمعنى الحَيْرَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾[8] ؛ أي حَيَارى، **وبمعنى التَّسْحيرِ والأَخْذِ**[9]؛ كقولهِ ﴿ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا ﴾[10] ؛ أي سُحّرتْ وأخِذَتْ، **وبمعنى النَّزْعِ**؛ كقولهِ ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾[11] ، **وبمعنى المُسْكِرِ** وقيل: بمعنى الطَّعَامِ؛ كقولهِ ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾[12] ، **وبمعنى غِطَاءِ العَقْلِ**؛ كقولهِ ﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾[13] .

---

(1) القصص: ٢٠/٢٨ . وكان تفسير كل من مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٥٩٣٢/٩ ، والقرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٠٧/١٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا معنى يسعون: سعوا في إبطال أدلتنا وحجتنا، وظنّوا أنهم يعجزون الله.

(2) سبأ: ٣٨/٣٤.

(3) سبأ: ٥/٣٤.

(4) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٤٣.

(5) الأعراف: ١٤٩/٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٥٥٩/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٨٥/٧.

(6) التوبة: ٤٩/٩.

(7) الحجر: ٧٢/١٥. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٠/١٠. وفسّرمكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٩١٤/٦، معنى سكرتهم: ضلالهم، وفي الضلال غفلة.

(8) الحج: ٢/٢٢.

(9) السّكر: التسحير والأخذ. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة(سكر)، ٣٠٦/٦.

(10) الحجر: ١٥/١٥. عند قراءتها بالتخفيف تأتي بمعنى سُحرت، أما بالتشديد فتعني حُبسَت عن النظر وحيّرت أو غطّيت. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٢٣٥/٣.

(11) ق: ١٩/٥٠. والسّكر: اختلاف العقل لشدّة النّزع. ينظر: الفيروزآبادي، **بصائر ذوي التمييز**، ٢٣٤/٣.

(12) النحل: ٦٧/١٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٠٣٣/٦. والزّمخشري، **الكشّاف**،٥١٢/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٢٨/١٠.

(13) النساء: ٤٣/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧١٩/١. وكان تفسير الزّمخشري في كتابه:: **الكشّاف**،٤٧٩/١ ، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٠٢/٥، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أوردا سكارى بمعنى: علة العقل وآفته.

٢١٢-**السُّكُونُ**، على أربعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى القَرَارِ**؛ كقولهِ ﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا ﴾[١] ، و﴿ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ ﴾[٢] ، **وبمعنى النُّزولِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَنُسۡكِنَنَّكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ﴾[٣] ؛ أي وَلَنُنْزِلَنَّكُمْ، ﴿ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ﴾[٤] الأرض؛ أي نزلْتُمْ في منازِلِهَا، **وبمعنى الأُنْسِ**؛ كقولهِ ﴿ لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَا ﴾[٥] ؛ أي لِيَسْتَأنِسَ، **وبمعنى الطّمأنينةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡ ﴾[٦] ؛ أي طمأنينةٌ لقلوبِهِمْ.

٢١٣- **السّكينةُ**، على وجهينِ؛ **بمعنى الطّمأنينةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ ﴾[٧] [٥٩/أ]، **وبمعنى شيءٍ كَرَأْسِ الهِرَّةِ لها جَناحَانِ**[٨]؛ كقولهِ ﴿ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾[٩] .

---

(١) الأنعام: ٩٦/٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢١١٣/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٣٨/١٢.

(٢) يونس: ٦٧/١٠.

(٣) إبراهيم: ١٤/١٤. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٧٨٧/٥، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى لنسكننكم؛ لنسكنن من آمن الأرض وننصره في الدنيا.

(٤) إبراهيم: ٤٥/١٤.

(٥) الأعراف: ١٨٩/٧. وتتمتها: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَا ﴾ ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ١٧٣/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٠١/١.

(٦) التوبة: ١٠٣/٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٣٤٤/٤. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٢٨٥/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٣٥/٨.

(٧) الفتح: ١٨/٤٨.

(٨) السّكينة: رأس كرأس الهرّ إذا صاح كان الظّفر لبني إسرائيل، وقيل: إن السّكينة لها رأس كرأس الهرّة من زبرجد وياقوت ولها جناحان. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة(سكن)، ٣١٣/٦. والطبري، جامع البيان، ١٤٥٤/٢. والسمرقندي، **بحر العلوم**، ٢١٩/١. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٢٤٦/١.

(٩) البقرة: ٢٤٨/٢. اختلف المفسرون في معنى السّكينة، فقيل: السكينة من السكون والوقار والطمأنينة، وقيل: هي روح من الله تتكلم، فكانوا إذا اختلفوا في أمر نطقت ببيان ما يريدون، وقيل: هي ريح هفافة لها وجه كوجه الإنسان، وقيل: حيوان كالهر له جناحان وذنب ولعينيه شعاع، فإذا نظر إلى الجيش انهزم. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٨٢٤/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٤٩/٣.

٢١٤- **السّلطانُ** [١]، على وجهين؛ **بمعنى الحُجَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴾[٢] ، **وبمعنى المُلْكِ والقَهْرِ**؛ كقولهِ ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ ﴾[٣] ، ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ﴾[٤] ؛ أي مُلْكٍ فَنَقْهَرَكُمْ بِهِ على الشِّرْكِ[٥].

٢١٥- **السَّلْكُ** [٦]، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى إدخالٍ**؛ كقولهِ ﴿ مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ﴾[٧] ؛ أي ما أدخَلَكُم، **وبمعنى الجَعْلِ**؛ كقولهِ ﴿ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ ﴾[٨] ؛ أي يَجعَلُ، **وبمعنى التَّرْكِ**؛ كقولهِ ﴿ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا ﴾[٩] ؛ أي نترُكُهُ عذابًا شاقًا.

٢١٦- **السَّلامُ** [١٠]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى اللهِ تعالى**؛ كقولهِ ﴿ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ﴾[١١] ، **وبمعنى رَدِّ الخَيرِ**؛ كقولهِ ﴿ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴾[١٢] ؛ أي ردّوا الخَيْرَ، **وبمعنى الثَّناءِ الحَسَنِ**؛ كقولهِ ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ ﴾[١٣] مَعَ نظائِرِهِ، **وبمعنى السّلامَةِ**؛ كقولهِ ﴿ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا ﴾[١٤] ؛ أي بِسَلامةٍ من شَرِّ

([١]) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٥٥. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٤٤.

([٢]) النساء: ١٤٤/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،٣٧٩٨/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٤١/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٢٥/٥.

([٣]) إبراهيم: ٢٢/١٤. أي كان لنا عليكم من تسلّط نسلبكم به تمكنكم واختياركم، بل كنتم قومًا مختارين الطغيان. ينظر: أبو حيان الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، ٣٥٧/٧.

([٤]) الصافات: ٣٠/٣٧.

([٥]) وأغلب الظّن أنّ السلطان بمعنى الحجة أي من حجة على صحة ما دعيتم إليه فما كان لهم عليهم من حجة. ينظر: الطبري، **جامع البيان**، ٦٨٨٢/٨. وابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ٦/٤.

([٦]) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٥١.

([٧]) المدثر: ٤٢/٧٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٨٤٧/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٧/١٩.

([٨]) الجن: ٢٧/٧٢. وكان تفسير القرطبي في كتابه:: **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٩/١٩، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى يسلك؛ يحفظ.

([٩]) الجن: ١٧/٧٢.

([١٠]) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٥٦. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٥٥.

([١١]) الحشر: ٢٣/٥٩. وتتمتها: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾

([١٢]) الفرقان: ٦٣/٢٥. أي؛ قالوا قولًا حسنًا. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٢٥١/٨.

([١٣]) الصافات: ٧٩/٣٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦١٢٠/٩. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٠/١٥.

([١٤]) هود: ٤٨/١١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٤٠٧/٥. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٦٩/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٩/٩.

الغَرَقِ وغيرِهِ، و﴿ بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[1] ؛ أي من شرِّ حرِّ النّارِ والبردِ، **وبمعنى التَّسلُّمِ**؛ كقولهِ ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾[2]، و﴿ فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾[3] ؛ أي بعضُكُمْ على بَعْضٍ.

٢١٧- **السّماءُ** [4]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بعينِها**؛ كقولهِ ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا ﴾[5] ، **وبمعنى السَّحَابِ** ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ﴾[6] ، **وبمعنى المَطَرِ**؛ كقولهِ ﴿ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴾[7] يعني متتابعًا، **وبمعنى السَّقْفِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾[8] ؛ أي بِحَبْلٍ إلى السَّقْفِ، **وبمعنى الجَنَّةِ**؛ كقولهِ ﴿ مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾[9] .

٢١٨- **السَّمْعُ** [10]، على وجهينِ؛ **بمعنى سَمْعِ الإيمانِ بالقُلوبِ**؛ كقولهِ ﴿ مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ ﴾[11] ؛ أي لا يطيقونَ سَمْعَ الإيمانِ بالقُلوبِ، و﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾[12] **[٦٠/أ]، وبمعنى السَّمْعِ بالآذانِ**؛ كقولهِ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾[13] .

---

(1) الأنبياء: ٦٩/٢١.

(2) الأنعام: ٥٤/٦. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨٦٦/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**،٢٨/٢ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٤٢٨/٣.

(3) النور: ٦١/٢٤.

(4) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ٣٨٢. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٥٨.

(5) الذاريات: ٤٧/٥١.

(6) المؤمنون: ١٨/٢٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٨٨/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٨/١٠.

(7) هود: ٥٢/١١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٧٣٥/١٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٧١/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٥٣/٧.

(8) الحج: ١٥/٢٢. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٨٥٦/٧. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٢/١٢.

(9) هود: ١٠٧/١١.

(10) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٥٤. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٤٥.

(11) هود: ٢٠/١١. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٥٦/٢.

(12) الكهف: ١٠١/١٨. وتتمتها: ﴿ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ أي؛ لا يطيقون أن يسمعوا ذكر الله وآياته؛ لخذلان الله إياهم ولعداوتهم للنبيّ. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٤٧٧/٦.

(13) الإنسان: ٢/٧٦.

٢١٩- **السَّواءُ** [١]، على خمسةِ أوجهٍ؛ **بمعنى العَدلِ**؛ كقولهِ ﴿ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ ﴾[٢] ، و﴿ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴾[٣] ؛ أي إلى أعدلِ الطَّريقِ، و﴿ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾[٤] ؛ أي عدلًا لمن يسألُ الرّزقَ مِنَ السائلينَ، **وبمعنى الوَسطِ**؛ كقولهِ ﴿ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾[٥] ، **وبمعنى الأَمْرِ**؛ كقولهِ ﴿ فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾[٦] ؛ أي على أمرٍ بيّنٍ، و﴿ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾[٧] **وبمعنى القَصْدِ**؛ كقولهِ ﴿ وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾[٨] ، و﴿ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾[٩] ؛ أي قصدَ الطَّريقِ، **وبمعنى الاستِواءِ**؛ كقولهِ ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾[١٠] .

٢٢٠- **السُّوءُ** [١١]، على اثني [١٢] عَشَرَ وجهًا؛ **بمعنى شدَّةِ العَذَابِ**؛ كقولهِ ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾[١٣]؛ أي يُذيقونَكم شدَّةَ العَذَابِ، و﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ ﴾[١٤] ، **وبمعنى العَقْرِ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ ﴾[١٥] ؛ أي بِعَقْرٍ، **وبمعنى الزّنى**؛ كقولهِ ﴿ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا ﴾[١٦] ، و﴿ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ﴾[١٧]، و﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾[١٨] ؛ أي زانٍ، **وبمعنى البَرَصِ**؛ كقولهِ

---

(١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ١٧٦. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٤٥. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٥٩.

(٢) آل عمران: ٦٤/٣. وتتمتها: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ

ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٤٦/١ . والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٠٦/٤.

(٣) ص: ٢٢/٣٨.

(٤) فصلت: ١٠/٤١.

(٥) الصافات: ٥٥/٣٧. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٦١٠٦/٩. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٨٣/١٥.

(٦) الأنفال: ٥٨/٨. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**،٢١٥/٢. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٢/٨، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد لفظة سواء بمعنى: المساواة والاعتدال.

(٧) الأنبياء: ١٩/٢١.

(٨) المائدة: ٧٧/٥. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٨٤/١.

(٩) القصص: ٢٢/٢٨.

(١٠) البقرة: ٦/٢.

(١١) ينظر: يحيى بن سلّام، **التصاريف**، ١٨٥. العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٤٧. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٦٦.

(١٢) وردت "اثنا" في النسخة، والصّواب ما أُثبتَ أعلاه.

(١٣) البقرة: ٤٩/٢، الأعراف: ١٤١/٧.

(١٤) الرعد: ١٨/١٣.

(١٥) الأعراف: ٧٣/٧.

(١٦) يوسف: ١٢/ ٢٥. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧١/٩.

(١٧) يوسف: ٥١/١٢. لم ترد لفظة (ما) في نسخة (ب).

(١٨) مريم: ٢٨/١٩.

﴿ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾[1] ؛ أي بَرَصٍ، **وبمعنى العَذَابِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنَّ ٱلْخِزْيَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ ﴾[2] ، و﴿ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا ﴾[3] ، و﴿ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾[4] ؛ أي ولا يمسَّهُمْ السُّوءُ، **وبمعنى الشِّرْكِ**؛ كقولهِ ﴿ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ ﴾[5] ، و﴿ أَسَٰٓـُٔوا۟ ﴾[6] ، **وبمعنى الشَّتْمِ والضَّرْبِ**؛ كقولهِ ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ ﴾[7] ، و﴿ وَيَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ ﴾[8] ، **وبمعنى بِئْسَ**؛ كقولهِ ﴿ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾[9] ، **وبمعنى الذَّنْبِ**؛ كقولهِ ﴿ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ﴾[10]، و﴿ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ﴾[11] ، **وبمعنى الضَّرَرِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ ﴾[12] ، **وبمعنى الهزيمَةِ**؛ كقولهِ ﴿ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ﴾[13] [٦١/أ] ، **وبمعنى القَتْلِ والبَلاءِ**؛ كقولهِ ﴿ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ﴾[14] .

([1]) طه: ٢٢/٢٠، النمل: ١٢/٢٧. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٤/٣. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٥٧/٧.

([2]) النحل: ٢٧/١٦. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٨/١٠.

([3]) الرعد: ١١/١٣.

([4]) الروم: ١٠/٣٠.

([5]) النحل: ١١٩/١٦. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٩٧/١٠. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤١٠٨/٦، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى السوء: المعصية.

([6]) الروم: ١٠/٣٠. ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ﴾

([7]) النساء: ١٤٨/٤. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٥٤٢/١. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٥١٠/٢، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث فسّر معنى السوء: الدعاء.

([8]) الممتحنة: ٢/٦٠.

([9]) الرعد: ٢٥/١٣، غافر: ٥٢/٤٠.

([10]) النساء: ١٧/٤. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**،١٢٥٧/٢. كان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٩٢/٥، مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث فسر السوء بمعنى: الكفر والمعصية.

([11]) الأنعام: ٥٤/٦. لم ترد في نسخة (ب).

([12]) النمل: ٦٢/٢٧.

([13]) الأحزاب: ١٧/٣٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٦١٥/٩. وكان تفسير القرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ١٥١/١٤، مخالفًا للمؤلف، حيث ذكر معنى سواء: هلاك.

([14]) آل عمران: ١٧٤/٣.

٢٢١- **السّؤالُ**، على سبعةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الاستفتاءِ**[١]؛ كقولهِ ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾[٢]،و﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾[٣] ، **وبمعنى الاستمَاحَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾[٤] ؛ أي المُستَمِيحَ، **وبمعنى الدُّعاءِ**؛ كقولهِ ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ ﴾[٥] ؛ أي دَعَا دَاعٍ، **وبمعنى المُراجَعَةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾[٦] ؛ أي فلا تُراجِعْني، **وبمعنى الحِسَابِ**؛ كقولهِ ﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ... ﴾[٧] ، و ﴿لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ ﴾[٨] ؛ أي لنُحاسِبَنَّهُمْ، **وبمعنى المُخاصَمَةِ**؛ كقولهِ ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾[٩] ؛ أي يتخاصمونَ، **وبمعنى الطَّلَبِ**؛ كقولهِ ﴿ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[١٠] ؛ أي يطلبُ مَنْ في السماواتِ المَغفرةَ ومَنْ في الأرضِ الرِّزقَ.

---

(١) وردت "الاستثناء" في النسخة، والصّواب ما أُثبت أعلاه.

(٢) الأنفال: ١/٨. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٧١٠/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى يسألونك؛ بالسؤال نفسه؛ أي يسألونك يا محمد عن الغنائم.

(٣) النساء: ١٧٦/٤.

(٤) الضحى: ١٠/٩٣. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٥/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٧٨/١٨.

(٥) المعارج: ١/٧٠. وتتمتها: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾

(٦) هود: ٤٦/١١. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٤٢٧/٦، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى لا تسألن؛ لا تعجل علي بالسؤال.

(٧) الأعراف: ٦/٧. والآية بتمامها: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝﴾. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٢٨٣/٤. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٦٤/٧.

(٨) الحجر: ٩٢/١٥.

(٩) النبأ: ١/٧٨. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٧٩٨٢/١٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٧٠/١٩.

(١٠) الرحمن: ٢٩/٥٥.

٢٢٢- **السَّويُّ** [١]، على أربعة أوجهٍ؛ **بمعنى الصّحيحِ**؛ كقولهِ ﴿ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾[٢] ؛ أي صِحاحًا، **وبمعنى تمامِ الخِلقَةِ**؛ كقولهِ ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾[٣] ، **وبمعنى الطّريقِ المستوي في الدِّيْنِ**؛ كقولهِ ﴿ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ ﴾[٤] ، **وبمعنى دِيْنِ الإسلامِ**؛ كقولهِ ﴿ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴾[٥] ، و﴿ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا ﴾[٦] .

٢٢٣- **السَّيْرُ**، على ثلثةِ أوجهٍ؛ **بمعنى الحِفْظِ**؛ كقولهِ ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾[٧] ، **وبمعنى السَّفَرِ**؛ كقولهِ ﴿ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ﴾[٨] ، **وبمعنى المَقيل**؛ كقولهِ ﴿ وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ﴾[٩] .

---

(١) ينظر: العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٥١. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٥٢.

(٢) مريم: ١٠/١٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٤٩٩/٧. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٨/٣.

(٣) مريم: ١٧/١٩. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥١٠/٧. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٩١/١١.

(٤) طه: ١٣٥/٢٠.

(٥) مريم: ٤٣/١٩. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١١١/١١١. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٤٥٤٧/٧، مخالفًا للمؤلف حيث أورد معنى السويّ: المستوي الذي لا ضلال فيه.

(٦) الملك: ٢٢/٦٧.

(٧) يونس: ٢٢/١٠. وكان تفسير مكي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٣٢٤٢/٥، والقرطبي في كتابه: **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٢٤/٨. مخالفًا لما ورد عند المؤلف حيث ذكرا لفظة يسيركم: يبسطكم وينشركم.

(٨) القصص: ٢٩/٢٨. أي؛ انصرف بامرأته شاخصًا إلى مصر. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٥٢٥/٨.

(٩) سبأ: ١٨/٣٤. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٩١٥/٩، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث ذكر مرادف السّير: المسير المقدّر.

٢٢٤- **السَّيِّئَةُ** [١]، على سبعةِ[٢] أوجهٍ؛ **بمعنى القَتْلِ والهزيمَةِ**؛ كقولهِ ﴿ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا ﴾[٣] يعني يومَ الأُحُد، **وبمعنى الشِّرْكِ**؛ كقولهِ ﴿ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[٤]، ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ ﴾[٥] ، **وبمعنى القَحْطِ والجُدوبَةِ وقلّةِ المَطَرِ**؛ كقولهِ [٦٢/أ] ﴿ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ ﴾[٦] **وبمعنى العَذَابِ**؛ كقولهِ ﴿ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ ﴾[٧] ، ﴿ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ﴾[٨] ، **وبمعنى اللِّواطَةِ**؛ كقولهِ ﴿ كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[٩] ، **وبعينِهَا**؛ كقولهِ ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ﴾[١٠] .

٢٢٥- **السَّيِّدُ** [١١]، على وجهينِ؛ **بمعنى الزَّوْجِ**؛ كقولهِ ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ﴾[١٢] ؛ أي وجدَتْ زوجَهَا عندَ البابِ، **وبمعنى الرَّجُلِ الذي لا يأتي النِّساءَ مَعَ وُجودِ القُدْرَةِ**[١٣]؛ كقولهِ ﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾[١٤] .

---

(١) ينظر :العسكري، **الوجوه والنظائر**، ٢٥٩. وابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٦٢.

(٢) والأصل سنَّةٍ.

(٣) آل عمران: ١٢٠/٣. أي؛ إن يصبكم ضرر من عدوكم واختلاف بينكم فرح بذلك اليهود. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١١٠٨/٢. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ١٨٣/٤.

(٤) يونس: ٢٧/١٠. وتتمتها: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٣٣٢/٨.

(٥) النمل: ٩٠/٢٧.

(٦) الأعراف: ٩٥/٧.

(٧) الرعد: ٢٢/١٣. ينظر: القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٢٥٢/٧. وكان تفسير مكّي بن أبي طالب في كتابه:: **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٢٤٥٧/٤، مخالفًا لما ورد عند المؤلف، حيث أورد معنى السيئة: الضّرر والفقر.

(٨) فصلت: ٣٤/٤١.

(٩) هود: ٧٨/١١. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ٥٤٤٢/٥. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٧٥/٩.

(١٠) القصص: ٨٤/٢٨.

(١١) ينظر: ابن الجوزي، **نزهة الأعين**، ٣٤٦.

(١٢) يوسف: ٢٥/١٢. ينظر: الزّمخشري، **الكشّاف**، ٤٢١/٢.

(١٣) وأغلب الظّن أنه قد جمع بين معنى السّيّد والحصور، إلّا أنّ السّيّد تأتي بمعنى من فاق غيره، أو الرئيس والإمام في الخير، أمّا الحصور: فهو الذي لا يأتي النساء مع وجود القدرة لديه. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (سود)،٤٢٤/٦. و مادة (حصر)، ٢٠٢/٣.

(١٤) آل عمران: ٣٩/٣. وتتمتها: ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ . وخالف المفسرون المؤلف، حيث ذكروا مرادف السيّد: الذي يفوق قومه شرفًا ولا يغلبه الغضب. ويبدو أن المؤلف قد اختلط عليه الأمر، فالحصور الذي لا يأتي النّساء مع القدرة. ينظر: مكّي بن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية**، ١٠٠٤/٢. والزّمخشري، **الكشّاف**، ٣٣٦/١. والقرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ٧٧/٤.

خاتمة

خَلُصت الدّراسة إلى النّتائج الآتية:

- تعدّ ظاهرة الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم الوجه الآخر للمشترك اللّفظي في اللّغة، فهي اتّفاق اللّفظ مع اختلاف المعنى حسب السّياق.
- اختلفت المعاني في المخطوط، فكان لكل موضع لفظ معنى مختلف، حيث جاءت إمّا على هيئة مرادف لغويّ، أو معنى مجازيّ، أو مصداق، أو نماذج وأمثلة، أو معاني حروف.
- استقى المؤلِّف مادته من كتب السّابقين أمثال: ابن الجوزي، ويحيى بن سلام، والعسكري، كما ذكر في مقدمة مخطوطه أنّه جمعه من كتب المفسّرين وأقوال المحققين، وإن لم يصرّح بأسمائهم .
- كان المؤلِّف منهجيًا في تقسيم كتابه وتوجيه المفردات، إذ قسّمه إلى أبواب حسب التّرتيب الهجائي، مُدْرِجًا نظائره تحت كلّ باب ووجوه هذه النّظائر ومدعِّمًا إياها بآيات من كتاب الله الكريم.
- لم يكن المؤلِّف منهجيًا في عرض الألفاظ التّي تندرج تحت كلّ باب، فلم يعتمد فيها على التّرتيب الهجائي في كثير من الأحيان.
- لا يخفى على المتتبع لمتن المخطوط وقارئه أنّ مؤلفه صاحب علم، ودراية، وبصيرة فذّة، ومفسّر، ولغوي متمكّن، فالواضح أنّه عمَلُ متقن نسجته أيدي عالم خبير في هذا المجال، ودليل ذلك تفسيره الدّقيق لألفاظ كتاب الله.
- يعدّ هذا المخطوط الجزء الأول، ويبدأ بالهمزة وينتهي بالسّين، وله جزء ثاني يمتد من الشّين إلى الياء.
- يضمّ الكتاب بين دفتيه معجمًا موضوعيًا في الوجوه والنّظائر، إذ يحوي ٢٢٥ لفظة.
- خالف اليوناني المفسرين في تفسير بعض الألفاظ، ممّا يدّل على أنه لم يكن مجرد ناسخ أو ناقل، وإنّما كان مفسّرًا متمكنًا لكتاب الله، وهذه المخالفة كانت إلى حدّ ما تحافظ على

المعنى العام للآية، كما اتّفق معهم في غالب الألفاظ، ممّا يُدَللُ على فهمه لكتاب الله وللعمل الّذي يقوم به.

- اعتمد المؤلّف على القرآن الكريم بالدّرجة الأولى، واستقى الشيء البسيط الذّي لا يكاد يُذكر من الحديث النّبوي والشّعر العربيّ، وربّما يعود ذلك إلى أنّه نظم مؤلفًا في ألفاظ كتاب الله فكان يدعّمها بآيات القرآن التّي كانت تفي بالغرض، فكتاب الله منزّه عن النّقص، ففيه ما يكفي للاستدلال.
- كان أقلّ عدد للوجوه التّي طرحها اليوناني في مخطوطه وجهين، وأكثرها عشرين وجهًا.
- اتّبع اليوناني السّلاسة والوضوح في عرض مادته.
- استقى اليوناني جلّ شواهده من سورة البقرة ليدّعم ألفاظه، واختار بقيتها من باقي السّور القرآنية.

الفـــهـــارس الفنـــيـــة

أولًا - فهرس الآيات القرآنية
ثانيًا- فهرس الأحاديث النّبويّة الشّريفة
ثالثًا- فهرس الأعلام
رابعًا- فهرس الأماكن
خامسًا- فهرس مادة الكتاب حسب ترتيب المؤلِّف
سادسًا- فهرس مادة الكتاب حسب التّرتيب المعجمي

أولًا- فهرس الآيات القرآنية

السّورة	الآية	رقمها	الصّفحة
الفاتحة	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	٢	١١٩
(١)	﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾	٤	١٣٢
البقرة (٢)	﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾	٢	١٤٨
	﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾	٣	١٤٣
	﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾	٦	١٦٣
	﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ ﴾	١٦	٦٥
	﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾	١٩	٥٠
	﴿ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾	١٩	١٤١
	﴿ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم ﴾	٢٣	١٣١
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾	٢٦	٦٣
	﴿ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ﴾	٢٨	١٢٠
	﴿ فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ ﴾	٢٩	٦٠
	﴿ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾	٣٠	١٠٤
	﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾	٣٠	١١٩,١٥٣
	﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ ﴾	٣١	٦٤
	﴿ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾	٣٥	١٥٠
	﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾	٣٦	١٢١
	﴿ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ﴾	٤١	٨٠
	﴿ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾	٤٣	١٤٥
	﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ ﴾	٤٤	٨٧

﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾	٤٩	٦٣
﴿ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾	٤٩	٩٢
﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ ﴾	٥١	٤٤
﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ ﴾	٥٦	٩٠
﴿ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾	٥٨	١٥٦
﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾	٥٨	١٢٤
﴿ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾	٥٩	١٣٩
﴿ هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾	٦١	٥٤
﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ﴾	٦٣	١٤٤
﴿ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ ﴾	٦٣	١٣٤
﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾	٦٨	١٣١
﴿ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ ﴾	٧١	١١١
﴿ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾	٧٤	٨١
﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ ﴾	٧٨	٧٧
﴿ وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾	٨١	٤٩
﴿ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾	٨٣	١١٤
﴿ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	٨٥	١٢٢
﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ ﴾	٩٠	٦٥
﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾	٩٠	٨٥
﴿ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ ﴾	٩٤	١٣٠
﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾	١٠١	٩٨
﴿ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾	١٠٢	٥٦
﴿ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾	١٠٢	٥٠
﴿ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾	١٠٥	١٢٨

﴿ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ ﴾	١٠٥	١٤١
﴿ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ ﴾	١٠٨	٨٦
﴿ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾	١٠٩	٧٥
﴿ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ ﴾	١١١	٨٨
﴿ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ ﴾	١١٤	١٢٢
﴿ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥ ﴾	١١٦	١٥٤
﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗا﴾	١٢٤	٧٣
﴿ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا ﴾	١٢٦	٩٢
﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ ﴾	١٢٨	٧٣
﴿ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ ﴾	١٣١	٦٤
﴿ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ ﴾	١٣٣	٤١
﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡ﴾	١٤٣	٨٣
﴿ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا ﴾	١٤٣	٧٤
﴿ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَ ﴾	١٤٥	٤٥
﴿ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ ﴾	١٤٦	١١٨
﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ ﴾	١٥٠	٧٢
﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾	١٥٢	١٣٤
﴿ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ ﴾	١٦٤	٦٦
﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ ﴾	١٧٠	٤٥
﴿ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ ﴾	١٧٣	٤٥
﴿ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ ﴾	١٧٧	٨٧
﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ ﴾	١٧٧	٨٧
﴿ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾	١٧٧	١٠٨

﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ﴾	١٧٩	١٢٠
﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾	١٨٠	١٢٨
﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ ﴾	١٨١	٨٥
﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ ﴾	١٨٢	١٢٥
﴿ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾	١٨٤	٦٣
﴿ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ ﴾	١٨٧	١٢٧
﴿ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ ﴾	١٨٨	٤٧
﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾	١٨٨	٦٩
﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾	١٨٨	٨٥
﴿ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾	١٨٩	٩٧,٤٢
﴿ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾	١٩٠	٦٧
﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾	١٩٤	٦٧
﴿ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ ﴾	١٩٤	٦٧
﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾	١٩٦	١١٦
﴿ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾	١٩٦	٨١
﴿ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ ﴾	١٩٦	٥٧
﴿ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾	١٩٦	١١٠
﴿ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ﴾	١٩٧	١٠٤
﴿ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً ﴾	٢٠١	١١٥
﴿ وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ﴾	٢٠٥	١١١
﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	٢١٢	١٥١
﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً ﴾	٢١٣	٧٣
﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾	٢١٤	١٠٩

﴿ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ ﴾	٢١٥	١٢٨
﴿ وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾	٢١٦	١٢٩
﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ ﴾	٢٢١	١٠٥
﴿ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾	٢٢٢	٥٧
﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾	٢٢٣	١١١
﴿ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾	٢٢٣	٧٨
﴿ لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّواْ ﴾	٢٢٤	٨٧
﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ ﴾	٢٢٨	٩١
﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾	٢٢٨	٥٨
﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا ﴾	٢٢٩	١٢٥
﴿ أَن يَتَرَاجَعَآ ﴾	٢٣٠	١٤٠
﴿ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾	٢٣١	٩٣,٤٧
﴿ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ ﴾	٢٣١	١١٨
﴿ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ ﴾	٢٣٣	١٤٣
﴿ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾	٢٣٥	١٥٧
﴿ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾	٢٣٩	١٤٠
﴿ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾	٢٣٩	١٣٤
﴿ قَرْضًا حَسَنًا ﴾	٢٤٥	١١٤
﴿ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا ﴾	٢٤٦	٩٠
﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ ﴾	٢٤٧	١١٨
﴿ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾	٢٤٧	١٥٨
﴿ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ ﴾	٢٤٧	٨٩
﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾	٢٤٨	١٦٠

	﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ ﴾	٢٤٨	٩٢
	﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ﴾	٢٥٤	٩٣
	﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ﴾	٢٥٥	١٥٨
	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾	٢٥٨	١٣٨
	﴿ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ ﴾	٢٥٩	٧٨
	﴿ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾	٢٦٠	١٠٤
	﴿ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾	٢٦٠	١٥٨
	﴿ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾	٢٦٠	٦٦
	﴿ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾	٢٦١	١٥٥
	﴿ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم ﴾	٢٦٤	٨٤
	﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ﴾	٢٦٩	١١٨
	﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ ﴾	٢٧٠	١٢٢
	﴿ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾	٢٧٥	٩٣
	﴿ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾	٢٧٨	٧٩
	﴿ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾	٢٧٩	١١١
	﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ ﴾	٢٨٢	١١٨
	﴿ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟ ﴾	٢٨٢	٥٤
	﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾	٢٨٦	١٥٨
	﴿ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾	٢٨٦	١٢٩
	﴿ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	٧	٧٧
	﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ ﴾	٧	٤٥
آل عمران (٣)	﴿ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾	٧	٩٥

﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾	١١	١٣٠
﴿ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾	١٧	٦٢
﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾	١٩	٦٤
﴿ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ﴾	١٩	٩١
﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾	١٩	١٣٢
﴿ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ ﴾	٢٠	٦٤
﴿ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ ﴾	٢٠	٦٤
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ﴾	٢٣	١٣٨
﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ ﴾	٢٨	١١٠
﴿ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾	٣٠	١١٠
﴿ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾	٣٦	١٣٩
﴿ عِندَهَا رِزْقًا ﴾	٣٧	١٤٣
﴿ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴾	٣٧	٧٨
﴿ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾	٣٨	١٣٣
﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾	٣٩	١١٦,١٦٧
﴿ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا ﴾	٤٧	٧٥
﴿ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾	٤٩	١٢٠
﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَى ﴾	٥٢	١١٣
﴿ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾	٥٢	٧١
﴿ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ ﴾	٥٥	٩٩
﴿ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ﴾	٥٨	١٣٤
﴿ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ ﴾	٦٤	١٦٣
﴿ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ ﴾	٧١	١١٨

﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ ﴾	٧٤	١٤١
﴿ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ ﴾	٧٥	١٥٨
﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ﴾	٨١	٥٢
﴿ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾	٨٣	٦٤
﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ ﴾	٨٥	٦٤
﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾	٩٢	٨٧
﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ ﴾	٩٢	٨٧
﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾	٩٧	١٥٦,٦١
﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ ﴾	١٠٣	١٠٨
﴿ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ ﴾	١٠٣	٦٥
﴿ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾	١٠٧	١٤٢
﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾	١١٠	٧٤
﴿ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ﴾	١١١	٥٧
﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾	١١٢	١٣٦
﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ ﴾	١١٢	١٠١
﴿ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾	١١٢	١٠٨
﴿ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾	١١٢	٨٥
﴿ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ ﴾	١١٣	٧٣
﴿ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾	١١٤	١٢٩
﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾	١١٧	١٤٨
﴿ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ﴾	١٢٠	١١٤
﴿ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا۟ بِهَا ﴾	١٢٠	١٦٧
﴿ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	١٢١	٨٥

	﴿ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾	١٢٣	١٣٦
	﴿ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ ﴾	١٣٠	٦٩
	﴿ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ ﴾	١٣٥	١٣٤
	﴿ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ﴾	١٤٠	٤٣
	﴿ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا ﴾	١٤٥	٥٦
	﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا ﴾	١٤٨	١٠٢
	﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾	١٥٢	١١٤
	﴿ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ ﴾	١٥٣	٤٧
	﴿ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ﴾	١٥٤	٧٦
	﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾	١٥٤	٧٤,١٣٣
	﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ﴾	١٦٧	٦٩
	﴿ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ ﴾	١٦٩-١٧٠	١٤٣
	﴿ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ﴾	١٧٤	١٦٤
	﴿ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾	١٧٩	١٢٢
	﴿ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾	١٨٤	١٤٩
	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾	١٨٥	١٣٦
	﴿ وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾	١٩١	١٠٥
	﴿ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴾	١٩٦	٩٣
النساء (٤)	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ﴾	١	٩٧
	﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾	١	١٢٥
	﴿ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ﴾	٢	١٢٢
	﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ﴾	٢	٧١
	﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴾	٣	٥٤
	﴿ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا ﴾	٦	١٤٤

﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا ﴾	٦	٦٢
﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي ٱلْبُيُوتِ ﴾	١٥	٩٤
﴿ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾	١٥	١٥٦
﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾	١٦	٥٧
﴿ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ﴾	١٧	٧٨
﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ ﴾	٢٣	٧٧
﴿ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ ﴾	٢٣	٧٧
﴿ فِي حُجُورِكُم ﴾	٢٣	١١٠
﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ ﴾	٢٥	٦١
﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ ﴾	٣٤	١٤٠
﴿ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾	٣٤	١٥٦
﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا ﴾	٣٥	١٢٦
﴿ فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ ﴾	٣٥	٩٠
﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾	٣٦	١٠٣
﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾	٣٦	١٠٥
﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾	٤٣	١٥٩
﴿ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾	٥٤	٧٠
﴿ وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ﴾	٥٨	١١٩
﴿ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾	٦٤	٥٦
﴿ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا ﴾	٦٥	١١٢
﴿ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾	٧٨	٨٨
﴿ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾	٧٩	٥٨
﴿ وَمَن تَوَلَّىٰ ﴾	٨٠	١٠٠

﴿ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ ﴾	٨٣	١٢٦
﴿ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾	٨٣	٤٥
﴿ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	٨٤	٨٤
﴿ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾	٨٧	٧١
﴿ يُهَاجِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ ﴾	٨٩	١٠٠
﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَخُذُوهُمْ ﴾	٨٩	٥٢
﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾	٩٠	١١٦
﴿ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ﴾	٩٢	١٢٤
﴿ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ ﴾	٩٥	١٠٧
﴿ مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	٩٧	١٥٨
﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً ﴾	٩٧	١٥٨
﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾	٩٨	١٥٥
﴿ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا ﴾	١٠٠	٥٩
﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ ﴾	١٠٠	٩٤
﴿ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ ﴾	١٠٢	٥٧
﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ﴾	١٠٣	١٣٤
﴿ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾	١٠٣	٦٦
﴿ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾	١٠٥	١٢٧
﴿ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴾	١٠٧	١٢٧
﴿ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	١١٥	١٥٥
﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا ﴾	١١٧	١٦٤
﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾	١١٩	١٢٥
﴿ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾	١١٩	١٢٣
﴿ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ﴾	١٢٢	١١٧

	﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴾	١٢٥	٤٣
	﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا ﴾	١٢٨	١٢٧
	﴿ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ ﴾	١٢٩	٦١
	﴿ كُلَّا مِّن سَعَتِهِۦ ﴾	١٣٠	١٥٧
	﴿ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾	١٣١	٩٧
	﴿ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ﴾	١٤١	١٥٥
	﴿عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴾	١٤٤	١٦١
	﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ ﴾	١٤٨	١٦٤
	﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾	١٤٨	٧٢
	﴿ أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾	١٥٠	١٥٥
	﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِ ﴾	١٥٨	١٤٥
	﴿ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُ ﴾	١٧١	١٤٧
	﴿ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ ﴾	١٧٥	١٦٥
	﴿ يَسۡتَفۡتُونَكَ ﴾	١٧٦	١٤٢
	﴿ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ ﴾	١٧٦	٥٢
المائدة (٥)	﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰ ﴾	٢	٨٧
	﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ ﴾	٢	٤٥
	﴿ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ ﴾	٥	٨٣
	﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾	٧	١٣٥
	﴿ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ ﴾	١٣	١٢٧
	﴿ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ ﴾	٢٢	١٠٣
	﴿ فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ ﴾	٢٤	١٣٧
	﴿ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي ﴾	٢٩	٨٥

﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾	٣٠	٥١
﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا﴾	٣١	٩٠
﴿ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾	٣١	٦٥
﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾	٣٢	١٢٠
﴿ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ ﴾	٣٣	٩٧
﴿ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾	٣٣	٥٩
﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُواْ﴾	٤١	١١٠
﴿ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْاْ ﴾	٤٩	١٠٠
﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾	٥٤	١٠٨
﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	٥٤	١٣٦
﴿ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾	٥٥	١٥٠
﴿ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ ﴾	٦٣	٤٦
﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾	٦٤	٨٨
﴿ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ ﴾	٦٤	١١١
﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾	٦٦	٦٩
﴿ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾	٦٦	٧٣
﴿ وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾	٧٧	١٥٥,١٦٣
﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ﴾	٩٠	١٢٥
﴿ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾	٩٠	١٣٩
﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾	٩٢	١٠٠
﴿ وَبَالَ أَمْرِهِۦ﴾	٩٥	٧٥
﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ ﴾	١٠٠	١٢٢
﴿ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ﴾	١٠٥	٧١

	﴿ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجۡهِهَآ ﴾	١٠٨	٥٤
	﴿ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ ﴾	١١٠	١٢٥
	﴿ وَتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُنَا ﴾	١١٣	٦٦
	﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي ﴾	١١٧	٩٩
الأنعام (٦)	﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾	١	١٠٤
	﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ ﴾	١٠	١٠٥
	﴿ وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ﴾	١٢	٤٦
	﴿ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَ ﴾	١٤	٨٠
	﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ بِخَيۡرٖ ﴾	١٧	١٢٨
	﴿ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً ﴾	٢٥	٧٠
	﴿ لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ ﴾	٢٧	١٣٠
	﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾	٣٨	٥٩
	﴿ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ ﴾	٣٨	١٠٦
	﴿ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم ﴾	٣٨	٧٤
	﴿ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ ﴾	٤٠	٤١
	﴿ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾	٤٢	٨٤
	﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ ﴾	٤٤	١٣٥
	﴿ وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾	٥١	١٢٧
	﴿ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ ﴾	٥٢	١١٣
	﴿ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ﴾	٥٤	١٦٤
	﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ ﴾	٥٤	١٦٢
	﴿ يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ ﴾	٦٠	٩٩

﴿ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ ﴾	٦٠	٩٠
﴿ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّ ﴾	٦٢	١١٧
﴿ قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	٧١	١٣١
﴿ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾	٧٢	٦٩
﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾	٨٩	١١٩
﴿ إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴾	٩٠	١٢٣
﴿ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾	٩٣	٩٨
﴿ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ ﴾	٩٣	٨٨
﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا ﴾	٩٦	١٦٠
﴿ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗا ﴾	٩٦	١١٣
﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴾	١٠٣	٥٣
﴿ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ ﴾	١١١	١١٥
﴿ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗا ﴾	١١٢	١٤٩
﴿ وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥ ﴾	١٢٠	٤٦
﴿ أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ ﴾	١٢٢	١٢١
﴿ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ ﴾	١٢٥	١٣٩
﴿ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ ﴾	١٣٣	٧٨
﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ ﴾	١٣٦	١٠٤
﴿ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ ﴾	١٣٦	١١١
﴿ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٞ ﴾	١٣٨	١١١
﴿ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾	١٤١	٦٢
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ ﴾	١٤١	٧٨
﴿ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً ﴾	١٤٥	٧٢
﴿ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ ﴾	١٥٤	٩٦

	﴿ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا ﴾	١٥٨	٨١
	﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾	١٦٠	١١٥
	﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾	١٦٣	٨٠
	﴿ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ ﴾	١٦٤	٧١
الأعراف (٧)	﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ ﴾	٢	٦٩
	﴿ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ﴾	٢	١١٢
	﴿ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ ﴾	٥	١٣٠
	﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ... ﴾	٦	١٦٥
	﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾	٩	١٢٤
	﴿ مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾	١٧	١٢٥
	﴿ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾	٢٢	١٣٦
	﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾	٢٤	١٢١
	﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾	٢٩	١٣٢
	﴿ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ ﴾	٣١	١٥١
	﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ ﴾	٣٣	٤٦
	﴿ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ ﴾	٣٣	٩١
	﴿ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾	٣٨	٥٢
	﴿ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟ فِيهَا ﴾	٣٨	٥٣
	﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ ﴾	٤٠	٧٨
	﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ ﴾	٤٠	٨٤
	﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ ﴾	٤٤	٥٥
	﴿ بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾	٥٢	٩٦
	﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ ﴾	٥٣	٩٥
	﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾	٥٤	٧٤

﴿ وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا ﴾	٥٦	١٢٧
﴿ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓ ﴾	٥٧	١٤٢
﴿ وَٱلۡبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخۡرُجُ نَبَاتُهُۥ ﴾	٥٨	٩٣
﴿ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾	٦٣	١٣٥
﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗا ﴾	٦٥	٧١
﴿ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾	٦٥	٩٧
﴿ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ ﴾	٧٣	١٦٣
﴿ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ ﴾	٧٨	٦٥
﴿ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ ﴾	٨٥	٨٦
﴿ إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴾	٩٠	١٢٣
﴿ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ ﴾	٩٥	١٦٧
﴿ أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ ﴾	٩٨	٨٢
﴿ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ ﴾	١١٦	١٥٧
﴿ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ﴾	١١٦	١٥٧
﴿ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴾	١١٧	٦٨
﴿ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ ﴾	١٢٨	٥٩
﴿ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾	١٢٩	٥٩
﴿ فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ ﴾	١٣١	١١٤
﴿ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ ﴾	١٣٣	٩٦
﴿ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ ﴾	١٣٧	١٣٩
﴿ تُبۡتُ إِلَيۡكَ ﴾	١٤٣	٩٩
﴿ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾	١٤٣	٨٠
﴿ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾	١٤٥	١٣٠
﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ ﴾	١٤٩	١٥٩

﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ	١٤٨	٤٣	
﴿ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾	١٥٠	٧٦	
﴿ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ﴾	١٥٤	١٠٦	
﴿ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى ﴾	١٥٧	٧٧	
﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ ﴾	١٦٥	١٣٥	
﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	١٦٨	٩٧	
﴿ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾	١٦٨	٩٢، ١١٥، ٤٠	
﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ ﴾	١٦٩	٥٤	
﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ ﴾	١٧٢	٥٢	
﴿ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾	١٧٦	٥٣	
﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ ﴾	١٧٩	٧٣	
﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ ﴾	١٧٩	١٣٣	
﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾	١٨٠	٦٥	
﴿ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾	١٨٨	٧٢	
﴿ لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾	١٨٩	١٦٠	
﴿ حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا ﴾	١٨٩	١٢٤	
﴿ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾	١٨٩	١٥٠	
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	١٩٤	١٣١	
﴿ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾	١٩٨	٨٩	
﴿ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ﴾	٢٠٢	٥١	
﴿ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾	١	١٧٩	الأنفال
﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾	١	١٦٥	

(٨)	﴿ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا ﴾	٢	٨٣
	﴿ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ ﴾	٥	١١٨
	﴿ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ ﴾	٨	١١٧
	﴿ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾	١١	١٣٩
	﴿ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾	١٥	١٠٠
	﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾	١٧	١٤٦
	﴿ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ﴾	١٧	١١٤
	﴿ بَلَآءً حَسَنًا ﴾	١٧	٩٢
	﴿ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ﴾	٢٣	١٢٨
	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾	٢٧	١٢٧
	﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾	٣٧	١٢٢
	﴿ لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا ﴾	٤٢	٧٥
	﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾	٤٦	١٤٨
	﴿ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ﴾	٤٨	١٠٣
	﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ ﴾	٥٧	١٠١
	﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾	٥٨	١٢٧
	﴿ فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾	٥٨	١٦٣
	﴿ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا... ﴾	٧٠	١٢٨
	﴿ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ ﴾	٧٥	٥٨
التوبة (٩)	﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾	٣	٥٣
	﴿ فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ ﴾	٤	٤٥
	﴿ وَإِنْ ... ٱسْتَجَارَكَ ﴾	٦	١٠٣
	﴿ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ ﴾	٨	٦٦
	﴿ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ ﴾	١٣	١١٨

﴿ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦ ﴾	٢٤	٧٦
﴿ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ ﴾	٢٩	١٣٢
﴿ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ ﴾	٢٩	١٠٩
﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ ﴾	٣١	٤٤
﴿ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾	٣٣	٦٧
﴿ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾	٣٣	١٣٢
﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ ﴾	٣٦	١٣٢
﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ ﴾	٣٩	٧٢
﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ ﴾	٣٩	٧٢
﴿ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾	٤٠	٧٢
﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا ﴾	٤١	١٢٤
﴿ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا ﴾	٤٢	٦١
﴿ وَظَهَرَ أَمۡرُ ٱللَّهِ ﴾	٤٨	٧٤
﴿ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْ ﴾	٤٩	١٥٩
﴿ إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ ﴾	٥٠	١١٤
﴿ يَقُولُواْ قَدۡ أَخَذۡنَآ أَمۡرَنَا ﴾	٥٠	٥٢
﴿ أَخَذۡنَآ أَمۡرَنَا ﴾	٥٠	٧٦
﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞ ﴾	٦١	٥٥
﴿ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ ﴾	٦٤	١١٠
﴿ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ ﴾	٧٣	١٠٧
﴿ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ ﴾	٧٤	٦٤
﴿ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖ ﴾	٩١	١٥٦
﴿ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ ﴾	٩٢	١٠٠

	﴿ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ ﴾	١٩	١١٢
	﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾	١٠٣	١٦٠
	﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾	١٠٧	٤٤
	﴿ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ﴾	١٠٧	١١٥
	﴿ بَنَواْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾	١١٠	١٤٨
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	١١١	٦٥
	﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾	١١٧	٩٩
	﴿ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ ﴾	١٢٥	١٣٩
	هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ﴾	١٢٧	٤٨
يونس	﴿ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ﴾	٥	١١٢
	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	١٠	١١٢، ١١٩
	﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا ﴾	١٠	١٣٠
	﴿ سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ ﴾	١٠	١٣٠
	﴿و قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ﴾	١٥	١٣٨
	﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾	٢٢	
(١٠)	﴿ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	٢٣	٩١
	﴿ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ﴾	٢٣	٩١
	﴿ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا ﴾	٢٤	٤٣
	﴿ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا ﴾	٢٤	١٤٩
	﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾	٢٦	١١٥
	﴿ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾	٢٧	١٦٧
	﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ﴾	٢٨	١١٥
	﴿ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ﴾	٣٠	١١٧

	﴿ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ ﴾	٣٥	١١٨
	﴿ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم ﴾	٣٨	١٣١
	﴿ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ﴾	٣٩	٩٥
	﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾	٥٨	١٤٢
	﴿ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا ﴾	٥٩	١٠٤
	﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ﴾	٦٦	٧٩
	﴿ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ ﴾	٦٧	١٦٠
	﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا ﴾	٧٦	١١٧
	﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ ﴾	٨٣	٨٥
	﴿ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا ﴾	٨٧	٩٤
	﴿ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً ﴾	٨٨	١٥١
	﴿ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ ﴾	٩٠	٥٣
	﴿ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ ﴾	٩٨	٦٨
	﴿ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ﴾	٩٨	٧٢
	﴿ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ﴾	١٠٠	٥٦
	﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	١٠٦	١٣١
هود	﴿ ثُمَّ فُصِّلَتْ ﴾	١	٩٦
	﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾	٧	٧٩
(١١)	﴿ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾	٨	٧٣
	﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ ﴾	٩	١٣٦
	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	١٠	١١٢,١١٩
	﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴾	١٧	٤٨
	﴿ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾	١٧	٧٣

﴿ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ ﴾	٢٠	١٦٢، ٦١
﴿ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ﴾	٣١	١٢٨
﴿ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا ﴾	٣٢	١٠٤
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾	٤٠	١٠٩
﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾	٤٢	١٤٥
﴿ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ ﴾	٤٣	٧٥
﴿ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ ﴾	٤٤	٦٠
﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾	٤٦	١٦٥
﴿ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا ﴾	٤٨	١٦١
﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾	٥٠	٥١
﴿ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ ﴾	٥٢	١٥٢
﴿ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴾	٥٢	١٦٢
﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ﴾	٦١	٥١
﴿ وَءَاتَىٰنِي مِنْهُ رَحْمَةً ﴾	٦٣	١٤١
﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾	٦٦	١٢٢
﴿ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا ﴾	٧٢	٩١
﴿ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴾	٧٤	١٠٤
﴿ كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾	٧٨	١٦٧
﴿ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴾	٧٨	١٤٤
﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ ﴾	٨٤	١٢٩
﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾	٨٦	٩١
﴿ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ﴾	٨٨	١١٤
﴿ وَٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ﴾	٩٠	٦٢

﴿ مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾	١٠٧		٦٠
﴿ مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾	١٠٧		١٦٢
﴿ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ ﴾	١١٦		٩٢
﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾	١١٩		١٠٦
﴿ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ ﴾	١٢٠		١٦٢
﴿ قَرْضًا حَسَنًا ﴾	١٨٨		١١٤
﴿ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾	٦		٩٥
﴿ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴾	١٤		١٢٣
﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾	١٧		١٥٥
﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا ﴾	١٧		٨٣
﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ ﴾	٢٠		٨٦
﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ﴾	٢٢		٩٠
﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾	٢٢		١١٩
﴿ لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾	٢٤		٨٨
﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ ﴾	٢٥		١٥٥
﴿ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا ﴾	٢٥		١٦٣
﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ﴾	٢٥		١٦٧
﴿ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِ ﴾	٢٩	يوسف	٦٢
﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾	٣١		٨٩
﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾	٣٥	(١٢)	١٢١
﴿ أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾	٣٦		١٢٦
﴿ إِنِّيٓ ... أَحْمِلُ ﴾	٣٦		١١٩
﴿ طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ ﴾	٣٧		١٤٣
﴿ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ ﴾	٣٧		٩٥

﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ ﴾	٤٠	٦٥
﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾	٤٥	٧٤
﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ ﴾	٤٥	٩٥
﴿ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ ﴾	٤٦	١٤٠
﴿ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا ﴾	٤٧	١٣٠
﴿ قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾	٥٠	٩٧
﴿ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ﴾	٥١	١٦٣
﴿ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾	٥٢	١٢٧
﴿ عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ﴾	٥٥	٥٩
﴿ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ ﴾	٦٢	٨١
﴿ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا ﴾	٦٥	٨١
﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ ﴾	٦٧	٥٢
﴿ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً ﴾	٦٨	١٠٨
﴿ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ ﴾	٧٦	٥٢,١٣٢
﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾	٧٧	١٥٥
﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ ﴾	٨٠	٨٧
﴿ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ ﴾	٨٧	١١٣
﴿ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا ﴾	٩٣	٨٩
﴿ رِيحَ يُوسُفَ ﴾	٩٤	١٤٨
﴿ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴾	٩٧	١٢٤
﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾	١٠٠	١٤٥
﴿ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ مِن قَبْلُ ﴾	١٠٠	٩٥
﴿ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾	١٠١	٩٥

	﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ ﴾	١٠٨	١٥٥
	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ﴾	١١٠	١٠٩
الرّعد (١٣)	﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ﴾	٥	٩٥
	﴿ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ﴾	٦	١١٥
	﴿ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا ﴾	١١	١٦٤
	﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ ﴾	١٣	١٤٤
	﴿ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ ﴾	١٣	١٠٤
	﴿ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ ﴾	١٤	٨٩
	﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾	١٥	١٥٦
	﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ ﴾	١٨	١٦٣
	﴿ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ ﴾	٢٢	١٦٧
	﴿ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾	٢٥	١٣٠,١٦٤
	﴿ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ ﴾	٣٠	٧٤
	﴿ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾	٣١	١٣٠
	﴿ أَمْ بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ﴾	٣٣	٧٦
	﴿ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾	٣٨	٥٦
إبراهيم (١٤)	﴿ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾	٩	٦٩
	﴿ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ ﴾	١٤	١٦٠
	﴿ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ ﴾	١٧	٤٣
	﴿ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾	١٩	٤٢
	﴿ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾	٢٢	٧٥
	﴿ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ ﴾	٢٢	١٦١
	﴿ كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾	٢٥	٥٦,١٢١
	﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾	٢٦	١٢٢

	﴿ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾	٢٧	٥٠
	﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾	٢٨	١٣٠
	﴿ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴾	٤٤	١٥١
	﴿ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ﴾	٤٥	١٦٠
	﴿ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾	٤٦	١٥١
الحِجر	﴿ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا ﴾	١٥	١٥٩
	﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ ﴾	٢٦	١٢٥
(١٥)	﴿ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا ﴾	٢٨	٨٩
	﴿ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ ﴾	٥٩	٧٠
	﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾	٦١	٧٠
	﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴾	٦٩	١٢٣
	﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ ﴾	٧٢	١٥٩
	﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾	٧٩	٧٣
	﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾	٨٠	١٠٩
	﴿ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾	٨٥	١١٨
	﴿ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴾	٨٨	١٠٦
	﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ ﴾	٩٢	١٦٥
	﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾	١	٤١,٧٥
	﴿ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴾	٢	٩٧
	﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ ﴾	٧	١٠١
	﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾	١٧	١٥٩
	﴿ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾	١٨	٥٠
النّحل	﴿ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾	٢٠	١٢٥

(١٦)

﴿ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم ﴾	٢٦	٤١
﴿ إِنَّ ٱلْخِزْيَ ٱلْيَوْمَ ﴾	٢٧	١٢٣
﴿ إِنَّ ٱلْخِزْيَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ ﴾	٢٧	١٦٤
﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾	٣٢	٩٩
﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ﴾	٤٤	١٤٩
﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ ﴾	٤٧	١٢٧
﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴾	٥٢	٩٧
﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ ﴾	٥٧	١٠٥
﴿ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ ﴾	٥٩	٧٠
﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾	٦١	٧٠
﴿ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ لَا ﴾	٦٢	١١٥
﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾	٦٧	٤٤، ١٥٩
﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ ﴾	٦٧	١٠١
﴿ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾	٦٩	١٠١
﴿ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ ﴾	٧٢	٨٥
﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ ﴾	٧٦	١٤١
﴿ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾	٧٧	٨٠
﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾	٨٠	٦٩
﴿ مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا ﴾	٨١	٧٠
﴿ فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ ﴾	٨٦	٧١
﴿ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ﴾	٩٢	٧٤
﴿ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾	٩٨	١٣٩
﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ﴾	١٠١	٨٦,٨٢

﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ ﴾	١٠٢		١٤٧
﴿ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾	١٠٦		٦٦، ٨٣
﴿ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا ﴾	١١٢		٤٢
﴿ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ ﴾	١١٢		١٣٦
﴿ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ ﴾	١١٩		١٦٤
﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾	١٢٠		٧٤
﴿ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾	١٢٣		٤٥
﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾	٥١٢		١٥٥
﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ ﴾	١٢٥		١١٨
﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ ﴾	١	الإسراء (١٧)	١٥٤
﴿ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	٤		٥٩
﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ ﴾	٥		٩٠
﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ... ﴾	٧		٧٩
﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ ﴾	٧		٥١
﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴾	٨		١١٦
﴿ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ ﴾	١٠		٥٠
﴿ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴾	١٢		٩٦
﴿ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا ﴾	١٩		١٥٨
﴿ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ ﴾	٢٨		١٤٢
﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾	٢٩		٨٨
﴿ فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ﴾	٣٣		٦٢
﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا ... ﴾	٤٤		٧٢

	﴿ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾	٤٧	١٥٧
	﴿ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾	٤٨	١٥٦
	﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾	٥٥	١٤٩
	﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ ﴾	٥٧	١٣٨
	﴿ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾	٧١	٧٣
	﴿ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾	٧٢	٦٧
	﴿ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾	٧٦	٥٩
	﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ ﴾	٨١	١١٧
	﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾	٨١	٨٥
	﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾	٨٥	١٤٧
	﴿ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ ﴾	٩٣	١٤٩
	﴿ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ ﴾	٩٥	٦٦
	﴿ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾	٩٧	١١٦
	﴿ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ ﴾	١٠٠	١٤٢
	﴿ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾	١٠٦	٩٨
	﴿ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا ﴾	١٠٨	٧٩
	﴿ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾	١٠٩	١١٥
	﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾	١٠	١٤٤
	﴿ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾	١٧	١٤٤
الكهف (١٨)	﴿ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم ﴾	١٩	٤٨
	﴿ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾	١٩	٤٨
	﴿ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ﴾	٢١	٧٦
	﴿ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ﴾	٢٢	١٤٠
	﴿ لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾	٢٤	١٤٤

﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾	٢٩	٥٠
﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا ﴾	٣١	١٠٢
﴿ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ ﴾	٣١	١٠٢
﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾	٣٤	١٠١
﴿ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا ﴾	٤٠	١١٣
﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ ﴾	٤٢	٦٥
﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ ﴾	٤٢	٤٩
﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	٤٦	١٥١
﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾	٤٦	٩١
﴿ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ﴾	٤٩	١١٠
﴿ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ ﴾	٦٠	٨٧
﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴾	٦١	٤٤
﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ ﴾	٦٦	٤٤
﴿ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ﴾	٧٧	٦٩
﴿ خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً ﴾	٨١	١٥٠
﴿ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِىٓ ۚ ذَٰلِكَ ﴾	٨٢	٧٦
﴿ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴾	٨٣	١٣٤
﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴾	٨٤	١٥٣
﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾	٨٥	١٥٣
﴿ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	٩٤	٥٩
﴿ فَمَا ٱسْطَٰعُوا۟ أَن يَظْهَرُوهُ ﴾	٩٧	٦٦
﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾	١٠١	١٦٢
﴿ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ ﴾	١١٠	١٣٨

مريم (١٩)	﴿ نِدَآءً خَفِيًّا ﴾	٣	٥٣
	﴿ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾	١٠	١٦٦
	﴿ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾	١٤	١٠٣
	﴿ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾	١٥	١٢٠
	﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾	١٦	٥٥
	﴿ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾	١٦	٧١
	﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾	١٧	١٤٧
	﴿ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا ﴾	١٧	٤٤
	﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾	١٧	١٦٦
	﴿ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ﴾	٢١	١٤٣
	﴿ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا ﴾	٢٧	٤٢
	﴿ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾	٢٨	٩١
	﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾	٢٨	١٦٣
	﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾	٣٢	١٠٣
	﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ﴾	٣٧	٤٩
	﴿ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾	٣٩	٧٥
	﴿ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴾	٤٣	١٦٦
	﴿ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾	٤٦	١٤٠
	﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾	٥٩	١٢٥
	﴿ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾	٦٤	١٢٥
	﴿ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴾	٧٥	١٠٦
	﴿ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾	٧٨	٤٤
	﴿ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ ﴾	٨٣	٥٨

	﴿ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴾	٩٣	٤٢
	﴿ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم ﴾	٩٨	١١٣
طه (٢٠)	﴿ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ ﴾	٢-٣	٧٢
	﴿ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴾	٥	٦١
	﴿ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا ﴾	١٥	٥٣
	﴿ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ﴾	٢٢	١٦٤
	﴿ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ ﴾	٢٤	١٣٧
	﴿ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴾	٢٩	٨١
	﴿ فَرَجَعۡنَٰكَ ﴾	٤٠	١٨٦
	﴿ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴾	٤٤	٨١
	﴿ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ ﴾	٦٢	٧٦
	﴿ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴾	٧٣	١٢٨
	﴿ مَن تَزَكَّىٰ ﴾	٧٦	١٥٠
	﴿ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًا ﴾	٨٦	١١٤
	﴿ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ ﴾	٨٧	١٥١
	﴿ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾	١٠٢	١١٦
	﴿ وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ ﴾	١٠٨	١٢٣
	﴿ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي ﴾	١٢٤	١٣٥
	﴿ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ ﴾	١٢٥	٦٨,١١٦
	﴿ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ﴾	١٢٥	٨٩
	﴿ وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ ﴾	١٣٢	٨١
	﴿ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ ﴾	١٣٥	١٦٦
	﴿ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم ﴾	٢	١٣٤

الأنبياء (٢١)	﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسۡبَحُونَ ﴾	٣	١٥٥
	﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا ﴾	٧	١٤٠
	﴿ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ ﴾	٧	١٣٣
	﴿ إِلَيۡكُمۡ كِتَٰبٗا فِيهِ ذِكۡرُكُمۡ ﴾	١٠	١٣٤
	﴿ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ ﴾	١٢	٨٤,١١٣
	﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾	١٤	١٣١
	﴿ فَمَا زَالَت تِّلۡكَ دَعۡوَىٰهُمۡ ﴾	١٥	١٣٠,١٥١
	﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ ﴾	٢٠	١٥٤
	﴿ ءَالِهَةً إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾	٢٢	٧٢
	﴿ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ ﴾	٢٤	٨٨
	﴿ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِي ﴾	٢٤	١٣٤
	﴿ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾	٣٠	١٣٨
	﴿ وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ ﴾	٤٥	١٣١
	﴿ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾	٦٤	١٤٠
	﴿ بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾	٦٩	١٦٢
	﴿ بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا ﴾	٦٩	١٦٢
	﴿ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ ﴾	٨١	١٤٨
	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ ﴾	٩٦	١٠٩
	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ ﴾	١٠١	١٥٥
	﴿ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ ﴾	١٠١	١١٥
	﴿ لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾	١٠٢	١١٤
	﴿ فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ ﴾	١٠٥	١٣٤
	﴿ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾	١٠٥	٦٠
	﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ ﴾	١٠٧	١٤٣

	﴿ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾	١٠٩	١٦٣
	﴿ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ ﴾	١٠٩	٥٥
الحج (٢٢)	﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾	٢	١٥٩
	﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ﴾	٧	٩٠
	﴿ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ﴾	١١	٦٦
	﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾	١٥	١٥٣,٦٦,١ ٦٢
	﴿ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾	١٩	١٢٠
	﴿ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴾	٣٢	٩٧
	﴿ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾	٣٦	١٢٨
	﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا ﴾	٦٧	٧٤
	﴿ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ ﴾	٧٧	١٤٥
	﴿ وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ﴾	٧٨	١٠٧
	﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾	٧٨	١٥٨
	﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ﴾	٧٨	٤١
المؤمنون (٢٣)	﴿ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾	١٤	١٢٥
	﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ﴾	١٨	١٦٢
	﴿ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾	٢٤	٨٩
	﴿ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً ﴾	٢٤	٩٨
	﴿ فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ ﴾	٢٨	٦٠
	﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا ﴾	٢٩	٩٨
	﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً ﴾	٥٠	٨٢
	﴿ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾	٥١	٦٩
	﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾	٥٢	٧٣
	﴿ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ﴾	٥٣	١٤٩، ٧٤

	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا ﴾	٦٤	١٠٩
	﴿ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ ﴾	٧٠	١١٧
	﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ ﴾	٧١	١١٧
	﴿ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ فَهُمۡ عَن ذِكۡرِهِم ﴾	٧١	١٣٤
	﴿ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ ﴾	٨٩	١٥٧
	﴿ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِٱلۡحَقِّ ﴾	٩٠	٤٣
	﴿ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ﴾	٩٩	١٤٠
	﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ ﴾	١٠٠	٨٧
	﴿ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾	١٠٩	١٢٨
	﴿ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ﴾	١١٧	١١٢
النّور	﴿ رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾	٢	١٣٢
	﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ﴾	٤	١٤٧
(٢٤)	﴿ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ ﴾	١٤	١٤٢
	﴿ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ ﴾	١٤	٥١
	﴿ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ ﴾	١٦	١٥٤
	﴿ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ ﴾	٢٥	١١٧,١٣٢
	﴿ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ﴾	٢٥	١١٧
	﴿ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَا ﴾	٣١	٦٦
	﴿ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ﴾	٣١	٦٧
	﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا ﴾	٣١	٩٩
	﴿ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ ﴾	٣٣	٩١
	﴿ فَإِنَّمَا عَلَيۡهِ مَا حُمِّلَ ﴾	٥٤	١١٩
	﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ ﴾	٦١	٦٨,١١٢

	﴿ فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾	٦١	١٦٢
	﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾	٦٢	٨٣
الفرقان (٢٥)	﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا ﴾	١٩	٦١
	﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾	٢٢	١٠٩
	﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ﴾	٣٤	١١٦
	﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ﴾	٤٠	٤٣
	﴿ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾	٥٢	١٠٧
	﴿ بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾	٥٣	١١٠
	﴿ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴾	٦١	١٥٧
	﴿ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴾	٦٣	١٦١
	﴿ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ ﴾	٦٧	٦٢
	﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾	٦٨	٦٦
الشعراء (٢٦)	﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ ﴾	٤	٦٨
	﴿ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾	٧	١٥٠
	﴿ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴾	١١	٩٧
	﴿ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّى ﴾	١٣	١١٢
	﴿ فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴾	١٣	٧١
	﴿ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	١٧	٥٨
	﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ ﴾	٤٥	٧١
	﴿ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ ﴾	٥١	١٢٤
	﴿ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	٥١	٨٠
	﴿ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾	٦١	٥٣
	﴿ خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾	٨٢	١٣٢
	﴿ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾	٨٧	١٢٢

﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ ﴾	٩٠	١٠٥	
﴿ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾	٩٥	١٠٦	
﴿ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٍ ﴾	٩٧	٧٩	
﴿ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾	١٠١	١٢٠	
﴿ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي ﴾	١١٣	١٦٢	
﴿ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾	١٣٠	١٠٣	
﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾	١٣٧	١٢٦	
﴿ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ ﴾	١٦٥	٤٢	
﴿ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ﴾	١٦٦	١٢٥	
﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴾	١٨١	١٢٣	
﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ﴾	١٩٣	١٤٧	
﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾	١٩٣	٩٨	
﴿ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾	١٩٦	١٤٩	
﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾	٢١٩	١٥٦	
﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ ﴾	٧	٨١	
﴿ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾	١٢	١٦٤	النّمل (٢٧)
﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ ﴾	١٧	١١٥	
﴿ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾	٣٣	٨٤	
﴿ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ ﴾	٣٧	١٠٦	
﴿ وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً ﴾	٣٧	١٣٦	
﴿ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ ﴾	٦٢	١٦٤	
﴿ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾	٧٤	٧٠	
﴿ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ﴾	٧٩	١١٧	
﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ﴾	٨٩	١١٤	

	﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتَ ﴾	٩٠	١٦٧
	﴿ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ﴾	٩٣	٨٢
القصص (٢٨)	﴿ نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ ﴾	٣	٩٨
	﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا ﴾	٦	١١٤
	﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ ﴾	٨	١٢٤
	﴿ بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ﴾	١٤	٦٠
	﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾	١٧	٦٧
	﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	١٩	١٠٣
	﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ﴾	٢٠	١٤١
	﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾	٢٠	١٥٩
	﴿ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾	٢٢	١٦٣
	﴿ ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ ﴾	٢٤	١٠٠
	﴿ لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾	٢٤	١٢٨
	﴿ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا ﴾	٢٧	٤٥
	﴿ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ﴾	٢٨	٤٧
	﴿ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ﴾	٢٩	٨١,١٦٦
	﴿ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ ﴾	٣٢	٨٨
	﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا ﴾	٤٨	١١٧
	﴿ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ ﴾	٥٤	١١٥
	﴿ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا ﴾	٥٩	٧٧
	﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا ﴾	٦١	١١٤
	﴿ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ ﴾	٧٥	١١٧
	﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾	٧٩	١٥١

	﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ ﴾	٨٤	١٦٧
	﴿ وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ ﴾	٨٨	٣١
العنكبوت (٢٩)	﴿ مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ ﴾	٥	١٣٨
	﴿ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓ ﴾	٦	١٠٧
	﴿ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡ ﴾	١٣	١٠١
	﴿ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ ﴾	١٥	٨٢
	﴿ وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًا ﴾	١٧	١٢٦
	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي ﴾	٢٣	١٤٣
	﴿ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ﴾	٢٩	٤٢
	﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ ﴾	٣٢	٨١
	﴿ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦ ﴾	٤٠	٥٢
	﴿ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗا ﴾	٤١	٤٤
	﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ ﴾	٤٦	٧٢
	﴿ إِذَا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴾	٤٨	٨٤
	﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾	٥٢	٨٥
	﴿ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ ﴾	٥٦	٥٩، ١٥٨
	﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا ﴾	٦٩	١٠٧
	﴿ وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًا ﴾	١١٧	١٢٦
	﴿ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ ﴾	٤	٧٤
الرّوم (٣٠)	﴿ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ ﴾	٨	١١٨
	﴿ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾	١٠	١٦٤
	﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴾	١٧	١٢١,١٥٣
	﴿ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾	١٨	١١٩
	﴿ وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴾	١٨	٦٧,١٢١

	﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم ﴾	٢٠	٨٢
	﴿ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ﴾	٢٠	٩٥
	﴿ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ﴾	٢٧	٥٩
	﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ ﴾	٣٠	٦٩
	﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ﴾	٣٠	١٢٥
	﴿ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً ﴾	٣٣	١٤٢
	﴿ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ ﴾	٤٦	١٣٦
	﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾	٥٠	١٤٢
لقمان (٣١)	﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةً ﴾	٣	١٤٢
	﴿ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾	٦	٦٥
	﴿ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ﴾	٩	١١٧
	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَـٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾	١٢	١١٨
	﴿ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ﴾	١٦	٤٣
	﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ ﴾	٢٢	٦٣
	﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	٢٧	٦٠
السجدة (٣٢)	﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾	٥	٧٤
	﴿ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ﴾	٩	١٤٧
	﴿ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ﴾	١١	٩٩
	﴿ وَلَـٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى ﴾	١٣	١١٨
	﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ ﴾	١٦	١٠٥
	﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾	٢١	٥٤
	﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	٦	٧٩
	﴿ مِن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾	١٠	٦٣
	﴿ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ ﴾	١٣	٨٢

الأحزاب (٣٣)	﴿ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلَا ﴾	١٣	٨٦
	﴿ لَا يُوَلُّونَ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴾	١٥	١٠٠
	﴿ أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةً ﴾	١٧	١٤٢
	﴿ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةً ﴾	١٧	١٦٤
	﴿ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ ﴾	١٩	١٢٦
	﴿ يَحۡسَبُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ لَمۡ يَذۡهَبُواْ... ﴾	٢٠	٤٩
	﴿ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلَا ﴾	٢٣	٨٦
	﴿ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرًا ﴾	٢٥	١٢٨
	﴿ أَرۡضَهُمۡ وَدِيَٰرَهُمۡ ﴾	٢٧	١٣٠
	﴿ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ﴾	٢٩	٤٨
	﴿ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ ﴾	٤٠	٤٧
	﴿ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴾	٤١	١٣٤
	﴿ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا ﴾	٤٦	١٥٧
	﴿ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ ﴾	٥٣	٥٧
	﴿ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﴾	٥٣	٥٧
	﴿ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡ ﴾	٥٣	٦٣
	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾	٥٧	٥٧
	﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾	٥٨	٥٧
	﴿ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ ﴾	٦٩	٥٧
	﴿ وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾	٧٢	١١٩
	﴿ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾	٧٣	٩٩
	﴿ مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ ﴾	١٠٠	٦٣
	﴿ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا ﴾	٥	١٥٩
	﴿ هَلۡ نَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ ﴾	٧	١٤١

	﴿ دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ ﴾	١٤	٦٠
سبأ	﴿ وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ ﴾	١٨	١٦٦
(٣٤)	﴿ بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾	١٩	٦٣
	﴿ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ ﴾	٣٣	٦٨
	﴿ وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا ﴾	٣٨	١٥٩
	﴿ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ ﴾	٢	٥٨
	﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ ﴾	٢	١٤٢
	﴿ فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾	٩	٩٣
فاطر	﴿ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾	٩	١٢٠
(٣٥)	﴿ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾	١٣	١٣١
	﴿ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ ﴾	١٤	١٣١
	﴿ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ﴾	١٨	١٥٠
	﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ ﴾	١٩	٦٠
	﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾	١٩	٦٧,٨٩
	﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ﴾	٢٢	١٢١
	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾	٢٩	٩٨
	﴿ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ ﴾	٣٥	١٣٠
	﴿ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ ﴾	٤١	١٥١
يس	﴿ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾	١٢	٧٣
	﴿ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴾	١٥	٧٢
(٣٦)	﴿ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ﴾	١٥	٨٩
	﴿ لَنَرْجُمَنَّكُمْ ﴾	١٨	١٣٩

	﴿ أَئِن ذُكِّرْتُم ﴾	١٩	١٣٥
	﴿ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ ﴾	٢١	٤٤
	﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً ﴾	٢٩	٧٩
	﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ ﴾	٣٦	١٥٠
	﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾	٤١	٨٢
	﴿ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾	٤١	١٣٣
	﴿ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا ﴾	٧٠	١٢١
	﴿ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ ﴾	٨١	١٢٦
الصافات (٣٧)	﴿ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا ﴾	١١	١٢٦
	﴿ يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾	٢٠	١٣٢
	﴿ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ ﴾	٢٢	١٥٠
	﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ ﴾	٣٠	١٦١
	﴿ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾	٣٧	١١٧
	﴿ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾	٥٥	١٦٣
	﴿ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾	٥٦	٧٩
	﴿ لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾	٥٧	١١٠
	﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا ﴾	٦٢	٩٨
	﴿ لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾	٦٧	١٢٠
	﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ ﴾	٧٩	١٦١
	﴿ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴾	٩٨	٦٣
	﴿ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى ﴾	٩٩	١٣٧
	﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ ﴾	١٠٢	١٥٨
	﴿ لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴾	١٠٦	٩٢

	﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾	١٢٥	٩١
	﴿ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾	١٤٧	٨٠
	﴿ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا ﴾	١٦٨	١٣٤
	﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا ﴾	١٧١	١٥٥
	﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾	١٧٣	١٠٦
	﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ﴾	١٨٠	١٥٤
ص (٣٨)	﴿ صٓ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾	١	١٣٥
	﴿ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴾	٧	١٢٥
	﴿ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴾	١٠	١٥٣
	﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ ... أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ﴾	١٢-١٣	٤٩
	﴿ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ﴾	٢٠	٩٦
	﴿ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ﴾	٢٢	١١٧
	﴿ إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾	٢٢	١٦٣
	﴿ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾	٢٤	١٤٥
	﴿ أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ ﴾	٣٢	١٠٨,١٢٩
	﴿ لَا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي ﴾	٣٥	٤٨
	﴿ مُفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾	٥٠	٨٤
	﴿ لَا نَرَىٰ رِجَالًا ﴾	٦٢	١٤٠
	﴿ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾	٨٨	١٢١
الزمر	﴿ يَحْذَرُ الْآخِرَةَ ﴾	٩	٥٠
	﴿ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾	١٥	١٢٣
	﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا ﴾	٢٩	١٤١
	﴿ رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ ﴾	٢٩	١٤١

(٣٩)	﴿ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ ﴾	٣٨	١٤٢
	﴿ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾	٥٣	٦٢
	﴿ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾	٥٦	١٠٥
	﴿ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴾	٥٦	٩٦
	﴿ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ﴾	٦٠	١٣٨
	﴿ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾	٦٥	١٢٣
	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	٧٥	١١٩
	﴿ يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ ﴾	٩٠	٥٠
غافر (٤٠)	﴿ مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾	٤	١٠٤
	﴿ لِيَأْخُذُوهُ وَجَٰدَلُوا۟ ﴾	٥	٥٢
	﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا ﴾	٧	١٥٨
	﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ ﴾	١٥	٧١
	﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ ﴾	١٥	١٤٧
	﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ ﴾	١٩	١٢٧
	﴿ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾	٢٦	٥٩,٦٦
	﴿ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ ﴾	٢٦	٨٤
	﴿ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥ ﴾	٢٦	١٣١
	﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾	٢٨	١٤١
	﴿ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ ﴾	٣٤	١٥١
	﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾	٣٥	١٠٣
	﴿ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴾	٣٩	١٣٠
	﴿ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾	٤٣	٦٢
	﴿ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾	٤٦	٧٠
	﴿ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾	٤٩	١٢٤

	﴿ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾	٥٢	١٦٤
	﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾	٦٠	١٣١
	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	٦٥	١١٩
	﴿ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَاقِهِمْ ﴾	٧١	٦٨
	﴿ فَلَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ﴾	٨٤	٨٤
فُصلت (٤١)	﴿ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾	٦_٧	١٥٠
	﴿ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾	١٠	١٦٣
	﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ ﴾	٢١	١٢٥
	﴿ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً ﴾	١٤	٩٨
	﴿ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ ﴾	٣٠	١٢٧
	﴿ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ﴾	٣٤	١١٥,١٦٧
	﴿ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴾	٣٤	١٢٠
	﴿ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ﴾	٣٧	١٥٦
	﴿ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾	٣٨	١٥٤
	﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ ﴾	٤٠	١٢٨
	﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ ﴾	٤٢	٨٤
الشّورى (٤٢)	﴿ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴾	٧	٩٦
	﴿ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ﴾	١١	١٣٣
	﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ﴾	٢٠	١١١
	﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ ﴾	٢٧	٨٨
	﴿ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ﴾	٢٧	٩٨
	﴿ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ﴾	٢٨	١٤١
	﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴾	٣٩	٩١
	﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ۝٤١ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ ﴾	٤٢-٤١	١٥٦

	﴿ ذُكۡرَانًا وَإِنَٰثًا ﴾	٥٠	٧٨
	﴿ مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ ﴾	٥٢	٨٣
	﴿ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَا ﴾	٥٢	١٤٧
	﴿ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴾	٥٣	٧٥
الزُّخرف (٤٣)	﴿ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا ﴾	٣	١٠٤
	﴿ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾	٤	٧٧
	﴿ أَشَدَّ مِنۡهُم بَطۡشٗا ﴾	٨	٩٠
	﴿ وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًا ﴾	١٥	١٠٤,١٠٥
	﴿ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ ﴾	١٩	١٠٤
	﴿ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًا ﴾	١٩	٧٨
	﴿ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ ﴾	٣١	١٤١
	﴿ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗا ﴾	٣٢	١٤٥,٩٦
	﴿ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ﴾	٣٣	٦٧
	﴿ يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخۡرُفٗا ﴾	٣٤-٣٥	١٤٩
	﴿ وَٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴾	٣٥	٥٠
	﴿ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ ﴾	٤٢	١٤٥
	﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ ﴾	٤٤	١٣٤
	﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾	٤٩	١٥٧
	﴿ أَمۡ أَنَا۠ خَيۡرٞ ﴾	٥٢	٧٦
	﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴾	٨١	٨٠
	﴿ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ ﴾	٨٣	١٠٩
الدّخان (٤٤)	﴿ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ﴾	١٦	٩٠
	﴿ وَأَن تَرۡجُمُونِ ﴾	٢٠	١٣٩
	﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ ﴾	٢٢	١٣١

	﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ ﴾	٣٣	٩٢
الجاثية (٤٥)	﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُحۡيِيكُمۡ ﴾	٢٦	١٢٠
الأحقاف (٤٦)	﴿ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ ﴾	٣	١١٨
	﴿ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ﴾	١١	٦٨
	﴿ تُبۡتُ إِلَيۡكَ ﴾	١٥	٩٩
	﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ ... ٱلدُّنۡيَا ﴾	٢٠	١٣٧
	﴿ لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا ﴾	٢٢	٦٨
	﴿ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ ﴾	٢٩	١١١
	﴿ عَلَىٰٓ أَن يُحۡيِۦَ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾	٣٣	١٢٠
محمد (٤٧)	﴿ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَا ﴾	٤	١١٠
	﴿ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا ﴾	١٥	١٢٠
	﴿ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ ﴾	٢٠	٧٩
	﴿ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴾	٣٣	٨٤
الفتح (٤٨)	﴿ تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَ ﴾	١٦	٨١
	﴿ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ ﴾	١٨	١٦٠
	﴿ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَا ﴾	٢٦	٨٢
الحجرات (٤٩)	﴿ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ ﴾	٢	١٤٤
	﴿ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم ﴾	٣	٩٧
	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴾	٧	١٤٤
	﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾	٩	١٠٩
	﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ ﴾	١٠	٥١
	﴿ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ ﴾	١٢	٥١
	﴿ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا ﴾	١٤	٦٤

	﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡ ﴾	١٤	٨٤
ق (٥٠)	﴿ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌ ﴾	٤	١١٦
	﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ ﴾	٥	١١٧
	﴿ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴾	١٦	١٠٩
	﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ ﴾	١٩	١٥٩
	﴿ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ﴾	٢٢	١١٠
	﴿ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ ﴾	٢٥	١٢٨
	﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾	٣٢	١١٦
	﴿ وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ﴾	٣٥	١٥٢
	﴿ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖ ﴾	٤٥	١٠٣
الذّاريات (٥١)	﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ﴾	١	١٣٣
	﴿ فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا ﴾	٣	١٠٣
	﴿ يُؤۡفَكُ عَنۡهُ مَنۡ أُفِكَ ﴾	٩	٦٨
	﴿ وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾	١٨	٦٢
	﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ ﴾	٢٢	١٤٣
	﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴾	٤٣	١٢١
	﴿ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴾	٤٣	١٠٩
	﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا ﴾	٤٧	١٦٢
الطّور (٥٢)	﴿ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ﴾	٣٠	١٤٨
	﴿ أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴾	٣٥	٧٧
	أَمۡ لَهُ ٱلۡبَنَٰتُ ﴾	٣٩	٧٧
	﴿ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ ﴾	٤٥	١٠٩

النّجم (٥٣)	﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴾	٦	٦٠
	﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾	٩	٥٤,٨٠
	﴿ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى ﴾	٣١	١١٥
	﴿ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴾	٤٥	١٥٠
القمر (٥٤)	﴿ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ ﴾	٢	٨٢
	﴿ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴾	٢	١٥٧
	﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾	٦	١٣١
	﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ ﴾	١٣	١١٩
	﴿ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾	٢٥	١٣٣
	﴿ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ ﴾	٢٧	٥٨
	﴿ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴾	٢٨	١١١
	﴿ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم ﴾	٣٤	٧٠
	﴿ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا ﴾	٣٦	٩٠
	﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ ﴾	٤٤	٧٦
	﴿ وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِى ٱلزُّبُرِ ﴾	٥٢	١٤٩
	﴿ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾	٥٤	١٠٥
الرّحمن (٥٥)	﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾	٦	١٥٦
	﴿ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ﴾	٩	١٢٣
	﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾	١٢	١٤٨
	﴿ بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾	٢٠	٨٧
	﴿ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	٢٩	١٦٥
	﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾	٤٤	١٢٠
	﴿ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ﴾	٧٨	٦٤
الواقعة	﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴾	٣٥	٧٨

(٥٦)	﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴾	٦٣	١١٢
	﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾	٨٢	١٤٣
	﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾	٨٩	١٤٨
الحديد (٥٧)	﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ﴾	٣	٨٠
	﴿ لَا يَسْتَوِي مِنكُم ﴾	١٠	٦٠
	﴿ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾	١٤	٧٥
	﴿ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ ﴾	٢٥	٩٨
	﴿ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ ﴾	٢٥	١١٠
	﴿ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾	٢٧	١٤٢
المجادلة (٥٨)	﴿ تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾	١	١٥٠
	﴿ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ ﴾	٧	٥٤
	﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾	١١	٤٣,١٤٥
	﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً ﴾	١٦	٤٤
	﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾	٢٢	١٤٧
الحشر (٥٩)	﴿ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ ﴾	٢	٤٢
	﴿ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾	٥	١٢٣
	﴿ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾	٩	٨٥
	﴿ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً ﴾	٩	١٠٨
	﴿ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ﴾	١٤	٨٤
	﴿ ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ ﴾	١٥	٧٥
	﴿ لَا يَسْتَوِيٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾	٢٠	٦٠
	﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ﴾	٢٣	١٠٣
	﴿ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾	٢٣	٨٣
	﴿ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ﴾	٢٣	١٦١

الممتحنة (٦٠)	﴿ إِن يَثْقَفُوكُمْ ﴾	٢	١٠١
	﴿ وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ ﴾	٢	١٦٤
الصّف (٦١)	﴿ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾	٦	٤٢
	﴿ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴾	١٤	٦٧
الجمعة (٦٢)	﴿ بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا ﴾	٢	٩٠
	﴿ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾	٥	٦٣
	﴿ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾	٥	١١٩
	﴿ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾	٩	١٣٤,١٥٨
	﴿ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾	١١	١٢٨
المنافقون (٦٣)	﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ﴾	٣	٨٣
	﴿ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾	٩	١٣٤
	﴿ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾	١١	٤٧
التّغابن (٦٤)	﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾	١٦	٦١
الطّلاق (٦٥)	﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾	٧	١٥٧
	﴿ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴾	١٠	١٣٥
	﴿ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴾	١١	١٤٣
	﴿ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾	١٢	٧٤
التحريم (٦٦)	﴿ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ ﴾	٣	٦٦
	﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ ﴾	٨	١٢٢
	﴿ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾	٩	١٠٧
	﴿ فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا ﴾	١٢	١٤٧
الملك	﴿ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ ﴾	٣	١٤٠

(٦٧)	﴿ رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ﴾	٥	١٣٩
	﴿ وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ ﴾	١٣	١٥٧
	﴿ أَمْ أَمِنتُم ﴾	١٧	٧٦
	﴿ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا ﴾	٢٢	١٦٦
	﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ ﴾	٢٣	٧٨
القلم (٦٨)	﴿ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً ﴾	١٢	١٠٨
	﴿ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ﴾	١٧	١٠٥
	﴿ أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ ﴾	٢٢	١١١
	﴿ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴾	٢٨	١٥٤
	﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾	٤٢	١٥٣
	﴿ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾	٤٣	١٣٦, ١٤٧
الحاقة (٦٩)	﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ ﴾	٧	٦٦
	﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾	١٢	٥٥
	﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ ﴾	١٧	١١٩
	﴿ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴾	٣٧	١٢٤
المعارج (٧٠)	﴿ سَأَلَ سَآئِلٌ ﴾	١	١٦٥
	﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُواْ ﴾	١٦	١٣١
	﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴾	٢٤	١١٨
نوح (٧١)	﴿ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ﴾	٣	٩٧
	﴿ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ ﴾	٤	٤٧
	﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ﴾	١٠	٦٢
	﴿ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴾	١٩	٨٨
	﴿ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ ﴾	٢٨	٩٤
الجن	﴿ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾	٦	١٤٦

(٧٢)	﴿ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾	١٣	٨٦
	﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾	١٣	١٤٦
	﴿ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴾	١٤	١٤٤
	﴿ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾	١٧	١٦١
	﴿ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴾	٢٦	٦٦
	﴿ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ ﴾	٢٧	١٦١
	﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ ﴾	٢٨	٤٩
	﴿ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴾	٢٨	٥٠
	﴿ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾	٧	١٥٤
	﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ ﴾	٨	٦٤
	﴿ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾	٩	٤٥
المُزّمل	﴿ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ ﴾	٢٠	٥٣
(٧٣)	﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ ﴾	٢٠	٥٠
	﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾	٤	١٠٢
	﴿ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴾	٥	١٣٩
المُدّثر	﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾	٢٩	٨٩
(٧٤)	﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ ﴾	٣١	١٠٦
	﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴾	٤٢	١٦١
	﴿ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ ... ﴾	٥٦	٨٢
القيامة	﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾	٢٩	١٥٣
(٧٥)	﴿ عَلَىٰٓ أَن يُحْىِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾	٤٠	١٢٠
	﴿ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ ﴾	١	١٢١
	﴿ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾	٢	٨٩,١٦٢
الإنسان	﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ ﴾	٨	١٠٨

(٧٦)	﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا ﴾	١٤	١٣٦
	﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا ﴾	٢٠	١٣٨
	﴿ وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾	٢٢	١٥٨
	﴿ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾	٢٤	٤٦
	﴿ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ ﴾	٢٨	٨٦
	﴿ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ﴾	٣١	١٤١
المرسلات (٧٧)	﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾	٥	١٣٣
	﴿ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴾	٦	٨١
	﴿ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴾	١٣	٩٦
	﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ ﴾	٣٢	١٤٦
	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴾	٤٨	١٤٥
النبأ (٧٨)	﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾	١	١٦٥
	﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴾	١٧	٩٦
	﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾	٢٤	٨٦
	﴿ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴾	٢٧	١٣٨
	﴿ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴾	٢٩	٥٠
	﴿ عَطَآءً حِسَابًا ﴾	٣٦	١٣
	﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾	٣٨	١٤٧
	﴿ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴾	٤٠	٩٥
النّازعات (٧٩)	﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴾	٣	١٥٥
عبس (٨٠)	﴿ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾	٢	٦٨
	﴿ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوْ يَذَّكَّرُ ﴾	٤-٣	٨١
	﴿ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴾	٣٥	٤١

التّكوير	﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾	٧	١٥٠
	﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴾	١٤	١١١
(٨١)	﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾	٢٧	١٣٥
المطففين	﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾	٣	١٢٣
(٨٣)	﴿ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾	١١	١٣٢
الانشقاق	﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾	٢	٥٦
(٨٤)	﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾	٨	١١٢
	﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾	١٩	١٤٥
البروج	﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾	١	٨٨
(٨٥)	﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾	١٢	٩٠
الطّارق			
(٨٦)	﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴾	١١	١٤٠
الأعلى	﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ﴾	١	٦٤
(٨٧)	﴿ مَن تَزَكَّىٰ ﴾	١٤	١٥٠
الغاشية			
(٨٨)	﴿ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾	٢٦	١١٢
الفجر	﴿ لِّذِى حِجْرٍ ﴾	٥	١١٠
(٨٩)	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾	٦	١٣٨
	﴿ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾	٢٣	١٣٥
البلد			
(٩٠)	﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾	١	٩٢
	﴿ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾	٥	٤٧
الشمس			
(٩١)	﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾	٢	٩٨
اللّيل	﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾	٤	١٥٨
(٩٢)	﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾	٦	١١٥

	﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴾	١٩	٤٧
الضّحى (٩٣)	﴿ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾	١٠	١٦٥
الشّرح (٩٤)	﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾	٤	١٣٥
التّين (٩٥)	﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾	٥	٦٣
القدْر (٩٧)	﴿ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾	٥	١٠٩
البيّنة (٩٨)	﴿ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾	٥	١٣٢
الزّلزلة (٩٩)	﴿ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾	٢	١٠١
العاديات (١٠٠)	﴿ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾	٨	١٢٩
القارعة (١٠١)	﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾	٩	٧٧
العصر (١٠٣)	﴿ لَفِى خُسْرٍ ﴾	٢	١٢٣
	﴿ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ ﴾	٣	١١٧
الهمزة (١٠٤)	﴿ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾	٣	٥٣
الفيل (١٠٥)	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾	١	١٣٨
	﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا ﴾	٣	٥٨
	﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾	٤	١٤٧
الكافرون (١٠٩)	﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴾	٦	١٣٢
النصر	﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ﴾	١	٥٥

(١١٠)			
المسد (١١١)	﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ ﴾	٥	١٠٨
الإخلاص (١١٢)	﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾	٤	٤٨
الناّس (١١٤)	﴿وَٱلنَّاسِ ٱلْجِنَّةِ مِنَ﴾	٦	١٠٦

ثانيًا- فهرس الأحاديث النّبوية الشّريفة

الحديث	الصّفحة
"الخير معقود بنواصي الخيل"	١٢٩
"هذا بقية آبائي"	٤١

ثالثًا- فهرس الأعلام

العلم	الصّفحة
أوس بن صامت	١٥٠
آدم-عليه السّلام-	١٤١، ١٥٥، ٨٩، ١٢٥
اسحاق	٧٠
اسماعيل-عليه السّلام-	٧٠
بلال	٤٧
جبريل	١٤٧,٦٠
الحبيب النّجار	١٤١
حزبيل	١٤١
حسين بن علي بن عبد الجبار اليوناني	٤٠
داوود	١٤٩
دقيانوس	٤٨
زيد	٤٧
سام بن نوح	١٢٠
أبو سفيان	٤٩

أبو السّعود	١١٣
شعيب	٤٩
عاد	٤٩
العباس بن عبد المطلب	٤١
أبو العباس المقّري	١١٣
عتبة بن ربيعة	٤٦
عمر	١٢٩
عيسى -عليه السّلام-	١٢٠,٩٩ ،٧٥,١٤٧,٤٩,١٤٣
فرعون	٤٩
كعب بن الأشرف	٨٥
محمد-صلّى الله عليه وسلّم-	١٤٣,١٥٧,٩٥,٤٧,٤١
مريم-عليها السّلام-	٤٩,٥٥
أبو مسعود الثّقفي	١٤١
منكر	٥٠
موسى -عليه السّلام-	٧٠,٨٠
نكير	٥٠
نوح	٤٩
هارون	٧٠,٧١
لوط	٧٠,٤٩,١٤١
الوليد بن المغيرة	١٤١
يحيى بن زكريا	٥١
يعقوب	٧٠
يمليخا	٤٧
يونس-عليه السّلام-	٧٢

رابعًا- فهرس الأماكن

المكان	الصّفحة
الأردن	٥٩
بيت المقدس	١٠١
الطّائف	١٤١
فلسطين	٥٩
مصر	٥٩,٨٧
المدينة	٥٩
مكّة	٧٥,١١٨,١٤١,٤٢,٥٩
الموصل	٥٩

خامسًا- فهرس مادة الكتاب حسب ترتيب المؤلّف

اللّفظة	الصّفحة
الأب	٤١
الإتيان	٤١
الاتخاذ	٤٣
الاتباع	٤٤
الإتمام	٤٥
الإثم	٤٥
الأجل	٤٧
الأحد	٤٧

الأحزاب	٤٨
أحاط	٤٩
أحصى	٥٠
الآخرة	٥٠
الأخ	٥١
الأخت	٥٢
الأخذ	٥٢
أخلد	٥٣
الإخفاء	٥٣
الإدراك	٥٣
الأدنى	٥٤
الأذان	٥٥
الأُذن	٥٥
إذًا	٥٥
الأَذِن	٥٦
الأذى	٥٧
الأرحام	٥٨
الإرسال	٥٨
الأرض	٥٩
الاستواء	٦٠
الاستطاعة	٦١
الاستغفار	٦٢
الإسراف	٦٢
الاستحياء	٦٣
الأسفار	٦٣
الأسفل	٦٣
الإسلام	٦٤
الاسم	٦٤
الاشتراء	٦٥

أصبح	٦٥
الاطمئنان	٦٦
الإظهار	٦٦
الاعتداء	٦٧
الأعمى	٦٧
الأعناق	٦٨
الإفك	٦٨
الأفواه	٦٩
الإقامة	٦٩
الأكل	٦٩
الأكنّة	٧٠
الآل	٧٠
اَلإلقَاءُ	٧١
إلى	٧١
إلّا	٧٢
اَلإمَامُ	٧٣
اَلأمّةُ	٧٣
الأمر	٧٤
أمْ	٧٦
أُمٌّ	٧٧
اَلأُمِيُّ	٧٧
الأَناثة	٧٨
الإنشاء	٧٨
أنَّى	٧٨
إنْ	٧٩
أوْلَى	٧٩
اَلأَوّلُ	٨٠
أو	٨٠
الأهل	٨١

اَلآيَةُ	٨٢
اَلإيمانُ	٨٣
اَلْبابُ	٨٤
اَلبَأْسُ	٨٤
الباطل	٨٤
البَوْءُ	٨٥
البَخْسُ	٨٦
البَدَلُ	٨٦
االبَردُ	٨٦
البِرّ	٨٧
اَلبَراحُ	٨٧
اَلبرزَخُ	٨٧
البُرُوجُ	٨٨
البُرهَانُ	٨٨
البَسطُ	٨٨
اَلبَشَرُ	٨٩
اَلبَصيرُ	٨٩
اَلبَطشُ	٩٠
اَلبَعثُ	٩٠
اَلبَعلُ	٩١
اَلبَغيُ	٩١
البقيّة	٩١
اَلبَلاءُ	٩٢
اَلبَلَدُ	٩٢
اَلبُلُوغُ	٩٣
البَيعُ	٩٣
اَلبيوتُ	٩٤
التَأويلُ	٩٥
اَلتُرابُ	٩٥

اَلتّسخيرُ	٩٦
اَلتَّفصيلُ	٩٦
اَلتَّقطيعُ	٩٧
اَلتَّقوَى	٩٧
اَلتّلاوةُ	٩٨
التّنزيل	٩٨
التّوبة	٩٩
اَلتَّوفي	٩٩
التَّولّي	١٠٠
الثّقل	١٠١
الثّقف	١٠١
الثّمرات	١٠١
الثّواب	١٠٢
الجار	١٠٣
الجبّار	١٠٣
الجدال	١٠٤
الجزء	١٠٤
الجعل	١٠٤
الجَنْب	١٠٥
الجَنّة	١٠٥
الجِنّة	١٠٦
الجناح	١٠٦
الجُنود	١٠٦
الجهاد	١٠٧
الحاجة	١٠٨
الحُبّ	١٠٨
الحَبل	١٠٨
حتّى	١٠٩
الحِجْر	١٠٩

الحديد	١١٠
الحَذَر	١١٠
الحُضور	١١٠
الحرب	١١١
الحَرْث	١١١
الحَرَج	١١٢
الحساب	١١٢
الحُسبان	١١٣
الحِسّ	١١٣
الحُسن	١١٤
الحَسنة	١١٤
الحُسنى	١١٥
الحَشر	١١٥
الحَصْر	١١٦
الحفيظ	١١٦
الحقّ	١١٧
الحكمة	١١٨
الحَمد	١١٩
الحَمْل	١١٩
الحَميم	١٢٠
الحياة	١٢٠
الحِين	١٢١
الخبيث	١٢٢
الخِزي	١٢٢
الخُسران	١٢٣
الخشوع	١٢٣
الخطأ	١٢٤
الخفيف	١٢٤
الخَلْف	١٢٥

الخَلْق	١٢٥
الخَمر	١٢٦
الخوف	١٢٦
الخيانة	١٢٧
الخير	١٢٨
الدّأب	١٣٠
الدّار	١٣٠
الدّعاء	١٣٠
الدّين	١٣٢
الذّات	١٣٣
الذّرء	١٣٣
الذُّريّة	١٣٣
الذِّكر	١٣٣
الذِّلة	١٣٦
الذّوق	١٣٦
الذّهاب	١٣٧
الرّائي	١٣٨
الرّجى	١٣٨
الرِّجز	١٣٩
الرِّجس	١٣٩
الرّجم	١٣٩
الرُّجوع والرّجع	١٤٠
الرِّجال	١٤٠
الرَّجُل	١٤١
الرّحمة	١٤١
الرّزق	١٤٣
الرّشد	١٤٤
الرّعد	١٤٤
الرَّفع	١٤٤

الرُّكوب	١٤٥
الرّكوع	١٤٥
الرّمي	١٤٦
الرّهْق	١٤٦
الرُّوح	١٤٧
الرّيب	١٤٨
الرّيحان	١٤٨
الرّيح	١٤٨
الزُّبر	١٤٩
الزّخرف	١٤٩
الزّكاة	١٥٠
الزّوج	١٥٠
الزّوال	١٥١
الزّينة	١٥١
الزّيادة	١٥٢
السّاق	١٥٣
السّبب	١٥٣
السّبحان	١٥٤
السَّبْح	١٥٤
السّبق	١٥٥
السّبيل	١٥٥
السّجود	١٥٦
السِّحر	١٥٧
السِّراج	١٥٧
السِّرّ	١٥٧
السَّعة	١٥٧
الوُسع والسِّعة	١٥٨
السَّعي	١٥٨
السُّقوط	١٥٩

السُّكر	١٥٩
السّكون	١٦٠
السّكينة	١٦٠
السّلطان	١٦١
السَّلك	١٦١
السّلام	١٦١
السّماء	١٦٢
السّمع	١٦٢
السّواء	١٦٣
السّوء	١٦٣
السّؤال	١٦٥
السّويّ	١٦٦
السّير	١٦٦
السّيئة	١٦٧
السّيّد	١٦٧

سادسًا- فهرس مادة الكتاب حسب التّرتيب المعجمي

اللّفظة	رقم الصفحة
الأب	٤١
الإتيان	٤١
الإثم	٤٥
الأجل	٤٧
الأحد	٤٧
الأخ	٥١
الأخت	٥٢
الاتّخاذ	٤٣

الأخذ	٥٣
الأذى	٥٧
إذًا	٥٥
الأذان	٥٥
الأُذن	٥٥
الإذن	٥٦
الأرض	٥٩
الإفك	٦٨
الإقامة	٦٩
الأكل	٦٩
الآل	٧٠
إلى	٧١
إلّا	٧٢
أمْ	٧٦
الأمر	٧٤
الإمام	٧٣
أُمّ	٧٧
الأمة	٧٣
الإيمان	٨٣
الأمّيّ	٧٧
إنْ	٧٩
الأناثة	٧٨
أنّى	٧٨
الأهل	٨١
أو	٨٠
أولى	٧٩
الأوّل	٨٠
الآية	٨٢
الباب	٨٤

البأس	٨٤
البخس	٨٦
البدل	٨٦
البروج	٨٨
البراح	٨٧
البرد	٨٦
البرّ	٨٧
البسط	٨٨
البشر	٨٩
البصير	٨٩
البطش	٩٠
الباطل	٨٤
البعث	٩٠
البعل	٩١
البغي	٩١
البقيّة	٩١
البلد	٩٢
البلوغ	٩٣
البرهان	٨٨
البوء	٨٥
البيع	٩٣
البيوت	٩٤
الاتّباع	٤٥
التراب	٩٥
التّلاوة	٩٨
الإتمام	٤٥
التّوبة	٩٩
الثّقف	١٠١
الثّقل	١٠١

الثّمرات	١٠١
الثّواب	١٠٢
الجار	١٠٣
الجبار	١٠٣
الجدال	١٠٤
الجزء	١٠٤
الجعل	١٠٤
الجنب	١٠٥
الجناح	١٠٦
الجنود	١٠٦
الجَنّة	١٠٥
الجِنّة	١٠٦
الحبل	١٠٨
حتّى	١٠٩
الحِجر	١٠٩
الحديد	١١٠
الحذر	١١٠
الحرب	١١١
الحرث	١١١
الحرج	١١٢
الأحزاب	٤٨
الحساب	١١٢
الحُسبان	١١٣
الحِسّ	١١٣
الحُسن	١١٤
الحُسنى	١١٥
الحسنة	١١٤
الحشر	١١٥
الحصر	١١٦

أحصى	٥٠
الحفيظ	١١٦
الحقّ	١١٧
الحكمة	١١٨
الحمل	١١٩
الحميم	١٢٠
الحاجة	١٠٨
أحاط	٤٩
الحياة	١٢٠
الاستحياء	٦٣
الحين	١٢١
الخبيث	١٢٢
الخزي	١٢٢
الخُسران	١٢٣
الخُشوع	١٢٣
الخطأ	١٢٤
الخفيف	١١٩
الإخفاء	٥٣
أخلد	٥٣
الخلف	١٢٥
الخمر	١١٦
الخوف	١٢٦
الخير	١٢٨
الخيانة	١٢٧
الدّأب	١٣٠
الدّار	١٣٠
الإدراك	٥٣
الدّعاء	١٣٠
الأدنى	٥٤

الدّين	١٣٢
الذّرء	١٣٣
الذريّة	١٣٣
الذِّكر	١٣٣
الذِّلة	١٣٦
الذّهاب	١٣٧
الذّوق	١٣٦
الذّات	١٣٣
الرّائي	١٣٨
الرّجى	١٣٨
الرّجز	١٣٩
الرِّجس	١٣٩
الرّجوع /الرّجع	١٤٠
الرَّجل	١٤١
الرِّجال	١٤٠
الرّجم	١٣٩
الرّحمة	١٤١
الرِّزق	١٤٣
الإرسال	٥٨
الرّعد	١٤٣
الرّفع	١٤٤
الرّكوب	١٤٥
الرّكوع	١٤٥
الرّمي	١٤٦
الرّهق	١٤٦
الرّوح	١٤٧
الرّيْب	١٤٨
الرّيح	١٤٨
الرّيْحان	١٤٨

الزُّبر	١٤٩
الزّخرف	١٤٩
الزّكاة	١٥٠
الزّوج	١٥٠
الزّوال	١٥١
الزّيادة	١٥٢
الزّينة	١٥١
السّيئة	١٦٧
السّؤال	١٦٥
السّبب	١٥٣
السّبح	١٥٤
السُّبحان	١٥٤
السَّبق	١٥٥
السّبيل	١٥٥
السُّجود	١٥٦
السِّحر	١٥٧
التّسخير	٩٧
السِّر	١٥٧
السِّراج	١٥٧
الإسراف	٦٢
السَّعي	١٥٨
الأسفار	٦٣
الأسفل	٦٣
السُّقوط	١٥٩
السُّكْر	١٥٩
السُّكون	١٦٠
السّكينة	١٦٠
السُّلطان	١٦١
السِّلك	١٦١

السّلام	١٦١
الإسلام	٦٤
السّمع	١٦٢
السّماء	١٦١
الاسم	٦٤
السَّاق	١٥٣
الاستواء	٦٠
السّوء	١٦٣
السّواء	١٦٣
السَّوِيّ	١٦٦
السّيّد	١٦٧
السَّيْر	١٦٦
الاشتراء	٦٥
الاطمئنان	٦٦
الاستطاعة	٦١
الإظهار	٦٦
التفصيل	٩٦
الأفواه	٦٩
التّقطيع	٩٧
الإلقاء	٧١
الإنشاء	٧٨
التّنزيل	٩٨
الوُسع	١٥٨
السَّعة	١٥٧
التّوفّي	٩٩
التّقوى	٩٧
التّولّي	١٠٠

المصادر والمراجع

أولًا-الكتب

- القرآن الكريم

١. ابن الأثير، عز الدّين أبو الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٠٣هـ)، **أسد الغابة في معرفة الصّحابة**، الناشر: انتشارات اسماعليان (د.ط)، (د.ت).

٢. _____ **الكامل في التّاريخ**، دار صادر، بيروت، ١٩٦٥م .

٣. ابن الأثير، مجد الدّين المبارك بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ)، **النّهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: علي بن حسن الحلبيّ، دار ابن الجوزي، ط١، ٢٠٠٠م.

٤. الأخطل، غياث بن غوث، **الدّيوان**، تحقيق: فخر الدّين قباوة، دار الفكر، ط٤، دمشق، ١٩٩٦م.

٥. الأزهري، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)، **الزّاهر في غرائب ألفاظ الإمام الشّافعي**، تعليق: مسعد عبد الحميد السّعدي، دار الطّلائع، د.ط، القاهرة، د.ت .

٦. الأصفهاني، أبو فرج علي بن الحسين بن محمد المرواني الأمويّ (ت ٢٨٤هـ)، **الأغاني**، تحقيق: عبد السّتار أحمد فراج، دار الثّقافة، (د.ط)، بيروت، ١٩٦٠ م.

٧. الألباني، محمد ناصر الدين (ت١٤٢٠هـ)، **سلسلة الأحاديث الضعيفة و الموضوعة وأثرها السيء في الأمة**، مكتبة المعارف، د.ط، الرياض، د.ت.

٨. _____، **ضعيف الجامع الصغير وزياداته (الفتح الكبير)**، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، د.ط، (د.ت)

٩. الألوسي، شهاب الدين محمود (ت ١٢٧٠ هـ)، روح **المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني**، دار إحياء التّراث العربي، د.ط، بيروت، د.ت .

١٠. ابن الأنباري، أبو البركات (ت ٥٧٧ هـ)، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين**، تحقيق: جودة مبروك، مكتبة الخانجي، ط١، القاهرة، ٢٠٠٢ م.

١١. الأندلسي، أبو حيان محمد يوسف(ت٧٤٥هـ)، **تفسير البحر المحيط**، دار الفكر، ط٢، بيروت، ١٩٧٨م.

١٢. _____، **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب**، تحقيق: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، ط١، بيروت، ١٩٨٣م.

١٣. البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت ٢٠٥ هـ)، **صحيح البخاري**، ضبط وعناية: أحمد جاد، دار العدد الجديد، (د.ط)، (د.ت).

١٤. ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت١٠١هـ)، الصّاة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، ط.٢، القاهرة، ١٩٨٩م.

١٥. البقاعي، برهان الدّين أبو الحسن إبراهيم بن عمر (ت ٨٨٥ هـ)، **نظم الدّرر في تناسب الآيات والسّور**، دار الكتاب الإسلامي، ط٢، القاهرة، ١٩٩٢ م.

١٦. البلخي، مقاتل بن سليمان البلخي (ت ١٥٠ هـ)، **الوجوه والنّظائر في القرآن العظيم**، تحقيق: حاتم صالح الضّامن، جمعة الماجد للثّقافة والتّراث، ط ١، دبي، ٢٠٠٦ م.

١٧. ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد الدّمشقي (ت ٨٣٣ هـ)، **النّشر في القراءات العشر**، علي محمد الضّياع، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٨. الجمحي، محمد بن سلام، (ت٢٣١هـ)، **طبقات فحول الشّعراء**، شرح: محمد شاكر، (د.ط)، مطبعة المدني، القاهرة، (د.ت).

١٩. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧ هـ)، **نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر**، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الرّاضي، الرّسالة، ط٣، بيروت، ١٩٨٧م.

٢٠. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله(ت١٠٦٨هـ)، **كشف الظّنون عن أسماء الكتب والفنون**، دار إحياء التّراث العربي، (د.ط)، بيروت، (د.ت) .

٢١. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم السجستاني (ت٣٥٤هـ)، **كتاب المجروحين من المحدّثين**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفيّ، دارالصميعي، ط.١، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠م.

٢٢. ابن حجر العسقلاني، شهاب الدّين أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، **الإصابة في تمييز الصّحابة**، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار النهضة، (د.ط)، مصر، (د.ت) .

٢٣. _____ **تهذيب التّهذيب**، دار صادر، ط.١، بيروت، ١٩٠٧ م.
٢٤. _____، **الدّرر الكامنة في أعيان المائة الثّامنة**، دار المعارف العثمانية، د.ط، حيدرآباد، ١٩٣١م.
٢٥. _____، **إنباء الغمر بأنباء الغُمر**، تحقيق: حسين حبشي، إحياء التراث الإسلامي، ط.١،القاهرة، ١٩٩٦م.
٢٦. _____، **لسان الميزان**، تحقيق: سلمان عبد الفتاح أبو غرّة، دار البشائر الإسلامية، ط.١، بيروت، ٢٠٠٢م.
٢٧. ابن حزم الظّاهري، أبو محمد بن أحمد (ت ٤٥٦هـ)، **الفصل في الملل والأهواء والنّحل**، دار المعرفة، ط٢، بيروت، ١٩٧٥ م.
٢٨. الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح (ت٤٨٨هـ)، **جذوة المقتبس وتاريخ علماء الأندلس**، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط.١، تونس، ٢٠٠٨م.
٢٩. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد(٢٤١ هـ)، **كتاب فضائل الصّحابة**، تحقيق: وصيّ الله بن محمد عباس، دار العلم، ط١، المملكة العربية السّعودية، ١٩٨٣ م.
٣٠. الحنفي، محمد بن مصلح الدّين (ت ٩٥١هـ)، **حاشية محيي الدّين شيخ زادة على تفسير القاضي البيضاوي**، ضبط وتصحيح: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١ م.
٣١. حويش، عبد القادر بن ملّا (ت١٣٩٨هـ)، **بيان المعاني**، مطبعة الترقي، ط١، دمشق، ١٩٦٥م.
٣٢. الخازن، علاء الدّين بن محمد بن إبراهيم(٧٤١هـ)، **لباب التأويل في معاني التنزيل (تفسير الخازن)**، المكتبة التّجارية الكبرى، د.ط، مصر، د.ت.
٣٣. ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ)، **الحجّة في القراءات السّبع**، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشّروق، ط٣، بيروت، ١٩٧٩ م.
٣٤. الدّباغ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الأسيدي (ت٦٩٦هـ)، **معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان**، تحقيق: أبو الفضل بن عيسى التنوخي، د.ط، (د.ت)
٣٥. الداوودي، شمس الدّين محمد بن علي (ت٩٤٥)، **طبقات المفسرين**، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٩٨٣م.

٣٦. الذّهبي، شمس الدّين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ)، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: عمر عبد السّلام تدمري، مكتبة النهضة، ط.٢، بيروت، ١٩٨٨م.

٣٧. _____، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق:عمر عبد السّلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط٢، ١٩٩٣م.

٣٨. _____، **سير أعلام النّبلاء**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرّسالة، ط٧ ، بيروت، ١٩٩٥م.

٣٩. _____، **ميزان الاعتدال**، تحقيق: محمد البجاوي، دار المعرفة، د.ط، بيروت، (د.ت).

٤٠. الرّاغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ)، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: مركز الدّراسات والبحوث، مكتبة نزار مصطفى الباز، د.ط، د.ت.

٤١. ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد (ت٧٩٥هـ)، **الذّيل على طبقات الحنابلة**، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، ط.١، ٢٠٠٥م.

٤٢. الرّماني، أبو الحسن علي بن عيسى (ت ٣٨٤ هـ)، **الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى**، تحقيق: فتح الله صالح المصري، ط.١، دار الوفاء، المنصورة، ١٩٨٧م.

٤٣. الزّبيدي، محمد مرتضى، (ت ١٢٠٥ هـ)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، التّراث العربي، ط.١، الكويت ، ٢٠٠١م.

٤٤. الزّجّاج، إبراهيم بن السّري (ت ٣١١هـ)، **معاني القرآن وإعرابه**، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط.١، ١٩٨٨ م.

٤٥. الزّركشي، بدر الدّين محمد بن عبد الله(٧٩٤هـ)، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التّراث، د.ط، د.ت .

٤٦. الزركلي، خير الدين(ت١٣٩٦هـ)، **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء**، دار العلم للملايين، ط ٤، بيروت، ١٩٧٩ م.

٤٧. الزّمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت ٥٣٨ هـ)، **الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل**، دار الكتاب العربي، ط٣، بيروت، ١٩٨٧ م.

٤٨. الزّهريّ، محمد بن سعيد بن منيع (ت٢٣٠)، كتاب الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، ط.١، القاهرة، ٢٠٠١م.

٤٩. الزيلعي، جمال الدّين أبي محمد عبد الله بن يوسف (ت ٧٦٢ هـ)، **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**، عناية: سلطان بن فهد الطّبيسي، ط١، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدّعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٣ م.

٥٠. السّبكي، تاج الدّين أبو نصر عبد الوهاب بن علي (ت٧٧١هـ)، **طبقات الشّافعية الكبرى**، تحقيق: محمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية،ط.٣، القاهرة، د.ت.

٥١. السّرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل (ت ٤٨٣ هـ)، **أصول السّرخسي**، دار المعرفة، بيروت، د.ت .

٥٢. أبو السّعود، محمد بن محمد بن مصطفى (ت٩٥١هـ)، **تفسير أبو السّعود: إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم**، دار إحياء التّراث العربي، بيروت.

٥٣. السّمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد (ت ٣٧٥ هـ)، **بحر العلوم**، تحقيق: علي محمد معوّض وآخرون، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٩٩٣ م.

٥٤. السّمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢هـ)، **الأنساب**، تحقيق: عبد الرّحمن بن يحيى المعلمي، دار المعرفة العثمانية ، ط١، حيدر آباد، ١٩٧٣ م.

٥٥. السّمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدّين أحمد بن يوسف (ت ٧٥٦ هـ)، **الدّر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، (د.ط) دمشق، (د.ت).

٥٦. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ)، **الكتاب**، تحقيق: عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي، ط ٣، القاهرة، ١٩٨٨ م.

٥٧. السّيوطي، جلال الدّين عبد الله (ت ٩١١هـ)، **الاتقان في علوم القرآن**، تحقيق: مركز الدّراسات القرآنية السّعودية، مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم، (د.ط)، السّعودية، (د.ت).

٥٨. _____، **بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: عيسى البابي الحلبي، ط١، ١٩٦٤م.

٥٩. _____، **الدّر المنثور في تفسير المأثور**، دار الفكر، د.ط، (د.ت).

٦٠. _____ **لباب النّقول في أسباب النّزول**، مؤسسة الكتب الثّقافية ، ط١، بيروت، ٢٠٠٢م.

٦١. _____ **المزهر في علوم اللّغة وأنواعها**، تحقيق: محمد جاد المولى وآخرون، المكتبة العصرية، (د.ط)، بيروت، (د.ت) .

٦٢. الشّهرستاني، أبو الفتح محمد عبد الكريم أبي بكر، **الملل والنّحل**، تحقيق: عبد العزيز محمد الوكيل، دار الفكر، د.ط، بيروت، د.ت .

٦٣. الصّفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ)، **الوافي بالوفيات**، عناية: يوسف خان إش، دار صادر، ط٣، بيروت، ١٩٩١م .

٦٤. الضّرير الحيري، أبو عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد (ت٤٣٠هـ)، **وجوه القرآن الكريم**، تحقيق: فاطمة يوسف الخيمي، دار السقا، ط١، دمشق، ١٩٩٦م.

٦٥. أبو طالب، عبد الرّحمن بن أحمد، **التّحفة السّنية في معرفة معاني الحروف النحويّة**، تقديم: إبراهيم أبو طالب، دار الكتب اليمنية، ط١، صنعاء، ٢٠١٠م.

٦٦. الطّبري، أبو جعفر (ت ٣١٠ هـ)، **تاريخ الطبري: تاريخ الرّسل والملوك**، دار التّراث، ط٢، ١٩٦٧م.

٦٧. _____**جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، تحقيق: أحمد عبد الرّازق البكري وآخرون، تقديم: عبد الحميد عبد المنعم مدكور، دار السلام، ط٤، القاهرة، ٢٠٠٩ م.

٦٨. ابن عبد البرّ، أبو عمر يوسف (ت ٤٦٣ هـ)، **جامع بيان العلم وفضله**، تحقيق: أبو الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، ط١، المملكة العربية السّعودية، ١٩٩٤م.

٦٩. عبد الملك الشّافعيّ، عبد الملك بن حسين العاصمي المكيّ (ت١١١١هـ)، **سمط النّجوم العوالي في أبناء الأوائل والتّوالي**، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت،١٩٩٨ م.

٧٠. العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١ هـ)، **تاريخ الثّقات**، ط١، دار الباز، ١٩٨٤م .

٧١. ابن عقيلة المكي، محمد بن أحمد بن سعيد (ت ١١٥٠هـ)، **الزّيادة والإحسان في علوم القرآن**، مركز البحوث والدّراسات، ط١، الشّارقة، ٢٠٠٦م.

٧٢. العلوي الحسيني، أبو المحاسن محمد بن علي (ت ٧٦٥ هـ)، **التّذكرة لمعرفة رجال الكتب العشرة**، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، ط.١، القاهرة، ١٩٩٧ م.

٧٣. علي الجرجاني، محمد السّيد الشّريف (ت ٨١٦ هـ)، **معجم التّعريفات: قاموس لمصطلحات وتعريفات علم الفقه واللّغة والفلسفة والمنطق والتّعريفات والنّحو والصّرف والعروض والبلاغة**، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، (د.ط)، القاهرة، (د.ت).

٧٤. علي بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشمي القريشي (ت٤٠هـ)، **نهج البلاغة**، ضبط: صبحي الصّالح، دار الكتاب المصري، ط٤، القاهرة،٢٠٠٤ م.

٧٥. ابن العماد، محمد المصري (ت ٨٨٧ هـ)، **كشف السّرائر في معنى الوجوه والأشباه والنّظائر**، تحقيق : فؤاد عبد المنعم وآخر، مؤسسة شباب الجامعيّة، د.ط، الإسكندرية، د.ت.

٧٦. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، **مقاييس اللّغة**، تحقيق: عبد السّلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، ١٩٧٩م.

٧٧. _____ **الصّاحبي في فقه اللّغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، تحقيق: محمد علي بيضون، ط١، ١٩٩٧م.

٧٨. الفرّاء، يحيى بن زياد (ت ٢٠٧ هـ)، **معاني القرآن**، عالم الكتب، ط٣، بيروت، ١٩٨٣ م.

٧٩. ابن فرحون المالكي، **الدّيباج المذّهب في معرفة علماء أعيان المذهب**(ت٧٨٩هـ) ، تحقيق:محمد الأحمدي أبو النور، دار التّراث، د.ط، القاهرة، (د.ت)

٨٠. الفيروزآبادي، مجد الدّين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ)، **بصائر ذوي التّمييز في لطائف الكتاب العزيز**، تحقيق: محمد علي النّجار، ط٣، القاهرة، ١٩٩٦م.

٨١. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الخزرجي(ت ٦٧١ هـ)، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: أحمد البردوني وآخرون، دار الكتب المصريّة، ط٢، القاهرة، ١٩٦٤م .

٨٢. القرعاوي، سليمان صالح، **الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم**، مكتبة الرّشاد للنّشر والتّوزيع، ط١ ، ١٩٩٠ م.

٨٣. القشيري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج(ت ٦٧٧)، **صحيح مسلم** ، ضبط: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، ط.٣، بيروت، ٢٠٠٦م.

٨٤. ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل (ت ٧٧٤ هـ)، **البداية والنهاية**، مكتبة المعارف، د.ط، بيروت،١٩٩٠.

٨٥. _____ **تفسير القرآن العظيم**، مراجعة: خالد محمد محرم، المكتبة العصرية، بيروت، د.ط،٢٠٠٣ م.

٨٦. المبّرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ)، **ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد**، تحقيق: أحمد أبو رعد، وزارة الأوقاف والشّؤون الإسلامية، ط١، الكويت، ١٩٨٨ م.

٨٧. محمد بن أحمد رفيق، **الجهالات المسطورة في كتاب صحيح البخاري نهاية أسطورة**، تقديم: مصطفى رفعت، دار الكتب العلمية، د.ط، بيروت، د.ت.

٨٨. المرادي، الحسين بن قاسم (ت ٧٥٥هـ)، **الجنى الدّاني في حروف المعاني**، تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢ م.

٨٩. المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ)، **مروج الذّهب ومعادن الجوهر**، تحقيق: محمد محيي الدّين عبد الحميد، السّعادة، ط٤، مصر، ١٩٦٤م.

٩٠. مكي بن أبي طالب، أبو محمد حموش محمد القيسي القيرواني (ت ٤٣٧ هـ)، **الهداية إلى بلوغ النّهاية في علم معاني القرآن**، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية، جامعة الشّارقة، النّاشر: كلية الشّريعة والدّراسات الإسلاميّة، ط١، الشارقة، ٢٠٠٨ م.

٩١. _____، **تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم على الإيجاز والاختصار**، تحقيق: هدى الطويل المرعشلي، دار النّور الإسلامي، ط١، بيروت، ١٩٨٨م.

٩٢. المناوي، محمد عبد الرّؤوف، (ت ١٠٣١هـ)، **فيض القدير شرح الجامع الصّغير من أحاديث البشير النّذير**، ضبط وتصحيح: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، (د.ط)، بيروت، (د.ت).

٩٣. المنجد، محمد نور الدّين، **التّرادف في القرآن الكريم**، دار الفكر المعاصر، ط١، بيروت، ١٩٩٧ م.

٩٤. ابن منظور، محمد بن مكرم أبو الفضل (ت ٧١١ هـ)، **لسان العرب**، تعليق: علي شبري، دار إحياء التّراث العربي، ط١، بيروت، ١٩٨١ م.

٩٥. ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدّين يوسف بن أحمد (ت ٧٦١ هـ)، **مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: مازن المبارك وآخرون، دار الفكر، ط١، دمشق، ١٩٩٢م.

٩٦. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سعيد(ت ٤٠٠ هـ)، **الوجوه والنّظائر**، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثّقافة الدّينية، ط١، القاهرة، ٢٠٠٧ م.

٩٧. أبو الوفاء، محيي الدّين أبو محمد عبد القادر بن محمد (ت٧٧٥هـ)، **الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة**، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، دار إحياء الكتب العربية، ط.٢، القاهرة، ١٩٧٨م.

٩٨. ياقوت الحموي، شهاب الدّين أبو عبد الله(٦٢٦هـ)، **معجم الأدباء**، دار المستشرقون، (د.ط) ، بيروت، (د.ت) .

٩٩.يحيى بن سلام، ابن أبي ثعلبة الإفريقي القيرواني (ت ٨١٥ هـ)، **التّصاريف: تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه**، تحقيق: هند شلبي، مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، (د.ط)، عمّان، ٢٠٠٧ م.

ثانيًا: الرسائل العلميّة

١. الحيري، أبو عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد الضرير(ت ٤٣١ هـ)، **وجوه القرآن**، تحقيق: فضل الرّحمن عبد العليم الأفغاني، السّعودية، ١٩٨٤م، رسالة ماجستير.

ثالثًا: الصّحف والمجلات

١. الشّربجي، محمد يوسف، **الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم وأثره في التّفسير والكشف عن إعجاز القرآن**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (١٩) ،العدد٢، ٢٠٠٣م.

٢. معصومي، أمير صالح وسيد محمد رضا، **دراسة نقديّة في كتب الوجوه والنظائر آفاق الحضارة الإسلامية**، العدد ١، ٢٠١٢م.

Abstract

Faces and isotopes are considered a critical component of Holy Quran sciences. It is an independent science to serve the Holy Quran and explain its meaning and for this reason this science got a lot of attention from scholars. They generated a lot of publications because of the different categories that fall under the umbrella of this field. An interesting branch is the one that study the words of the Holy Quran and explants their meanings. Among these publications is "Wonders of Time in the Oddities of the Holy Quran Manuscript" by Hussein bin Ali bin Abd al-Jabbar al-Yunani. This book is the focus of my thesis, I examined it and analyzed it following the scientific method I also performed a comparison.

My study is two parts. The first part focuses on three components: the concept of Faces and isotopes and scholars view about it and its significance, in addition to the author's method and references; followed by description of the two versions of the manuscript and the methods used by the researcher to complete the research; and comparative study between the manuscript and another two similar books that address the same field.

The second part of the study focused on studying the text of the manuscript. The text was deeply evaluated and clarified so it becomes an easy to understand book among the Holy Quran science books by the interested people and researchers. Also, to make it a reference that help people to understand the book of God .

This study helped making a theoretical topic more practical. It gave the life to a hidden treasure of our great culture that we inherited from our respected scholars. Researching "Wonders of Time in the Oddities of the Holy Quran" manuscript is now an objective dictionary in the researcher's mind for the Holy Quran words.

المحتويات	
الموضوع	**رقم الصّفحة**
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
ملخص	ث
المقدّمة	ج
قسم الدّراسة	ذ
المبحث الأوّل: الغريب في القرآن الكريم	١-٤
مفهوم غريب القرآن	١
نشأة علم غريب القرآن	٢
المبحث االثّاني: الوجوه والنّظائر في القرآن الكريم	٥-١٨
مفهوم الوجوه والنظائر	٨
نشأة علم الوجوه والنّظائر	١٣
المبحث الثّالث: المؤلِّف	١٩-٢٤
مصادر المخطوط	٢٠
منهج المؤلِّف	٢٣
المبحث الرّابع: المؤلَّف	٢٥-٣٢
منهج التّحقيق	٢٨
ملحوظات على المخطوط	٣١
قسم التّحقيق	٣٣
صور مرفقة من المخطوط	٣٤
النّص المحقق	٤٠-١٦٧
باب الألف	٤١
باب الباء	٨٤
باب التّاء	٩٥
باب الثّاء	١٠١
باب الجيم	١٠٣

باب الحاء	١٠٨
باب الخاء	١٢٢
باب الدّال	١٣٠
باب الذّال	١٣٣
باب الرّاء	١٣٨
باب الزّاي	١٤٩
باب السّين	١٥٣
خاتمة	١٦٨
الفهارس الفنيّة:	١٧٠-٢٤٧
فهرس الآيات القرآنية	١٧١
فهرس الأحاديث النّبويّة الشّريفة	٢٣٠
فهرس الأعلام	٢٣٠
فهرس الأماكن	٢٣٢
فهرس مادة الكتاب حسب ترتيب المؤلّف	٢٣٢
فهرس مادة الكتاب حسب التّرتيب المعجمي	٢٤٠
المصادر والمراجع	٢٤٨
ملخص باللّغة الإنجليزية	٢٥٧